القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٨ صفحة — الجمعة ٢٠ صفر ١٤٠٤هـ — ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤١٤٣ — الكويت — ١٠٠ فلس

AL-QABAS, Friday, 25 November, 1983 — 12th Yea r — No. 4143 — Kuwait.

أسماء الذين افرج عنهم من سجون الأرض المحتلة والمعتقلين خلال ابحارهم الى طرابلس

الانتصار على «انصار».. و٥ آلاف مناضل الى الحرية

اسرائيل دفعت «ثمناً باهظاً» وتخشى هجمات فدائية ينفذها الخارجون من المعتقلات

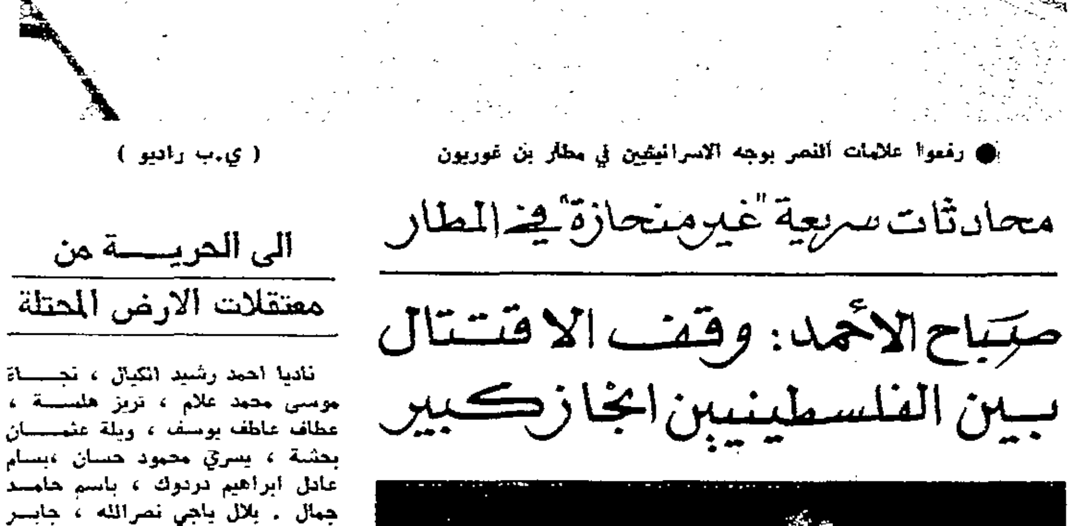


● ساعود منتصرا (أ.ب راديو)





● ياسر زيادات رفع علامة النصر حتى خلال محاكمته (الارشيف)



● رفعوا علامات النصر بوجه الاسرائيليين في مطار بن غوريون (ي.ب راديو)

● ٣ من الاسرى الاسرائيليين لدى عودتهم (ي.ب راديو)

افرجت اسرائيل عن حوالي ٥٠٠٠ معتقل فلسطيني ولبناني مقابل ٦ جنود اسرائيليين كانوا أسرى لدى قوات المقاومة الفلسطينية في اكبر عملية تبادل اسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وبدأت العملية سرا خلال الليل عندما تولت سفينة فرنسية نقل الجنود الستة من طرابلس بشمال لبنان الى سفينة اسرائيلية كانت في الانتظار ، وظهرت الى العلن عندما نقلت ٣ طائرات « جمبو » فرنسية مؤجرة حوالي ١٠٠٠ معتقل من مطار اللد الى الجزائر .

وبعد وصول الجنود الستة بواسطة طائرة هليكوبتر الى قاعدة عسكرية قرب تل ابيب اطلقت اسرائيل سراح ٣٥٠٠ معتقل فلسطيني ولبناني منتصرين على معسكر « انصار » في جنوب لبنان ووزعتهم على مدن الجنوب واثارت هذه العملية الفرحة في جنوب لبنان وفي الجزائر وحتى في اسرائيل على الصعيد الشعبي ، لكن الحكومة والجيش الاسرائيليين اوضحا ان اسرائيل ارغمت على الافراج عن هذا العدد الكبير من المناضلين لان حياة الجنود الاسرائيليين الستة كانت في خطر . وقال وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز ان الحكومة تدرك ان هناك خطرا بالافراج عن هذا العدد الكبير من الفدائيين وبينهم ٦٣ كانوا محتجزين في سجون داخل اسرائيل ومن اخطر الفدائيين و٣٧ مقاتلا وضابطا فلسطينيا اسرتهم البحرية الاسرائيلية كانوا في طريقهم الى طرابلس بالاضافة الى ٤٥٠٠ معتقل من معسكر « انصار » . ونفى ارينز ان تكون اسرائيل قد اعطت في اطار مفاوضات تبادل الاسرى اي ضمانات بالا تحاول اسر ياسر عرفات في حالة خروجه من طرابلس بحرا .

وقال ضابط اسرائيلي كبير ان قلبه كان يقطر دما وهو يرى الفدائيين في مطار اللد يرفعون علامة النصر ويهتفون لفلسطين ويبصقون على الجنود الاسرائيليين .

وقدم الجيش الاسرائيلي رسائل الى الفدائيين تحمل توقيع السلام .. ونرجو الا نلتقي مرة اخرى .. لكن الفدائيين كانوا يهتفون « سنعود للقتال ». وقال مسؤولون اسرائيليون ان اسرائيل لا تزال تحتجز ٢٧٠٠ فدائي .

واشاروا الى ان بعضا منهم ربما يتم تبادله في مفاوضات مع الجبهة الشعبية — القيادة العامة — التي تاسر جنديين اسرائيليين . مناحيم بيغن خرج عن صمته وقال : « لقد دفعنا ثمنا باهظا وعلينا ان نتخذ اجراءات لضمان عدم عودة الخارجين الى القتال ضدنا ».

وقد قفلت السلطات الاسرائيلية بوابات معتقل « انصار » لكن ضابطا اسرائيليا قال ان اقفاله سيكون موقتا بانتظار معتقلين جدد .

السيد عرفات قال ان منظمة التحرير تمكنت من اطلاق سراح ٥٩٠٠ اسير حرب فلسطيني ولبناني من سجون اسرائيل ومعتقل « انصار النازي » . وشكر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران والمستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي على جهودهما في ترتيب عملية التبادل .

١٠٠٠ موظف

اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ان اكثر من ١٠٠٠ موظف في اللجنة اشتركوا في مسلسل تبادل الاسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت ان جميع فرق الصليب الاحمر وموظفيه المحليين في لبنان واسرائيل فضلا عن ٢٠ آخرين من مسؤولي مقر اللجنة في جنيف اشتركوا في العملية .

السجن ولا الابعاد

رفض عدد من السجناء العرب في الارض المحتلة مغادرة السجون بموجب قرار الافراج عنهم وفضلوا البقاء في السجن لتمضية المدد الباقية من الاحكام التي يقضونها ، بحيث لا يتم ابعادهم من الارض المحتلة الى الخارج .

جزء من صفقة

قال مسؤول اسرائيلي كبير ان عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مهدت الطريق امام رفع الحصار البحري الاسرائيلي لمدينة طرابلس بشمال لبنان وخروج السيد ياسر عرفات من المدينة . ولم ينكر المسؤول اية تفصيلات لكن تهكنات في تل ابيب افادت ان عملية التبادل جزء من صفقة تسمح لعرفات بمغادرة طرابلس .

المقاومة اللبنانية

هجوم على مستودعات الاسلحة وقتل ثلاثة من الموساد

قالت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ان مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية هاجمت مستودعات للاسلحة الاسرائيلية في جنوب لبنان واستولت على معدات حربية وهاجمت بعد ذلك مجمعا لرجال المخابرات الاسرائيلية « الموساد » وقتلت ٣ عناصر واصابت آخرين بجراح .

واشارت الصحيفة الى ان الحادث وقع يوم الاثنين الماضي وان ٤ رجال آخرين ما زالوا في عداد المفقودين . واكدت الصحيفة ان اختفاء الجنود في جنوب لبنان اصبح ظاهرة ترعج القيادة العسكرية حيث تمكن رجال المقاومة اللبنانية من اختطاف العديد منهم وشن هجمات مسلحة على السيارات العسكرية على مواقع قوات الغزو .

هذا وقد فرض حظر تجول كامل يوم امس على المناطق المحاذية لمعسكر انصار خلال نقل المعتقلين منه الى الارض المحتلة .

محادثات سريعة «غير منحازة» في المطار

صباح الأحمد: وقف الاقتتال بين الفلسطينيين انجاز كبير



● الشيخ صباح لدى استقباله وفد عدم الانحياز ..

كتب حسين سلامة :

اعرب الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام امس عن امله بان تستمر جميع الاطراف المعنية بالاقتتال في طرابلس بشمال لبنان بالالتزام باتفاق وقف اطلاق النار الذي توصلت اليه في دمشق امس لجنة حركة عدم الانحياز المكلفة ببحث الخلافات الفلسطينية والمساعدة في وقف الاقتتال .

وقال الشيخ صباح في اعقاب محادثات سريعة اجراها مع اللجنة فور وصولها الى الكويت من سوريا. « ان اللجنة اتبعت الخطى نفسها التي بدأها مجلس التعاون لمعالجة التطورات على الساحة الفلسطينية . وتركزت محادثاته مع اللجنة على النتائج التي حققتها خلال زيارتها لسوريا والاتصالات التي اجرتها مع مختلف الاطراف المعنية بالاقتتال في شمال لبنان .

وكانت اللجنة التي يرأسها وزير خارجية الهند نارا سيمها راو قد وصلت الى البلاد حوالي الساعة السابعة من مساء امس ، فيما تخلف عنها عضواها وزير خارجية يوغسلافيا لازار مولسوف ، ومندوب السنغال الدائم في الامم المتحدة ماسيمبا سار اللذان بقيا في دمشق .

وفور وصولها عقدت اللجنة اجتماعا مع الشيخ صباح الاحمد في قاعة التشريفات بالمطار استغرق حوالي الساعة ، حضره وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد ومدير ادارة مكتب الوزير السيد سليمان الشاهين وسفير الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد ابو الحسن .

وبعد الاجتماع اعرب الشيخ صباح الاحمد عن سعادته بالنتائج التي توصلت اليها اللجنة في دمشق ، وقال في تصريح « للقبس وكونا » ان توصل اللجنة الى عقد اتفاق غير محدود المدة لوقف اطلاق النار يعتبر انجازا كبيرا في اطار الجهود التي بذلت لحل الخلافات الفلسطينية والحفاظ على وحدة منظمة التحرير من اجل حماية مكانة المنظمة دوليا لتحفظ حقوق الشعب الفلسطيني .

ونوه الشيخ صباح بجهود اللجنة وقال انها سارت على الطريق نفسه الذي سرنا عليه والذي بدأه مجلس التعاون الخليجي . واشار الى ان اهم ما في هذا الاتفاق هو قبول الاخوة الفلسطينيين بحل خلافاتهم بالطرق السلمية . وهذا ما كنا نسعى اليه دائما ، ونؤكد على ضرورة تحقيقه حقنا للدماء الفلسطيني الذي لا يجب ان يهدر الا في سبيل القضية .

واكد الشيخ صباح ان الاتصالات ستستمر في هذا المجال ، واعرب عن امله في ان تلتزم جميع الاطراف بما تم التوصل اليه .. كما اعرب عن تقديره لجهود اللجنة ، ولحركة عدم الانحياز التي قال اننا نحن جزء منها .

وثمن قيام اللجنة بهذه المبادرة السريعة لوقف القتال في شمال لبنان على وجه السرعة المطلوبة ، اذ تم ذلك في الوقت المناسب لوقف القتال.

من جهة اخرى علمت « القبس » من مصادر معنية في اللجنة ، ان الحكومة اللبنانية رفضت استقبال اللجنة التي حاولت زيارة منطقة الشمال للاجتماع بالاطراف الفلسطينية هناك .. وقالت المصادر ان اللجنة عمدت الى الاستعانة بالناطق الرسمي باسم منظمة التحرير السيد عبد المحسن ابو ميزر ليكون حلقة اتصال بينها وبين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات . واضافت ان ابو موسى وابو صالح كانا اول الموافقين على الاتفاق . كما وافق عليه ايضا

البقية على الصفحة ١٧ — عمود ٦

الى الحرية من معتقلات الارض المحتلة

ناديا احمد رشيد الكيال ، نجاة موسى محمد علام ، تريز هلسة ، عطاف عاطف يوسف ، وبلة عثمان بحشة ، يسري محمود حسان ، بسام عادل ابراهيم دردوك ، باسم حامد جمال . بلال باجي نصرالله ، جابر علي عبدالله عمر ، زياد صالح عبد القادر ، وليد سيد محمد رماحي ، زكي عبد الكريم ملتني ، زياد محمد احمد ابو عين ، حمد الله عثمان العالول ، ياسر حسين زيادات، يوسف عزت حسان عمر ، مروان جمال رجاح اوراد ، محمود الالفي ، مصباح سيد عبدغني مصري ، محمد علي خليل حسان ، محمد حسان غريفات، موسى احمد مصطفى ، نهاد سليمان يوسف اكبر ، سالم فايز مؤنس فريتخ، عدنان جابر محمود جابر ، عيد سيد مسعود ، عبده سيد رشيد شخشير ، عصام اسعد حمدان شعيب ، رمضان محمد بازه ، تيسير محمد موسى ابو سنينه ، غسان نمر زهدي بك ، خالد محمد عيسى ، محمد ابراهيم صالح ، تيسير حسني صالح جلان، فايزه عبد المجيد احمد حمدان ، فوزي نمر محمد احمد ، عمر مصلح حنون ، قدري محمد اسعد موسى ، عمر احمد علي سيلاوي ، احمد حسان سليمان عمر ، احمد طعمه حسان عبد الرحمن ابو حسان ، ابراهيم احمد حامد فتحه، جمال حسان احمد ياسين ، حسين عمر خليل ابو حشيش، يعقوب شفيق يعقوب ديواني ، يوسف حسان ابو خريم ، محمد زايد درويش الانبادي ، محمود

البقية على الصفحة ١٧ — عمود ٦

اندروبوف يهدد اميركا من البحر

خرج الرئيس السوفيتي يوري اندروبوف من عزلة استمرت ٩٨ يوما مهددا الولايات المتحدة . وقال في تهديده ان الاتحاد السوفيتي سيرد على نشر صواريخ نووية اميركية في اوروبا بنظام صواريخ سوفيتي في البحر .

واضاف : ان موسكو لن تعود الى مفاوضات نزع السلاح في جنيف اذا اذا كان هناك صاروخ اميركي واحد في اوروبا .

الدفاعات السورية اسقطت طائرة استطلاع اسرائيلية فوق البقاع الغربي

بيروت — الوكالات — اسقطت سوريا امس طائرة استطلاع اسرائيلية كانت تحلق فوق مواقع القوات السورية بمنطقة البقاع الغربي بلبنان .

وذكر ناطق عسكري سوري في تصريح له ان طائرة معادية « بدون طيار » قد حلقت بعد ظهر امس فوق المواقع السورية بالبقاع الغربي فتصدت لها وسائل الدفاع الجوي السوري واسقطتها في منطقة السلطان يعقوب . وقال راديو بيروت الرسمي ان الطائرة سقطت بين قريتي المنارة والصويري على بعد بضعة كيلو مرات وراء خط الجبهة السوري المواجه للقوات الاسرائيلية في سهل البقاع .

المحاسبة في منظمة التحرير: من وكيف ومتى ٢

الطروحات والمواقف غير الضالة وغير المضللة

بقلم : د. أسعد عبد الرحمن

●● تحت عنوان « مناقشة هادئة في اجواء دموية عاصفة » ، وضع د. اسعد عبد الرحمن دراسة في خمس حلقات حول الازمة التي عصفت وتعصف بمنظمة التحرير الفلسطينية هذه الايام . والمعروف ان د. اسعد هو امين سر لجنة الوفاق الفلسطينية المنبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني ●●

قد يقول قائل : نحن معكم في ان المحاسبة للرموز والهيئات القيادية الفلسطينية ، سواء في فتح او في منظمة التحرير ،كان يجب ان تجرى داخل الاطر الشرعية لو ان تلك الاطر لم يتم سلب صلاحياتها ولم يتم تفريغها من سلطاتها ، سواء نتيجة القيادة الفردية او نتيجة لهيمنة الفصيل الرئيسي فتح او بسبب انحراف جزء من القيادة وتهافتها على الحل الاميركي . وقد يستطرد القائل مؤكدا ان اسلوب الحوار الديمقراطي كان يمكن ان يكون اسلوب التصحيح لو لم توصد جميع الابواب امام مثل ذلك الحوار بحيث لم يعد ثمة مناص من اللجوء الى اسلوب استثنائي غير ديمقراطي يهدف الى استعادة الاصول الديمقراطية . وقد يختتم القائل مرافعته بالقول : كنا سنوافق معكم على ان الوقت قد لا يكون الانسب وبخاصة وان الاعداء منتشرون من حولنا لولا اننا بتنا مقتنعين بانه لم يعد ممكنا مواجهة اولئك الاعداء الا ببيت فلسطيني مرتب وثوري ومطهر من قوى اليمين لما سيوفره لنا البيت الجديد من قوة ذاتية مامولة هي سلاحنا الامضى في مواجهة القوى الموضوعية المعادية التي تترصدنا وتتهددنا بل وتهاجمنا .

* * *

وردا على هذا الطرح لدى قوى المعارضة ، وبتجاوب كامل مع التقويم المتقارب والمشترك لكل من الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وجبهة التحرير الفلسطينية نقول للمعارضة : اعذرونا اذ نجد انفسنا لا نلتقي معكم فيما ذهبتم اليه من قلق شديد وسوداوية شاملة ازاء مسيرة حركة المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير . كما ان على قوى المعارضة — التي لم يعارضها كثيرون حتى زلزال مخيمي البداوي ونهر البارد — ان تعذرنا ان نحن لم نتفق معها على ان مسؤولية الفردية والاستئثار بالسلطة تقع فقط على كاهل الاخ ابو عمار او على كاهل اللجنة المركزية لحركة فتح وحدهم دون غيرهم . واخيرا ، لتعذرنا قوى المعارضة — التي لم يعارضها كثيرون حتى زلزال مخيمي نهر البارد والبداوي — عندما لا نوافق معهم على الطرح القائل

البقية على الصفحة ١٧ — عمود ٧

اقلام عربية تكتب لـ القبس

في الفكر السياسي العربي عامل الزمن

أحمد صدقي الدجاني (ص ١٦)

مدير عام هيئة الزراعة :

نسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعيّة والثروة السمكية

اكد مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح على اهمية الزراعة والثروة السمكية في تحقيق الامن الغذائي للبلاد .

وقال الشيخ ابراهيم في لقاء له مع مجلة « اخبار المعهد » التي تصدرها دائرة المطبوعات والاعلام بمعهد الكويت للابحاث العلمية نشرته في عددها الاخير ان الزراعة والثروة السمكية يعتبران عاملين مهمين في تحقيق الامن الغذائي .

واضاف : انه بالنسبة لنا فاننا نطمح الى تحقيق حد ادنى من الاكتفاء الذاتي من هذين المصدرين واذا ما وصلنا الى ذلك فاننا نكون قد بدانا الخطوات الاولى في المسار الصحيح نحو الامن الغذائي .

واجاب على سؤال للمجلة حول استغلال الزراعة والثروة السمكية في الكويت فقال ان الهيئة بصدد وضع تصور للمرحلة المقبلة وذلك بعد اجراء بحث مكثف لامكاناتها الحالية . واكد ان الهيئة عازمة على دعم القطاعين بشتى الطرق التي ستضعها في المستوى الذي يمكنها من تحقيق الاهداف الزراعية في البلاد حسب الامكانات المتاحة .

وحدد الشيخ ابراهيم في لقائه بالمجلة الاهداف والبرامج والاساليب التي تعمل من خلالها الهيئة لتطوير الزراعة والثروة السمكية وذكر انه لتحقيق هذه الاهداف سوف تعمل الهيئة على ما يلي :

— الاشراف على عمليات الصيد وتنظيمه بما يكفل تنمية الثروة السمكية .

— الاشراف على استعمالات الاراضي والمياه للاغراض الزراعية بما يكفل حسن الاستغلال .

— توسيع الرقعة الزراعية في البلاد .

— اعداد الدراسات والبحوث واجراء التجارب الزراعية وانشاء مزارع نموذجية وجمع البيانات الاحصائية بما يخدم مصلحة الزراعة .

— التوسع في مجال الارشاد في القطاعات الزراعية المختلفة بما يكفل زيادة الانتاج والاستغلال للموارد المتاحة .

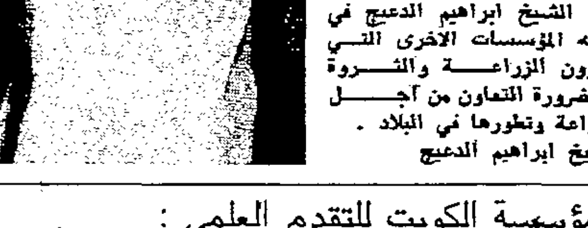
— المشاركة في تاسيس الشركات المساهمة التي يمكن من خلالها تحقيق الاغراض الزراعية .

— توطيد العلاقات وتبادل المعلومات والخبرات والقيام بالبحوث المشتركة مع الهيئات الاخرى محليا واقليميا ودوليا .

— تشجيع الصناعات الغذائية المرتبطة بالانتاج الزراعي .

— امكانية شراء وتسويق المنتجات الغذائية المنتجة محليا .

وناشد الشيخ ابراهيم الدعيج في ختام لقائه المؤسسات الاخرى التي تهتم بشؤون الزراعة والثروة السمكية ضرورة التعاون من اجل تقدم الزراعة وتطورها في البلاد .



● الشيخ ابراهيم الدعيج

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي :

الانتهاء من بحث تمويل مشروع قياس وتحديد العلاقة المتبادلة لمتغيرات التنفس

اعلنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي امس انه تم الانتهاء من البحث الذي تموله المؤسسة بالتعاون مع قسم الفيزياء كلية العلوم بعنوان قياس وتحديد العلاقة المتبادلة لمتغيرات التنفس نسمة بنسمة رقميا باستعمال ميكروبروسر .

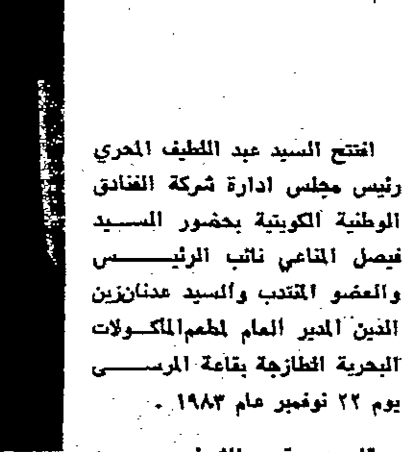
ويعتبر هذا المشروع خطوة رائدة في مجال تطبيق الالكترونيات في الطب واستهدف المشروع اساسا تصميم وبناء جهاز يربط بوحدات المعالجة الدقيقة يمكننا من قياس متغيرات التنفس وايجاد علاقة مباشرة بينها .

وقد توصل الباحثون الى ابتكار جهاز يعتمد على استعمال ميكروكومبيوتر في القراءة العديدة لمتغيرات التنفس في مجال علم الفسلجة وعلم الطب وللجهاز منافع عديدة منها انه من الممكن استعماله في عدة مواقع مختلفة ولقياس عدة متغيرات كما ان كلفة الجهاز ستكون في متناول اليد وكذلك سهولة العمل به مما يغني عن الحاجة الى شخص متخصص في مجال الحسابات الالكترونية .

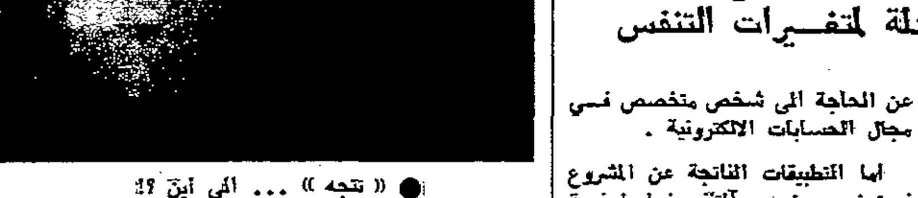
اما التطبيقات الناتجة عن المشروع فستوضع موضع التنفيذ في غرفة الانعاش والعناية المركزة بالمستشفيات المختلفة وتكمن اهمية هذا التطبيق في سهولة استخدام جهاز من هذا النوع والدقة المتناهية لنتائج القياسات المختلفة مما يؤدي الى سرعة الخدمات الطبية المتوفرة والتي غالبا ما تشكل حجر الاساس في علاج امراض القلب والحوادث المختلفة بجانب ذلك كله فان دقة القياسات لمتغيرات التنفس تنعكس على جودة الخدمات المقدمة وتشخيص الامراض المتعلقة بالجهاز التنفسي تشخيصا دقيقا .

ولقد تبنت المؤسسة تمويل هذا المشروع وذلك للحاجة الماسة للقراءة والتسجيل والحسابات الانية في مجال علم الاحياء وعلم الطب وهذه كلها ممكن توفرها في الالكترونيات الحديثة ومدة المشروع ٤٤ شهرا .

سبحان الله



● حبة البطاطا .. لقطة جانبية « كونا »



● « تتجه » ... الى اين ؟!

الظواهر الدالة على قدرة الخالق عز وجل لا حصر لها وهو سبحانه ليس بحاجة الى معجزات جديدة للتدليل على مقدرته . ولكن انشغالنا بامور الدنيا قد يلهينا عن التفكير في ملكوت السموات والارض وما خلق الله سبحانه وتعالى .

والصورة ليست لسلحفاة ، ولكنها حبة بطاطا من صنع الله عز وجل ليتفكر اولو الالباب . « كونا »

لجنة بالصحة لدراسة نوعيات المحاليل الوريدية

شكل وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي لجنة لدراسة المواصفات ونوعيات وكميات المحاليل الوريدية المستخدمة بالوزارة تضم كلا من : الدكتور عبد الرزاق اليوسف العبد الرزاق ، الدكتور سداد صبري ، الصيدلي محمد سعد النخيلان ، الصيدلي عيسى جاسم خليفة ، الدكتور بو اكلوف ، السيدة بدرية حبيب ، الصيدلي عبد الله محمود اسد مقررا .

وتقوم اللجنة بدراسة مواصفات ونوعيات وكميات المحاليل الوريدية المستخدمة في مراكز الوزارة ، ودراسة مواصفات العبوات الخاصة بالمحاليل الوريدية المستخدمة في مراكز الوزارة ، ودراسة اساليب استخدام المحاليل الوريدية والطرق المتبعة في اضافة الادوية لها عند علاج المرضى والاطلاع على الاتجاهات الحديثة في هذا المجال ، والاطلاع على الدراسات والتقارير المقدمة للوزارة في هذا المجال .

وتعقد اللجنة اجتماعا دوريا مرة كل اسبوع على الاقل ، ولا يكون الاجتماع صحيحا الا بحضور نصف الاعضاء على ان يكون من بينهم المقرر .

اختتام الاجتماع الثاني لمدراء موانئ دول مجلس التعاون

اختتم صباح امس الاجتماع الثاني لمدراء موانىء دول مجلس التعاون الذي عقد في الكويت امس الاول ، وقد اقر المجتمعون مبدأ توحيد القواعد والتعليمات الخاصة بموانىء المجلس ، ووضع خطط التدريب موضع التنفيذ كما اتفقوا على توحيد الرسوم في موانىء دول مجلس التعاون .

هذا وكان برنامج الاجتماع الثاني قد قرر جلسة لفترة بعد الظهر الا ان الجلسة النهائية عقدت في التاسعة والنصف صباحا وانتهت باصدار توصيات المؤتمر .

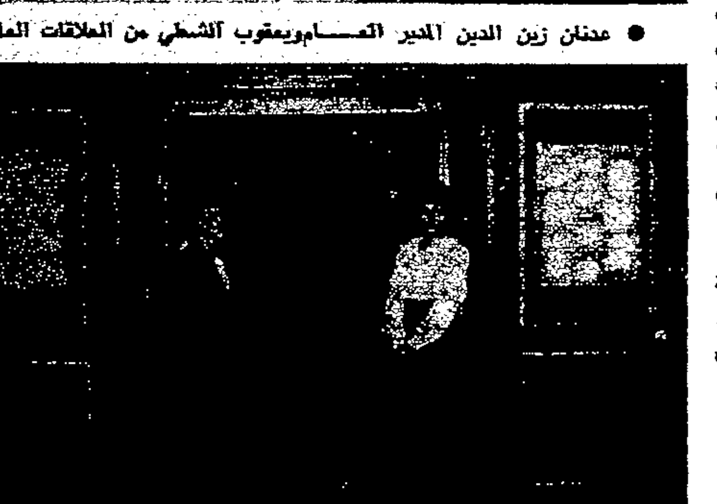
افتتاح المأكولات البحرية الطازجة في الماريوت في مطعم المرسى

● عدنان زين الدين المدير العام ويعقوب الشطي من العلاقات العامة

افتتح السيد عبد اللطيف المحري رئيس مجلس ادارة شركة الفنادق الوطنية الكويتية بحضور السيد فيصل المناعي نائب الرئيس والعضو المنتدب والسيد عدنان زين الدين المدير العام لمطعم المأكولات البحرية الطازجة بقاعة المرسى يوم ٢٢ نوفمبر عام ١٩٨٣ .

السيد يعقوب الشطي من العلاقات العامة شرح للحضور ان المأكولات البحرية سواء من الروبيان والاسماك ستكون طازجة حيث تشترى يوميا بمجرد اصطيادها وانها تعد وتقدم بالطريقة التي يطلبها الرواد .

ولا شك ان هذا يعتبر امنية لهواة المأكولات البحرية الطازجة ، يساعد على ذلك موقع « الماريوت » على الخليج النيويفر منظرا خلابا .



● مدخل المرسى .



● من اليمين فيصل المناعي ، يوسف الجاسم .

الهوليداي ان يختتم حفلات الباربكيو





احتفل امس الاول فندق هوليداي ان لمناسبة اختتام موسم الباربكيو ، وقد دعا الى هذا الاحتفال عددا من رجال الاعمال ورواد الفندق بالاضافة الى مندوبي الصحف .

كان في استقبال المدعوين السيد عدنان سعد ، مدير العلاقات العامة ، الذي رحب بالضيوف وشكرهم لتلبيتهم الدعوة ، وكما اشار الى استعدادات الفندق للموسم الشتوي الذي سيبدا قريبا .

وقد ساد الحفل جو من الانس والبهجة تجلى فيه كرم الضيافة والخدمة الممتازة بالاضافة الى الجو الشاعري الممتع .

افتتاح معرض المجوهرات الهندسية في فندق شيراتون الكويت



تم في السادسة من مساء الاثنين الماضي ، افتتاح معرض المجوهرات الهندية التي تشرف على تنظيمه مؤسسة تصدير الحرف اليدوية في الهند ، وذلك في قاعة الاحتفالات الكبرى في فندق شيراتون الكويت .

حضر الافتتاح نخبة من سيدات المجتمع ، ورجال الاعمال ، والمهتمون بالمجوهرات وصناعتها ، بالاضافة الى مندوبي الصحف .

ويضم المعرض تشكيلة متنوعة من المجوهرات الهندية النادرة التي تلقى اعجاب الجميع لما تتميز به من دقة وابداع ، والتي ادت الى نجاح المعرض بشكل ملفت للنظر ، اذ لا يزال الاقبال عليه على اشده .

لدى عودته من سلطنة عمان

الشيخ نواف الأحمد: سأزور قطر قريباً وجولتي الخليجية للتنسيق في المجالات الأمنية

اعلن وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الذي عاد الى البلاد أمس انه سيزور دولة قطر الشقيقة في القريب العاجل ، وبذلك يكون الوزير قد أكمل جولته في جميع دول مجلس التعاون ووصف الشيخ نواف لدى عودته من سلطنة عمان جولته الخليجية بأنها ضرورية من منطلق حرص الكويت على الالتقاء بالاشقاء في دول مجلس التعاون للتشاور والتنسيق والتعاون في شتى المجالات وبالاخص المجال الامني .

وكان الشيخ نواف قد اختتم زيارة لسلطنة عمان استغرقت ٣ ايام ، وكان في استقباله في المطار لدى وصوله أمس وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد ، والشيخ مشعل الاحمد والمحافظون وكبار المسؤولين بوزارة الداخلية من مدنيين وعسكريين .

وكان الشيخ نواف قد زار في الاسبوع الماضي كلا من المملكة العربية السعودية ودولة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة . ورافقه في هذه الجولة السيد حمود العتيبي وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون القانونية وعدد من كبار ضباط الوزارة .

وقد استهدفت تلك الزيارات التشاور وتنسيق التعاون في الامور الامنية التي تهم دول مجلس التعاون الخليجي .

وقال الشيخ نواف في تصريح صحفي لدى عودته انه من منطلق حرص الكويت على الالتقاء بالاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي للتشاور والتنسيق والتعاون في شتى المجالات وبالاخص الامنية منها جاءت زياراتي لبعض دول مجلس التعاون وقد بدأت هذه الزيارات يوم ١٢ نوفمبر الحالي حيث زرت في المرحلة الاولى كلا من المملكة العربيةالسعودية ودولة البحرين وزرت في الاسبوع الثاني كلا من دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ، وسأزور دولة قطر في القريب العاجل ان شاء الله.

وقال الوزير : انني لمست خلال جولتي حرص اخواني وزراء الداخلية في تلك الدول على انجاح كل جهد يهدف الى الارتقاء بمستوى الامن في دول مجلس التعاون مما سيعود بكل الخير والاستقرار على شعوب المنطقة .

وكانت هذه الزيارات مناسبة طيبة ان اقف على ما وصلت اليه اجهزة الامن الشقيقة من تطور في شتى مجالات عملها .

واعرب عن شكره لوزراء الداخلية وكافة المسؤولين في كل من المملكة العربية السعودية ودولة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان على ما لقيه من حفاوة وترحاب وتعاون .

كما أعرب عن امله في أن يقوم وزراء الداخلية في تلك الدول بزيارة الكويت قريبا .

● وزير الداخلية لدى وصوله

الوفد البرلماني الفرنسي يغادر البلاد

غادر وفد الصداقة البرلمانية الفرنسية الكويتية برئاسة السيد جورج غورس والوفد المرافق البلاد ظهر أمس بعد زيارة رسمية بدعوة من رئيس مجلس الامة استغرقت اربعة ايام .

وكان في وداع الوفد رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية رئيس البعثة المرافقة السيد صالح الفضالة وعضو المجلس الدكتور خالد الوسمي وأمين عام مجلس الامة السيد عبد اللطيف الفليج والامين العام المساعد السيد محمد ابراهيم العسكري .

مسؤول باللجنة الدولية للصليب الاحمر يصل اليوم لاجراء مباحثات

يصل الى البلاد مساء اليوم السيد نسني الممثل الشخصي لرئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في زيارة للبلاد تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين حول تعزيز دور الصليب الاحمر في تقديم المساعدات لدول منطقة شرق البحر الابيض المتوسط .

ومن المقرر ان يتقابل السيد نسني رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي السيد عبد العزيز الصقر ، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين ، ووزير الصحة العامة وزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي ووكيل وزارة الخارجية راشد الراشد .

وفد تجاري اميركي متخصص بلوازم المستشفيات والمعدات الطبية يزور البلاد الاثنين

يزور البلاد يوم الاثنين المقبل ولمدة يومين وفد تجاري اميركي يضم كبار المسؤولين الذين يمثلون كبرى الشركات الاميركية المتخصصة في صناعة المعدات الطبية المتطورة والخدمات اللازمة للمستشفيات . يهدف الوفد من زيارته الى تنمية روابط تجارية ذات مدى طويل مع رجال الاعمال الكويتيين .. وبعضهم ينشد ايجاد وكلاء او موزعين وغيرهم يبحث عن مشاريع مشتركة .

ويقيم اعضاء الوفد بفندق حياة ريجنسي الكويت .

مجلس الخدمة المدنية :

مكافآت تشجيعية للوظائف الفنية المساعدة والمعاونة والمهندسين الكويتيين

عقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعا برئاسة وزير العدل والشؤون الادارية والقانونية ورئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة الشيخ سلمان الدعيج الصباح .

وصرح وكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون التخطيط الوظيفي السيد عبدالعزيز الزبن بأن المجلس وافق في هذا الاجتماع من حيث المبدا على منح الموظفين الكويتيين لمجموعتي الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة ممن يتقاضون حاليا بدلات منحهم مكافآت تشجيعية بالاضافة الى البدلات المقررة لهم .

وقال ان تحديد المبالغ قد ارجىء لحين الانتهاء من حسابات التكلفة المالية النهائية للاقتراحات التي طرحت في الاجتماع .

وقال ان المجلس ناقش اوضاع المهندسين وقرر الموافقة من حيث المبدا على منح مكافآت تشجيعية للمهندسين الكويتيين حيث ارجىء تحديد المبالغ لحين الانتهاء من حساب التكلفة المالية النهائية للاقتراحات التي طرحت في الاجتماع .

واضاف السيد الزبن ان المجلس وافق على منح مكافآت مالية شهرية لرئيس واعضاء هيئة التحكيم لمعاملات الاسهم التي تمت في الاجل . كما اطلع على الطلب المقدم من وزارة التجارة والصناعة بشأن التحديد المعلن للتفرغ لاعمال الوظيفة وارجأ البث في هذا الموضوع لموافاته ببيانات تفصيلية عن الموظفين الذين يزاولون اعمالا تجارية او صناعية ونوعية هذه الاعمال . وقال ان المجلس قرر عدم الموافقة على تعيين الطلبة الذين يدرسون في الجامعة او المعاهد في الجهات الحكومية اثناء سنوات دراستهم كما ناقش العديد من الامور المتعلقة بشؤون الوظيفة العامة وطلب عدة دراسات بهذا الشأن .

اختتام المؤتمر الرابع للجمعية الطبية العربية الأمريكية

عرض شامل لعلاج وطب أخطر الأمراض
التأكيد على أهمية ربط علمائنا المهاجرين بأوطانهم





● د. علي السيف يلقي كلمة الختام



● د. خلدون سروجية يتحدث باسم الجمعية .

اختتم المؤتمر الرابع للجمعية الطبية العربية الامريكية اعمالها ظهر أمس ، والقى في الحفل الختامي مقرر المؤتمر د. علي السيف كلمة أشاد فيها بالمؤتمر والنجاح الذي حققه وشكر الاساتذة المحاضرين ونوه الى اهمية التعاون القائم بين الاطباء في الكويت والاطباء العرب في الولايات المتحدة ، ودعا الى تدعيم هذا التعاون وزيادة الاتصالات العلمية وتبادل الزيارات من أجل توثيق العلاقات بين الاطباء العرب في كل مكان .

وتحدث د. خلدون سروجية مسؤول المؤتمر الرابع بالجمعية الطبية العربية الامريكية فشكر الكويت على استضافتها للمؤتمر ، مشيرا الى الجهود التي بذلت في تنظيمه .

اعمال المؤتمر

وكان المؤتمر قد تابع اعماله مساء أمس الاول حيث عقد جلستين حول الاورام وعلاجاتها الحديثة . ترأس الجلسة الاولى الدكتور كمال تينجي اخصائي الانف والاذن والحنجرة بكاليفورنيا بالولايات المتحدة ، وقد اشتملت هذه الجلسة على خمس محاضرات ، تناولت المحاضرة الاولى الاساليب الحديثة في جراحة سرطان الثدي للدكتور انطون منصور ، والثانية عن العلاج الطبي لسرطان الثدي للدكتور حسن طبارة والثالثة عن اورام الرأس والعنق للدكتور نائل النقيب ، والرابعة عن سرطان الحنجرة للدكتور بول وورد ، والمحاضرةالخامسة والاخيرة في الجلسة الاولى كانت عن سرطان المثانة للدكتور اميل تناغو ، ثم تلى ذلك مناقشة واجابات عن اسئلة الاطباء من الكويت .

وكانت الجلسة الثانية برئاسة الدكتور حسن طبارة وتناولت اربع محاضرات : الاولى القاها الدكتور محمد سمير مطاوع من مركز الكويت لمكافحة السرطان عن تجربة الكويت في علاج سرطان الغدد الليمفاوية ، أما المحاضرة الثانية فكانت عن احدث ما توصل اليه العلم عن سرطان الدم والقى المحاضرة الدكتور حسن طبارة ، والثالثة تناولت سرطان الغدة الدرقية في الكويت وهي من تقديم الدكتور احمد لطفي مبارك .

وتناولت المحاضرة الرابعة احدث الوسائل لعلاج أورام الاطفال ، والقاها الدكتور هنري مشعلاني ، تلى ذلك مناقشة عامة ادارها الدكتور سمير مطاوع وشارك فيها العديد من الاطباء الحاضرين .. ومن الواضح ان اليوم الثاني كان حافلا بالمناقشات كما ان قاعة المؤتمر ازدحمت بالاطباء من الكويت نظرا لاهمية المحاضرات التي تركزت حول اخر ما توصل اليه العلم في مجال الموضوعات المطروحة .

ندوات عملية

اما يوم أمس فقد اشتمل على ندوات عملية في كل من مستشفى الامراض الصدرية ومركز الكويت لمكافحة السرطان . تناولت الندوة الاولى امراض القلب واساليب التشخيص بواسطة الاشعة الحديثة . أما الندوة الثانية والتي عقدت في مركز السرطان فكانت عن جراحة الرأس والرقبة وجراحة الحنجرة .

واشتملت فترة المساء على جلستين: الاولى تناولت امراض النساء والولادة والثانية امراض وجراحة الاطفال .. اشتملت الجلسة الاولى على خمس محاضرات وترأسها الدكتور خليل طباس ، المحاضرة الاولى كانت عن اورام المبيض والقاها الدكتور جريس عويس ، والثانية كانت عن تشخيص التشوهات الخلقية قبل الولادة والقاها الدكتور خليل طباس ، أما المحاضرة الثالثة فكانت عن المخاطر التي تلازم الولادة والقاها الدكتور سمير مصطفى كامل .

والمحاضرة الرابعة تناولت العلاج الجراحي لالتهابات المبيض وقناة فالوب . أما المحاضرة الخامسة فكانت عن استخدام الموجات فوق الصوتية في تقييم نمو الجنين . اعقب ذلك مناقشة عامة ادارها الدكتور سمير مصطفى كامل رئيس قسم أمراض النساء والولادة بمستشفى العدان بالكويت . أما الجلسة الثانية فكانت حول أمراض وجراحة الاطفال ، وترأسها الدكتور هنري مشعلاني واشتملت على اربع محاضرات ، الاولى عن مشاكل التنفس عند الاطفال حديثي الولادة والقاها الدكتور روجر نكلا ، والثانية عن التهابات الاطفال حديثي الولادة وعلاجها بالمضادات الحيوية والقتها الدكتورة نجوى شماس ، والثالثة كانت عن انفاس الطفل المختنق والرابعة كانت عن نقص المناعة عند الاطفال .

اعقب ذلك مناقشة عامة ادارها الدكتور حسن عبد المجيد من الكويت.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر الرابع للجمعية الطبية العربيةالاميركية نظمته وزارة الصحة بالتعاون مع الجمعية ، وجرى خلال المؤتمر عرض ٣٢ بحثا علميا تناولت أمراض القلب والسرطان وأمراض النساء والولادة ، وجراحة الاطفال ، كما اشتمل على ٨ ندوات عملية ، وشارك في المؤتمر ٤٨ طبيبا من الولايات المتحدة يمثلون مختلف التخصصات الطبية ، بالاضافة الى عدد من الاطباء العرب ، كما شارك فيه أكثر من ١٢٠ طبيبا من العاملين في الكويت .

دورات تدريبية متخصصة حول الوسائل الايضاحية المستخدمة بالاغراض الطبية

تحت رعاية مدير ادارة الصحة العامة والتدريب بوزارة الصحة الدكتور نوري الكاظمي تفتتح يوم غد السبت سلسلة دورات تدريبية حول كيفية اعداد الرسومات الطبية التوضيحية المبسطة لاغراض التدريب والابحاث . وتستمر الدورة الواحدة لمدة اسبوع ويشارك منها اربعة عشر طبيبا وممرضة من القائمين بالتدريس والابحاث .

ويقوم بالتدريس في هذه الدورات السيدة لويس بركس من كلية الدراسات الطبية العليا الملكية بلندن بالاشتراك مع الدكتور سمير وهدان من مراقبة التدريب بادارة الصحة العامة والتدريب بوزارة الصحة .

وجدير بالذكر ان هذه الدورات تنظمها الوزارة سنويا بهدف رفع مستوى الاطباء والفنيين ومدهم بكل ما هو جديد في مجال تخصصهم ، وتقام هذه الدورات بمجمع الاوقاف بالشرق .

برنامج الخطط الانمائية يبدأ في عمان غدا

يبدأ المعهد العربي للتخطيط غدا برنامجا تدريبيا لمتابعة تنفيذ الخطط الانمائية وتقييم ادائها في الوطن العربي .

يشارك في البرنامج الذي سيعقد في عمان بالاردن ثلاثون متدربا من انحاء الوطن العربي يهدف البرنامج الذي يعقد بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم الادارية الى التاكيد على مرحلة التنفيذ وتقييم الاداء باعتبارها الجزء المكمل والاهم في العملية التخطيطية المستمرة . ويبين السبل المؤدية لمعرفة مدى مطابقة التنفيذ فيالواقع مقارنة باهداف الخطة ، وكشف الانحرافات وتحديد عمقها واسبابها كشرط لتسويتها ، اما بمعالجة الظروف والعوامل المسببة ، او بتعديل الخطة، لتلافي الاختناقات وتعظيم المردود .

الدكتور عبد المجيد مسعود خبير التخطيط في المعهد ، منسق البرنامج قال للقبس أن البرنامج الذي سيستمر شهرا تناول مدخلا مفاهيميا وتعريفا بالانماط المقارنة ، ووقائع متابعة التنفيذ ، وتقييم الاداء ، ثم تدرس تجارب قطرية متنوعة .

د. المؤمن ود. شرف الدين يمثلان الصحة بالمعرض الطبي ١٠ ديسمبر المقبل

كلف وكيل وزارة الصحة د. نائل النقيب د. حسين المؤمن رئيس قسم الصحة المدرسية ، ود. شرف الدين احمد علي بقسم التوعية الصحية بالاشتراك في معرض الكويت الطبي الذي سيقام في الفترة من ١٠ الى ١٥ ديسمبر المقبل كممثلين للوزارة ، واعداد وتجهيز الجناح المخصص للوزارة بالمعرض .

المدارس والمعاهد تحتفل بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

دعت وزارة التربية جميع المدارس الحكومية والاهلية والمعاهد ورياض الاطفال للاحتفال بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة لكشف الجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعه وذلك يوم غد السبت .

أفكار

حديث من القلب !

حمد الجوعان لا اريد ان اتكلم عن مواقفه وجهوده فجميع الكويتيين يعرفونه حق المعرفة ويعرفون أن بجهوده المؤمنة وبتفانيه تأسست المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ! هذه المؤسسة المفخرة لهذا البلد .. أعتقد يكفي هذه المقدمة والسؤال الان من سيخلف الجوعان؟ يتردد في بعض الديوانيات وعلى لسان بعض المواطنين بأن النية تتجه الى أن يخلفه شخص من خارج المؤسسة ؟!
واعتقد اذا صدقت النبوءة فتصاب الاكثرية بخيبة أمل .. لماذا ؟ لان المؤسسة بها مائتان وخمسون كويتيا مؤهلا (٢٥٠ موظفا كويتيا) وطوال مدة عمل الاخ الجوعان فانه كان يهدف او يعمل على خلق صفوف ثانية من القيادات بل وثالثة ورابعة ! ومن الظلم أن يتقلد بعده القيادة شخص من خارج هذه المؤسسة التي اجتهد الجوعان وجعلها مؤسسة حديثة تقوم على أساليب علمية و [illegible] دقيق وفر على [illegible] كثيرا من [illegible] والتعب !؟ أقول أعتقد انه يجب أن [illegible] المدير العام المستقبل [illegible] نوابه او النائب الاو[illegible] فهذا حق وطبيعي [illegible] !

حبيب

المزروعي : متابعة جادة لترجمة السياسة الشبابية الى برامج عمل

قال السيد عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب أن هناك متابعة لاعتماد مشروع السياسة العربية الذي اقره مجلس وزراء الشباب العرب في دورته الطارئة التي عقدت في المغرب خلال شهر سبتمبر الماضي .

واضاف السيد المزروعي ان الكويت كانت قد تقدمت بدراسة مقترحة حول ترجمة السياسة الشبابية الى برامج عمل على أن يتبعها اعداد كامل للبرامج التي تكون مرشدا ودليلا للتطبيق العملي للسياسة في كل دولة من الدول العربية تستعين به في اعداد برامجها التنفيذية مع مراعاة ظروف كل دولة واتجاهاتها . وبذلك يكون هذا الاطار هاديا في وضع البرامج التنفيذي الشامل ضمانا لسلامة الاتجاه وتحقيقا لاكبر قدر ممكن من النجاح ووضع أسس علمي وموضوعي للعمل ومتابعته وتقييمه كمنطلق للتطوير والتقدم .

واشار السيد المزروعي الى ان السياسة العربية للشباب كانت منطقية حين اكدت انه يتعين لتحقيق اهدافها أن تبلور مجالات تطبيق هذه السياسة والتي ينبغي التركيز عليها حتى تتاح فرص الاختيار امام الشباب العربي ، وقد حددت السياسة هذه المجالات في المجال الفكري والثقافي والمجال الجمالي والمجال العلمي والتقني والتربية البدنية والرياضية ومجال الكشافة والجوالة والمرشدات ومجال التربية العسكرية ومجال الخدمة العامة ومعسكرات العمل التطوعية ومجال بيوت الشباب ومجال الترويح .



● عبد الرحمن المزروعي

واضاف أن الامر يتطلب تناول كل اتجاه من الاتجاهات التي تناولتها السياسة بالتطبيق العملي فحين تتحدث السياسة مثلا عن ربط الشباب بوطنه وامته يحتاج الامر الى برنامج يتضمن على سبيل المثال — اعداد نشرات وكتيبات بعنوان (أعرف وطنك)وتنظيم جولات وزيارات بالعنوان نفسه لاجزاء الوطن العربي تعرفا على تاريخه وخصائصه ومعالمه وسكانه ، وحين تتحدث السياسة عن غرس القيم الدينية فان الامر يحتاج الى تصحيح المفاهيم وتثبيت القيم الايجابية وحماية الشباب من نوازع التعصب والتطرف وذلك من خلال برامج مفصلة تعد لهذا الغرض، وهكذا يلزم أن تتناول كل جانب من جوانب السياسة المتعلقة بالقيم والاتجاهات والمجالات بالتحليل والبرمجة وتحديد اسس تطبيقها العملي .

معهد الابحاث : اجتماع مجلس الامناء الاحد

برئاسة الاستاذ عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس امناء معهد الكويت للابحاث العلمية يبدأ مجلس امناء المعهد اجتماعه الدوري في الخامسة من مساء بعد غد الاحد .

يشارك في الاجتماع الذي سيعقد بمقر المعهد في الشويخ كل من : الدكتور عدنان هاشم العقيل مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، السيد سليمان الحمد مدير عام الادارة العامة لمنطقة الشعيبة ، السيد عبد الرزاق ملا حسين نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمؤسسة البترول الوطنية ، الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح مدير عام هيئة الشؤون الزراعية والثروة السمكية ، السيد سعود عبد العزيز الناصر رئيس ادارة المياه — وزارة الكهرباء والماء، السيد عبد الله الرفاعي أمين عام جامعة الكويت ، الدكتور عدنان شهاب الدين مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية ، السيد رشيد الحمد مدير منطقة الجهراء التعليمية — وزارة التربية ، السيد عبد المحسن الحنيف وكيل وزارة المالية ، السيد فؤاد ملا حسين وكيل وزارة التخطيط ، الدكتور نوري الكاظمي مدير ادارة الصحة العامة والتخطيط ، السيد انور عبد الله النوري رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب — البنك الصناعي الكويتي ، السيد عبد الله عبد المحسن الشرهان مدير عام شركة الشرق الاوسط للاستشارات الادارية .

ومن المتوقع أن يبحث الاجتماع التقرير السنوي لعام ١٩٨٢ — ١٩٨٣ الذي سيقدمه الدكتور عدنان شهاب الدين ، والمشروعات المقترحة لخطة عام ٨٣—١٩٨٤ ، الميزانية المقترحة لعام ٨٤—١٩٨٥ .

أسماء المرشحين للقبول بالجامعات والمعاهد المصرية

أعلنت وزارة التربية اسماء الطلاب والطالبات الكويتيين المرشحين للقبول بجامعات جمهورية مصر العربية للعام الدراسي ٨٣ — ٨٤ والبالغ عددهم ١٠٥ طلاب وطالبات منهم ٤٦ طالبا وطالبة بالجامعات، و٥٩ طالبا وطالبة مرشحون للقبول بالمعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية وفي ما يلي الاسماء والكليات والمعاهد المرشحون لها .

● جامعة القاهرة — كلية الاداب : منى حبيب عبد الحسين حاجي ميرزا ، براك عبد المحسن عجيير حمدان ، عبد الله صعيان محيس رومي ، حياة خليل ابراهيم رضا البناء .

● كلية التجارة : عواد علي فلاح العنزي ، خلف مزيد خلف العدواني، علي منصور دهام الشمري .

● كلية الحقوق : ذياب خشان بيلت الشمري ، نجم عبد الله محمد علي ، محمد عبد الله عامر العجمي ، محمد عافت خلف ، هالة ناصر عبد الله المتيخ .

● جامعة عين شمس — كلية الحقوق: سعود عايض ناصر ، فهد عجيل سالم، ماجد مهلهل لفتة العصيمي ، زيد خلف نايف ، محمد صبري يعقوب جاسم البلوشي ، سعود عبد الله سعد المعيوف ، ابراهيم ثامر سعود فرحان السعيدي ، نوري عودة نجيل الظفيري ، خالد جاسم عبدالله الفريح، نجيل جابر نجيل .

● كلية الحقوق — جامعة الاسكندرية: زكريا عبد الله سالم عبد الجليل ، جاسم محمد حسين عباس البلوشي ، عبيد دخيل شافي جزاع العازمي ، مسلط حمود عبد الله الهاجري ، عذارة فالح حميدي مطلق الحسيني ، عايد ندا عايد العنزي ، عايد محمد مقاور حسن الشمري ، سالم حيلان خليف فريح المطيري ، عواد سعيد صفير عاصي ، بدر احمد عقيل عبد الله .

● كلية الاداب : عودة فهد فنعش ، مناحي عياش العنزي .

● كلية الحقوق — جامعة طنطا : منصور جمعان داود سليمان ، غازي محسن عشوي شماط .

● كلية التربية — جامعة عين شمس: خالد عايد فليطح بشار الشمري ، امل احمد راجح محمد .

● كلية الخدمة الاجتماعية — جاردن سيتي — جامعة حلوان : عقلة راشد حسين .

● المعهد العالي للخدمة الاجتماعية — القللي : عبد الله عجيل محمد طرف، عبد الله غريب فرحان سالم ، ناهي جعير منصور الظفيري ، سميرة سلطان فرحان محمد .

● كلية التربية الرياضية للمعلمين بالهرم — جامعة حلوان : طارق جواد علي الشواف ، خالد سعيد أمين ، محمود حسني بندر رفاعي ، علي ابراهيم التميمي ، حمد نعمة نصيف نعمة ، محمد حسين حسن الرشيدي.

● المعهد الفني التجاري بالمطرية : منى عبد الرحمن ابراهيم سليمان .

● المعهد الفني التجاري بالروضة : عماد خالد صقر عبد الله .

● كلية التجارة وادارة الاعمال — جامعة حلوان : حسن محمد علي زينل، يوسف حيدر غلوم عبد الله ، غافل خلف نايف مناحي ، عبد العزيز سليمان ناصر الرشود ، محمد عبد المحسن مبارك ظافر ، أحمد حسن علي .

● كلية الزراعة — جامعة عين شمس: محمد مهدي علي طاهر .

● المعهد العالي للدراسات التعاونية: عيسى احمد خضير عبد الله ، رشيد شهاب احمد محمود ، علي عبد الله احمد الشرقاوي ، منصور محمد وسمي عبد الله ، حسن مانع رحيان العجمي ، احمد غانم مفرح السعد، مبارك راشد علي النويمم ، بدر حمد سعد المغضر ، فواز عبد الله حمد الفضل ، حمد محمد شايع ابراهيم ، سامية احمد عبد الله العقبي ، حمد علي سليمان محمد ، ادهم منصور مقلس ، محمد يوسف معتوق عبدالله، ليلى مسعود عبد الله ، محمد ابراهيم محمد احمد هورد ، حسين اسماعيل حسين حيدر ، خالد ادريس خالد ادريس الدوسري ، صالح نمشي صالح النمشي ، ناصر محمد عبدالله الحيان ، راضي عويد هلال خلف العنزي ، غازي محمد محمد العيد ، كياد هجهوج حمد ، فهد خالد فهد راشد رباح ، عيسى يعقوب يوسف بدر ، نوال سعد هلال ساري ، صالح سعد ظالع البخيت ، عبد الله محمد جمعة ، مطلق جاوي عايض ، خالد جبر ساير العنزي ، راشد عثمان عبد الله علي الهويدي ، وداد عبد الرحمن ابراهيم سليمان ، ابراهيم صالح عبد العزيز محمد الهملان ، سعد سلطان سعيد العجيل ، فيصل عبد الكريم العبد العزيز ، حسين مناحي عايض شتلان العجمي ، خالد ساير سالم عويد الرشيد ، باقر محمد احمد اشقنديار ، محمد ملفي حمدان العدوان ، يوسف سليمان يوسف العبد الهادي ، راشد مسفر جابر حسين ، ياسين ابراهيم طاهر ابراهيم .

● طلاب تقدموا باوراقهم مباشرة للمعهد : محمد عبد الرحمن الغريب ، خالد عبدالصمد جابر الفارس ، عبد الله فالح عبد الله هزاع ، سعد فالح فرحان النامي ، عبد الوهاب سعد الدين النخيلان .

نحو فهم اعمق للدواء

ان الالم سواء كان جسمانيا او نفسانيا ، هو أول ما حير الانسان منذ نشأته على وجه هذه الارض ، وهو ما انفك يبحث عن الوسيلة التي يستطيع بواسطتها تخفيف الامه . وتاريخ الانسان مع الالم يذكر لنا ان كثيرا من تلك الوسائل قد تم اكتشافه بالتجربة او بمحض المصادفة أو بالملاحظة الدقيقة . والعقاقير هي احدى الوسائل التي اهتدى اليها الانسان قديما لتفي بالغرض المطلوب الا وهو تخفيف الالام او المعاناة .

ومع ان المصادفة والملاحظة الدقيقة لا تزالان تلعبان دورا في اكتشاف عقاقير جديدة ، الا ان ما يسمى بالتصميم الدوائي هو ما يلعب الدور الاكبر في هذا المجال .

والتصميم الدوائي تعبير علمي حديث وهو يعني ببساطة ان باستطاعة العالم الكيماوي تصميم مركب كيماوي معين « والذي هو العقار فيما بعد » ليقوم بدور علاجي محدد . والعالم الكيماوي هنا لا يختلف كثيرا عن الخياط الذي يفصل ملابس زبائنه بحيث يخيط لكل زبون الرداء الذي يناسبه وكذلك العالم الكيماوي يصمم لكل داء دواء .

الا ان واقع الحال ليس بهذه البساطة ، فحساب الحقل لا يطابق حساب البيدر لان الاحصاءات تؤكد ان مركبا كيماويا واحدا فقط من بين ثمانية الاف مركب يتم تخليقها مخبريا للقيام بدور علاجي معين يصل الى مرحلة التجارب الاكلينيكية . فان كانت نتائج تلك التجارب ايجابية ، فذلك يعطي الضوء الاخضر لانتاج ذلك المركب الكيماوي على نطاق واسع ليجري تصنيعه على هيئة مستحضر صيدلي ويدخل قائمة الادوية التي يستعملها الانسان في علاج الامراض . وما يتبقى من المركبات الكيماوية الاخرى تنحصر قيمتها في انها تضيف الى ما لدينا من ثروة علمية كيماوية فقط .

ما سبق يوضح بجلاء علة التقدم البطيء الذي يحرزه الانسان في انتاج الادوية الجديدة ذات القيمة الطبية ويكشف عن سبب ارتفاع اسعار الادوية ارتفاعا كبيرا عندما تقارن باسعار المنتجات الاخرى .

ومهما يكن من امر فان تقدما ملحوظا قد تم تحقيقه الا ان ذلك يجب ان لا يحجب عن عيوننا حقيقة مهمة وهي انه بالرغم من هذا التقدم الكبير الذي احرزناه بفضل المكتشفات الدوائية العظيمة فان الموضوع برمته لا يعدو ان يكون بدائيا جدا ويخطو خطواته الاولى فقط . ولو حاولنا ربط الاسباب بالمسببات لتبين لنا ان ذلك راجع الى ان جسم الانسان معقد جدا من الناحية الفيزيولوجية بحيث لا يحتمل الدخول في نظامه لغير الطعام والماء والهواء ، وما عدا ذلك من المواد الكيماوية في الاعم الاغلب يعرض جسم الانسان لتلف ومضاعفات لا قبل للجسم بها . نستثني من ذلك ما نتداوله من المواد الكيماوية ذات الاضرار القليلة نسبيا وهذه المواد هي التي تدخل ضمن قائمة الادوية التي يتناولها المريض على هيئة مستحضرات صيدلية تقوم بتعديل مسار وظيفة عضو من اعضاء جسمه اذا ما انحرفت عن مسارها الصحيح .

اننا نعطي الدواء للمريض رغم علمنا المسبق بضرره النسبي لاننا لا نملك خيارا اخر . اننا نقارن بين ما يجنيه المريض من نفع وما يسببه الدواء من ضرر للقرر بعد ذلك المضي في استعمال ذلك الدواء او ايقافه .

بعد دخول الدواء في الجسم تقوم الاعضاء المختصة كالكبد والكلى بالتخلص منه بصفته مادة غريبة عن الجسم .

اذن والحالة هذه فلا بد ان يمر الدواء قبل السماح بتداوله بمراحل عديدة ومعقدة تخضع لرقابة شديدة قبل وبعد تداوله بين الناس ويتم حصر وتدوين جميع الاعراض الجانبية والمضاعفات التي يتسبب بها الدواء — اضافة الى فوائده العلاجية — لتكون في متناول الدارسين بعد ذلك . ان ما بين ايدينا من معلومات عن الادوية يعتبر ثروة علمية كبيرة وهي ما يطلق عليه علم الدواء .

ان علم الدواء متشعب ومعقد تعقيد تركيب ووظائف جسم الانسان ، ولا يحسن وصف الدواء الا من حذق علم الدواء .

ان الناس هنا على وجه العموم يثقون بالدواء ثقة عظيمة وتقدم به تفوق ثقة صانعيه به . اننا ننشئ اطفالنا على عقيدة مفادها ان الدواء يستطيع تحقيق المستحيل وليس هناك ما هو اكثر منه فائدة . اننا نكافىء اطفالنا بقطعة حلوى اذا تناولوا الدواء . انهم يكبرون ويكبر معهم الاعتقاد ان تناول الدواء عمل جيد يستحقون ان يكافأوا عليه .

لقد جعلنا هذا الاعتقاد الخاطىء — اضافة الى اسباب اخرى — من اكثر شعوب العالم استهلاكا للدواء . فلو عقدنا مقارنة بين ما نصرفه على الدواء وبين ما تصرفه دولة متقدمة كالولايات المتحدة لتبين لنا صدق ما نقول .

تصرف الولايات المتحدة على الدواء ما مقداره ٥ — ٧ ٪ فقط من ميزانيتها الصحية بينما تصل هذه النسبة في الكويت الى ٣٠ ٪ ، وبمعنى اخر اننا نصرف نسبيا على الدواء في الكويت خمسة الى ستة اضعاف ما تصرفه الولايات المتحدة .

ولو ترجمنا هذا القول الى لغة الطب والاقتصاد فان ذلك يعني اننا اكثر جرأة على تسميم انفسنا واعظم قدرة على التبذير بالنسبة نفسها .

واسهاما منا في وقف هذا التدهور فاننا نلفت الانتباه الى ان الادوية مواد غريبة عن الجسم ويجب ان لا تؤخذ الا باقل كمية ولاقصر مدة كلما كان ذلك ممكنا .

والى ان تصل ثقافة القارىء بما نقول حد الايمان فاننا نرجوه أن لا يتناول اي دواء بالبساطة التي يلتهم بها قطعة من الحلوى . وليس لنا هدف من وراء ذلك الا ترشيد استعمال الدواء صحيا واقتصاديا . وبنفس الحماس فاننا نطلب من المريض ان يتناول الدواء بالجرعة المقررة والمدة المطلوبة اذا كان هناك ضرورة ثابتة طبية لذلك .

والامثلة التي توضح ما نقول كثيرة لا حصر لها . ونكتفي بذكر مثالين على ذلك : الاول ضغط الدم المرتفع : فعلى الرغم مما تسببه الادوية المستعملة لعلاجه من اعراض جانبية ، الا انه يتحتم على المريض المواظبة على استعمال الدواء بانتظام لان ضرر ارتفاع ضغط الدم يفوق كثيرا ما قد تسببه الادوية من مضاعفات .

والثاني حالة المريض التي تستدعي مضادا حيويا ، فعلى المريض هنا ايضا ان ياخذ المضاد الحيوي بالجرعة المقررة والمدة المقررة. وهنا نضيف ان عدم تناول الدواء اطلاقا خير من تناول الدواء الصحيح بالطريقة الخطأ او الدواء الخطأ بالطريقة الصحيحة .

اننا كصيادلة مزاولين على الصعيدين الحكومي والاهلي ، ومن موقعنا في مراقبة وصف الدواء وما يريده المريض من طلبات لا تنتهي ، نتعاطف مع المريض الذي يطلب النصيحة ومع الطبيب الذي يصف الدواء الا اننا في الوقت نفسه لا نعفي احد الطرفين من المسؤولية .

اننا نتعاطف مع المريض الذي يعاني الا اننا لا نقره على نظرته التي تتصف احيانا بعدم الثقة نحو ما يقدم له من الرعاية الصحية.

ومن ناحية ثانية ومن موقعنا كطرف في المهنة الطبية فاننا نشعر مع الطبيب حيث التعامل مع مرضانا ليس بالسهولة المرجوة .

ان العوامل التي شكلت هذه الصورة المتشابكة الخطوط كثيرة الا ان نظام وصف الدواء قد لعب دورا في تشكيلها من حيث تدري الاطراف المعنية او لا تدري ونعني بها الطبيب والمريض .

ان المتردد على المركز الصحي يتوقع من طبيبه أن يصف له دواء في كل زيارة وتثور الشكوك وعدم الثقة في نفس المريض نحو طبيبه ان لم يفعل الطبيب ذلك .

اننا نعلم انها حلقة مفرغة ومع ذلك فاننا نعتقد ان وصف الدواء لن يتردد على المراكز الصحية لمجرد ان ذلك يجنب الطبيب ما قد يثير المتردد من شغب او ليكسب رضاه عمل لا يمكن تبريره اطلاقا . ان وصف الدواء بهذا الاسلوب هو التبذير بعينه .

كما اننا نحذر كل من يلتهم الدواء بدون مبرر ايضا ان يعلم جيدا ان الادوية مركبات كيماوية كما ذكرنا وان اكثرها اماما قد يصبح سما زعافا اذا اسيء استعماله .

وفي ختام هذا الحديث ننتهز الفرصة لنرجو زملائنا الاطباء ان يمتنعوا عن وصف الدواء الا اذا كان ذلك ضروريا .

اما المترددون على المراكز الصحية فنحب ان نذكرهم بقاعدة ذهبية نعتقد ان في اتباعها كل الخير والسلامة ، وتلك القاعدة تقول : « ان خير الدواء هو اجتناب الدواء » .

مرتضى مقدس

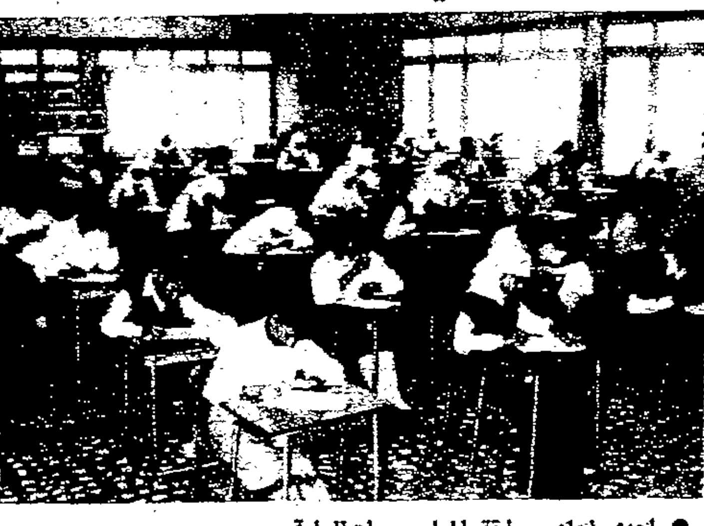
وزير التربية السوفيتي يزور المعاهد الخاصة

قام امس وزير التربية في جمهورية كازاخستان والوفد المرافق بزيارة لمعاهد التربية الخاصة حيث اطلع الوفد على الورش التعليمية التابعة لمعاهد التاهيل المهني للبنين والبنات، ومعهدي النور والامل ومعهد الشلل وكذلك العلاج الطبيعي .

وقد رافق الوفد في زيارته مدير المعاهد الخاصة محمد الحميدي وبعض المسؤولين بالادارة ، ثم قدم مدير ادارة التربية الخاصة هدية للوزير الضيف تمثل نموذجا لسفينة كويتية (بوم) تحمل علم الكويت .

وفي ختام الزيارة قام الوزير الضيف بتسجيل كلمة في سجل كبار الزوار ابدى فيها اعجابه بالعناية والرعاية التي توليها الدولة لهذه الفئة من المجتمع .

مسابقة في المعلومات العامة



● احدى لجان مسابقة المعلومات العامة .

جرت امس مسابقة في المعلومات العامة بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية باشراف ادارة النشاط المدرسي . وتهدف هذه المسابقة الى تنمية المهارات بين الطلبة وصقل مواهبهم وتشجيعهم على القراءة والاطلاع لاثراء ثقافتهم العامة .

وزراء الشؤون العرب يجتمعون في تونس مطلع الشهر المقبل

يعقد مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في الرابع من ديسمبر المقبل دورته العادية الرابعة في العاصمة التونسية .

وسيبحث المجلس عدة مواضيع منها مشروع الميثاق العربي للتنمية الاجتماعية الذي اعتمدته اللجنة العليا لاستراتيجية العمل الاجتماعي العربي والتي تضم رؤساء المكاتب التنفيذية للمجالس الوزارية ذات الاهتمام الاجتماعي والمديرين للمنظمات العربية المتخصصة في المجال الاجتماعي

وسينظر المجلس كذلك في التصور الاولي لمراحل وضع الاستراتيجية العربية للتنمية .. كما سيتولى اقرار البرامج التي ستنفذ على مستوى الدول العربية والامانة الفنية في الجامعة العربية لمتابعة تنفيذ استراتيجية العمل الاجتماعي عام ١٩٨٤ ومناقشة عدد من المشروعات الاجتماعية القومية والقطرية التي اقر المجلس الاقتصادي العربي في دورته الاخيرة مبدأ تمويلها ضمن قطاع الامن الغذائي .

وكان مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب اول مجلس متخصص بادر بالدعوة الى وضع استراتيجية للتنمية الاجتماعية تتكامل فيها الاستراتيجيات الاجتماعية القطاعية مع استراتيجية العمل الاقتصادي وذلك عندما اقر استراتيجية العمل الاجتماعي في ديسمبر ١٩٧٩ .

الخضري يترأس لجنة المقررات

عقدت لجنة المقررات اجتماعا امس برئاسة وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري لبحث بعض التعديلات على اللائحة الداخلية المنظمة للعمل في مدارس المقررات والمتعلقة بمعدلات التخرج وكذلك تم بحث المعدل التراكمي المطلوب للتخرج في المدارس التي تطبق نظام المقررات .

هذا وستقوم اللجنة باجراء هذه التعديلات خلال الاسبوع المقبل .

خط هاتفي بين الكويت — وكينيا

اعلنت وزارة المواصلات امس انه قد تم فتح خدمة هاتفية بالنظام الالي للعمل بين الكويت وجمهورية كينيا .

وذكر مصدر مسؤول بالوزارة بان هذه الخدمة والتي بدأت في العاشر من نوفمبر الحالي لن تكون خدمة مباشرة وانما عن طريق روما .

اختتام دورة السلامة والصحة المهنية

اختتمت امس دورة السلامة والصحة المهنية التي استمرت اسبوعا ونظمها الاتحاد العام لعمال الكويت .

وحضر حفل الختام رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت محمد عبد المحسن العصيمي الذي أشاد بالبرنامج والجهود المبذولة من قبل المشاركين والدارسين.

وحضرها كذلك مدير معهد الثقافة العاملية حسين اليوها وخبير الصحة المهنية المنتدب من قبل منظمة العمل الدولية لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

وفاة عامل مصري في السالمية

توفي اول امس في مستشفى مبارك الكبير عامل مصري بعد أن ظل فاقدا للوعي عدة ايام نتيجة لضربة على راسه بحجر او قطعة حديد بمنطقة السالمية ولم تتوصل جهود رجال الامن حتى الان من اكتشاف الفاعل .

تعيينات جديدة بالداخلية

اصدر وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي قرارا يقضي في مادته الاولى بتعيين كل من سليمان زيد العتيبي مديرا لادارة الميزانية والملازم اول كايد صندوح الظفيري مديرا لادارة المناقصات والعقود بالوكالة ونعيم احمد محمود نفسه مساعدا لمدير ادارة التخطيط ورقابة المخزون نقلا من الادارة العامة للشؤون المالية . كما ويقضي القرار في مادته الثانية بتعيين كل من الملازم اول سلمان عبدالله العتيبي مساعدا لمدير ادارة الايرادات ، والملازم اول عايض فالح العجمي مساعدا لمدير ادارة المشتريات .

وزير السياحة المصري السابق لـ القبس :

[illegible] تنشيط الحركة السياحية بين مصر والكويت

[illegible]ن الطويجي :

[illegible] البلاد العربية اسرة واحدة ، [illegible] تصاعدت حدة الخلافات السياسية [illegible] دائما علاقات الشعوب العربية بمعزل عن هذه الصراعات ..

وتظل مصر العربية دائما لكل العرب تفتح ذراعيها وقلبها لكل الاشقاء .

هذا ما أكده السيد عادل طاهر وزير السياحة المصري السابق والخبير والرياضي الذي يزور الكويت حاليا بدعوة من شركة « النيل بالخليج » المصرية الكويتية الاستثمارية حيث تناول في حديثه كيفية تنشيط السياحة بين مصر والكويت ، والسبل التي من خلالها يتم خلق نهضة سياحية بالكويت وفيما يلي نص الحديث :

● ما هو سبب الزيارة ؟

— ليست هذه زيارتي الاولى للكويت فمنذ خمس سنوات زرت الكويت والان ازورها بدعوة من شركة كويتية مصرية استثمارية لتنشيط الحركة السياحية بين البلدين . وذلك بعد دراسة لاهداف الشركة ولقد وجدت ان هذه الاهداف متناسبة مع التخطيط السياحي وخصوصا في المرحلة المقبلة ، باستغلال الامكانات السياحية التي لم تستغل بعد في مصر ، وذلك باقامة مشاريع سياحية على نهر النيل والشواطىء المصرية على البحر الابيض ، والبحر الاحمر وبذلك تلاقت اهداف الشركة مع التطور السياحي في مصر والحاجة الى مشاريع استثمارية جديدة يتم من خلالها جذب اعداد كبيرة من السياح وخاصة الاخوة العرب الذين نعمل على اطالة اقامتهم في مصر وتمتعهم بتلك الاقامة .

● عادل طاهر وزير السياحة المصري السابق .

● كيف يمكن ان نقوم بعملية تنشيط للسياحة بين مصر والدول العربية ؟

— تتم تلك العملية ببساطة اذا امكننا ربط موانىء دول الخليج بالموانىء المصرية بواسطة البواخر السياحية التي تتوفر فيها كافة المغريات التي تختلف عن وسائل النقل العادية .. ذلك يشجع الى حد ما على ربط الدول الخليجية بصفة خاصة بالشواطىء المصرية .

النشاط السياحي في الكويت

● هل من الممكن أن يقوم نشاط سياحي بالكويت ؟

— بالطبع ذلك ممكن جدا فالسياحة لها انواع متعددة ولا تقتصر على مجرد التمتع بالاثار والجو فحسب ، ومع ذلك نستطيع أن نقول ان الكويت لا تفتقر لمقومات السياحة الاساسية فلديها مجموعة من الشواطىء الممتدة على الخليج لو امكن استغلالها سياحيا لاصبحت عامل جذب سياحيا كبيرا . كذلك لو استغلت بعض المجالات القديمة كالاقامة في المخيمات ، وركوب الجمال والصيد بالصحراء وما حبذا لو امكن زيارة ابار النفط . فهناك الكثيرون الذين يتعلق مصيرهم بهذه المادة وسيكون مشاهدة كيف تستخرج وأماكن استخراجها عامل جذب للسياح .

غير هذا وذاك هناك سياسة المؤتمرات وهذا النوع من السياحة لا يعتمد على المقومات السياحية العادية بل كل ما يتطلبه اقامة قاعات للمؤتمرات الدولية اسوة بدولة كالفلبين التي تعتبر سياحة المؤتمرات اكبر عوامل الجذب السياحي فهناك المعارض والمهرجانات الفنية والموسيقية والشعبية .

ومع توافر الامكانات المادية بالكويت تستطيع خلق نهضة سياحية كبرى .

● برغم كل امكانات مصر السياحية لا يزال دخلها من السياحة يمثل نسبة ضئيلة .. ما هي الاسباب ؟

— هذا صحيح وتستطيع مصر أن تعتمد على دخلها من السياحة في سد جانب كبير من احتياجاتها الاقتصادية بعد ان يتحقق لها عدة عوامل اهمها خلق الوعي السياحي لدى الشعب المصري على جميع مستوياته .. فالسياحة تحتاج لتعاون جميع الاجهزة والوسائل والهيئات المعنية المسؤولة بصفة اساسية عن توفير الرعاية للسائح ، فالسياحة لا تقوم الا حين تستكمل كل المرافق الاساسية المهامة وان تتعاون كل هذه المرافق في سبيل خلق حركة سياحية نشطة .

كذلك يلزم أن تتوفر كافة الخدمات السياحية التي يقدمها المواطنون للسائح من لحظة وصوله الى البلاد وحتى مغادرتها من اجراءات جوازات، وجمارك ، مواصلات واقامة ، خاصة في المناطق السياحية والاثرية .

كذلك لا يمكن اغفال ترميم جميع المعالم الاثرية من فرعونية واسلامية وقبطية وليس الترميم فحسب بل العناية بالمنطقة التي يقع فيها الاثر حيث يجب ان تشكل سيمفونية متكاملة بين الاثر والمنطقة التي يقع فيها .

ايضا يلزم تشجيع سياحة الاجازات وذلك بالاهتمام بالشواطىء المصرية ووضع خطة متكاملة لشواطىء البحر الابيض والبحر الاحمر وتشجيع زيادة الاستثمارات حيث لوحظ ان مدة اقامة السائح في مصر لا تزيد عن ستة ايام بينما من المفترض الا تقل عن خمسة عشر يوما . حيث تنعدم في الوقت الحالي مجالات جذب السياح . وخاصة سياح الاجازات اسوة بجميع شواطىء البحر المتوسط واسوة ببلدان مثل اسبانيا والمغرب وتونس . كما يتوجب الاهتمام بما يعرف بالسياحة العلاجية فجو مصر وشمسها الدائمة صيفا وشتاء والمياه المعدنية والكفاءات الطبية الموجودة فيها كفيلة بجعل مصر قبلة دول العالم في مجال السياحة العلاجية . فهناك اكثر من ١٢٠٠ مصدر للمياه المعدنية بمصر فلو نظمت برامج لامكن الاستغناء عن السفر للخارج طلبا للعلاج سواء بالنسبة للمصريين او الاشقاء العرب .

اختتام المعسكر العلمي الثاني

اختتم المعسكر العلمي الثاني الذي نظمه النادي العلمي الكويتي بالاشتراك مع الاتحاد العربي لنوادي العلوم .

وقد القى السيد داود الاحمد كلمة النادي العلمي الكويتي ، واستعرض الاعمال التي تضمنها المعسكر وما توصل اليه من قرارات لتطوير الاندية العلمية في البلاد العربية والنهوض بها .

وشكر الامين العام «الاتحاد العربي لنوادي العلوم » والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على مشاركتهم في المعسكر ، كما شكر كل من ساهم في انجاحه .



● النائب صالح الفضالة ،رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس الامة اقام حفل شاي بمنزله على شرف اعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية .

● محمد احمد محمود ، الموظف في وزارة الكهرباء والماء عاد من اجازته السنوية التي امضاها بالقاهرة بين الاهل .

● حسين عبد الله عثمان ، الموظف في احدى الشركات يغادرنا الى فرنسا لقضاء فترة راحة واستجمام .

● احمد عبد الكريم الواوي ، عاد الى البلاد بعد أن أمضى في سويسرا عدة شهور اطلع خلالها على احدث ما توصلت اليه صناعة الساعات هناك .

● احمد عبدالقادر محمود ، عاد الى البلاد قادما من هنغاريا بعد ان أمضى اجازته السنوية هناك .

● د. عبدالرحمن الاحمد ، عميد كلية التربية بجامعة الكويت وافق مجلس الجامعة على منحه اجازة « التفرغ العلمي » ، اعتبارا من بداية العام الدراسي الجامعي ٨٤ — ١٩٨٥ .

الاحتفال بانشاء منطقة الجهراء التعليمية

احتفلت امس جميع مدارس منطقة الجهراء التعليمية لمناسبة انشاء المنطقة . حضر الاحتفال الذي اقيم في مدرسة « خالدة بنت خويلد » جميع النظار والناظرات والوكلاء والوكيلات وبالمناسبة كرم الحضور مدير المنطقة السيد رشيد الحمد .

لجنة اللوحات الخلفيه وتوجيه المرشدات توزع دروعها وجوائزها

لجنة اللوحات الخلفية وتوجيه المرشدات بوزارة التربية اقامت حفلا وزعت خلاله الدروع والجوائز على المدارس الفائزة بالمهرجانات التي اقيمت مؤخرا وخاصة مهرجان افتتاح البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى .

دورة تدريبية في الاسعاف الاولي

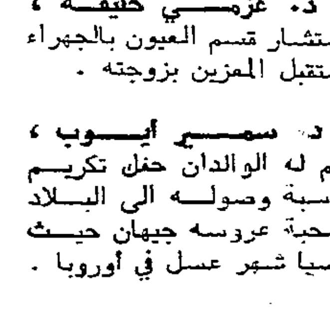
قررت وزار التربية عقد الدورة التدريبية الخامسة لاعداد مدرسي الاسعاف الاولي (ضمن مادة التربية العسكرية) اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ولمدة ١٢ اسبوعا . وتهدف الدورة الى اعداد مدرسين جدد لتدريس موضوعات الاسعاف الاولي ، ورشحت الوزارة ١٦ مدرسا كويتيا للاشتراك في هذه الدورة.

مبروك

● د. عزمي خليفة ، مستشار قسم العيون بالجهراء يستقبل المزين بزوجته .

● د. سمير ايوب ، اقام له الوالدان حفل تكريم لمناسبة وصوله الى البلاد بصحبة عروسه جيهان حيث أمضيا شهر عسل في أوروبا .

● اياد وامال ، نجلا الزميل صالح نزال كانا من بين الفائزين بالمستوى الاول في المعرض المحلي لرسوم الاطفال الذي يقام في مدرسة القادسية المتوسطة للبنين .



● حمدي كاشف ، من اسرة وزارة الاشغال ، احتفل بخطبته على الانسة ثريا مصطفى وسط فرحة الاهل والاحباب بالقاهرة .





● هاتف عبدالرحمن البرغوثي، الموظف في احدى الشركات والانسة رولا محمد الحاج ،احتفلا بعقد قرانهما وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● عبد سعيد الحاج ، احتفل بزفافه الى الانسة ايمان توفيق استيتية في حفل اقيم بقاعة الاحتفالات في فندق طارق وسط فرحة الاهل والاصدقاء .





● ماجد فريتخ ، احتفل بزفافه الى الانسة ايمان في الاسبوع الماضي وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● احمد اسد لزيق ، المدير بفندق شيراتون الكويت وحرمه السيدة ماجدة ، اقاما مأدبة عشاء في منزلهما ، وذلك تكريما لزميلهم صبحي صالح الذي قرر مغادرة البلاد نهائيا .

● د. ابوبكر علي ، اخصائي امراض النساء والولادة ، احتفل بزفافه الى الانسة سناء حسونة ، الطالبة بجامعة عين شمس وسط فرحة الاهل والاصدقاء .





● بسام عزت ابوشهاب ، احتفل بزفافه الى الانسة سناء عبدالله عبدالعزيز أبو شهاب وسط فرحة الاهل والاقارب .



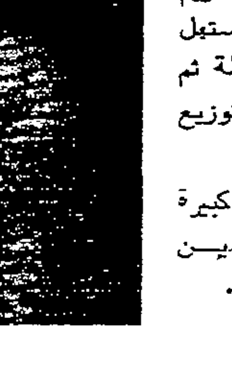


● المهندس صائب سمارة ، الموظف في دولة الامارات العربية ، احتفل بزفافه الى الانسة اماني جودت سمارة ، في حفل بهيج اقيم في صندوق التوفير وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية تكرم المتفوقين

دعت رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية في كلية التربية بكيفان الى حفل تكريم المستجدين والمتفوقين ، استهل البرنامج بكلمة الرابطة ثم فقرات ترفيهية وبعدها تم توزيع الجوائز .

حضر الحفل مجموعة كبيرة من الطلاب والطالبات الذين شاركوا في هذه الامسية .



● تقديم الجوائز



● فقرات ترفيهية

● جانب من الحضور





● داليا محمود منصور ، احتفلت بعيد ميلادها السادس وسط فرحة الاهل والاصدقاء ، وقد قدم لها والداها هدية قيمة بهذه المناسبة .



● رائدة عباس سلهب ، احتفلت بعيد ميلادها الرابع وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● محمد محمد فاتح ، احتفل بعيد ميلاده الحادي عشر وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

كلمة السر

اعداد : عدنان ابو شرخ

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١٠ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لقائد عربي فتح الاندلس تحت امرة موسى بن نصير .

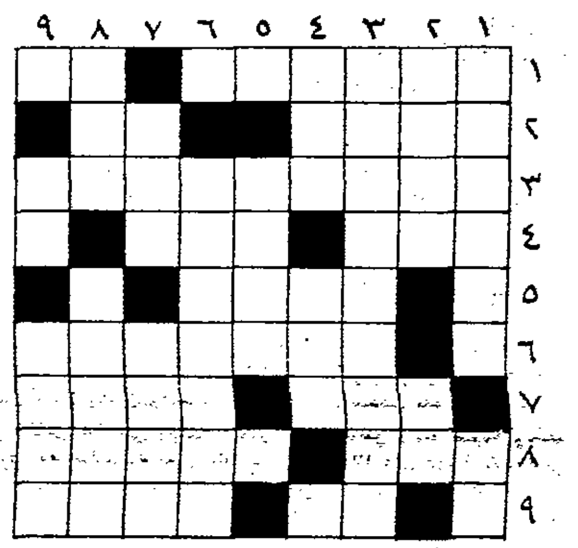
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ا	و	ب	ص	ت	غ	ا	ن	ي	ذ	ل	ا	ب
٢	ا	ت	ف	ك	ر	ت	ف	ك	ر	ص	ب	ا	ح	أ
٣	ب	ع	ص	ا	ف	ي	ر	ا	ل	و	ط	ن	ا	ن
٤	و	ب	ا	ش	ج	ا	ر	و	ا	ن	ه	ا	ر	ن
٥	ل	ا	ر	ن	ط	و	ل	ا	ر	ا	ب	غ	ا	و
٦	ش	م	س	ا	ل	و	ط	ن	ا	ي	ا	ت	ي	ك
٧	ف	ا	ب	د	ا	ي	ع	م	ق	ل	ا	ف	ي	س
٨	ي	و	ت	ف	ا	ع	ي	ل	ل	ا	ت	ف	ك	ر
٩	ع	ن	ا	و	ي	ن	ا	ل	ج	ر	ي	د	ة	ل
١٠	ا	ل	ق	ص	ي	د	ة	ل	ا	ت	ك	ل	م	ا
١١	ف	ا	ل	ض	و	ء	ا	ح	م	ر	ا	ح	د	ا
١٢	ت	ب	ق	د	ر	م	ح	ا	ء	و	ض	ل	ا	ف
١٣	ت	ف	ا	خ	ر	ب	ب	ط	و	ل	ا	ت	ا	ا
١٤	ا	ل	ه	ل	ا	ل	ي	ب	ع	ن	ت	ر	ط	و

لا — تفكر — بعصافير الوطن — وباشجار وانهار — واخبار الوطن — لا — تفكر — بالذين اغتصبوا — شمس الوطن — آن — سيف القمع — يأتيك — صباحا — في — عناوين الجريدة — وتفاعيل — القصيدة — لا — تفكر — أبدا — فالضوء احمر — لا — تكلم — احدا — فالضوء — احمر — لا — تفاخر — ببطولات — الهلالي — أو — بعنتر !

كانت كلمة السر في عدد امس : « مي زيادة »

كلمات متقاطعه

اعداد : عبدالوهاب يوسف عبدالله — الصباحية



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢					■	■			■
٣									
٤				■				■	
٥		■					■		■
٦									
٧	■				■				
٨				■					
٩		■			■				

افقيا وعموديا :

١ — جريدة لبنانية — عبودية ، ٢ — عاصمة بيرو — بئر ، ٣ — ممثلة مصرية قديرة ، ٤ — انتشر اريجه — صبي ، ٥ — ذل ، ٦ — مدينة فلسطينية ، ٧ — رقبة — صوت السيف ، ٨ — مرض صدري — مدينة فلسطينية ، — للاضراب — من أوجه القمر .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — نور الشريف ، ٢ — وردة — وي ، ٣ — ردى — ميامي ، ٤ — آه — بنك — دد ، ٥ — من — ادرتي ، ٦ — شويكار — يو ، ٧ — ربا — يدق ، ٨ — مدريد ، ٩ — فريد شوقي .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

● الحمل : (٣/٢١ — ٤/٢٠)
خبر سار يحمله احد الاقارب .. تضحية مادية بسبب ظروف خارجة عن ارادتك .. متاعب في العمل .

● الثور : (٤/٢١ — ٥/٢٢)
ترقية او علاوة .. واحداث غير متوقعة تسبب لك بعض المتاعب ، مال ينفق في مناسبة سعيدة ورسالة تصلك .

● الجوزاء : (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
علاقة عاطفية تسعدك كثيرا وتقضي على شعورك بالفراغ رسالة من غائب تحمل خبرا سعيدا .. او هدية تصلك .

● السرطان : (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
خطبة او زواج او حادث سعيد .. متاعبك القديمة تنتهي وتبدأ حياتك في الاستقرار .. متاعب تحتاج منك الى المال .

● الاسد : (٧/٢٢ — ٨/٢٢)
تطورات مهمة في العمل .. مفاجأة سارة .. كن حازما عند حكمك على الامور .

● العذراء : (٨/٢٢ — ٩/٢٢)
مبلغ من المال يصلك في الوقت المناسب يحل ازمتك المالية سفر مفاجيء او رحلة قصيرة .

● الميزان : (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
الاوهام هي التي تصور لك المواقف على غير حقيقتها فحاول ان تتخلص من اوهامك وان تواجه الواقع بشجاعة.

● العقرب : (١٠/٢٢ — ١١/٢٢)
علاقة قديمة تتجدد وتنتهي نهاية سعيدة .. وقد تضطرك الظروف الى السفر في رحلة سريعة لقضاء مهمة عاجلة .

● القوس : (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
الفرصة سانحة لتنفيذ مشروعاتك الجديدة علاقة قديمة تتجدد مرة اخرى وتكون اقرب مما كانت عليه .

● الجدي : (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
احد الاقارب يقدم لك خدمة جليلة .. متاعب في البيت ولكنها تنتهي بعد فترة وجيزة ، صحتك في حاجة الى رعاية .

● الدلو : (١/٢١ — ٢/١٩)
رحلة قصيرة ، مخاوفك سوف تنتهي اخيرا بعد ان تصلك رسالة معينة .. استقرار في محيط العمل .

● الحوت : (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
اخبار مثيرة عن شخصية حبيبة اليك ، كن متفائلا في المستقبل فهو مشرق ومضيء امامك ، خدمة تؤديها لصديق .

كلمة طيبة

إشاعة الخير



بقلم : د. خالد المذكور

يقول الله تعالى في محكم كتابه « ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة .والله يعلم وانتم لا تعلمون » .

ينهانا الله تبارك وتعالى في هذه الايه الكريمة عن اشاعة الفاحشة في المجتمع المؤمن باية وسيلة من الوسائل التي تؤدي اليها والبديل عن اشاعة الفاحشة اشاعة الخير ، وطرق الخير كثيرة ووسائله متعددة ، يسرها الله سبحانه وتعالى .

ومن اشاعة الخير ، الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو مبدأ عظيم من مبادىء الاسلام الحنيف .

ومن اشاعة الخير كل ما يكتب وما يسمع وما يشاهد مما هو يؤثر تأثيرا كبيرا في المجتمع وعلاقاته .

وكلمة طيبة اوجهها الى كتابنا والى مسؤولي اعلامنا عليكم باشاعة الخير في الخبر والصورة والصوت ، لتكن افكارنا وقضايانا واهتماماتنا هي فيما يعود علينا بالنفع في الدنيا والاخرة .

من تقريب المودة والرحمة والتعاطف والتلاحم والتماسك في المجتمع ، ونبذ الغيبة والنميمة ، والمشاركة الايجابية في تعميق مفاهيم الاسلام وتعاليمه وارشاداته وتوجيهاته ، خاصة وان الناس الان قد جربت مفاهيم الشرق والغرب وأصابها الملل والسأم مما ينشر ومما يسمع ومما يقال .

وليجعل كل واحد منا وهو يكتب أو يعرض ما يشاهد او بعد ما يسمع همه الخوف من الله ، وكما يخشى على أسرته وأولاده مغبة ما يكتب وما يشاهد وما يسمع فعليه الامتناع عن كتابة ما يؤدي الى الفاحشة والشر والتشكيك وعرض ما من شأنه التأثير السيىء المباشر وغير المباشر في اشاعة الفاحشة على المواطنين كبارا وصغارا ، واعداد ما يؤدي استماعه الى التحلل والتفسخ .

وليجعل قلمه وفنه في خدمة الخير واشاعة الخير وتعميق مفاهيمه وتأثير الخير في النفوس ، وطهارة المجتمع من الموبقات .

اننا نحتاج الى الكلمة الطاهرة الخيرة ، نحتاج الى العرض الجيد والهدف النبيل ، نحتاج الى القلم الطاهر الملتزم بسلوك الاسلام المراقب لله تعالى .

نحتاج الى الكاتب الناقد الموجه المرشد الناصح ، وهذا ان شاء الله سيأتي باذن الله ، وان غدا لناظره قريب .

مُعوّقات العمَل الإسلامي

● الشرعية لكل من يعمل في اطار الكتاب والسنة

● على الجماعات الاسلامية أن توحد جهودها وتستوعب مشاكلها

● لا يمنع اختلاف طرق وأساليب الدعوة العمل لهدف واحد

بقلم الدكتور عجيل جاسم النشمي

ان الشعوب الاسلامية اليوم تعيش بعثا حيا وصحوة نشيطة بعد طول رقاد وتخاذل واخذ بالدعة وارتباط الارض وشهواتها واتباع للهوى وزيفه للشيطان وتزيينه الامر الذي اودى بالامة الاسلامية الى ما وصلت اليه من تبعية مقيتة للشرق أو الغرب وذوبان للشخصية الاسلامية ، ومسخ لمقوماتها .

واليوم وقد شرح الله الصدور لهذا الدين يدخل الناس فيه افواجا تتلوها افواج ، يتوجهون الى الله بايد متوضأة وجباه ساجدة وايمان دفاق ينشدون رضاء الله بتحقيق أمره واجتناب نهيه بتحكيم شرعه وتنحية ضده ، حتى تتحقق السعادة ويعود للامة سابق مجدها والرائدة الى الخير دالة اليه .

وقد نشأت ازاء ذلك في أرض الناس اليوم حركات ودعوات ومدارس كلها تنشد توجيه المسيرة الدعوتية الى ما يرضي الله تبارك وتعالى . وقد تعددت الافكار والتصورات والاساليب بين الداعين الى الله تبارك وتعالى ، الناشدين رضاه ، كل حسب تصوره وفكره.

ولا غبار أن تتعدد الاراء والافكار والاجتهادات ، فهذا أمر بدهي طبعي ينسجم وطبيعة الانسان وخلقه وفطرته ، فاحتمال الاختلاف في ذلك وارد ، في قضية الاساليب والوسائل والطرق ، لكن الذي يغيب عن اذهان كثير من اصحاب الدعوات وكثير من الناس ان يكون هذا الاختلاف مبررا للخلاف ، ومبررا لتشنيع البعض الاخر ، وتسفيه البعض لاجتهادات الاخر ، وهذا في تصوري ضرب من اتباع الشيطان ودخول في تلبيسه .

هدف واحد

ما لا ينبغي أن يغيب فقهه على الداعين الى هدف واحد وغاية واحدة .

فالكل هدفه اقامة شرع الله في الارض وتحكيم كتابه وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ورفع راية لا اله الا الله خفاقة في ربوع الارض ، حتى يحقق رضاء الله، ويحوز المسلمون على ما وعدهم الله من جنات ونعيم ويجنبهم ما وعد غيرهم من نار وعذاب اليم.

وهذا الهدف الكبير هو الذي لا ينبغي الاختلاف عليه ولا يجوز الاختلاف فيه ولا الخلاف عليه وان الخروج عنه يستحق الخلاف والتفرق لانه اصل من الاصول لا فرع أو اجتهاد .

والدعاة الى الله اليوم في مجموعهم يريدون هذا الهدف ويلتفون حول الكتاب والسنة يأخذون منهما العقيدة الصحيحة ويمتثلون اوامرهما ويجتنبون نواهيهما ، وليس منهم من يرد ذلك ومن رد آية من كتاب الله او سنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه فليس هو من زمرة الدعاة الى الله ولا ينبغي أن يترك في صفهم او يسمح له بالحديث باسمهم .

ولو اخذ الدعاة والجماعات الاسلامية بهذا الفقه البسيط ، لوجدوا انفسهم في طريق واحد قلوبا متصافية متراصة يقوي بعضها بعضا ، ولتمهد الطريق أمامهم وتقويت شوكتهم وهابهم اعداؤهم ولاسرع لهم تحقيق هدفهم.

وإذا كان هذا الهدف الكبير، هدف اقامة شرع الله وتحقيق عبوديته في الارض هو هدف البعثة الاسلامي اليوم ، فانه يقوم بحمل ثقيل وتبعة ومسؤولية كبيرة ، انه يقوم بمهمة الانبياء والمرسلين انه يقوم بمهمة النبي صلى الله عليه وسلم ، يوم أن قام قيام الداعي الى الله ، وصدع بالحق على رؤوس الخلائق ، فلاقى في سبيل ذلك ما لاقى .

دور الدعاة كدور النبي صلى الله عليه وسلم

ان القائمين على الحركات والجماعات اليوم عليهم ان يفقهوا ان قيامهم هذا كقيام النبي صلى الله عليه وسلم ، ومهمتهم كمهمته، وبالتالي فان ما عاناه النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام والرسل والانبياء من قبله ستلاقيه الدعوة اليوم .

فلا تنتظر الدعوة طريقا مفروشا بالورود والرياحين فان المعوقات اشواك ومشاكل وفتن تعترض طريقهم ليل نهار . وينبغي هنا ان ندرك معنى المعوقات قبل الكلام عنها وعن علاجها .

ان المعوقات في مفهومنا الاسلامي هي العقبات التي تعترض طريق الدعوة الى الله تبارك وتعالى. وهي الفتن او الابتلاءات التي لا تخلو منها مسيرة الدعوة الى الله ، بل هي من الصفات والملامح الضرورية التي تمر بها الدعوات ، وهي سنة الله في خلقه وعباده وانبيائه ورسله. قال تبارك وتعالى في كتابه الكريم « الم أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم ، فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين » .

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم : « أشد الناس بلاء الانبياء ، ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على قدر دينه فاذا كان في دينه صلابة زيد له في البلاء ».

ويقول ايضا « حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات» .

وليس معنى هذا الابتلاء ان الله تبارك وتعالى يريد عذاب المؤمنين وانبيائهم حاشاه ان يفعل ذلك بعباده الصالحين ، ولكن يبتليهم ليختبرهم ويختبر ايمانهم ويصقل معدنهم ويميز صالحهم من طالحهم ، وقويهم من ضعيفهم، ويعرف كل مكانه .

وقد تكون هذه المعوقات ناشئة من داخل صفوف الدعوة وقد تكون من خارجها قد تكون معوقات نابعة من المجتمع بتركيبته وتشكيلاته ونظم حكمه وقوانينه ، او قد تكون من مضامينه التربوية واساليبه ، وقد تكون من افكار المجتمع وتصوراته ، أو نظمه السياسية او الاقتصادية او الاخلاقية او غير ذلك .

معوقات العمل

واود هنا ان اقف على معوقين خارجيين كبيرين خطيرين هما : المعوقات الاجتماعية والمعوقات التربوية .

ولا اقصد من ذكر المعوقات الاجتماعية تعدادها ، فان ذلك يطول تعداده ودراسته وتحليله، ولا يناسبه مقام مثل مقام هذه الندوة .ولكننا سنتكلم بما هو اهم من ذكر مظاهر التعويق في مجتمعاتنا ، وهو الكلام على حقيقة هذا الواقع وكيفية نشأته، واذا وقفنا على ذلك وقفنا على اساس المشكلة ، فنستطيع بالتالي علاجها علاجا ناجحا ومؤثرا ، اما اذا كان العلاج لآثار ومظاهر المشكلة فانه حينئذ علاج مفقود وغير ذي جدوى للكسر، وسيستهلك منا جهدا كبيرا ، ثم ستعود تلك الآثار والظاهر مرة ثانية وثالثة ما دام اساس منشئها موجودا لم يمس .

وبعد أن نتكلم من الواقع الاجتماعي من حيث نشأته ، سنتكلم من الواقع التربوي كاحد اهم نتائج البناء الاجتماعي .

الواقع الاسلامي الرشيد

ان المسلمة الاولى التي ينبغي ان ترسخ في الاذهان وتتقبلها العقول هي أن الواقع الذي نعيشه اليوم ومنذ سنوات لا يمثل الواقع الذي يرضي الله تبارك وتعالى ، لا يمثل الواقع الاسلامي الرشيد وبالتالي لا يمثل المجتمع الاسلامي بمعناه الواسع . ولكي نستيقن من ذلك دعونا نقف قليلا كي نلقي الضوء على حقيقة هذا الواقع قبل معرفة فلسفة نشوئه مقارنا بالواقع الاسلامي .

لقد نشأت الحضارة الغربية على المادية البحتة وعلى الفصل بين الدين والحضارة ، ودخلت الحضارة الغربية دولنا الاسلامية بهذا الوجه وهذا القناع ، وقد تلقتها يوما الشعوب الاسلامية المهزومة ارضا وفكرا تلقي الملهوف الذي فقد كل شيء وغدا مستعدا للذوبان في اي بوتقة . وظن المسلمون ان سعادتهم وهناءهم مرهون بالاخذ بهذه الصورة من الحضارة . واخذ المسلمون فعلا هذه الحضارة بخيرها القليل وشرها الكثير واصطبغت به حياتنا وانعكس على علاقاتنا وتفككت الاسر وتقطعت الارحام ، وبدأت هذه الحضارة تطرح في ساحات المسلمين البدائل الفكرية للاسلام فتارة شيوعية وتارة رأسمالية واخرى اشتراكية واخرى قومية الى اخر ذلك من الاطروحات .

ثم جاء وقت الحصاد لتجني الشعوب بكل الحكومات حصاد الهشيم والذي تمثل في ضياع الامة في قوتها واستقلالها وبدا ضعفها وتخلفها اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا .. وتبين للمسلمين بعد ذلك زيف هذه الحضارة وايقنوا ان سبب تخلفهم بعدهم عن الاسلام وهديه وندموا ولات ساعات مندم .

وحينما بدأ المسلمون محاولة العودة الى النبع الصافي يرتوون منه ويستظلون بظله الوارف ، احسوا بكبر المعوقات والعقبات التي يجب عليهم ازالتها وتجنيبها طريقهم كي يصلوا الى هدفهم ويحققوا غايتهم .

ولنأخذ المعوق التربوي كعقبة من اهم المعوقات امام العمل الاسلامي كي ندرك عظم المهمة التي ينبغي ان تتحملها الدعوة الاسلامية اليوم .

ان من نتائج الواقع السيء في المجال التربوي الفصل الغربي بين التربية والتعليم والذي يشكل اليوم بنتائجه مشكلة تربوية ضاربة جذورها قوية في الارض .

ان التربية في المفهوم الاسلامي ، هي مدخل التعليم واساسه ، وبدون التربية لا يكون البناء التعليمي قائما على اساس ، وان الفصل بينهما هو الذي انتج وما زال ينتج هذه النماذج من العلماء العباقرة النوابغ الذين يساهمون بعبقريتهم ونبوغهم في دمار الارض والانسان .

وهذا الاسلوب الانفصالي في التربية هو الذي ينتج لمجتمعنا اليوم نماذج من المسلمين لكنهم يعادون دينهم واهلهم من حيث يشعرون او لا يشعرون .

ويضاف الى ذلك مشكلة اخرى تابعة لهذه المشكلة وهي الانفصال بين المنهج والواقع .

فالاسلام منهج تربوي ، يحمل اعتقادا وتصورا يصوغ به الفرد صياغة شاملة ، روحه وعقله وجسمه ، لا انفصام بينهما ، وينعكس تلك الصياغة لايجاد واقع حي يحاكي تلك الروح والعقل والجسم ويكيف هذا الواقع وفق ما يريده ذلك التصور والمعتقد .

والواقع التربوي اليوم على خلاف ذلك ، فان المفاهيم التربوية التي يدرسها الطالب على قلتها او المحاضرة او الدرس الذي يسمعه تمثل اصواتا تبني في هذا الشباب جوانب مهمة في تصوره ومعتقده ، لكن الواقع المعارض والذي تبنيه اجهزة تربوية متعددة من مدرسة واذاعة وتلفاز وصحف وكتب تهدم وتطمس هذه الاصوات ، بل تجعل هذه الاصوات نشازا تائها وسط هذا الزخم الكبير .

ويمكننا بعد هذا كله ان نضع ايدينا على الاسلوب الصحيح لعلاج هذه المشكلات والمعوقات اجتماعية كانت او تربوية وذلك بالنظر الدقيق الى كيفية نشأة هذا الواقع مقارنا بكيفية نشأة الواقع الاسلامي وآثار النشأتين .

وواقع المجتمعات انما ينشأ من تصورات الناس وافكارهم وارائهم وواقع المجتمع الاسلامي انما ينشأ انبثاقا من نصوص الكتاب والسنة ، والفرق بين الاثنين كبير ، فهذا واقع الراي البشري ، وهذا واقع المنهج الرباني .

جولة في أحداث الحياة

يبيحون تجارة الجنس ويحرمون الزواج !!

(فانها لا تعمي الابصار ، ولكن تعمي القلوب التي في الصدور) سورة الحج اية ٤٦ . المسلم الذي يحفظ هذه الاية من كتاب الله سيتذكرها كثيرا وهو يطالع الكتب والصحف التي تتحدث عن حياة الامم غير الاسلامية، فالمسلم يشاهد عمى قلوب هؤلاء وعمى بصائرهم ، ولا ينجو من هذا العمى علماؤهم وقضاتهم واساتذتهم.

قرأت في صحيفة خبرا يقول : « سيقت الى المحكمة في نيويورك فتاة تزاول البغاء في سن الرابعة عشرة ، فقرر القاضي ان يطلق سبيلها مبررا ذلك بقوله : يجب على الدولة ان تحمي الجمهور من الفساد، ولكن تجارة الجنس والملذات في اطار الحماية الطبية الحديثة لا تعد خطرا على الصحة العامة والاخلاق ، ولذلك ليس هناك اساس قانوني للحكم بالغرامة او بالحبس على فتاة تختار هذه المهنة ، ما دامت فئة من المواطنين الامريكيين تلجأ الى «خدماتها».

لقد وصل هذا الرجل الذي عميت بصيرته الى منصب القضاء ، ليجعل من هذه الجريمة الكبرى امرا مشروعا لا يستحق عقوبة ، ويجعل منه تجارة مشروعة ، والله يقول : (لا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا) سورة الاسراء اية ٣٢ .

ويقول : (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) سورة النور اية ٢ .

ثم يأتي هؤلاء الذين عميت بصائرهم ليشنوا حملة على الاسلام والمسلمين بسبب اباحة تعدد الزوجات ، عجيب والله امر هؤلاء الذين طمست بصائرهم ، يبيحون للمرأة ان تتاجر بعرضها مع عشرات الرجال ، ويحرمون عليها ان تكون زوجة مكرمة معززة ، يعدون ذلك حرية ، ويعدون هذا ظلما ،سبحانك هذا بهتان عظيم .

د. عمر الاشقر

لمناسبة ما ثار في مجلس الأمّة الكويتي

● الشريعة الاسلامية واجبة التطبيق

● الشريعة مصدر ثان .. أم ثالث .. أم ..؟

● تطبيق الشريعة ... مسؤولية من ؟!

● تعارض القانون مع الشريعة !!

بقلم المستشار الدكتور علي محمد جريشة — المدينة المنورة

طالعت ما نشرته صحف الكويت حول تعديل المادة الاولى من القانون المدني (الكويتي) حيث كانت تنص على اعتبار الشريعة الاسلامية مصدرا ثالثا بعد القانون (الوضعي) والعرف « الوضعي كذلك » ، وجاء التعديل الذي صوت عليه النواب باغلبية ٣٠ عضوا واعتراض ٦وزراء على الوجه الاتي :

« فان لم يوجد نص تشريعي اجتهد القاضي برأيه مستهديا باحكام الشريعة الاسلامية ، وفي حالة تعارض اي حكم في هذا القانون مع أحكام الشريعة الاسلامية ياخذ القاضي باحكام الشريعة .

ونود قبل أن نعرض لوجهة نظرنا ان نشيد بنواب الكويت « الافاضل » الذين يتجهون ببلادهم الى بر السلامة والامان .... بر اقامة شريعة الله ، كما نشيد بمرونة رجال الحكومة واستجابتهم لمشاعر شعبهم وان تحفظوا بالراي في هذا الموضوع ونود في هذه المناسبة ان نعرض للاجابة على بعض الاسئلة التي تفرض نفسها في هذا المجال :

١ — ما مدى وجوب تطبيق الشريعة ...؟

٢ — تطبيق الشريعة ... مسؤولية من ..؟

٣ — هل يلزم صدور .. تشريع من السلطة التشريعية ، او امر من ولي الامر ..؟

٤ — الشريعة الاسلامية مصدر ثالث .. أم مصدر ثان .. ..ايهما افضل ؟

٥ — في حالة التعارض مع آحكام الشريعة .. بم ياخذ القاضي ..؟

وهو ما نعرض له في هذه الكلمات .. والله المستعان .

١ — مدى وجوب تطبيق الشريعة الاسلامية :

● اعتاد العلماء ان يسوقوا في هذا المجال العديد من الايات الكريمة، والاحاديث النبوية الشريفة للدلالة على وجوب تطبيق الشريعة .. ونحن نسوقها كذلك :

— « وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله » .

— « ان الحكم الا لله » .

— « ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ، ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون ، انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا ، وان الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين » .

— « ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب » ثم قوله « انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله » .

— « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » .

— « ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون » (الظالمون الفاسقون) .

— « فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق ... » .

— « وان احكم بينهم بما انزل الله ، ولا تتبع أهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك ، فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون » .

— « فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق ... » .

— « وان احكم بينهم بما انزل الله ، ولا تتبع اهواءهم ،واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون » .

— « افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون » .

— وفي المعنى احاديث عديدة منها ما رواه الترمذي « من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حكمه » ، ويعلق عليه شيخ الاسلام ابن تيمية فيقول «فكيف بمن منع الحدود بقدرته ويده ؟!

● بيد اننا نرى مع هذه الايات الكريمة ان وجوب اقامة شريعة الله تستمد من أمرين :

اولهما : شهادة ان لا اله الا الله ، وان محمدا رسول الله .. فالجزء الاول من الشهادة « لا اله الا الله » تعني ان لا خالق غير الله ولا رازق غير الله .. كما تعني في الوقت نفسه لا حاكم الا الله .

ومن ثم نستمد من الشهادة نفسها عقيدة (لا حكم الا بشريعة الله).

اما الجزء الثاني (محمد رسول الله) فهو تأكيد للجزء الاول لانه يعني ان محمدا مرسل من ربه مبلغ عنه ... فيصدق خبره ويطاع امره ... ومن ثم فما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم (وهو الشريعة الاسلامية) واجبة التصديق واجبة الطاعة .. بغير لف ولادوران

ثانيهما : ما تواضع عليه الفقه الحديث من ان لكل امة (مشروعية عليا) تعلو فوق نصوص القانون بل وفوق نصوص الدستور هذه المشروعية تستمد من قيم الامة ومبادئها ومثلها ... وهي في البلاد الاسلامية (بالكويت وغيرها) هي المشروعية الاسلامية لانها — وحدها — التي تمثل قيم الامة ومبادئها ومثلها .

ومن ثم تعلو المشروعية الاسلامية العليا فوق كل النصوص ..نصوص القانون ونصوص الدستور .

ولعل هذا المعنى هو الذي كان قائما في ضمير معالي وزير عدل الكويت وهو يشير الى ان العرف غير متصادم مع الشريعة الاسلامية مع التحفظ بالنسبة لبعض الاعراف المخالفة للشريعة .

ويترتب على هذه الكلمات السؤال التالي مباشرة :

٢ — تطبيق الشريعة مسؤولية من ..!

● اذا كان الدستور .. خطابا للمشرع (او للسلطة التشريعية) بل هو خطاب لجميع السلطات .. وكان القانون خطابا للمواطنين .

فان كتاب الله سبحانه وسنة رسوله ... فوق هذا وذاك خطاب للناس كل الناس .. حكاما ومحكومين ، ومن ثم فما يجيء به يلزم كل السلطات (تشريعية ، وقضائية ، وتنفيذية) كما يلزم كل المواطنين .

● واذ كان كتاب الله وسنة رسوله قد جاءا بالشريعة السمحة شريعة الله .. وكانت شهادة ان لا اله الا الله محمدا رسول الله .. قد فرضت تطبيقها عقيدة وايمانا ... وكانت المشروعية العليا — وفقا لما تواضع عليه الفقه الحديث ، توجب اقامة شريعة الله .. فان مسؤولية اقامة شريعة الله تصير مسؤولية كل فرد ، ومسؤولية كل سلطة .

مسؤولية الحاكم الاعظم .. اميرا او ملكا او رئيسا .

مسؤولية السلطة التشريعية .. مجلس امة او مجلس شعب .

مسؤولية السلطة التنفيذية .. مجلس وزراء ، ووزراء ، وموظفين

مسؤولية السلطة القضائية .. بكل درجاتها من الادنى الى الاعلى ومن الاعلى الى الادنى .

مسؤولية كل فرد ... في موقعه ايا كان موقعه .. ولايحقرن احدكم معروفا ... فقد يأتي التغيير من موقف كريم يقفه من يظن صغر موقعه ... لكنه بفضل الله وتأييده .. يؤدي الى الموقف الكبير الذي تقفه كل السلطات .. ومن ورائها كل الامة !

● ويأتي مباشرة السؤال .. الا يلزم لذلك صدور امر من ولي الامر او قانون من السلطة التشريعية .؟

٣ — هل يلزم لذلك امر او قانون ؟

ونجيب سريعا على هذا السؤال

● اذا كان الامر قد صدر من رب الامر والخلق ... اينتظر ذلك بعد ذلك امرا من مخلوق .. أيا كان هذا المخلوق ؟!

اذا كان من « له الخلق والامر » قد أصدر أمره من فوق سبع سموات ايلزم لتنفيذ امره ... اذن او قرار ممن لا يملك الخلق والامر ؟! اننا من حيث لا نشعر نسيء الادب مع الله ... حين نوقف تنفيذ أمره انتظارا لامر مخلوق من مخاليقه .. أيا كانت مواقع هذه المخاليق ..؟!.

● بل اجاوز ذلك الى حد القول.. اننا قد نقع من حيث نشعر او لا نشعر في خطيئة .. اشراك « هؤلاء في سلطان الله .. سبحانه وتعالى عما يشركون ! ولا شك ان الخطيئة تكون اشد ... اذا اسمحنا لهؤلاء ان يشرعوا لنا غير شرع الله ... فاطعنا امرهم ، وتركنا امر الله « ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله.»!

واذا كان ذلك كذلك ..

فالجميع مطالب بتنفيذ شريعة الله كل في موقعه قدر ما يستطيع بغير انتظار أمر من هو اعلى منه..

لان الامر قد صدر من العلي الاعلى سبحانه وتعالى عما يصفون !

● ومن ثم فالسلطة القضائية .. يتحدد فيها هذا الامر على سبيل القطع واليقين .. ويكون على كل قاض — بمقتضى اسلامه وشهادته ثم بمقتضى المشروعية الاسلامية العليا ، يكون على كل قاض ان يطبق الشريعة الاسلامية فيما يعرض امامه دون ما انتظار صدور تشريع او قانون او تعديل !

ويكون لكل مواطن .. بل على كل مواطن ... ان يطالب بهذا التطبيق في كل مجال من مجالات الحياة !

يأتي بعد ذلك السؤال الذي عرض لمناسبة التعديل :

٤ — الشريعة الاسلامية مصدر ثان أم مصدر ثالث ؟!

وعجبت كيف وقع «الرجال» في هذه الحيلة .. ليدوروا في حلقة مفرغة الشريعة مصدر ثان أم مصدر ثالث .. ! .. ان كلا الوضعين عند الله سواء ان كلا الوضعين محادة لله ولرسوله .

انهما — ثان او ثالث — تقديم لشرع البشر على شرع رب البشر وهو امر ساقط الشرعية في ميزان الاسلام ...

لانه لا ينبغي — مهما كانت الظروف ومهما كانت التبريرات — ان يتقدم شرع البشر على شرع رب البشر ، تماما كما لا ينبغي ان يتقدم البشر على رب البشر.. وهو ما جاء صريحا في قوله تعالى « يا أيها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله . »لا يكن لكم رأي ولا شرع فوق شرع الله ورسوله ..

● ونحن معاشر البشر لا يتقدم بعضنا على بعض اذا كان فينا من هو اكبر ... فلا يتقدم الوزير على رئيس الوزراء ، ولا رئيس الوزراء على الامير او الملك او الرئيس ..

وقد شرع القتال في الاسلام لتكون « كلمة الله هي العليا » ، وكلمة الله اسم جامع لكلماته ، وبكلماته نزلت شريعته .. فمعنى كلمة الله هي العليا ..شريعة الله هي العليا ... فلا يصح وجود شريعة معها (في مستواها) ولا شريعة اعلى منها ...! فكيف يتفق ذلك مع جعل الشريعة مصدرا ثانيا او ثالثا اي جعل القانون (الوضعي) هو الاعلى ... وشريعة الله هي الادنى ...؟!

ان تأخير شريعة الله لتكون المصدر الثاني او المصدر الثالث كلا الامرين في عدم المشروعية سواء .. ان فيها سوء ادب مع الله ان نجعل صنعتنا تتقدم على الله ونحن بهذا نتقدم على الله ، والله يأمرنا « لا تقدموا بين يدي الله ورسوله » !

● ومن ثم فلا شريعة لنص يقدم القانون الوضعي على شريعة الله وسواء بعد ذلك جعلها في الرتبة الثانية او الثالثة !

ويأتي بعد ذلك السؤال الاخير:

٥ — ما الحكم في حالة تعارض النصوص القانونية مع الشريعة ..؟

ونجيب عليه باذن الله ..

انه ما دامت الشريعة الاسلامية واجبة التطبيق وما دام ذلك لا يلزم له اذن ولي امر او قرار سلطة وما دامت لابد ان تكون هي العليا .. لا شيء معها ولا شيء فوقها فانه عند التعارض يكون النص الشرعي هو الواجب التطبيق ، بغير حاجة الى انتظار اذن او قرار او تعديل ..

والخطاب في ذلك للجميع ..حكاما ومحكومين ..

« ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون » ؟!

الشيخ أبو الحسن الندوي في محاضرة بالجامعة :

المسلمون لا يؤثرون اليوم في الحضارة الانسانيّة لأنهم متطفلون وتابعون

قال الشيخ ابو الحسن علي الحسيني الندوي مدير جامعة ندوة العلماء للكهنو بالهند : ان البون شاسع بين حضارة الاسلام في نقائها وطهرها وبين حضارات يقال فيها الكثير .

وقال في محاضرته التي جاءت بدعوة من اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بدخول القرن الخامس عشر الهجري ، ان الصحراء كانت منبت الاسلام الذي نشأ باحكامه وتشريعاته قويا قابلا لكل فهم سوي .

وقال في محاضرته التي كانت بعنوان « الاسلام والحضارة الانسانية » بالمدرج رقم مائة بكلية العلوم بالخالدية ، ان تحديد تأثير الاسلام في الحضارة الانسانية صعب وغير عملي ، لكنه قرر حقيقة تاريخية مفادها ان التأثير في الحضارة الانسانية يجب ان يدوم ويستمر ، وان المسلمين لا يستطيعون اليوم ان يقوموا بدورهم في الحضارة الانسانية ما داموا متطفلين على موائد الحضارات الاخرى ويغرقون في بحرها ، بل ويغوصون في موجتها حتى آذانهم .

في البدء تحدث الشيخ الندوي عن دور الاسلام في الحضارة الانسانية فقال :

— ان الاسلام وثيق الصلة بواقع الحياة وحاضر الانسانية ومستقبلها ، ودور الامة الاسلامية في بناء الحضارة وتوجهها ، وان يكون ذلك حين ودعنا عاما من التقويم الاسلامي واستقبلنا عاما جديدا ، ونحن على ابواب استقبال عام جديد من التقويم الميلادي .

ولكن الموضوع كان أليقا بعمل مجتمعي منه بمجهود فردي ، فكان الموضوع بطبيعته عالمي انساني يمتد على عدة مساحات واسعة مختلفة ، فالمساحة الزمانية تمتد من القرن الاسلامي الاول (أو القرن السادس الميلادي) الى هذا القرن الذي نلتقي فيه ، والمساحة المكانية تمتد من اقصى العالم الى اقصى العالم ، والمساحة المعنوية تمتد من مجال العقيدة الى مجال الاخلاق والسلوك ، ومن مجال الاجتماع والحياة المنزلية والفردية الى مجال السياسة والتشريع والقانون ، وعلاقات الشعوب ، الامم بعضها ببعض ، ومن مجال انماط المدنية الراقية الرقيقة ، الى مجال الزمن المعماري والادب والشعر ، والذوق الرفيع ، وكل مساحة من هذه المساحات مساحة واسعة ذات جوانب عديدة فسيحة ، فلا يفي بحق هذا الموضوع الا مجتمع علمي مكون من اساتذة بارعين اصحاب الاختصاص في موضوعهم الذي له اتصال وثيق بهذا الموضوع ، فالموضوع يبوء بالعصبة اولي القوة في العلم والدراسة ، الامينة النزيهة في الحكم على الاشياء الجريئة في ابداء الراي والنتائج العلمية ، فيقوم احد الاساتذة بجانب العقيدة والتفكير الديني ، ويقوم اخر بجانب الاجتماع ، والثالث بجانب التشريع والقانون ، والرابع بمبدأ الحرية والمساواة ، والخامس بحقوق المراة ومنزلتها في المجتمع ، وهكذا ، وهو أجدر بموسوعة خاصة بهذا الموضوع ، فضلا عن كتاب ، فضلا عن بحث يعد في وقت قصير وعلى تشتت بال وتزاحم اشغال ، ولكن كما قال الاولون : « ما لا يدرك كله لا يترك كله » ، ولا ابلغ من قول الله تعالى : « فان لم يصبها وابل فطل » وها هو ذا جهد المقل وسعي المقصر ، والملم بهذا الموضوع الجليل الذي ليس في صالح المسلمين والعرب فحسب ، بل هو في صالح المهد التاريخي الذي نعيش فيه ، والمجتمع البشري ، الذي نحن من اعضائه .

تحليل الحضارة

وقال : ان من اصعب العمليات وادقها هو تحليل الحضارة التي اختمرت تحليلا كيماويا وفرز العناصر التي دخلت فيها في عهود مختلفة وفترات تاريخية معينة ، وتحديد مقاديرها ومداها من التأثير والقبول ، وتبيين من يرجع اليه الفضل في هذا العطاء الحضاري والمجتمع البشري وتغلغلت في احشائهما وجرت منهما مجرى الروح والدم ، وتفاعلت ، وتكون منهما مزاج خاص لهذه الحضارة شأن عوامل التكوين والتربية والبيئة والاغذية في حياة الفرد ، وتكوين شخصيته الخاصة ، والى الان لم يخترع معمل كيماوي يباشر عمل التحليل التاريخي ، ولا مجهر « الميكروسكوب » يضخم هذ ه الاجزاء الدقيقة التي لعبت دورها في تكوين الحضارة تكوينا خاصا ، اذا لا بد من دراسة عميقة واسعة لتاريخ الشعوب والامم والبلاد والمجتمعات ، حتى نستطيع أن نقارن بين ماضيها وحاضرها ، ونهتدي الى عمل الدعوة الاسلامية والبعثة المحمدية في تغيير العقيدة واصلاحها والقضاء على اثار الجاهلية والفلسفات الوثنية ، والتقاليد الموروثة ، وتحويل التيار الفكري من جهة الى جهة والتغيير الثوري في القيم والمثل ، وتناول المدنيات بالتهذيب والتحسين ، وذلك يحتاج الى دراسات مضنية واجهاد نفسي وعقلي ، لكنه عمل مفيد اذا لم توفق له مؤسسة علمية كاليونسكو ، او مجمع في اوروبا وامركا بطبيعة الحال ، فلا بد ان يخصص له مجمع علمي في احدى عواصم الشرق الاسلامي ، او جامعة من الجامعات الاسلامية ، ولا شك انه انفع واجدى من كثير من الاعمال العلمية التي تضطلع بها هذه المجامع والجامعات وتجند لها طاقاتها ووسائلها .

ان تحديد مجالات التأثير الاسلامي في الحضارة الانسانية صعب وغير عملي تقريبا ، لان هذا التأثير قد اختلط بجهاز الحضارة ، اختلاط الدم باللحم ، وعادت هذه الشعوب والامم لا تشعر بهذه التأثيرات ولا يخطر ببالها في حين من الاحيان انها عناصر دخيلة اجنبية ، فقد اصبحت جزءا من اجزائها وتفكيرها ومدنيتها ، وحياتها .

١٠ مجالات

وحدد الشيخ الندوي عشرة مجالات ، ظهرت فيها التأثيرات الاسلامية في اجلى اشكالها فقال : اذا كان لا بد من تحديد جوانب ومجالات في حياة الامم والشعوب ، والحضارة ظهرت فيها التأثيرات الاسلامية في اجلى اشكالها ، نحددها في عشرة من المعطيات المهمة والمنح الاساسية الغالية التي كان لها الدور الاكبر في توجيه النوع البشري واصلاحه وارشاده ، ونهضته وازدهاره ، والتي خلقت عالما مشرقا جديدا لا يشبه العالم الشاحب القديم في شيء وهي :

— عقيدة التوحيد النقية الواضحة

— مبدأ الوحدة الانسانية والمساواة البشرية .

— اعلان كرامة الانسان وسموه ورد الاعتبار الى المراة ، ومنحها حقوقها وحظوظها .

— محاربة اليأس والتشاؤم ، واساءة الظن بالفطرة البشرية واعتبار الانسان مذنبا بالولادة يحتاج الى « نداء » خارجي ، (كما فعلت المسيحية) ، وبعث الامل والرجاء والثقة والاعتزاز في نفس الانسان .

— الجمع بين الدين والدنيا ، وتوحيد الصفوف المتنافرة ، والمعسكرات المتحاربة .

— تعين الاهداف وميادين العمل والكفاح للسعادة في الدنيا والنجاة في الاخرة .

— ايجاد الرباط المقدس الدائم بين الدين والعلم ، وربط مصير احدهما بالاخر وتفخيم شأن العلم والحث عليه ، وايجاد حركة علمية وتاليفية لا يوجد مثيلها في تاريخ الامم والملل والمدنيات التي قامت على اساس الدين والرسالات السماوية .

— استخدام العقل والانتفاع به حتى في القضايا الدينية والحث على النظر في الانفس والافاق والتفكير في خلق السماوات والارض والاهتداء به الى الحقيقة الكبرى ، « ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا » .

— العثور على الوحدة في الوحدات الكونية المبعثرة والوحدات العلمية المنتشرة ، والتي تبدو احيانا متناقضة متناحرة ، وهي وحدة الارادة الالهية في الوحدات الكونية ، ووحدة المعرفة الالهية ، والدلالة على فاطر الكون في الوحدات العلمية ، وهو الاكتشاف الهائل الذي غير مصير الانسانية ومجرى الفكر البشري .

— حمل الامة الاسلامية على قبول مسؤولية الوصاية على العالم ، والحسبة على الاخلاق والاتجاهات وسلوك الافراد والامم وتحمل مسؤولية القيام بالقسط ، والشهادة لله ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعتبار نفسها أمة قرنت بعثة نبيها ببعثتها لقول الله تعالى : « كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » وقول نبيها : انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين .

وتدخل تحت كل عنوان قصة طويلة ، واستعراض تفصيلي للحضارات والعصور الجاهلية التي سبقت البعثة المحمدية ، والانسان الذي ولد بعد البعثة ، استعراضا دقيقا امينا ، وكل عنوان من هذه العناوين ، موضوع كتاب مستقل قد يمتد على مئات من الصفحات ، واشار الى بعض شهادات المنصفين من علماء الشرق والمغرب في هذا المجال .

بعد ما شرحناه من عطاء الاسلام الحضاري وما اتحف به الحضارة الانسانية من منح ومواهب ، وما حققه من نجاح وانتصار في انقاذ الحضارة البشرية ، من الانهيار والانتحار ، ومكنها من التقدم والازدهار ، لا بد من تقرير حقيقة تاريخية ، وهو أن عمل التأثير في الحضارة الانسانية واستعراضها بعد اونة واخرى من جديد ، وتطعيمها بالقديم الصالح والجديد النافع ، والحيلولة بينها وبين عناصر التدمير والابادة والاتجاهات المفسدة الهدامة يجب أن يدوم ويستمر .

وذلك لسببين ، السبب الاول ان الامم خاضعة لعوامل جديدة من الاصلاح والافساد ، والحياة متحركة متطورة لا تعرف الوقوف والركود ، فلا بد من مراقبتها حينا بعد حين وسد حاجاتها المتجددة وقد جددت دعوات وفلسفات مفسدة هدامة في العهد الاخير الذي انسحبت فيه الامة الاسلامية مع الاسف ، من ميدان قيادة البشرية وانطوت على نفسها .

والسبب الثاني أن الامة الاسلامية هي أمة الرسالة الاخيرة وأمة الخلود ، وأمل البشرية ، فلا بد أن تظل حاملة لرسالتها ، قائمة بدورها في قيادة الركب البشري والوصاية على العالم ، والحسبة على العقائد والاخلاق وعلاقة الانسان بالانسان ، والامة بالامة ، والامم لا تعيش بالتاريخ ، ولا بما مثلته من دور في الزمن الماضي ، وما حققته من نجاح وانتصار في عهد سابق ، انما تعيش الامم بالجهاد المتواصل ، والنشاط الدائم ، والشعور بالمسؤولية المستمر ، والمخاطرة بالنفس والنفيس في كل زمان ، والجدة والابتكار ، وانتاج المفيد الجديد ، والصالح المزيد ، فاذا انطوت على نفسها ، وتنازلت عن منصبها ، طويت في سجل التاريخ وتناساها الزمان ، فيجب أن تنهض الامة الاسلامية من جديد بمسؤوليتها الدعوية الحضارية ، التوجيهية القيادية ، مرة ثانية .

وحقيقة علمية تاريخية اخرى ، وهي أن الامة الاسلامية لا تستطيع أن تقوم بدور التأثير في الحضارة الانسانية وتوجيهها ، اذا كانت منطلقة على مائدة الحضارات الاجنبية ، تغرف من بحرها وتغوص في موجتها الى الاذان ، انها لا تستطيع أن تسترعي انتباها فضلا ان تحمل الشعوب الاخرى على تقليدها ، الا اذا كانت مؤمنة عميقة الايمان ، بان حضارتها مستقلة ذات شخصية خاصة ، ربانية سماوية صالحة لكل زمان ومكان ، قائمة على أسس متينة ، مستفادة من الكتاب والسنة ، منبثقة من الهدايات الربانية والتعاليم النبوية للطهارة والعفة فيها تصور خاص فليست الطهارة فيها مرادفة لكلمة « النظافة » وليست العفة فيها يكفي فيها الابتعاد عن الجنايات الخلقية فحسب ، بل هي أوسع معنى واكثر شمولا واحتواء وأن حياتها لا تنسجم مع الحضارة الغربية التي نشأت واختمرت تحت ضغط عوامل تاريخية خاصة ، وفي بيئة كانت تتحكم فيها المادية ويسود عليها — في فترات كثيرة وطويلة — العداء للدين ، والثورة على الاخلاق والقيم ، وكما يقول أحد خبراء هذه الحضارة وتاريخها (الدكتور العلامة محمد اقبال) بايجاز : « ان روح هذه المدنية (الغربية) ما عادت عفيفة طاهرة » .

وقال : اعتقد انه من الميسور جدا الجمع بين التسهيلات المدنية والاستفادة بالالات والمخترعات ، وما وصل اليه العلم الحديث ، وبين ما تمتاز به الحضارة الاسلامية من جمال وبساطة وجدية وعناية بالطهارة والنظافة والابتعاد عن الاسراف والتبذير ، والاغراق في المظاهر الخارجية ، اذا وفقت الحكومات والمجتمعات الاسلامية للتخطيط المدني المستقل ، البعيد عن التقليد الاعمى ، والارتجالية ومركب النقص ، واذا توفر عندها الذكاء ، والاصالة والايمان ، بفضل التعاليم الاسلامية والحضارة الاسلامية التي تنبثق عنها وتقوم عليها ، والاعتداد بشخصيتها .

● الشيخ الندوي يحاضر والى جانبه مدير اللقاء عبد العزيز السريع .

● جانب من الحضور

ايام الهوان

لقد مر المجتمع البشري في مسيرته التاريخية بثلاث مراحل: الحضانة ، « قلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما » . والفطرة ، ثم التشتت والاختلاف .

ففي الاولى نما العقل والجسم حتى بلغ الاكتمال المؤهل للتكليف ، وكانت الجنة هي الحضانة الخاصة لتاهيل ادم وحواء للعيش في الارض خلفاء لله تعالى مكلفين بالقيام باعباء ومسؤوليات الخلافة الربانية .

وبعدها نزل ادم وزوجته الى الارض ليطلب فيها حاجته ، فعلم بما كان ينبغي له الانتباه اليه فتلقى من ربه كلمات فتاب عليه واصطفاه نبيا يوحى اليه بالهدى ، ومن هنا بدأ الدين ، وبدأ التكليف الرسمي الذي يحاسب الانسان على مضمونه ومقصوده في مجتمع الفطرة البدائي ذلك المجتمع البسيط الذي تسود ارجاءه معطيات الفطرة السليمة والسليقة المستقيمة التي كان عليها الانسان قبل ان ينحدر في مزالق الانانية وحب الذات والطمع والاستغلال ثم الظلم والاستكبار والخيانة . فلم يكن في البداية ظالم ومظلوم ولا مستغل ولا مستغل نظرا لقلة عدد الناس وللطبيعة الوافرة الخيرة ..فكانت الفضائل ضامنة لنوع من التوازن الاجتماعي الذي هو اساس الحياة السعيدة فجاء الانبياء ليحافظوا على ذلك التوازن الاجتماعي الذي فرضته الفطرة السليمة من الارتباك وسد الثغرات المستجدة بسبب تطور الانسان وتوسع حاجاته وتنوعها وتعمق علاقاته وتعدد وجوهها ولتطوير الانسان ذهنيا ونفسيا عن طريق فتح افاق جديدة من حياته تمكنه من العيش على الارض عيشه افضل فيستطيع ان يؤدي دوره المطلوب منه بشكل افضل .فادريس اول من خاط بالابر ، وهو اول من خط بالقلم ، واول من وضع علم الحساب واول من ابتكر فكرة المدن وتخطيطها ، واول من وضع قواعد علم الفلك والنجوم ، كما يروى .

وبسبب نمو القدرات الخلاقة في الانسان من خلال التجربة الحياتية عبر الزمن وبما يتعلمه الابناء من الاباء والاجداد لم يتمكن المجتمع من المحافظة على هذه الاسس البدائية من الفطرة وتعاليم الانبياء الشفوية ، فاختل ذلك التوازن وتفاوتت فيه جماعات الناس ، وتباينت في مقدار ما يمكن ان يستفيده من خيرات الطبيعة بتفاوت قدراتهم وتباين خبراتهم مما ادى بالضرورة الى الاختلاف في الموقع الاجتماعي ، فظهر اشخاص لهم من الامتيازات اكثر من غيرهم ، عقد المجتمع اهم اساس وقاعدة فيه وهي علاقة التعاون المشترك لمواجهة الطبيعة وبدأت تنمو بدلها العلاقة على اساس التسخير والتشغيل .

ان اولئك الاشخاص الاقوياء ذوي الامتيازات نمت لديهم عظمة حب الشهوة والتسلط والتملك مما ادى الى الطمع والجشع ثم الاستغلال والظلم والسرقة المبطنة ثم الاستضعاف لاولئك الضعفاء والبسطاء والذين لم يتمكنوا فيما تمكن منه الاقوياء المتنفذون ففسد المجتمع وفقد مظاهره الفاضلة حتى وصل الى مرحلة التشتت والاختلاف فيما بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه .. وحتى اليوم ما زال الصراع كبيرا بين ائمة الهدى من الانبياء والصالحين واتباعهم وبين ائمة الضلال من المستكبرين واعوانهم المتملقين .. ولو تتبعنا هذا الصراع على الارض في ظل غيبة الفكر العربي الاسلامي من اقصى المشرق العربي الى اقصى المغرب نجد ان العرب يعيشون الحياة المرذلة ، ومنذ اكثر من الف عام وهم يرجمون بالحجارة كل من يحاول ان يفتح لهم عينا ، ويصفقون لمن يحتقهم بالافيون ، يصنعون اصناما ثم ليعبدوها ثم يرجمونها في اليوم التالي بل ويرجمون من قال ان هذا اله .. لقد ساد الطغيان .. ويبدو ان الامة تتجه الى مصارعها .. انها ايام الهوان !!

غازي جرادة

مفاهيم إسلامية

مفهوم النُصرة في الإسلام





إعداد : حامد ملا حسين

لقد كان للعرب قبل الاسلام مفاهيمهم وموازينهم والتي تعكس الحالة الاجتماعية والظروف القاسية الموجودة انذاك ، فقد كان هناك موازين خاصة بالنصرة وموازين اخرى كما ذكرنا في حلقات سابقة والتي اخذت من الوقت الكثير حتى تخلى عنها اهلها وحلت مكانها مفاهيم اسلامية ... واما عن مفهوم النصر فنقول انه كان اساسه جاهليا تمثله الجملة المأثورة عن العرب (انصر اخاك ظالما او مظلوما) فمتى كان فرد من قبيلة نصرة اهل قبيلته على من خالفه من غير اهلها ، ولو كان هو الظالم المعتدي وكان من خالفه هو المظلوم المعتدى عليه. وكذلك الاسرة الواحدة تنصر ظالمها على المظلوم من اسرة اخرى . وهكذا في كل الدوائر القبلية والعنصرية والاسرية .

ولما جاء الاسلام الغى هذا المفهوم العصبي الذي يتنافى مع أوليات الاسس التي يقوم عليها مكارم الاخلاق . وصحح في نفوس المسلمين وافكارهم ذلك ، واحل محله المفهوم الاخلاقي الكريم الذي تعبر عنه في السلوك الاخلاقي نصرة المظلوم على الظالم مهما كان المظلوم بعيدا والظالم ذا قربى .

وهكذا تغيرت نفسية العربي وعقليته حتما حيث ان المسلم العربي لا يستسيغ ذلك المثل السائر فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم مرة (انصر اخاك ظالما أو مظلوما) لم يملك نفسه بعد أن تربى على منهج الحق ان قال يا رسول الحق فكيف انصره ظالما ؟ قال صلى الله عليه وسلم : تمنعه من الظلم فذاك نصرك اياه) البخاري .

هذا هو المفهوم الحقيقي للنصرة والذي جاءت به نصوص كثيرة في الكتاب والسنة منها قول الله تعالى (واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى ...) وقوله تعالى (يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا ، اعدلوا هو أقرب للتقوى ، واتقوا الله ، ان الله خبير بما تعملون). اما الحديث السابق ذكره ففيه المنهج التطبيقي في موضوع التناصر ، فمن وجد اخاه المسلم مظلوما وكان باستطاعته ان ينصره ويدفع عنه الظلم فعليه ان ينصره على مقدار استطاعته ، ولو بكلمة طيبة ، او بشهادة نافعة ، او بشفاعة حسنة ، ويأتي فوق ذلك نصره بصفة عملية ، كاستخدام قوة السلطان المادية او المعنوية ، او استخدام المكانة الاجتماعية ، او غير ذلك من أنواع النصرة العملية .

وقد اضاف الحديث هنا معنى جديدا للنصرة ، وهو نصرة الاخ الظالم ، فبين الرسول صلى الله عليه وسلم ان نصرة الظالم تكون بحجزه من الظلم ومنعه منه ، وهذا هو النصر الحقيقي له ، لا معونته على ظلمه ، لان حجزه عن الظلم ومنعه منه نصر له على نفسه واهوائها الجانحة عن سبيل الحق ، ونصر له على وساوس شياطين الانس والجن وتسويلاتهم ، وفي هذا انقاذ له من عقاب الله وعذابه ، وانقاذ له من خساسة الجريمة ، وحماية له من دنس الاثم والعدوان .

اما نصره بمعنى معاونته على الظلم وشد أزره فيه ، فهو في الحقيقة ليس بنصر له ، بل هو خذلان له ونصر لاعدائه عليه ، واعداؤه هنا اهواؤه وشهواته الجانحة الجامحة ، وشياطينه الذين يدفعونه الى هلاكه وشقائه ، ويزينون له مسالك الاثمين ، وان يركب مراكب الظالمين ، وان يكون من المعتدين .

واخيرا اذكر نفسي أولا واذكركم بخطورة هذا المفهوم واثره السيىء على المجتمع بجميع قطاعاته اذا ما وجه التوجيه الاسلامي السليم ، حتى لا تعم الفوضى وتنتقل اجواء جاهلية الماضي لتغرق اهل القرن العشرين .

الطبّ محراب الإيمان



بقلم : ايمان السلطان

لا يظن .. الاخ القارىء ، باننا في هذا المجال بصدد مناقشة ذلك الكتاب القيم « الطب محراب الايمان » للدكتور خالص جلبي ، ولكننا في الحقيقة بصدد واقع تجربة عملية لطالب علم تبحر في اعماق غورها الا انها محدودة بقصور العقل البشري في دراسة الطب والتي قادته الى تلك الحقيقة الفريدة التي عنون بها الكاتب رسالته الا وهي « الطب محراب الايمان » .

والانسان منذ بدء الخليقة ما فتا يبحث عن الحقيقة ، عن سر هذا الوجود .. وعن الخالق لكل ما هو موجود .. فيطلق فكره يجوب في عرض السموات والارض ، يفتش ويتامل في هذا الكون الفسيح ، فارجع البصر هل ترى من فطور ، ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير » فيكل البصر ويمل النظر ويعجز العقل عن اتمام المعرفة او عن ادراك دقة النواميس وضبط قوانينها ، فيخشع قلبه المؤمن بفطرته لجبروت من احسن خلق هذا الكون واحكم تدبيره فيخشاه . انما يخشى الله من عباده العلماء .

افلا نود اخي القارىء ان تطلع بنفسك على مكنون ذلك البحر الواسع ولكن من خلال جسدك البشري ، حتى تتلمس بحسك نفائس هذا الخضم المجهول فتدرك يقينا قدرة الله عز وجل ورحمته وفضله الواسع على خلقه من حيث لا تشعر .. افلا تكون عبدا شكورا . فلنتلمس درة من درره الغالية وسر من اسرار خلق الله وبديع صنعه الا وهو القلب ، تامل .. صنعه : هو عبارة عن عضلة قوية متينة لا يمكن استبدالها مستقلة بكيانها عن باقي عضلات الجسم ، حجمها بحجم مقبض اليد ، يتكون من حجرتين صغيرتين وتسميان بالاذينين وحجرتين كبيرتين وتسميان بالبطينين ، تتصل بهما الاوردة والشرايين الرئيسية لاستقبال الدم وارساله من والى الجسم .

تامل وظيفته : تتم وظيفته على دورتين ، الدورة الصغرى ويتم خلالها استقبال الدم غير النقي من الجسم عبر الاوردة الرئيسية ومن ثم الى الرئتين حيث تتم تصفيته من الشوائب العالقة به من الغازات والسموم الناتجة عن عمليات الهدم والبناء في الجسم . واما الدورة الكبرى فيتم خلالها ارسال الدم النقي الصافي من الرئتين عبر الشرايين الرئيسية الى اجزاء الجسم المختلفة لكي تمدها بالغذاء اللازم لتكمل مسيرة الحياة .

تامل .. خفقانه : يتمم هذا المخلوق البديع بنبضات خافقة وكانه يسبح بحمد خالقه ، تسبيحات لا تفتر ولا تنقطع ليل نهار منذ ان تصبح النطفة جنينا سويا حتى يحل اجله المحتوم حيث لا راد لقضائه وقدره .

تامل هذا التسبيح العظيم الذي يتم بمعدل ٧٠ مرة في الدقيقة اي بمعدل ١٠٠ الف مرة في اليوم اي بمعدل ٤٠ مليون مرة في السنة اي بما يزيد عن ٢٠٠٠ مليون مرة في متوسط العمر .. وصدق عز من قائل « كل قد علم صلاته وتسبيحه » تامل .. طاقته ، يتضح القلب من الدم ما يقارب عشرة الاف ليتر في اليوم الواحد ، الامر الذي يعجز عنه اكبر الموتورات المصنعة على يد الانسان . والطاقة الناتجة عن تقلص واحد لعضلة القلب تكفي لرفع ثقل بزن ٤٠٠ غم لارتفاع متر واحد ، ويؤمن هذا العمل الجبار عن طريق الطاقة المتحررة نتيجة عملية الايض (التمثيل الغذائي) الجارية في عضلة القلب .

.. وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ، فاما الذي ضل سعيه وجهده في ممارسة الطب عن سبيل الله فهو احد رجال ثلاثة :

رجل .. تكالبت عليه الحياة الدنيا بانواعها ففدت اكبر همه وغدا هو من الغافلين عن ذكر الله .

ورجل .. خدعه ذكاؤه وغره علمه وخيل اليه انه قادر على أن يخرق الارض أو يبلغ الجبال طولا وتاه في بيداء الضلالة فكان اشبه بالفراش غرق في النور فاحترق بالنار .

ورجل حرم نعمة العقل ولم يؤت حظا من الفهم والادراك فهو والسائمة سواء « أولئك كالانعام بل هم أضل سبيلا » .

بعد كل هذا نعوذ بالله من علم لا ينفع وقلب لا يخشع وعين لا تدمع ونفس لا تشبع كما نعوذ به من فتنة القول وفتنة العمل .

الشاشة الصغيرة في أسبوع

السبت : المرأة في الاسلام في برنامج : اسلاميات

الاحد : راقية ابراهيم ووحيد صالح في فيلم : الحب لا يموت

الاثنين : نجوم السينما يبحثون مشاكلها في : قضايا فنية

الثلاثاء : منوعات التلفزيون القديمة في : أبيض وأسود

الاربعاء : سهرة غنائية مع فيروز في : احلى الالحان

الخميس : نور الشريف ويسرا في فيلم : أرزاق يا دنيا

الجمعة : سناء جميل وليلى علوي في تمثيلية : اللعب على المكشوف

● صلاح أبو سيف

من اهم برامج هذا الاسبوع، فيلمان ممتازان هما : (أرزاق يا دنيا) وهو من الافلام الجيدة التي تجمع بين ارضاء الجمهور ، وبين القصة ذات المضمون الاجتماعي ، وفيلم نادي السينما على البرنامج الثاني (الملك وانا) الذي يمثله يول براينر وديبورا كير ، وهو من الافلام التي تجمع بين القصة المتعة والاستعراضات الموسيقية .

وهذه ابرز برامج وسهرات هذا الاسبوع :

● السبت :

البرنامج الاول :

— اسلاميات :

وحلقة هذا الاسبوع تحت عنوان « المرأة في الاسلام » .

ضيفا الحلقة : د. عبد الغني الركمي .

د. منصور الرفاعي .

وموعده الساعة ٧٫٠٠ مساء.

— السهرة ونقضيها مع (شبكة التلفزيون) :

يستضيف البرنامج ضيفين من الشخصيات الرسمية والعامة حيث يدور حوار بعض القضايا والظواهر التي يعيشها المجتمع .. وسيعلن عن اسماء الضيوف في حينه .

البرنامج من اعداد وتقديم : عبد الرحمن النجار .

اخراج : محمد القوني .

وموعده في الساعة ١٠٫٤٥ مساء.

● الاحد :

— ديوانية شعراء النبط :

ولقاء متجدد كل اسبوع مع العديد من الفقرات من فنون البادية .

وحلقة هذا الاسبوع من اعداد وتقديم : مسلم البحيري .

اخراج : فيحان العتيبي .

وموعده الساعة ٧٫٢٠ مساء .

— السهرة ونقضيها مع الفيلم العربي (الحب لا يموت)

تمثيل : راقية ابراهيم ووحيد صالح .

وتدور احداث الفيلم حول شاب يحب فتاة ثم يتزوجان تكتشف الفتاة فيما بعد انها مصابة بمرض عضال، فتعيش باقي ايامها على أمل اسعاد زوجها في الوقت الذي لا يعلم هو بمرضها .

الفيلم من انتاج عام ١٩٤٨ ومدته ١٢٧ دقيقة .

وموعده في الساعة ١٠٫٤٥ مساء.

● الاثنين :

— الوان :

وتعرض حلقة الليلة للموضوعات التالية :

— مستقبل صناعة الطيران والكساد التجاري الذي تعيشه شركات الطيران.

— الانسان الآلي واستخداماته وتأثيره على الأيدي العاملة .

وموعد في الساعة ٧٫٢٠ .

— الامن والمواطن .

وتعرض حلقة الليلة لاحصائية عن عدد سرقات السيارات كما يعرض لحوادث السيارات وكثرتها في الاونة الاخيرة — خدمات شرطة المرور والنجدة — بريد البرنامج .

اعداد وتقديم : الملازم خالد العبد الجليل ، اخراج : عبدالرحيم أحمد . وموعده في الساعة ٧٫٥٥ مساء .

— السهرة ونقضيها مع (قضايا فنية) :

تدور حلقة هذا الاسبوع حول السينما في العالم العربي وهل استطاع الشباب ان يخرج بالسينما من المحنة ؟

ضيوف الحلقة : صلاح أبو سيف، كمال الشيخ ، خالد الصديق ، شادي عبد السلام ، احمد كامل مرسي ، محمود ياسين ، نادية الجندي ، محمد المنصور ، سعد الفرج واثار الحكيم .

● الثلاثاء :

— اهلا وسهلا ..

وحلقة الليلة ستكون المنافسة فيها بين :

اتحاد الجمعيات التعاونية وشركة المخازن الكبرى .

البرنامج من تقديم : خالد الحربان.

اخراج : جواد عبد الله .

وموعده الساعة ٧٫٣٠ مساء .

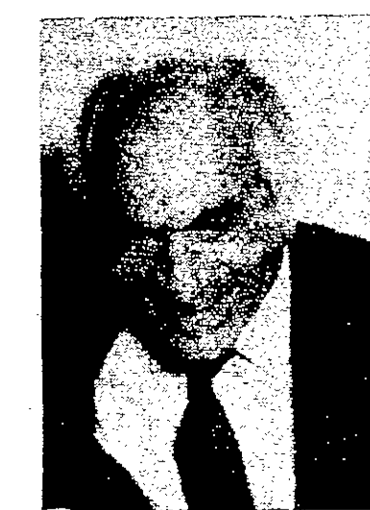
— السهرة ونقضيها مع (ابيض واسود) :

وتتضمن حلقة الليلة المواضيع التالية :

— فقرة لفرقة ابو جسوم من مسلسل مظلوم يا ناس وسجلت بتاريخ ١٥—٧—٦٦ .

— رفيق شكري في اغنية « دخل السمار» وسجلت بتاريخ ١٩—٢—٦٤.

— شادي الخليج في اغنية « لا يا قلبي » وسجلت بتاريخ ٢٤—٢—٦٥ .



● كمال الشيخ

— ليعة توفيق في اغنية « يا ماشيه بليل » وسجلت بتاريخ ٢٠—٦—٦٣ .

— تمثيلية « ابو دلامة » والتي سجلت بتاريخ ١٢—١٢—١٩٦٣ .

— مقابلة مع سعود الراشد أجراها جاسم شهاب بتاريخ ١٣—١٢—٦٣.

وموعده في الساعة ١٠٫٤٠ مساء.

● الاربعاء :

— الفروسية :

نتائج سباق الخيل والفروسية الذي جرى يوم الاثنين ٢٨—١١—٨٣ على مضمار نادي الصيد والفروسية.

وموعده في الساعة ٧٫٢٠ مساء.

— السهرة ونقضيها مع (احلى الالحان) .

مع فيروز والفرقة اللبنانية وحفلتهما التي اقيمت في القاهرة عام ١٩٧٧ وتتضمن الاغاني والرقصات التالية :

— موال واغنية (بالناطور) ، « يا طريف الطول » لنصري شمس الدين .

— حبيتك بالصيف لفيروز .

— خايف اقول اللي في قلبي لفيروز.

— الكورية لفيروز .

— يا مارق الطواحين لنصري شمس الدين .

— رقصة أواخر أيام الصيفية.

— شو هالطلة — أنا اللي عليكي مشتاق .

— ردني الى بلادي .

وموعده في الساعة ١٠٫٤٠ مساء.

● الخميس :

— حديث الروح ..

ونتابع مع الشيخ محمد متولي الشعراوي ، وحديثه عن كلمة الروح وفي هذه الحلقة سيتناول الشيخ الشعراوي الاية الكريمة :

« أن الروح من أمر ربي » وانما أمره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون .

وموعد في الساعة ٣٫١٥ مساء .

— فنون خليجية

يعرض لفن الطنبور .. وهل هو فن خليجي اصيل ام فن دخل للخليج من الدول العربية المجاورة .

— البرنامج من اعداد وتقديم : د. يوسف دوخي .

— اخراج : محمد الويس .

وموعده في الساعة ٨٫٠٠ مساء.

— السهرة ونقضيها مع الفيلم العربي (ارزاق يا دنيا) ..

تمثيل : نور الشريف ، يسرا،سعيد صالح ، علي الشريف ، نوال ابو الفتوح وشويكار .

اخراج : نادر جلال .

والفيلم يحكي قصة شاب ريفي يصل الى القاهرة فيقابل صخب المدينة ويبحث عن عمل فيجد من يساعده ، ويجد من يسد في وجهه ابواب الرزق الحلال ليتجه الى الحرام .. وعندما يتزوج من فتاة فقيرة لا يسلم من



● محمود ياسين



● خالد الصديق

● نادية الجندي

البرنامج الثاني

مارلون براندو في فيلم الاميركي البشع

المسلسل الجديد : الحرب العالمية الثالثة

اغوائه في مواجهة كرايته التي اهدرت على يد أعدائه .. فهل يقف مكتوف اليدين ام يبدأ بالانتقام .. ؟

الفيلم من انتاج عام ١٩٨٢ .

— مدة الفيلم ١٢٠ دقيقة .

وموعده في الساعة ١٠٫٣٠ مساء.

● الجمعة :

— الفيلم الاجنبي (الطريدة) :

عصابة تستخدم فتاة لتنفيذ عدة جرائم قتل .. تمل العمل مع هذه العصابة وتحاول الهرب — يتبعها حبيبها الذي تكتشف فيما بعد أنه قد أرسل من قبل العصابة لقتلها .

موعده في الساعة ٢٫٠٥ بعد الظهر.

— الشباب يقول :

حوادث الطرق ومسؤوليات الشباب

اعداد وتقديم : كامل سليمان العبد الجليل .

اخراج : حسن بو حمد .

وموعده في الساعة ٨٫٢٥ مساء.

— السهرة ونقضيها مع تمثيلية (اللعب على المكشوف) .

تمثيل : سناء جميل ، ليلى علوي، وسناء يونس .

اخراج : تيسير عبود .

والتمثيلية تعرض موضوعا بوليسيا، حيث يقوم احد المحققين بالتحقيق في قضية راح ضحيتها زميله بالعمل واحد المختلسين في قضية سابقة .

ويكتشف ان زميله كان على علاقة باربعة فتيات تحوم حولهن الشبهات فيبدأ بالتحقيق حتى تتعرف على القاتل الحقيقي .

موعدها في الساعة ١٠٫٣٠ مساء.

البرنامج الثاني

● السبت :

— المسلسل الثقافي (نافذة على الطبيعة) .

وتدور هذه الحلقة حول طائر البجع حرائق الغابات واثارها على الحيوانات

— السهرة ونقضيها مع سلسلة روائع القصص / كلاسيكس .

الحلقة السادسة .

تخطب جين الى صديقها الاسترالي وتبدأ بالتكيف مع الحياة القاسية في استراليا ، وتحدث بعض التوترات بينهما الا ان الحب يتغلب في النهاية ويتزوجان بمباركة محاميجين ، الذي يصل من لندن للتأثير عليها للعودة ، ولكنه يبارك الزواج بعد ان يلاحظ حبها لصديقها القديم .

● الاحد :

— المسلسل الثقافي (طبيعة الاشياء).

دراسة ميدانية ومخبرية حول التذكر والنسيان والية التعليم في الطفولة والصغر ، وكذلك تأثير الكحول والعلاج على التركيز الفكري .

— السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي (الفريق الاول) .



● اثار الحكيم



● محمد المنصور

● سعد الفرج



● شادي الخليج

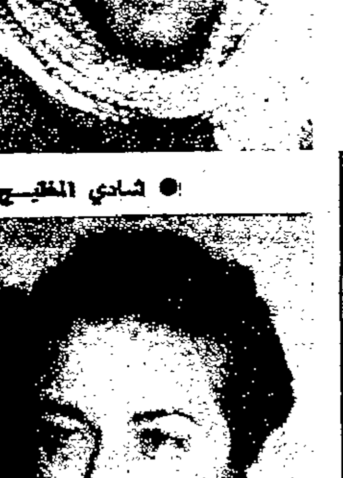




● فيروز



● نصري شمس الدين





● نور الشريف



● يسرا



● نوال ابو الفتوح

تمكنت الفرقة من تخليص فاتيا معلى طلب من والدها من عصابة دينية تتحكم في مجموعة من الفتيان والفتيات .. ولكنهم بعد ذلك وقعوا في اسر هذه المجموعة وعملوا من داخل اسرهم على القضاء على المجموعة الدينية المتعصبة وتسليمهم الى الشرطة .

● الاثنين :

— المسلسل الاجنبي (دنيا الاطفال)

الحلقة عن طفلة تعتمد عليها روسيا للفوز في رياضة التزلج على الجليد والثانية عن اطفال في مزارع القمح بكندا .

— السهرة ونقضيها مع برنامج (نادي السينما) .

فيلم الاسبوع : (الاميركي البشع)

تمثيل : مارلون براندو — ايجي اوكادا .

تعين حكومة الولايات المتحدة « مكوايت » سفيراً لها في تايلاند عام ١٩٦٠ ، حيث يفاجأ في المطار بحشد ضخم من المتظاهرين كاد اريقتله هو وزوجته .. وفي الليلة ذاتها يقابل صديقه التايلاندي القديم «ديونغ» زعيم الثوار حاليا .. لكن الصديقين يفترقان مختلفين عند الفجر بسبب سوء التفاهم بينهما .. ويقع « ديونغ » في النهاية ضحية مؤامرة خارجية يموت فيها برصاص ابنه بعد ان تتضح حقيقة استقلال الاخرين لثورته الوطنية التقليدية النابعة من ضمير الشعب ، لا من العمالة الملجوزة لحساب قوى خارجية .

● الثلاثاء :

— المسلسل الثقافي (مجلة الحيوان)

تحتوي حلقة هذا الاسبوع على الفقرات التالية :

— فقرة عن رعاية الغوريلا في حديقة حيوان سان دييغو .

— فقرة عن تدريب سبع البحر .

— فقرة عن رعاية صغار الوعل .

— المسلسل ونقضيها مع المسلسل الجديد من سلسلة روائع القصص (الحرب العالمية الثالثة) .

الجزء الاول .

فرقة من القوات الروسية دخلت الى منطقة نفطية اميركية متجهة لاحتلال مضخة نفطية .. ولكنها اضطرت للتعرض لفرقة حدود أميركية مما ادى الى انكشاف امرها ولكنها تابعت سيرها الى هدفها .. بينما نقلت اخبارها الى رئيس الولايات المتحدة .. الذي بدأ يأخذ استعداداته وبدأ الاتصال مع الرئيس السوفيتي لحل المشكلة ... ومعرفة الاسباب .

● الاربعاء :

— المسلسل الفرنسي (حقيقة الصديقين) .

الحلقة التاسعة .

تصدر الاحكام على الضباط المتمردين ضد القيصر .. ومنهم (نقولا اوزاريف) الذي حكم عليه بالنفي الى سيبيريا .. فتقرر زوجته الفرنسية (صوفي) ان تكون معه في منفاه .. ورغم المصاعب والعقبات .. تبدأ رحلة طويلة شاقة نحو الشمال المتجمد برفقة خادمها المخلص (نيكيتا) لكنها تفاجأ .. حين وصولها الى احدى القرى النائية ، بمنعها من متابعة مسيرتها .. نتيجة رسالة تتلقاها السلطات من عمها الاقطاعي القاسي الذي وصفها بانها خطرة على الحكومة .

— السهرة ونقضيها مع المسلسل التاريخي (فاغنر) .

الحلقة الثامنة .

بعد ابعاد « ريتشارد فاغنر » من ميونيخ ، يسارع « لودفيغ » ملك بافاريا الشاب الى اللحاق به مبديا رغبته في البقاء الى جانبه في كنف موسيقاه حتى ولو كلفه ذلك ان يتخلى عن العرش ، لكن التطورات السياسية والحرب تعيده هو وفاغنر ، وفي هذه الاثناء يثمر حب فاغنر لكوزيما ، زوجة مساعده ، طفلا يدعوه « سيغفريد » وينظم له الاوبرا المعروفة باسمه .

● الخميس :

— المسلسل الاجنبي « تي. جي. هوكر » .

مراهق معاق تستغله عصابة في التستر على عملية قتل على اساس انه لن يحاكم ، يكتشف (هوكر) مرضه ويعالجه .. وفي المقابل يساعد هوكر في القبض على العصابة .

— السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي (مطاردة عبر الالف الاميال) .

تمثيل : كليف ديونج — فلين فورد وبلير براون .

شخص متنفذ ، واسع الثراء ،متهم بجريمة قتل نفذها بمسدس نادر لايعلم بملكيته سوى شخص آخر يقيم في ولاية بعيدة عن نيويورك حيث تجري المحاكمة .. لذا يجند ذلك المتنفذ مئات الاشخاص والخبراء وينفق بلا حساب في سبيل منع ذلك الشاهد الوحيد من الوصول الى نيويورك ، لكن هذا الاخير يستأجر لحمايته شابا وشابة مدربين .. ويتعرض لاطول مطاردة حافلة بالاخطار المحققة قبل ان يصل اخيرا الى قاعة المحكمة .

● الجمعة :

— المسلسل الثقافي (الصناع) .

صناعة الاحذية الجلدية بالطرق اليدوية التقليدية وتعريف بمزايا هذه الاحذية .

— السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي (رابطة ديفلين) .

فتاة تدعي بان أحد الاثرياء المتوفين هو والدها وتستأجر التحري الشاب للبرهنة على ذلك بينما يعمل والده ليبرهن العكس ، وبعد تحقيقات يتضح أن الفتاة نصابة واتفقت مع المحامي لتمثيل الدور .

الاذاعة

القران الكريم

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة ، ٥٫٣٠ القران الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ برنامج — مع سورة المائدة ، ٦٫٣٠ استراحة الجمعة ، ٧٫٠٠ موجز الانباء ، ٧٫٠٥ صحافتنا اليوم ، ٧٫٢٠ تابع استراحة الجمعة ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٣٠ حديث الجمعة، ٨٫٤٠ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ ركن الاطفال ، ٩٫٣٠ سكتش لولو لفيروز ونصري شمس الدين ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١٠٫٣٥ مجموعة اغنيات ، ١١٫٠٠ توشيح يا من يرجى ، ١١٫٠٥ شعائر صلاة الجمعة المباركة — منقولة من مسجد عمر بن الخطاب بالنسمة ، ١٢٫٠٥ ابتهال ، ١٢٫١٠ قراءة البرنامج ، ١٢٫١٥ اغنيتان ، ١٢٫٣٠ مسلسل — شيء من الحب ، ١٢٫٤٢ اغنيتان ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ اغنيتان ، ١٫٣٠ اسال الاذاعة ، ٢٫٠٠ اغراب لطلال مداح ، ٢٫١٠ ابتهال ، ٢٫١٣ على مائدة القران الكريم ، ٢٫٣٢ دعاء وقران كريم ، ٢٫٣٢ حديث — ينابيع الاسلام ، ٢٫٤٨ مجموعة اغنيات ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ اخبار جهينة ، ٤٫١٥ اغنية، ٤٫٢٠ نافذة على التاريخ ، ٤٫٤٠ القران الكريم والطيب من القول ، ٤٫٢٥ دعاء وقران كريم، ٤٫٢٥ قصيدة الحمد يا ربي لزكية حمدان ، ٥٫٠٠ ثلاث اغنيات ، ٥٫٣٠ برنامج زاد المسير ، ٥٫٥٠ بحار لصالح الحربي ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ اغنية ، ٦٫١٣ دعاء وقران كريم ، ٦٫١٨ من برامج اذاعة القران الكريم : من اخلاق القران الكريم ، ٦٫٢٧ مجموعة اغنيات ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٠ اغنية لفرقة التلفزيون ، ٧٫٣٥ قصة الاسبوع ، ٧٫٤٧ اغنيتان ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ شجون الليل ، ٩٫٣٠ من أغاني البحر، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل — شهر من الحنين ، ١٠٫٢٤ اغنية ، ١٠٫٣٠ الشباب والرياضة ، ١١٫٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ صفحات كويتية ، ١٫٠٠ موجز الانباء ، ١٫٠٥ القران الكريم ، ١٫١١ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج العام

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية ، فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٠٠ القران الكريم للشيخ محمود عبد الحكم ، ٥٫١٦ قراءة فقرات البرنامج ، ٥٫١٨ حديث قران وسنة ، ٥٫٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمد شريف الحلواني ، والطيب من القول ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار ، ٦٫١٥ الختمة المرتلة ، ٦٫٤٦ برنامج رجال ومناهج في الفقه الاسلامي ، ٦٫٥٧ من الذكر الحكيم ، ٧٫٠٤ نور وبيان ، ٧٫٠٨ برنامج : على مائدة القران الكريم ، والطيب من القول ، ٧٫٢٧ القران الكريم ، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٤٫٥٩
الشروق	٦٫٢٠
الظهر	١١٫٣٥
العصر	٢٫٣٢
المغرب	٤٫٥٢
العشاء	٦٫١٣

التلفزيون



● نيسي فهمي ● روعة الكاتب

البرنامج الاول :

٩٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني ، والقران الكريم ، ٩٫١٣ اهتم بنفسك ، ٩٫٢٣ ماما انيسة والصغار ، ١٠٫١٥ مجلة الاسرة، ١٠٫٤٨ فلينظر الانسان مم خلق ، ١١٫٠٤ الانتقال الى مسجد عمر ابن الخطاب لنقل تلاوة من القران الكريم وخطبة الجمعة ، ١٢٫٥٠ افتح يا سمسم ، ١٢٫٤٢ محمد رسول الله ، ١٫٣١ منوعات الظهيرة ، ١٫٥٠ اهم الانباء ، ١٫٥٦ عكس ، ٢٫٣٧ الانتقال الى ستاد الملا بالمملكة العربية السعودية الشقيقة مباراة كرة القدم بين فريقي نادي الاتفاق السعودي ونادي المحرق البحريني ضمن بطولة كاس الاندية لابطال الدول مجلس التعاون الخليجي ، ٤٫٢٠ الفيلم الاجنبي جينغر ، ٦٫٢٥ اهم الانباء ، ٦٫٣٧ رائع ، ٧٫٠٩ الكويت في الاسبوع ، ٧٫٥١ العلم والحياة ، ٨٫٢٤ الشباب يقول ، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩٫٢٤ المصارعة الحرة ، ١٠٫٢٧ تمثيلية السهرة في نهر العطاء تمثيل : ناهد سمير — نيسي فهمي وروعة الكاتب ، ١٢٫٠٧ موجز الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧٫٠٠ شارة المحطة ، فالسلام الوطني ، فالقران الكريم ، ٧٫٠٤ المسلسل الثقافي الصناع ، ٧٫٣١ المسلسل الاجتماعي كوندو ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٨٫٢٣ البرنامج الرياضي مباريات من الدوري الانكليزي، ٩٫١٥ البرنامج المحلي المنوع مجلة البرنامج الثاني ، ١٠٫١٥ من روائع القصص الكلاسيكية ، ١١٫٠٠ المسلسل البوليسي رابطة ديفلين ، ١١٫٤٥ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« في نهر العطاء » و « رابطة ديفلين »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع التمثيلية العربية « في نهر العطاء » من تمثيل : ناهد سمير ، نيسي فهمي وروعة الكاتب .

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي « رابطة ديفلين » ويدور المسلسل حول خاتم اثري يعتقد أنه خاتم سليمان ، وتتدافع مجموعة من اللصوص لسرقته ، اللصوص يقتلون كثيرا ممن يملكونه الى ان ينجح التحري الشاب ووالده في القبض عليهم .

السينما

● الاندلس
فيلم : سوبرمان — الجزء الثالث — اجنبي .

● السالمية
فيلم : الهروب الى النصر — اجنبي .

● السيارات
فيلم : القرش — عربي

● الفردوس
فيلم : الصدمة — هندي

● حولي الصيفي
فيلم : عنتر شايل سيفه — عربي

● الفحيحيل الصيفي
فيلم : النجاح الاكيد — هندي

● الحمراء
فيلم : مهمة جنونية — الجزء الثاني — اجنبي .

● الاحمدي
فيلم : النمر القاتل — اجنبي

● الفحيحيل
فيلم : المهمة السرية — اجنبي

● الجهراء
فيلم : ايام في لندن — عربي

● غرناطة :
فيلم : الحب لا يباع — هندي

● الصليبخات
فيلم : ابطال العصر — هندي

● الجليب
فيلم : الهروب الخطر — هندي

● سيارات الاحمدي
فيلم : عيون لا تنام — عربي

السيناريو الأميركي لكسر الجمود في الشرق الأوسط

حرب استنزاف في الشتاء أم حرب خاطفة في الربيع !

رغم اعلان اسرائيل عن انتهاء تجربة التعبئة العامة ، ورغم ان اعلان سوريا عن استدعاء احتياطها البشري لم يشر الى نيات هجومية لديها ، مازال التوتر سيد الموقف في المنطقة .

ولكن استمرار حالة التوتر لم يسفر حتى الآن عن اتجاهات توحي بان هناك معركة عسكرية قريبة بين سوريا واسرائيل ، رغم ان كل المؤشرات تدل على ان هناك معركة معينة لا بد من وقوعها خلال الشهور المقبلة .

فهل ستقع الحرب العربية — الاسرائيلية أم ان كل ما يجري هو مجرد مناورات تسبق التسوية السلمية في المنطقة ؟

كل المعلومات التي تسربها الدوائر الدولية وتتناقلها وسائل الاعلام الخاصة والعامة تؤكد ان هناك تسوية سلمية في المنطقة تسبقها حرب عربية — اسرائيلية مبرمجة سلفا ومحسوبة النتائج على مستوى العلاقات القائمة بين الجارين .

وتذهب بعض الدوائر الغربية الى وضع سيناريو سياسي — عسكري لتلك الحرب يقوم في الاساس على تنظيم نوع من المواجهة المحدودة بين سوريا واسرائيل تؤدي الى كسر الجمود الذي يهيمن على المنطقة بعد الحركة السريعة التي احدثها الهجوم الاسرائيلي على لبنان في يونيو ١٩٨٢ .

وتحدد الدوائر سيناريو « كسر الجمود » وفق خطوات توحي كلها بان هناك حربا دولية عفوية ستقع في منطقة الشرق الاسط بينما الواقع ان تلك الحرب ستكون منظمة ومتفقا على نتائجها واهدافها قبل حصولها .

وتشير تلك الدوائر الى ان الاثبات الوحيد الذي تملكه لتأكيد حصول الحرب تحت سقف دولي واقليمي متفق عليه سلفا وهو وجود ذلك الحشد الضخم من قطع الاسلحة البحرية لكل من الولايات المتحدة الاميركية (حوالي ٣٠ قطعة قبالة شواطئ بيروت) والاتحاد السوفيتي (حوالي ٣٠ قطعة ايضا قبالة شواطئ اللاذقية) .

وعندما تقوم كل من الدولتين الكبريين بحشد هذا العدد الضخم من القوات والمعدات في منطقة اقليمية صغيرة نسبيا فمعنى ذلك ان « الحرب الكبرى » لن تقع لانه في حال وقوعها بوجود هذا الحشد الكثيف للدولتين الكبيرتين في منطقة واحدة يعني احتمال انتقالها الى مناطق أخرى من العالم وبالتالي تصبح امكانية نشوب حرب كونية مسالة ليست بعيدة .

ولان الدولتين الكبيرتين لاتريدان وقوع مثل هذه الحرب الكونية لانهما ليسا بحاجة اليها الان ربما في المستقبل القريب ، يقفز السؤال الى الواجهة : لماذا اذن تحشد كل من الدولتين الكبيرتين هذه المعدات والقوات طالما لا تريدان وقوع الحرب الكونية ؟

حرب محدودة

الجواب البديهي الذي تقدمه الدوائر الغربية هو انه عندما تقوم كل من واشنطن وموسكو بحشد قواتهما في منطقة معينة ، فمعنى ذلك ان الدولتين لا تريدان وقوع الحرب الكونية ولكنهما دون شك تشعران بحاجتهما الى وقوع مثل تلك الحرب شرط ان تكون محدودة ومحصورة في دائرة اقليمية معينة .

ومنطق هذا الجواب يؤكد على ان الدولتين الكبيرتين تريدان الحرب الاقليمية لانهما بحاجة اليها لتصفية حسابات كونية كبرى ، وفي الوقت نفسه لاختبار نسبة التوازن الدولي بينهما في منطقة تتارجح مواقعها بين السياستين الاميركية والسوفيتية ولان الحسابات الدولية الكبرى تكون دائما هكذا فان كل الدوائر المسؤولة استخفت بالاستنفار المتبادل الذي اعلنته كل من دمشق وتل ابيب في الاسبوع الماضي .

فالاستنفار المتبادل ، كالذي حصل في المنطقة في الاسبوع الماضي لا يحسب له اي حساب بوجود دولتين كبيرتين في المنطقة ، لكن في حال انسحاب كل من القوتين الكبيرتين من المنطقة فان مثل ذلك الاستنفار تحسب له حسابات جدية لان ذلك يعني ان الدولتين قدرتا السماح للدولتين الاقليميتين بتجربة حظهما في المعركة شرط ان لا تتعدى الحرب الحدود المتفق عليهما .

● حاملة طائرات أميركية في المياه الاقليمية اللبنانية ..

وعلى ضوء هذا التحليل الذي تقدمه الدوائر الرسمية والمسؤولة يمكن ملاحظة جملة تطورات قد حصلت خلال الاستنفار المتبادل في الاسبوع الماضي :

— اولا : ان كل التصريحات التي أدلت بها الجهات الرسمية في واشنطن وموسكو لم تشر الى احتمال حصول الحرب بين سوريا واسرائيل رغم اعلان تخوفهما من امكانية وقوعها .

— ثانيا : كل التعليقات التي صدرت عن دمشق وتل ابيب اشارت الى تخوفهما من حصول هجمات متبادلة ولكن تلك الاشارات لم تتعد نطاق التحذير الاحترازي الذي تتخذه عادة الدول المتحاربة.

— ثالثا : كل التلميحات التي صدرت عن المسؤولين الاسرائيليين لم تتخوف من حصول الحرب ولكنها حذرت من وقوعها ، واستند هؤلاء في تلميحاتهم الى المعلومات التي استقوها من مراقبة التحركات العسكرية الجارية على الارض ، والتي لم تدل على اتخاذ اي تدبير هجومي او تغيير جدي في الواقع .

— رابعا : كل الاشارات التي صدرت عن التحركات العسكرية سواء على مستوى المنطقة أو على مستوى الدولتين الكبيرتين المتواجدتين في المنطقة دلت على انها اشارات استعراضية تريد المراقبة والاستطلاع أكثر من القتال والمواجهة .

واذا راجعنا كل التصريحات التي ادلى بها المسؤولون في واشنطن وموسكو ودمشق وتل ابيب نلاحظ انها لم تهدف الى اعلان الحرب بقدر ما كانت تهدف الى التحذير من وقوعها .. والفرق بين اعلان الحرب والتحذير من وقوعها هو كالفرق بين وقوعها وعدم وقوعها .

السيناريو الاميركي

وفي هذا الاطار سربت المصادر المطلعة الخطوط العريضة لسيناريو حرب اقليمية تحضر لهما كل من الدولتين الكبيرتين ، شرط ان لا تتعدى السقف الموضوع لها حتى لا تفلت من ايديهما واشرافهما كما حصل الامر في حرب الخليج .

ويمكن القول ان هذا السيناريو الذي سربته تلك المصادر هو في مجمله اميركي رغم ملاحظة الدور السوفيتي فيه في الشوط الاخير .

وينص السيناريو على ان مؤتمر جنيف اللبناني هو صورة مصغرة عن مؤتمر جنيف العربي .

ويرى السيناريو مؤتمر جنيف اللبناني سيعقد على درجات ومراحل بحيث تنجز في كل مرحلة ودرجة بعض العقبات ، ثم تعقبها المرحلة الثانية وربما الثالثة بحيث تنجز الطلبات تدريجيا الى ان نصل الى نقطة تصبح فيها الحرب المنظمة ضرورة وحاجة متبادلتين ، لفتح الطريق امام مؤتمر جنيف العربي .

ويقول السيناريو ان الجولة الاولى من مؤتمر جنيف اللبناني تهدف الى نقطتين : الاولى ، اضعاف منظمة التحرير الفلسطينية واخراجها من الساحة اللبنانية . الثانية ، تقليص الهيمنة المارونية على الحكم اللبناني واعطاء دور مميز لسوريا في اطار التفاهم المشترك مع الدولة اللبنانية .

اما الجولة الثانية من المؤتمر فانها تهدف الى اجراء ترتيبات امنية تؤدي الى توسيع دائرة نفوذ الدولة في الضاحية الجنوبية والجبل شرط ان يسبق ذلك تشكيل حكومة اتحاد وطني تؤمن الحد المطلوب لتحقيق التوازن الوطني بين المسلمين والمسيحيين .

وتبقى العقدة التي يجب حلها والاتفاق عليها وهي الانسحاب الاسرائيلي والسوري من لبنان لاعادة توحيده ونشر سلطته الشرعية على كامل اراضيه .

وهذه العقدة يجب ان تحل ويتفق عليها ، كما يذهب السيناريو الى القول ، بزيارات يقوم بها رئيس الجمهورية برفقة بعض الممثلين الرئيسيين في « جبهة الخلاص الوطني » الى بعض الدول العربية والاوروبية وربما أمريكا وموسكو بغية التوصل الى تفاهم مشترك حول مصير الاراضي اللبنانية وبالتالي مصير اتفاق ١٧ مايو اللبناني — الاسرائيلي .

ولا تزال هذه العقدة رغم كل الاتصالات والمداولات دون حل . لان مختلف الفرقاء يناقشون الان حصول امر من امرين : اما ابقاء كل من اسرائيل وسوريا في اماكنهما وتعالج هذه المسالة على ضوء نتائج الحرب الاقليمية المقبلة ، واما ان تنسحب كل من الدولتين خارج اراضي لبنان شرط ضمان مصالحهما الامنية فيه ، على ان يعاد النظر بكل الاتفاقات المعقودة بعد تنظيم الحرب بينهما .

ويضيف السيناريو الاميركي وصفه لتطورات المنطقة فيشير الى ان الحرب لن تقوم طالما ان هناك وجودا سوفيتيا كثيفا في سوريا يقابله وجود أميركي وغربي في لبنان . وبالتالي فانه في حال تم الاتفاق على سيناريو « كسر الجمود » كما تم الامر في مصر قبل نشوب حرب تشرين في ١٩٧٣ فيجب ان يسبق ذلك تخفيف او اخراج كل القوات والمستشارين السوفيت من سوريا لفتح الطريق امام الحرب المحدودة بين الدولتين .

وفي حال تم سحب او تخفيف عدد المستشارين السوفيت من سوريا مقابل تخفيف عدد القطع البحرية الاميركية الراسية قبالة الشواطئ اللبنانية فان الحرب المحدودة والمنظمة ستنشب لتحسين شروط سوريا في التسوية والمفاوضات المقبلة في جنيف الموسعة شرط ان لا تكسر شوكة اسرائيل وتذلها امام غيرها من الدول .

واذا نجحت هذه الخطة دون اعتراضات او اختراقات او تجاوزات غير محسوبة ، فمعنى ذلك ان هناك وقفا لاطلاق النار سيصدر عن مجلس الامن مع دعوة لعقد مؤتمر دولي في جنيف يشارك فيه الاتحاد السوفيتي الى جانب الولايات المتحدة الاميركية .

وبالطبع ستوافق كل من الدولتين المتحاربتين على قرار وقف النار وعلى دعوة مجلس الامن الى عقد مؤتمر دولي في جنيف لبت قضية المنطقة وحل مشكلة الصراع العربي — الاسرائيلي في اطار شرعي لا تغيب عنه الاطراف المعنية بالقضية الفلسطينية .

اخراج خطة الحرب

بقيت هناك بعض النقاط لاخراج هذا السيناريو الاميركي لكسر الجمود في المنطقة الى حيز التنفيذ ابرزها :

— اولا : توقيت الحرب : فالنقاش لا يزال يدور حول موعد اعلان الحرب ، هل تكون في الشتاء الجاري ام تكون في الربيع المقبل ؟

— ثانيا : شكل الحرب : هل تعتمد الحرب اسلوب الضربات الخاطفة ام تاخذ شكل حرب الاستنزاف الطويلة ؟ ويبدو ان النقاش حول هذه المسالة لم يحسم لانه معلق موعدها . فاذا كانت في الشتاء فالافضل حرب استنزاف واذا كانت في الربيع فالارجح الحرب الخاطفة .

— ثالثا : مكان الحرب : هل تنشب الحرب في البقاع أم في الجولان ام في الجبهتين معا ؟ وحول هذه النقطة لا يزال النقاش يدور بين الدوائر الدولية . فاذا كانت الحرب يراد لها ان تكون محصورة فيجب ان تكون في البقاع واذا اريد لها ان تكون شاملة فيجب ان تشمل كل الجبهات شرط ان لا تتخطى الحدود المرسومة لها سلفا .

ويلاحظ من السيناريو الاميركي لتصور الحرب العربية — الاسرائيلية المقبلة ان كل الكلام عن حرب نووية وحرب دولية وحرب كبرى تقع في دائرة الشرق الاوسط هو مجرد كلام استهلاكي غرضه تغطية الحروب الصغيرة التي تقع الان (في طرابلس ضد منظمة التحرير الفلسطينية مثلا) تمهيدا لنشوب الحرب المحدودة على المستوى الاقليمي .

ودون شك ان المؤشر الاول لاقتراب موعد هذه الحرب المتفق عليها هو بداية انسحاب القوات والمعدات التابعة للدولتين الكبيرتين او على الاقل التخفيف من وجودها وعندما تبدأ واشنطن وموسكو بتخفيف تواجدهما في المنطقة فمعنى ذلك ان طبول الحرب قد بدأت تقرع وان السيناريو الاميركي لكسر الجمود قد وافقت عليه الاطراف المعنية بالصراع .

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

" تنعى وجيه فاضل "

ينعي يوسف وفايز الحاج حسن عثمان الهندي

وعموم آل الهندي وآل حمد

من تل نابلس والدهم المرحوم

الحاج حسن عثمان الهندي

الذي وافاه الأجل المحتوم عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى . تقبل التعازي في منزل ولده يوسف الهندي "ابوعمار" الكائن في النقرة - شارع شرحبيل قرب فرع الغانم . وللنساء في منزل ابن عمه حسن حاج حسين . ولمدة ثلاثة أيام .

إنا لله وإنا إليه راجعون

التحركات المناصرة للسلام في المانيا الغربية

محاولة تتجاوز رفض الصواريخ الأميركية باتجاه ولادة دولة جديدة

● احدى التظاهرات في المانيا الغربية ضد الاسلحة النووية .

بعد اشهر من التعبئة الاعلامية والشعبية ، شاركت ستوعشرون منظمة المانية غربية في تحركات الخريف السلمي الحار ، كمحاولة لتفشيل الرد الغربي على التفوق الاستراتيجي السوفيتي والقاضي بنصب صواريخ اميركية فيجمهورية المانيا الاتحادية وبريطانيا وايطاليا وفرنسا . لقد شاركت في « ايام المقاومة » الكنيسة والتنظيمات النسائية والعمالية والطلابية واساتذة الجامعات والبرلمانيون المناصرون للسلام ، وهذه العينة المتنوعة من رافضي مبادرة الحلف الاطلسي تدل بوضوح على أن ثمة امرا جديدا يحدث اليوم في المانيا الغربية .

والملفت للانتباه هو ان التظاهرات السلمية كانت مسالمة اي انه لم تقع اية اشتباكات او احتكاكات تذكر بين المتظاهرين وقوات الامن التي سبق ان تلقت تعليمات خاصة بالحفاظ على اكبر قدر ممكن من ضبط النفس . وقد تذكر انصار السلام الالمان ان الولايات المتحدة ليست وحدها المتورطة في سباق توازن القوى الاستراتيجية تشكل المتظاهرون في بون سلسلة بشرية ربطت بين سفارتي الدولتين العظميين اللتين رفعت اليهما مذكرات تحث حكومتيهما على وقف سباق التسلح المرعب .

في الحقيقة ، كان بعض الغربيين يرى ان موسكو تقف وراء هذه التحركات السلمية وتراهن على فعاليتها في كبح التصلب الاميركي وتليين موقف واشنطن في مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية . وينطلق اصحاب هذا الراي من كون الحزب الشيوعي الالماني يمارس دورا خاصا وحاسما في « الخريف السلمي الحار » وهو « حزب صغير ممول كليا من الشرق » . ويلقى هذا الافتراض تاييدا غير متوقع . مع ذلك ، فان تفسير قوة الحركة السلمية بالنفوذ الشيوعي وحده هو من قبيل التبسيط للامور . فالموجة واسعة متنوعة واكثر اثارة للقلق . ذاك انه يكمن وراء المسيرات ومواكب المتظاهرين انبعاث المانيا جديدة ، اكثر تشددا بصدد سيادتها واكثر توقا الى دولة معادة التكوين واقل انقيادا من ذي قبل للعبة الحر بين الجبارين التي تختار بلدهم حقلا لمناوراتها .

تفسير الظاهرة في المانيا الغربية

الواقع هو أن اكثرية الشعب الالماني تؤيد الحركات السلمية ، اذا كانت هذه الحركات تعني معارضة نشر صواريخ جديدة في جمهورية المانيا الاتحادية . ففي حال عدم التوصل الى اتفاق سوفيتي — اميركي يحد من تركيز اسلحة نووية متوسطة المدى في المانيا فان ثلثي الشعب الالماني يتمنون الابقاء على الوضع الراهن ، اي على التفوق السوفيتي في هذا المجال .

فهم يخشون أن يؤدي نشر الصواريخ الاميركية في بلدهم الى زيادة الوضع خطورة . وهذا لا يعني ان الالمان يريدون التخلي عن الحلف الاطلسي برفضهم نصب صواريخ « برشينغ — ٢ » فوق اراضيهم ، لكنهم يترددون في استخلاص العبر من ذلك باستثناء قسم الراي العام هزته حادثة تدمير طائرة البوينغ الكورية الجنوبية من قبل الطيران الحربي السوفيتي . فبينما كان ٧٦٪ من الالمان في يوليو ١٩٨٢ يعارضون نصب الصواريخ الجديدة انخفضت نسبة هؤلاء الى ٦٥٪ في سبتمبر الماضي .

لكن الفئات الاكثر نشاطا وتحركا ، اي الشباب والفنانون والكتاب وانصار حماية البيئة والمجلات الكبرى (« شتيرن » و « دير شبيغل » مثلا) والتلفزيون والحزب الديمقراطي الاشتراكي والكنائس ، هي على العموم اقل « اطلسية » من مجمل الشعب الالماني .

ان مواطنا المانيا واحدا من اصل عشرة يود أن يلعب دورا فعالا من اجل السلام ويشاركه هذه الرغبة ثلث ناخبي الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي المسيحي والليبراليين واكثر من ٤٠٪ من المتعاطفين مع الديمقراطيين الاشتراكيين ونصف انصار حماية البيئة . فكيف نفسر هذه الظاهرة الفريدة في اوروبا الغربية ؟ هل ينبغي ان نرى فيها عودة الى الاصالة . الاصالة الايديولوجية والثقافية الوطنية وكيف يمكن ان نفهم بان العناصر المحركة لهذا البلد تلتقي حول نزعة سلمية تنشأ عن المنطق المزدوج للردع النووي ، الذي هو أساس الامن الدولي لما بعد الحرب العالمية الاخيرة ، وللتسوية السياسية ، التي هي اساس الديمقراطية .

خلق المانيا جديدة

الحقيقة ان انصار السلام الالمان يعتبرون بلدهم بيدقا في يد القوى العظمى وهدفا لها . فهو مستودع لاسلحة لا يملكها ومرشح لان يكون ، مع جزئه الشرقي المسلوخ عنه ، أول ضحاياها . واذ يستبعد هؤلاء فكرة الردع — التي تبدو فعاليتها مشكوكا فيها والتي ترجح عليها احيانا فكرة الحرب المحدودة — فانهم يرون في صواريخ « برشينغ — ٢ » الشر المطلق ، لانها نذيرة حرب مولدة للهلع والقلق . وبتحركهم الانقاذي يتمنى انصار السلام الالمان المساهمة في خلق المانيا جديدة قادرة على ان تقرر مصيرها بنفسها ولنفسها . هذا المصير الذي يخطط اليوم في جنيف وفي اجتماعات هيئات الاركان التابعة لمنظمة الحلف الاطلسي . ان رفض صواريخ « برشينغ — ٢ » مقرون بانتقاد مزدوج « للمحتل الاجنبي » وللحكومة الاتحادية ، التي تنوي نشر الصواريخ الاميركية دون العودة الى استفتاء شعبي عام .

وهكذا ، فان انصار السلام الالمان يطرحون اعادة النظر في دور المجلس التشريعي مما يعني ان تحليلهم للوضع يفضي الى تقييد شامل للنظام الديمقراطي الالماني ولطريقة عمل الدولة حتى ان بعضهم يدعو منذ الآن الى « العصيان المدني » .

لوموند

رسالة مزدوجة لسوريا و « أمل »

الغارات ليست بنداً في التعاون الاستراتيجي

بقلم : جان بيير لانجيلييه

قام سلاح الجو الاسرائيلي بقصف الجزء الشمالي من الطريق الدولي الذي يربط بين دمشق وبيروت .

وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيه الطائرات الاسرائيلية على مثل هذا الهجوم منذ شهر يونيو من عام ١٩٨٢ وحسب ما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية فان العملية الحربية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية ضد القواعد الفدائية التابعة للميليشيات الشيعية الموالية لايران تكللت بالنجاح وعادت جميع الطائرات الاسرائيلية سالمة الى قواعدها بعد أن اصابت اهدافها الواقعة على بعد سبعة كيلومترات الى الشرق من بلدة رياق في منطقة سهل البقاع وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه تم خلال الهجوم تدمير عدة مباني من الخرسانة المسلحة ومخيمات في معسكر للتدريب وعدة بطاريات من المدافع المضادة للطائرات وسيارات عسكرية .

وقد عرض موشيه ليفي رئيس هيئة أركان حرب القوات الاسرائيلية في الكنيست صوراً جوية اظهرت مدى فداحة الخسائر وتنبأ بالقيام بعمليات اخرى اذا استدعى الامر .

وتقول عدة مصادر في العاصمة الاسرائيلية ان هذه الغارة الجوية تشير الى ان اسرائيل تمكنت من معرفة هوية الذين قاموا بعملية نسف مقر جهاز الاستخبارات الاسرائيلية في مدينة صور وهم على الارجح مسؤولون عن تفجير مقر قيادة المارينز ومقر قيادة قوات المظلات الفرنسية في مدينة بيروت وكون الاهداف التي تعرضت للهجوم تقع في منطقة يسيطر عليها الجيش السوري فان العملية تم تنفيذها بحذر شديد لتفادي تعرض المواقع السورية للقصف وتصف المصادر الاسرائيلية العملية بانها تمت « بدقة متناهية » ويبدو وعلى اية حال ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تواصل جهودها ساعية لتحقيق عدة اهداف فهي ترغب في ابلاغ الطائفة الشيعية في لبنان انها تدرك تماما بانها



● شامير

مسؤولة عن العمليات التي يتعرض لها جيشها في لبنان وانها لن تتردد في توجيه الضربات لها .

كما انها ترغب ايضا في توجيه رسالة الى دمشق التي تعتبر مسؤولة غير مباشرة عن اعمالهم بحكم انها تسيطر على كل هذه المنطقة .

لكن في الوقت نفسه تمتنع تل ابيب من استفزاز دمشق وتعرض الغارة التي قامت بها طائراتها يوم الاربعاء الماضي بانها مجرد رد شرعي على عدوان متعمد واكتفى مسؤول اسرائيلي بالقول « أن سياستنا لم تتغير لقد تعرضنا للهجوم وقمنا بالرد عليه » .

كما أن اسرائيل تشدد على ان قرار شن هذه الغارة كان قراراً مستقلا ولم يتم بناء على طلب الولايات المتحدة أو بالاتفاق معها . اي ان الحكومة الاسرائيلية ارادت ان تفهم دمشق بانها ترتكب خطأ اذا فسرت الغارات الاسرائيلية بانها بمثابة اول علامة لدعم « التعاون الاستراتيجي » بين الولايات المتحدة من جهة واسرائيل من جهة اجرى .

دير شبيغل

القرار لا يغير جغرافية الجزيرة ·· ولكنه يعمق الخلافات

قبرص تهدد بمواجهة بين الدول الكبرى

اعلنت الطائفة التركية القبرصية عن اقامة دولة قبرصية تركية مستقلة في القطاع الشمالي من الجزيرة المجزأة.

هذا الاعلان الذي اذاعه راديو « البيرق » الناطق باسم القبارصة الاتراك ووكالة انباء « الاناضول » التركية شبه الرسمية في آن واحد ، جاء بعد شهر من اقتراح لزعيم الطائفة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش ، يدعو الى عقد مؤتمر قمة بين قادة الطائفتين التركية واليونانية في الجزيرة.

المؤتمر لم يعقد بطبيعة الحال ،ويبدو أن هذا الاجراء القبرصي التركي جاء ردا على هذا التجاهل القبرصي اليوناني .

راديو « البيرق » الذي قطع برامجه العادية ليعلن نبأ استقلال القطاع التركي من قبرص أوضح في بيان رسمي أن الجمعية القبرصية التركية وهي بمثابة برلمان للاتراك القبارصة ، وافقت بالاجماع على اعلان القطاع من جانب واحد جمهورية مستقلة في شمال قبرص وقررت تسميتها « الجمهورية التركية لشمال قبرص » . وقال الراديو أن الجمعية الوطنية أعلنت أن هذا القرار نابع من ارادة الشعب التركي في الجزيرة .

لماذا هذا القرار ؟ وما هو رد فعل القبارصة اليونانيين ؟

لقد أصبحت جزيرة قبرص مجزأة واقعيا منذ الاحتلال التركي لها في صيف عام ١٩٧٤ ، في اعقاب قيام الحرس الوطني القبرصي بالاستيلاء على السلطة والاطاحة بحكومة الرئيس الراحل الاسقف مكاريوس ، وتعيين نيكوس سامبسون وهو أحد أقوى القبارصة اليونانيين الداعين للاتحاد مع اليونان . وقد فر مكاريوس من الجزيرة وقتئذ ودخلت القوات التركية الى الجزيرة في ٢٢ يوليو عام ١٩٧٤ لحماية القبارصة الاتراك . أما سامبسون فقد عين غلافكوس كليريدس رئيسا لقبرص . وفي ديسمبر من العام نفسه عاد مكاريوس الى منصبه وبقي رئيسا لقبرص حتى وفاته عام ١٩٧٧ .

المراقبون الديلوماسيون يعتقدون أن قرار دنكطاش لن يغير شيئا من جغرافية الجزيرة المجزأة ويقولون أن دنكطاش حاول مرارا التوصل الى حل متفاوض عليه يرضي الطائفتين ، لكنه اخفق في ضوء تمسك الجانبين بمطالبهما . فمنذ ٩ سنوات والمفاوضات الطائفية التي تجري بين مسؤولين من الجانبين تحت رعاية الامم المتحدة ، منذ ذلك الوقت والمفاوضات في حالة جمود .



● دنكطاش

وطبقا للمعلومات المتوفرة فان تلك المفاوضات اسفرت في النهاية عن اتفاق الطرفين على اقامة اتحاد يضم قطاعين يحكم كل جانب قطاعه الخاص ، لكنهما لم يتفقا على سلطات الحكومة المركزية .

وتدعم تركيا التي لها حوالي ٢٥ ألف جندي في قبرص الطائفة التركية في الجزيرة التي تضم حوالي ١٢٠ ألف نسمة والتي تحتل ٣٧ بالمائة تقريبا من مساحة الجزيرة .

اما القبارصة اليونانيون فانهم يتلقون الدعم من اليونان ، ولعل هذا من أحد الاسباب التي عمقت جذور الخلافات بين تركيا واليونان العضوين في حلف شمال الاطلسي (الناتو) .

فيما يختص بالمفاوضات الطائفية فان الجانب القبرصي التركي يطالب باقامة نظام فيدرالي على أن يكون هناك في الجزيرة حكومتان مستقلتان ومنفصلتان تماما ، في حين يقول القبارصة اليونانيون أن ايجاد مثل هاتين الحكومتين يعني تقسيما واقعيا للجزيرة واضفاء الصبغة الرسمية على ذلك التقسيم .

هذا الموقف اليوناني تعزز لدى حكومة الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو عندما رفض دنكطاش السماح لاي من القبارصة اليونانيين الذين نزحوا عن منازلهم اثر التدخل العسكري التركي ، بالعودة اليها لرعاية مصالحهم هناك .

رد الفعل القبرصي الاول تمثل في دعوة الرئيس كبريانو الى عقد اجتماع عاجل لحكومته وزعماء الطائفة القبرصية اليونانية في الجزيرة للنظر في الخطوة القبرصية التركية . وقال ناطق باسم حكومة كبريانو في نيقوسيا ان اعلان الطائفة القبرصية التركية كان مفاجأة كاملة للحكومة التي تسيطر على بقية انحاء الجزيرة الواقعة في البحر الابيض المتوسط .

مصادر ديلوماسية في نيقوسيا قالت ان نقطة العبور الوحيدة في العاصمة الى شمال قبرص كانت مغلقة عقب الاعلان ، وهذا يعني ان حكومة الرئيس كبريانو قد تتخذ اجراء ما ردا على قرار الاستقلال القبرصي التركي خاصة وأن تركيا اعترفت بعد ساعات فقط من اعلان استقلال الجزء الشمالي من قبرص بالجمهورية الجديدة.

المراقبون الدبلوماسيون يقولون ان اعلان الجمهورية التركية لشمال قبرص مناقض لسلسلة من القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة بشأن المشكلة القبرصية وان غالبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة سيستنكرون هذا الاعلان من جانب واحد . ويشيرون الى أن تلك القرارات الدولية دعت في مجملها الى تأكيد استقلال قبرص ووحدة اراضيها والى تحقيق الانسحاب العاجل لجميع القوات التركية من الجزيرة وعودة اللاجئين القبارصة الى منازلهم.

ويقول المراقبون انهم لاحظوا أن زعيم الطائفة التركية القبرصية دنكطاش كان يشير بين فترة وأخرى الى اعتزامه اعلان الجمهورية ،والى أن دولا كثيرة ستعترف بجمهوريته لدى اعلانها ، لكنه لم يشر الى دولة معينة بالاسم . ويضيف هؤلاء المراقبون أن دنكطاش بدا خلال الاشهر القليلة الماضية في عجلة من أمره لاعلان قراره خاصة في اعقاب القرار الاخير الذي اتخذته المنظمة الدولية في مايو الماضي بتأكيد وحدة وسيادة قبرص ،والاجراءات التي اتخذها المجلس الاوروبي اخيرا والتي تؤكد في مجملها ايضا تعزيز روابط أوروبا الغربية مع الحكومة القبرصية برئاسة كبريانو .

لا شك أن الايام القليلة المقبلة ستشهد تطورات ساخنة عقب الاعلان عن الجمهورية الجديدة في الجزيرة المجزأة أصلا وان هذه التطورات قد تتحول الى مجابهة مسلحة بين الطائفتين التركية واليونانية وان هذه المجابهة قد تتحول بدورها الى ازمة دولية قد تشارك فيها أطراف اخرى وخاصة الدولتين الكبريين ، لتزيد هذه الازمة من احتمالات التدخل العسكري في تلك الجزيرة الصغيرة والى بؤرة جديدة من بؤر التوتر والمجابهة .

ايكونومست

أميركا تحيي التعاون الاستراتيجي وتسعى لخطب ود حكومة شامير

قواعد وتسهيلات اسرائيلية لقوات الانتشار السريع

عادت اجواء الحب مرة اخرى بين الولايات المتحدة واسرائيل . واخذ المرشحون المحتملون لانتخابات الرئاسة الاميركية يتسابقون في الاعلان عن صداقتهم لاسرائيل وخطب ودها . واستطاع وزير الخارجية جورج شولتز التغلب على الميول العربية لدى وزير الدفاع كاسبار واينبرغر . واجاز الكونغرس منح اسرائيل صفقة من المساعدات اكثر كرما من الصفقات الماضية . وفوق كل شيء جرى اعداد مذكرة « تعاون استراتيجي » جديد تم التوقيع عليها فيما بعد بين اسرائيل واميركا . وخلال الاسابيع القليلة المقبلة سيقوم كل من رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير ، ووزير دفاعها موشيه ارينز بزيارة واشنطن للاتفاق النهائي على العلاقة الجديدة بين البلدين .

والمذكرة المقترحة ، التي جرى بحثها وكيل وزارة الخارجية الاميركية لورنس ايغلبيرغر في القدس في اوائل هذا الشهر ، شبيهة جدا بمذكرة « التفاهم » التي تم التوقيع عليها في شهر ابريل من عام ١٩٨١ ، والتي وضعت على الرف حين قامت اسرائيل بعد توقيعها بفترة وجيزة باعلان تطبيق القانون الاسرائيلي على مرتفعات الجولان السورية ، وبضرب المفاعل النووي العراقي . واستنادا الى مصادر اسرائيلية فان اسرائيل ستضع تحت تصرف قوات الانتشار السريع الاميركية قواعد ومطارات وموانىء ومستشفيات اسرائيلية . وسيتم توسيع التعاون في مجال المخابرات بين الطرفين . ويخطط البلدان للتوصل الى سياسة مشتركة في الشرق الاوسط وخاصة ازاء لبنان . واول ثمار هذا التعاون ظهرت هذا الاسبوع ، حين قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف قاعدة لتدريب الفدائيين التابعين لمنظمة اسلامية متشددة في وادي البقاع بلبنان . وكانت كل من واشنطن وتل ابيب قد حملت هذه المنظمة مسؤولية الانفجار الذي نسف مقر المارينز في بيروت ، والانفجار الذي دمر ثكنة عسكرية اسرائيلية في صور .

ومن بين بنود الاتفاق ان تكف اسرائيل عن الشكوى من الفكرة الاميركية بضم الاردن للتعاون مع قوات الانتشار السريع . كما يريد الاميركيون ان تحسن اسرائيل معاملتها لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتشجيع الفلسطينيين المعتدلين في هاتين المنطقتين على التوصل الى اتفاق مع الملك حسين ملك الاردن. وينفي الاميركيون انهم سيتراجعون عن وجهة نظرهم الرسمية من اعتبار المستوطنات في الضفة الغربية « عقبة في طريق السلام » وانها يجب ان تجمد. غير ان الاسرائيليين يأملون ان لا يتم ذكر شيء حول هذه المسألة الشائكة في المذكرة الجديدة .

وتتضمن صفقة المساعدات الاميركية لاسرائيل والتي يبلغ اجمالي قيمتها ٢٫٦ مليار دولار ، وجرى التصديق عليها في ١٢ نوفمبر الجاري ، شراء الجيش الاميركي معدات عسكرية اسرائيلية قيمتها مليار دولار ،ومساعدة الولايات المتحدة الحكومات الموالية للغرب في اميركا الجنوبية وافريقيا لشراء اسلحة اسرائيلية . وفي اوائل الشهر الحالي رفعت اميركا الحظر الذي كان مفروضا على تزويد اسرائيل بالتكنولوجيا العالية لبناء طائرة لافي ، وهي طائرة اسرائيلية مقاتلة ، من المقرر أن تدخل في الخدمة العسكرية الفعلية في التسعينات . وتمت الموافقة على الاعتمادات المالية المخصصة لطائرة « لافي » ، بالرغم من التذمر الذي ابداه بعض رجال الكونغرس ، وارباب صناعة الطائرات الحربية في الولايات المتحدة . وحصة الجيش الاسرائيلي من معونة السنة الحالية ١٫٧ مليار دولار ، نصفها منح ، ونصفها الاخر عبارة عن قروض متدنية الربح . اما المساعدات الاقتصادية فتبلغ ٩١٠ ملايين دولار كلها على شكل منح .

عدد ١٩ — ٢٥ نوفمبر ١٩٨٣

تايم

المتمردون لم يفكروا جيدا بالاضرار التي ستلحق بمنظمة التحرير بعد الاطاحة بعرفات

أبو عمار في طرابلس: لسنا بالهنود الحمر

بقلم : وليام سميث

«كيف تسالني مثل هذا السؤال ؟ »

هذا الاستفهام الانكاري وجهه ياسر عرفات لصحافي ساله ما اذا كانت وقفته في طرابلس هي الاخيرة في الشرق الاوسط . واتبع عرفات تساؤله بالقول: « اننا خمسة ملايين فلسطيني . ولسنا بالهنود الحمر . ونحن نعلم اننا الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني » . جاء ذلك في اطار مؤتمر صحفي عقده عرفات في ميناء طرابلس ليظهر انه ما زال حيا ويقاتل . وكان عرفات يبتسم ابتسامات عريضة ويتحدث بجراة اكثر من اي وقت مضى . وحين ساله الصحافيون عن الضماد الملفوف حول يده قال انها اصيبت بجرح طفيف حين سقط عن بضع درجات . ولكن بالرغم من ادائه الجريء فان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية كان بادي القلق . فمخيم البداوي الذي كان يسيطر عليه الموالون لعرفات سقط بايدي المتمردين الذين تدعمهم سوريا بالدبابات والمدفعية ، والفترة التي كان فيها ياسر عرفات رئيسا لمنظمة تحرير موحدة انتهت .

ومني السعي للسلام بنكسات في الاسبوع الماضي في انحاء مختلفة من لبنان . فوقف اطلاق النار الذي صمد خمسة ايام بين الموالين والمعارضين لياسر عرفات ، انهار يوم الخميس حين قام المعارضون بمهاجمة مخيم البداوي واحتلاله ، واجبروا ياسر عرفات وحوالي اربعة الاف من انصاره اللجوء الى مدينة طرابلس . وفي بيروت ، على بعد ٤٥ ميلا جنوبا ، خرق وقف اطلاق النار ، الذي استمر ثمانية اسابيع ، عدة مرات ، حين قام رجال مجهولون ، ربما كانوا من الدروز ، بقصف بيروت الشرقية بالمدفعية ، الامر الذي ادى الى تبادل للقصف المدفعي والصاروخي اصاب اجزاء من بيروت الغربية كذلك.

وتعرقلت اعمال مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية في جنيف نتيجة لاختلافات نشات حول بعض المسائل المطروحة فيه . وخطط الرئيس اللبناني امين الجميل لزيارة دمشق والاجتماع بالرئيس السوري حافظ الاسد ، الذي يعتبر العامل الاقوى في الصراع الدائر في لبنان . غير ان زيارة الجميل لدمشق اجلت لان الرئيس السوري كان في المستشفى لاجراء عملية لاستئصال الزائدة الدودية . وفي هذه الاثناء ، قامت طائرات حربية اسرائيلية ،وتبعتها طائرات فرنسية بقصف مواقع في شرق لبنان تخص بعض المنظمات التي يعتقد ان لها صلة بحوادث التفجير الانتحارية التي تعرضت لها مقرات القوات الفرنسية والاميركية والاسرائيلية في لبنان مؤخرا . ومن الناحية النظرية ، فان «هدنة» بيروت مازالت قائمة ،غير ان الضغوط لاستئناف القتال الشامل بدأت تتصاعد مرة اخرى وتجتاح الشوف كالعاصفة .

وعرفات محاصر في طرابلس من ثلاث جهات من جانب المتمردين والقوات السورية ، وفي الجهة الرابعة البحرية تحاصره في مياه البحر المتوسط . وكما فعل في بيروت في صيف العام الماضي ، حين كان يحاصره الاسرائيليون وليس السوريون ، فانه سيحاول اطالة امد الحصار أطول مدة ممكنة على امل ان تقوم هذه الدول العربية ، وربما الدول العظمى بانقاذه .

والاتحاد السوفيتي سبق ان شدد في كلامه الموجه لاصدقائه السوريين على ضرورة « التغلب على الاقتتال ، واستعادة الوحدة » داخل صفوف منظمة التحرير الفلسطينية ، غير ان اثر كلامه على السوريين كان ضئيلا ومع نهاية الاسبوع الماضي ، رافقت العملية الجريئة التي قام بها رجال عرفات لاسترداد مخيم البداوي ،انتشار شائعات في مدينة طرابلس ، بان سفنا فرنسية أو ايطالية ستقوم بانقاذ عرفات واخراجه من المدينة .

ويوم الاربعاء الماضي — ١٦ نوفمبر — عقد احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة مؤتمرا صحفيا في مخيم البداوي بمجرد استيلاء المتمردين عليه . وقال جبريل خلال مؤتمره الصحفي هذا « نحن نقف اليوم في مقر قيادة عرفات. ورأينا كيف هرب . عرفات انتهى ، وليس أمامه من خيار الا ان يتحول مع الثورة داخل منظمة التحرير الفلسطينية لينال العقاب الذي يستحقه على اخطائه وجرائمه التي اقترفها بحق الشعب الفلسطيني » .

بدأ عرفات يفقد قاعدة قوته وسلطته منذ ان اجبر على الجلاء عن بيروت في السنة الماضية . وفي شهر مايو الماضي نشبت حركة تمرد تدعمها سوريا داخل القوات التابعة لمنظمة التحرير في البقاع . وكان المتمردون غاضبين لخروج عرفات من بيروت ، ولاتخاذه خطا معتدلا ازاء مسالة التفاوض مع اسرائيل . واغضبتهم المحادثات التي اجراها مع الملك حسين ملك الاردن قبل نشوب حركة التمرد بقليل ، كما ساهم الخلاف المتنامي بينه وبين حافظ الاسد. وبحلول منتصف الصيف الماضي ، كان الموالون لعرفات قد أرغموا على مغادرة منطقة البقاع في شرق لبنان ، واللجوء الى منطقة طرابلس ، حيث انضم اليهم عرفات في شهر سبتمبر الماضي . واذا افترضنا نجاته من طرابلس ، فانه سيحاول استئناف التفاوض مع الملك حسين . غير انه لا الملك حسين ولا غيره سيكون مستعدا للتفاوض مع قائد فقد جيشه .

ومن المفارقات ، ان عرفات استرد شعبيته لدى الشعب الفلسطيني بسبب احداث طرابلس . ففي اواخر الاسبوع الماضي تجمع جمهور غاضب من مؤيدي عرفات في مكان بالقرب من طرابلس ، غير ان المتمردين اطلقوا عليهم النار وفرقوهم بعد ان قتلوا منهم ٢٥ شخصا فعرفات يظل رمز القضية الفلسطينية ، وما زال يتمتع بتاييد واضح من جانب غالبية اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ، البرلمان الفعلي للشعب الفلسطيني . ولكن عرفات بسبب افتقاره لميزة اتخاذ القرار ، وحذره البالغ ، وسطوة الرئيس السوري حافظ الاسد، فقد السيطرة على قواته المقاتلة . ومن الصعب تصور ما يستطيع استرداده عرفات من هذه النكسة . وعلى سرير في مستشفى بطرابلس يرقد مقاتل عمره ١٦ سنة ، كان قد انضم للعمل الفدائي منذ كان ابن ثماني سنوات وقال هذا الفدائي في الاسبوع الماضي معبرا عن خيبة امله : « انني اشعر اننا نقتل انفسنا . ونحن نقتل اخواننا . وهذا يضر بقضيتنا ، ولا يستفيد منه غير الصهاينة » .

وحتى الان ، لا يبدو ان المتمردين فكروا جيدا فيما ستسفر عنه الاطاحة بعرفات من ضرر لهيبة منظمة التحرير الفلسطينية السياسية والدبلوماسية . كما لا يبدو انهم يدركون مدى تعرض منظمتهم للخطر حين تقع سيطرة السوريين وحدهم . والاسرائيليون من جانبهم سيرحبون بتحول كهذا . يقول دافيد كيمشي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية : « طالما ظلت منظمة التحرير الفلسطينية مستقلة ، فسنظل نواجه صعوبة في تحديد المسؤولين عن العمليات «الارهابية» . ولكن اذا اصبحت منظمة التحرير اداة سورية ، فعلى الاقل سيكون لها عندنا عنوان نعرفه » . وفيما كان الاقتتال الفلسطيني دائرا في طرابلس بشمال لبنان ، كانت عملية ثأرية طال انتظارها تأخذ مجراها في وادي البقاع . ففي يوم الاربعاء الماضي قامت الطائرات الاسرائيلية بشن غارة انتقامية ضد منظمة اسلامية متشددة موالية لايران، يعتقد أنها مسؤولة عن هجمات انتحارية قتلت ٢٣٩ اميركيا و ٥٨ فرنسيا في ٢٣ اكتوبر الماضي ، كما قتلت ٢٨ اسرائيليا في ٤ نوفمبر الجاري . والقت اربع طائرات حربية اسرائيلية بالونات ساخنة لتضليل الصواريخ الموجهة من الارض الى الجو حراريا ، وقصفت معسكرا للتدريب يخص حركة امل . وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان الرسالة التي تضمنتها الغارات تقول للميليشيات الشيعية في تلك المنطقة « انهم غير معصومين من الانتقام لكونهم قريبين جدا من السوريين » .

وليلة الخميس (١٧ نوفمبر) قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في مقابلة تلفزيونية موجهة للشعب الفرنسي « تاكدوا ان جريمة ٢٣ اكتوبر لن تمر دون عقاب » . وبعد اقل من ١٧ ساعة على تاكيد الرئيس الفرنسي هذا، قامت ١٤ طائرة حربية فرنسية من نوع سوبر ايتندار المقاتلة — القاذفة بالاقلاع عن ظهر حاملة الطائرات الفرنسية « كليمنصو » ، وشن هجوم استمر ٣٥ دقيقة على المنطقة نفسها في وادي البقاع ، مما ادى الى تدمير ثكنات وقواعد تدريب الميليشيات الشيعية هناك . وكان من بين الاهداف التي قصفتها الطائرات الفرنسية فندق «خوام» في بعلبك المدينة التاريخية ، الذي كان يتخذه حوالي الف مقاتل من الحرس الثوري الايراني العاملين في منطقة بعلبك مقرا لهم خلال الثمانية عشر شهرا الماضية .

والخطوة التالية قد تكون ضربة انتقامية اميركية ، رغم ان المسؤولين الاميركيين غير متاكدين من هذه المسالة، اذ يوازنون بين الانتقام وبين ضبط النفس ، وايهما سيكون اكثر نفعا . ونسبت مجلة لبنانية الى وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس تهديده بشن « غارات كاميكازية » اي غارات انتحارية على الطريقة اليابانية ، ضد السفن الحربية الاميركية ، في حال قيام الولايات المتحدة بالاغارة على مواقع سورية .

وفي هذه الاثناء ، كانت بيروت مسرحا لجولة جديدة من القتال . اذ عاد تبادل القصف المدفعي والصاروخي العشوائي من جديد ، محدثا اضطرابا في شرق بيروت في ساعات الصباح . كما سقطت بعض القذائف حول مطار بيروت حيث يتمركز جنود المارينز . وسقطت بعض القذائف كذلك بالقرب من القصر الجمهوري ، حين كان وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام يجري محادثات داخل القصر مع الرئيس اللبناني امين الجميل . والمشكلة الملحة الان هي في اصرار سوريا على ضرورة الغاء الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي او على الاقل تعديله بشكل متطرف . وقال احد الوزراء اللبنانيين السابقين ملخصا المأزق : « الموقف السوري واضح:وهو التعنت وهذا القصف كله عبارة عن مواصلة الضغط على الرئيس الجميل»

عدد ٢٨—١١—١٩٨٣

هيرالد تريبيون

أسرار الخارجية الأميركية

بقلم : ارت بوكوالد

تطبيقا لمبدأ « الكمال لله وحده »، قامت وزارة الخارجية الاميركية بارسال خزانة ملفات مليئة بالاوراق البالغة السرية الى الورشة التابعة لسجن « لورتون » بولاية فرجينيا . استنادا الى عقد بين هذه الورشة وبين وزارة الخارجية لاصلاح اثاثاتها ، غير ان قوانين وزارة الخارجية تقول ان الخزائن يفترض أن تكون خالية من اية وثائق قبل ان تخرج من مبنى الوزارة .

ويمكننا ان نتصور مدى الاثارة التي حدثت في الورشة ، حين فتح احد السجناء الذين يشتغلون في هذه الورشة الخزانة واكتشف انها مملوءة باعمق الاسرار الحكومية .

● انظروا يا شباب ماذا وجدت هنا . فها هي مجموعة كبيرة من الاوراق في الخزانة .

— عليك اللعنة . اي نوع من الاوراق هي ؟

● لا اعرف . فهذا الملف مكتوب عليه « للعينين فقط » . ما معنى هذه العبارة ؟

● وهذا ملف اخر مكتوب على ظهره « سري للغاية ، يعاد بعد القراءة». انه رسالة من وزير الخارجية الى امراة ملعونة اسمها مارغريت تاتشر يبين لها فيها كيف تستطيع تشغيل صاروخ كروز . ولكن ما هو صاروخ كروز هذا ؟

— لا تزعجني . دعنا نرى ماذا لديهم هنا من اشياء اخرى . هذه وثيقة تقول انهم حلوا الشيفرة الدبلوماسية البلغارية ، وانهم اصبحوا يعرفون الان النظام القتالي لحلف وارسو .

● انظر يا بني ، هذا الملف كبير وممل . الا يتضمن بيان طريقة للهروب من هنا ؟

— لا تتوقع ذلك ، فلديهم الكثير من خرائط السجون والمعتقلات في البلاد الاجنبية ، وكيفية الهروب منها ، ولكن بالتاكيد ليس لديهم ما يبين كيفية الهروب من سجن « لورتون ».

● وماذا في هذا الملف السري ؟

— مجرد معلومات عن فرق الاعدام التي تقتل الفلاحين ، وعن كيفية التصرف عندما تبدأ الصحافة توجه اسئلة كثيرة .

● هل تعني انهم يساعدون على اخفاء جرائم فرق الاعدام في الدول الاجنبية ؟

— بالتاكيد ، هذا ما يبدو .

● اذن ، لماذا حكموا علي بالسجن ٢٠ عاما لمجرد انني اطلقت النار على عشيق زوجتي وقتلته ؟

— وزارة الخارجية لا دخل لها بما يجري لنا في داخل البلاد . فالمفروض انهم يحمون المجرمين من دخول السجن في الاقطار الاخرى فقط .

● اسمع يا جيتر ، سبق لك ان عملت في الحكومة ، قبل ان تنضم لاتحاد « ذوي السمعة الطيبة » هنا ، فهل تعتقد ان لهذه الملفات اية قيمة بالنسبة لنا ؟

— بالتاكيد لها قيمة . اذ حين يتنبهون لفقدان ملفاتهم ، فانهم سيجن جنونهم حتى يجدوها . والذي اقترحه هو ان نقوم باخفاء الملفات بالغة السرية بين رفوفنا ، ثم نبدأ التفاوض معهم .

● ماذا تعني بالتفاوض ؟

— حسنا ، دعنا نفترض اننا سنقول لهم خذوا الاوراق التي تبين خططكم لتزويد ثوار نيكاراغوا بالامدادات ، اذا اخفضتم مدة العقوبة المفروضة علينا خمس سنوات .

● ولكنهم قد يضيفون الى مدد عقوبتنا خمس سنوات اخرى حين يعلمون اننا نحتفظ باوراقهم بالغة السرية .

— لن يفعلوا ذلك اذا قلنا لهم انا سنطلب من البرنامج التلفزيوني « ٦٠ دقيقة » ان يبث رأي وزارة الخارجية الحقيقي في بيير ترودو .

● وهل هذا موجود في الملفات ؟

— انه موجود في هذا الملف « السري للغاية » الذي يحوي معلومات عن الحالة العصبية لرؤساء الدول .

٢٢—١١—١٩٨٣

عن « المجلة »

نيوزويك

لبنان يقطر دما من كل أجزائه

عرفات محاصر.. وجنبلاط يهدد باستئناف معارك الجبل

بقلم : جيمس برينغل

كان لبنان يقطر دما من كل جزء من اجزائه في الاسبوع الماضي : ففي الشمال ، حول مدينة طرابلس ، دارت معارك طاحنة بين الموالين لياسر عرفات والمنشقين عليه الذين تدعمهم سوريا ، كانت نتائجها متارجحة ولكن بعد ان تمكن المتمردون من احكام طوق الحصار حول عرفات ، لم يعد امامه الا احد خيارين : فاما ان يقاتل في شوارع المدينة قتالا يائسا ، واما ان يهرب عن طريق البحر وفي الشرق قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بقصف مواقع الميليشيات الشيعية المتشددة في وادي البقاع ، التي يعتقد انها مسؤولة عن حوادث انفجار الشاحنات التي دمرت مقرات القوات الاميركية والفرنسية والاسرائيلية في لبنان . وبعد الغارات الاسرائيلية بيوم ، قامت طائرات فرنسية بتوجيه ضربة جوية ضد قواعد الميليشيات الشيعية في بعلبك وحولها ، ونتج عن هذه الغارات مقتل العشرات وجرح المئات . كما انها زادت من حدة التساؤل حول ما اذا كان الرئيس ريغن سينفذ تعهده بالانتقام لمجزرة المارينز في بيروت .

وما زالت الادارة الاميركية منقسمة حول مزايا الضربة الانتقامية . فالمؤيدون للقيام بالعملية ، وعلى راسهم المتشددون في البيت الابيض ، يؤكدون على الحاجة لوفاء الرئيس ريغن بما تعهد به قبل شهر من انه سينتقم لمصرع ٢٣٩ جنديا اميركيا . ويقولون ان الرئيس اذا لم يوجه ضربة قوية ، وخصوصا بعد ان قام الاسرائيليون والفرنسيون بتوجيه ضربات ناجحة ، فان ريغن سينظر اليه على انه ضعيف او غير حازم . وفي الوقت الحاضر ، لدى الولايات المتحدة قوة نيران لم يسبق ان توفرت لها في المنطقة من قبل . وابحرت حاملة الطائرات اندبندنس لتحل محل حاملة الطائرات ايزنهاور عندما تغادر المياه اللبنانية . كما وصل ١٨٠٠ جندي من المارينز ليقوموا بالمناوبة محل رفاقهم حول مطار بيروت . ووجد الاميركيون انفسهم فجاة وقد تجمع لديهم ثلاث حاملات طائرات ، على ظهرها ما يزيد عن ثلاثمائة طائرة حربية ، يمكنها اسناد اية عملية انتقامية .

ومع ذلك ، فان رجال وزارة الخارجية الاميركية ، وهيئة الاركان المشتركة مازالوا يدعون لضبط النفس وهم يقولون ان الولايات المتحدة بوصفها دولة عظمى لا يليق بها ان تتصرف كما تصرفت اسرائيل وفرنسا اللتان قامتا بعمليتيهما الانتقاميتين كيفما اتفق . وهم يعبرون عن قلقهم في حالة قيام الولايات المتحدة بعملية انتقامية ، من ان تؤدي الى انهيار مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية في جنيف ، والى اثارة سخط الدول العربية المعتدلة ، مما يضر بدور الولايات المتحدة كوسيط محايد في الشرق الاوسط .

والاسوأ من ذلك ، ان العملية الانتقامية الاميركية قد تؤدي الى وقوع مواجهة مباشرة مع سوريا ، التي هدد وزير دفاعها بانها سترد على عملية كهذه «بهجمات انتحارية على سفن الاسطول الاميركي » ، الامر الذي قد يؤدي الى كارثة سياسية اميركية بسبب الخسائر التي ستسفر عنها هجمات كهذه ، خاصة بعد الخسائر التي منيت بها القوات الاميركية نتيجة لنسف مقر المارينز في بيروت ، ولغزو غرينادا ، كما ان الغارات الاسرائيلية والفرنسية شملت كل الاهداف السهلة للميليشيات الشيعية التي اعتبرت مسؤولة عن حوادث التفجير غير ان المسؤولين الاميركيين ، بعدم تاكيدهم او نفيهم وجود خطط اميركية انتقامية ، تركوا هذه الميليشيات والسوريين الذين يدعمونها يخمنون ما سيتمخض عنه القرار الاميركي في النهاية . فكما قال احد مسؤولي الادارة الاميركية « لا استطيع ان ارجح وقوع العملية الانتقامية ، كما انني لا استبعدها » .

وحين قام الاسرائيليون بشن هجومهم فانهم شنوه بسرعة ، واصابوا الاهداف التي حددوها بدقة ، وكالعادة فانهم لم يخبروا واشنطن بالعملية مقدما . وكان حسين الموسوي زعيم الميليشيات الشيعية التي تعرضت للغارات الاسرائيلية والفرنسية قد نفى ان تكون ميليشياته هي التي نفذت حوادث التفجير ضد مقرات القوات الاميركية او الفرنسية او الاسرائيلية ، الاخيرة غير ان حسين الموسوي عبر لنا علنا عن استحسانه لحوادث التفجير الثلاثة ، والمخابرات الاسرائيلية تعتقد ان لديها ادلة كافية لتبرير ضرباتها الانتقامية . وبعد الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء (١١/١٦) بقليل قامت اربع طائرات حربية اسرائيلية بالاغارة على قواعد تدريب ومخازن ذخيرة تابعة للميليشيات الشيعية ، تقع خلف خطوط القوات السورية في البقاع ، وقصفتها كما قصفت مواقع المدافع المضادة للطائرات التابعة لميليشيات حركة امل ، بالقرب من قرية النبي شيت . واستمرت الغارة ٢٥ دقيقة. واستنادا الى راديو صوت لبنان الكتائبي فان ٣٠ من رجال الميليشيات الشيعية قتلوا نتيجة لهذه الغارة كما جرح حوالي ٥٠ اخرين .

قيود على السفر

وعادت جميع الطائرات الاسرائيلية التي شنت الغارة الى قواعدها ، وسارع المسؤولون الاسرائيليون الى تاكيد ان العملية كانت محدودة . واشاروا الى ان الطائرات الاسرائيلية تجنبت ضرب قاعدة رياق الجوية والمواقع السورية الاخرى في وادي البقاع ، محاولين بذلك ارسال اشارة لدمشق بان اسرائيل لا تريد من وراء هذه الغارات تصعيد التوترات مع سوريا . وهم بذلك كانوا منطقيين مع انفسهم ، نظرا لان حكومة اسحق شامير الجديدة تعاني من اسوأ ازمة اقتصادية شهدتها اسرائيل منذ نشاتها ، وذلك يتطلب منها التفرغ لمعالجة الازمة وعدم التورط في مشاكل اخرى ، وبعد الاعلان عن ارتفاع نسبة التضخم في اسرائيل في شهر اكتوبر الماضي بشكل قياسي ٢١٫١ ٪ كشف وزير المالية الجديد « ييغال كوهين — اورغاد » النقاب عن خطط لتخفيض الانفاق الحكومي بمقدار ملياري دولار ، وناشد جميع الاسرائيليين تحمل تخفيض الرواتب الحكومية بنسبة ١٠٪ وللاسرائيليين مشاكلهم الخاصة بهم في جنوب لبنان المحتل من جانبهم . فالهجمات الفدائية المتكررة على قواتهم هناك ، حملت السلطات الاسرائيلية على اغلاق نقاط العبور المقامة على نهر الاولي ، والى هدم المباني وازالة البساتين المحاذية للطريق الساحلي الرئيسي ، وفرض قيود صارمة جديدة على تنقلات السكان المحليين .

وبعد اقل من ٣٢ ساعة على الغارة الاسرائيلية ، قام الفرنسيون بشن غارات مماثلة . غير ان الولايات المتحدة كانت تعلم مسبقا بامر الغارات الفرنسية بعد ان أحيطت علما بها من خلال القوة متعددة الجنسيات في بيروت . وغضت الولايات المتحدة الطرف عن الموضوع . وهكذا قامت ١٤ طائرة حربية فرنسية مقاتلة — قاذفة من نوع سوبر ايتندار بالاقلاع عن ظهر حاملة الطائرات الفرنسية « كليمنصو » ، واغارت على قرية راس العين في وادي البقاع . وخلال الغارة التي استمرت ٣٥ دقيقة دمرت الطائرات الفرنسية ثكنة سابقة للجيش اللبناني تشغلها الميليشيات الشيعية التابعة لحركة امل ، كما قصفت فندقا في بعلبك كان يتخذه حسين الموسوي مقرا لقيادته . والتقديرات الاولية اشارت الى ان عدد القتلى بلغ ٣٩ شخصا ، غير ان الميليشيات التي هوجمت اصرت على ان القتلى كانوا اثنين ، وان الجرحى خمسة وفي باريس بررت فرنسا غاراتها هذه بانها تاتي في اطار الانتقام لحادث تفجير مقر المظليين الفرنسيين في بيروت « ولمنع قيام هجمات جديدة ضد القوات الفرنسية في لبنان » .

● امين الجميل

تهديدات

واملت كل من واشنطن وباريس وتل ابيب ان تكون الغارات الاسرائيلية والفرنسية قد « لقنت الميليشيات الاسلامية المتشددة درسا » غير ان هذه الغارات يمكن ان تتسبب بقيام عمليات عنف جديدة من جانب هذه الميليشيات . وهدد حسين الموسوي كلا من اسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة بانها « ستواجه عمليات انتقامية باساليب جديدة » ، كما ردد مثل تهديداته الشيخ «صبحي الطفيلي» زعيم « حزب الله » ، حين قال : « ان مقاتلينا الذين يرتدون اكفانهم سيلاحقونهم في لبنان وكل مكان » . وفي اليوم التالي للغارة الاسرائيلية انفجرت قنبلة في ميناء صيدا ، اسفر انفجارها عن مصرع اسرائيلي وجرح ستة اخرين . وبعد ست ساعات من الغارات الفرنسية تعرضت المواقع الفرنسية في بيروت لزخات من قذائف (الار بي جي) ورصاص البنادق الاوتوماتيكية .

وكانت سائر مناطق بيروت الاخرى في حالة اضطراب كالعادة . وواصل القناصة المتمركزون في الضاحية الجنوبية توجيه رصاص قنصهم للمارينز المتمركزين حول مطار بيروت . وفي جبال الشوف واصلت الميليشيات الدرزية قصف مواقع الميليشيات الكتائبية ، والجيش اللبناني ، وطوال الاسبوع ، ظلت القذائف تتساقط على احياء العاصمة اللبنانية ، فتصيب المستشفيات وتؤدي الى اغلاق المدارس وتشعل النار في المباني ويوم الخميس الماضي (١١/١٧) وحده سقطت على بيروت حوالي ٥٠٠٠ قذيفة . واتهمت كل من الفئات المتنازعة الفئات الاخرى بانها هي التي بدات خرق اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في ٢٦ سبتمبر الماضي وصدرت دعوات عاجلة للتفاوض حول وقف اطلاق النار في اطار « اتفاق وقف اطلاق النار » وقال احد رجال ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط : « سننتظر حتى نهاية الشهر ، فاذا لم تتوفر ظروف للتوصل الى تسوية ، او على الاقل تقيد جدي بوقف اطلاق النار ، فان الحرب ستستانف » .

وازدادت حدة القتال حول اخر معاقل عرفات في طرابلس . وعلى مدى اسبوعين لم يتوقف القصف المدفعي من جانب المتمردين والقوات السورية التي تدعمهم لمخيم البداوي ، الذي اتخذه عرفات مقرا له منذ تسلله الى المنطقة في شهر سبتمبر الماضي . واخيرا تمكن المتمردون يوم الاربعاء الماضي (١١/١٦) من شن هجوم شامل على المخيم بالمشاة والدبابات واحتلوا الطرف الشرقي منه وبعد ان تراجع الموالون لعرفات الى داخل مدينة طرابلس ، قام المتمردون بنزع علم منظمة التحرير وركزوا اعلامهم ، وقالوا ان معركة السيطرة على منظمة التحرير قد انتهت . وقال احمد جبريل : « المعركة بيننا وبين عرفات انتهت ولم يبق امامه سوى ان يسلم نفسه للثورة ولمنظمة التحرير كي يعاقب » .

غير ان عرفات لم يكن مستعدا للاستسلام . وبعد يومين قامت قواته بشن هجوم جريء قبيل الفجر ، واندلع قتال ضار ، تمكنت فيه قوات عرفات من استرداد جزء من مخيم البداوي . واحتمى عرفات نفسه باحدى مدارس المخيم ولوح للصحافيين بيده الملفوفة بالضمادات . وابتسم عرفات وهو يقول : « لا تقلقوا ، فالمعركة مستمرة » . ثم كرر تعهده بانه يغادر طرابلس حتى يحصل على ضمانات بسلامة الثلاثة الاف مقاتل من رجاله ، والاف اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي نهر البارد والبداوي . واذا قرر عرفات ان يقاتل معركته الاخيرة داخل طرابلس فانه سيحظى بدعم الزعيم الاسلامي الشيخ سعيد شعبان وميليشياته التي تضم ٦٠٠ مقاتل .

ولكن ذلك يتطلب ان تتراجع قواته الى مناطق اعمق داخل طرابلس ، ويجعل من سكان المدينة الذين يبلغ عددهم ٦٠٠ الف نسمة درعا في وجه المتمردين . واذا ما حدث ذلك فان نهرا من الدماء سيسيل لا محالة .

محادثات

وكان هناك امل ضئيل في ان تؤدي المساعي الدبلوماسية لوقف الفوضى في لبنان .

وقالت موسكو انها ستتخذ « خطوات قوية » لراب الصدع داخل منظمة التحرير الفلسطينية ، وافادت بعض التقارير ان السوفيت انتقدوا سوريا بحدة لمساعدتها المنشقين على عرفات . وفي بيروت ، اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل مع وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام ، واتخذ استعدادات جديدة للاجتماع مع حافظ الاسد بمجرد ان يتعافى الاخير من العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا .

وبعد ذلك طار الرئيس الجميل الى السعودية لاجراء محادثات طارئة مع الملك فهد . وفيما يقوم « دونالد رامسفيلد » مبعوث الرئيس ريغن الخاص الجديد للشرق الاوسط ، جولته التمهيدية في المنطقة ، يستعد المسؤولون في واشنطن لاستقبال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ووزير دفاعه موشيه ارينز اللذين سيقومان بزيارة الولايات المتحدة في الاسبوع المقبل ، واستقبال الرئيس اللبناني الذي سيزور واشنطن بعد انتهاء زيارة شامير لها بوقت قصير ، ولكن كما هو شان لبنان دائما ، فان لغة المدافع اقوى من لغة الكلام، واصوات المعارك التي تدور في طرابلس وبيروت والبقاع تؤكد انه ما من حل قريب لازمة الشرق الاوسط .

عدد ٢٨ نوفمبر ١٩٨٣م



تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

ارتفاع الدولار .. وانخفاض طفيف في سعر الذهب

واصل الدولار ارتفاعه في الاسواق المالية العالمية أمس ، في يوم كان التعامل فيه هادئاً وخفيفاً وذلك بسبب عطلة عيد الشكر الاميركية . أما الذهب فلم يتغير سعره كثيراً وكان تداوله طفيفاً .

وكان وراء ارتفاع سعر الدولار صعود معدلات الفوائد الاميركية قصيرة الاجل ، وذلك ناتج اساسا من جراء رفع المعدلات على سندات الخزانة الاميركية لمدة عام ، لجذب المستثمرين على شرائها . كما ان التوترات السياسية في اوروبا ، خصوصاً في المانيا من جراء الاحتجاج الشديد على نشر الصواريخ النووية ، مضافة الى توترات الشرق الاوسط دعمت سعر الدولار .

في لندن عرض الدولار ظهر امس بـ ٢٫٧٠٦٣—٧٣ مارك ، بعد أن كان سعر اقفاله امس الاول بـ ٢٫٦٩٩٥—٧٫٠١٠ مارك . أما في باريس فقد حقق الدولار رقما قياسيا جديداً عندما افتتح امس بـ ٨٫٢٤ فرنكات فرنسية . ويعود هذا اساسا الى الاقبال على شراء الدولار ، والذي نتج عن اقفال دفاتر وحسابات اخر الشهر للشركات الفرنسية .

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فلم يتغير سعره ، وذلك في غياب مؤشرات جديدة وقبيل اصدار الاحصائيات التجارية البريطانية .

في لندن عرض الجنيه ظهر امس بـ ١٫٤٦٥٥—٦٥ دولار بعد أن كان سعر افتتاحه ١٫٤٦٤٥—٥٥ دولار .

اما بالنسبة للذهب ، فلم تكن هناك اي مؤشرات لتحريك الطلب عليه ، وكان التعامل به طفيفا جدا وذلك في تغيب اسواق الولايات المتحدة المالية .

في لندن عرض الذهب ظهر امس بـ ٢٧٥٫٢٠—٧٠ دولاراً للاونصة بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ٣٧٥٫٧٥—٣٧٦٫٢٥ دولاراً للاونصة .

٤٢٩ مليون جنيه استرليني عجز في الميزان التجاري البريطاني

قالت وزارة التجارة والصناعة البريطانية ، أن بريطانيا عانت من عجز تجاري بلغت قيمته ٤٢٩ مليون جنيه استرليني في اكتوبر الماضي ، بعد ان بلغ الفائض ١٤٥ مليون جنيه في سبتمبر الذي سبقه .

كما سجل ميزان المدفوعات البريطاني عجزاً قدره ٢٦٩ مليون جنيه استرليني في اكتوبر ، بعد فائض بلغ ٣٠٥ ملايين جنيه في سبتمبر .



الكويتية الاوروبية للاستثمار :

« حالة حرب » بين المستثمرين وصندوق الدعم وانعدام التفاؤل يسيطر على سوق المناخ

ذكر التقرير الاسبوعي للشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار ان سوق الاسهم الكويتية بقيت مشلولة الحركة طوال الاسبوع ، على ضوء ما يبدو وكأنه حالة حرب بين المستثمرين وصندوق الدعم ، ولقد اصبح سهم البنك الوطني هو السهم الوحيد الذي لا يزال بالامكان تداوله باسعار مقاربة لاسعار الدعم ، حيث تم بيع ٢٠٫٠٠٠ سهم يوم الاحد بسعر ١٦٫٣٥٠ د.ك و ٤٥٫٠٠٠ سهم يوم الثلاثاء بسعر ١٦٫٠٠٠ دك ، وكانت الصفقات الاخرى الوحيدة التي تمت باسعار غير مقيدة هي بضع صفقات في سهم بنك برقان بسعر ١٫٥٠٠ د.ك اقل من سعر الدعم وفي سهم الشركة الكويتية الدولية للاستثمار البترولي بخصم بلغ ١٧٫٥ بالمائة عن سعر الدعم الحكومي ، وفي كل من هذه الحالات كان مديرو صندوق الدعم يتدخلون قبيل الاقفال لاعطاء انطباع لن لا يكون مطلبا على بواطن الامور بان الاسعار ثابتة .

اما في سوق المناخ فقد كانت حركة التداول هادئة جدا في اوائل الاسبوع ولم تشهد الاسعار اية تحركات تذكر ، مما عزز الامال بان الاسعار اصبحت قريبة جدا من ادنى مستوى « مقبول » يمكن أن تصل اليه . الا ان هذا النمط تغير يوم الثلاثاء عندما ارتفعت حركة التداول بعض الشيء ، في حين انخفضت الى اسعار تكاد تلامس المستوى الادنى الذي كانت قد وصلت اليه في شهر يونيو الماضي . ويلاحظ أن التداول خلال الفترة الاخيرة قد اقتصر على حوالي عشرة اسهم من حوالي ٤٠ سهما يتم الاعلان عن التداول فيها ، علما بان عدداً ليس بالقليل من الاسهم الاخرى لم يشهد اي تداول على الاطلاق منذ حوالي شهرين ، مما يعني انه عندما تجري اية صفقات جديدة في هذه الاسهم ستكون باسعار اقل بكثير من اسعار اخر صفقات تمت في الاسهم المذكورة ، مما سيؤدي بدوره الى تخفيض المعدل العام لاسعار الاسهم عن المعدل الحالي .

وفي يوم الاربعاء عاد نمط الانخفاض المفاجيء والكبير في اسعار الاسهم للظهور من جديد . حيث بيع في هذا اليوم سهم الكويتية الدولية للاستثمار البترولي بسعر ٢٫٣٠٠ د.ك وهو ادنى مستوى لهذا السهم خلال العام ، كما بيع سهم العقارات المتحدة بسعر ٧٫٧٥ د.ك .

وقد بدا سوق المناخ ضعيفا بشكل واضح حيث شهد يوم الاربعاء تراجعات ملحوظة في اسعار اسهم الساحل واسمنت الشارقة والصناعات الخليجية المتحدة والعقارات الخليجية المتحدة ومشاريع الخليج ، مما جعل معدل اسعار الاسهم ينخفض الى ما هو اقل من المستوى الادنى الذي كان قد وصل اليه في شهر يونيو الماضي . ويبدو الان ان حالة من انعدام التفاؤل اصبحت تسيطر على السوق .

وكيل وزارة المالية العماني :

رفعنا انتاجنا النفطي لمواجهة العجز في الموازنة

مسقط — واخ — أكد محمد موسى عبدالله وكيل وزارة المالية بسلطنة عمان ، أن الموقف المالي لبلاده قوي ومستقر رغم انخفاض سعر النفط ورغم الركود الاقتصادي العالمي .

وقال محمد موسى في حديث لصحيفة « عمان » الصادرة أمس أن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اعطى تعليماته باستمرار خطة التنمية كما هي موضوعة .

واشار وكيل وزارة المالية العماني الى ان جملة الاعتمادات الانمائية للوزارات في الخطة الخمسية الحالية بلغت حتى الآن ١٩٠٠ مليون ريال عماني ، أي بزيادة قدرها ٥٠٠ مليون ريال عماني كان محددا لها ، مما يؤكد تزايد مشروعات التنمية الاقتصادية التي تشهدها سلطنة عمان حاليا .

واضاف ان سلطنة عمان رفعت انتاجها من النفط خلال الاشهر القليلة الماضية الى ٤٩٠ الف برميل يوميا لمواجهة العجز في الموازنة البالغ ٢٠٧ ملايين ريال .

مصر تعيد النظر في منح تصاريح لبنوك أجنبية جديدة

القاهرة — رويتر — قالت مصادر دبلوماسية امس ، انّ مصر التي اوقفت في العام الماضي منح تصاريح لبنوك اجنبية تريد العمل في القاهرة ستنظر الان بصورة اكثر ايجابية الى طلبات جديدة من جانب بنوك اميركية ويابانية والمانية غربية كبرى .

ويوجد في مصر ٧٠ بنكاً اجنبياً ومشتركا دخلت البلاد في اواسط السبعينات كجزء من سياسة « الانفتاح » التي انتهجها الرئيس الراحل انور السادات ، لفتح الاقتصاد امام الاستثمارات الاجنبية .

وقالت المصادر ، انه على الرغم من عدم رفع الحظر الذي فرض في العام الماضي بصورة رسمية ، فانه يعتبر الآن « اجراء تمييزيا » وان مصر مستعدة للسماح بدخول بنوك كبرى يمكن ان تسهم في مشروعات التنمية من خلال الاقراض .

والى جانب هذه البنوك السبعين هناك ٢٠ بنكا اخر قد تلقت موافقة قبل فرض الحظر ، الا انها لم تبدأ عملها بعد .

الا أن مصادر مصرفية قالت ان مصر قد اوضحت بصورة غير معلنة ، ان البنوك الاجنبية التي لا يقل راسمال اي منها عن ٢٠ مليون دولار ستكون موضع ترحيب .

وامتنعت المصادر عن تحديد أسماء بنوك من الدول الثلاث التي ترغب القيام باعمال في مصر ، واكتفت بالقول انه من المرجح ان يسمح بدخول عدد من بنوك نيويورك .

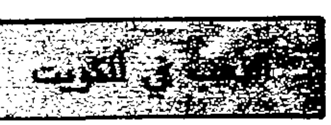
العجز في الميزان الجاري الاندونيسي ينخفض الى ٤٫٥ بلايين دولار

قال وزير المالية الاندونيسي امس ، ان العجز في ميزان بلاده الجاري سينخفض خلال العام المنتهي في مارس ١٩٨٤ الى ٤٫٥ بلايين دولار ، بالمقارنة مع ٧٫٦ بلايين دولار خلال خريف ١٩٨٢ — ١٩٨٣ .

وقال أن تخفيض هذا العجز هو وليد النجاح الذي حققته سياسات تعديل اسعار النفط المتدنية .

وقال الوزير الاندونيسي ، ان المؤشرات الاولية كانخفاض العجز في الميزان الجاري وارتفاع احتياطيات البلاد مع العملات الاجنبية ، والذي ارتفع من ٣ بلايين الى ٤٫٦ بلايين دولار ، يعطيان انطباعا عن نجاح الاجراءات التي طبقت على الصعيد الاقتصادي .

وجدير بالتذكير ان الروبية الاندونيسية قد خفضت قيمتها في مارس الماضي لحماية الودائع الاجنبية ، كما وضعت اجراءات وقوانين مصرفية لزيادة الاموال من القطاع المحلي . وقال ان هذه الاجراءات وضعت للتعامل مع اسعار النفط المنخفضة والركود العالمي .



تميز سعر الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر امس ، وذلك مقارنة باسعاره امس الاول . وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي .. ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٥٥٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٥٤٥ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤١٥ ، ذهب اونصة وسعره ١١١ ديناراً .

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٣/١١/٢٤	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٦ ١/٢	٥ ١/٢
شهر	٦ ٣/٤	٦ ٧/١٦
٣ أشهر	٧ ١/٨	٦ ٧/٨
٦ أشهر	٧ ١/٤	٧
سنة	٧ ٣/٨	٧ ١/٨

اسعار العملة

دولار اميركي	٢٩٣
دينار أردني	٧٨٩
دينار عراقي	٢٧٥
دينار تونسي	٤٢٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٠
دينار بحريني	٧٧٨
درهم امارات	٧٩٫٥
درهم مغربي	٤٠
ريال قطري	٨٠
ريال سعودي	٨٫٤٠٠
ريال عماني	٨٤٠
ريال يمني شمالي	٦٢
ليرة لبنانية	٥٫٦٠٠
ليرة سورية	٤٫٧٥٠
ليرة تركية	١٫٠٢٠
لير ايطالي	١٨٢
جنيه استرليني	٤٢١
جنيه مصري نقدي	٢٦٥
جنيه مصري تحويل	٣٧٢
جنيه قبرصي	٥٤٠
مارك المالي	١٠٩
فرنك سويسري	١٣٥
فرنك فرنسي	٣٦
فرنك بلجيكي	٥٫٤٠٠
بيزتا اسباني	١٫٩٠٠
ين ياباني	٢٢٨
روبية هندية	٢٨
روبية باكستانية	٢٢
ذهب تولات	٤١٦
ذهب ٩٩٥	٣٥٤٤
ذهب ٩٩٩	٣٥٥٨

اسعار الاسهم

دولة الكويت
وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ١٩٨٣/١١/٢٤ من الساعة ٨٫٣٠ صباحا حتى الساعة الواحدة

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦٫٥٣٠	١١/٢٣	
٢	بنك الخليج						١٦	١١/٢٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢٫٧٠٠	١١/٢٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥٫٨٥٠	١١/٢٣	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤٫٣٢٠	١١/١٣	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣٫٢٣٠	١١/٢٣	
٧	بنك برقان	١٢٫١٧٥		١٢٫١٧٥	١١٩٠	١	١٢٫١٧٥	١١/٢٣	
٨	بيت التمويل الكويتي						٩٫٠٥٠	١٠/٣١	
٩	الكويتية للاستثمار						٥٫٦٥٢	١١/٢٣	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥٫٨٢٠	١١/٢٣	
١٢	الكويت للتأمين						١٨٫٣٩٥	١١/١٣	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١١/١٠	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣٫٧٧٠	١٠/٣١	
١٥	وربة للتأمين						٥٫٨٢٠	١١/٢٢	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	١١/٢٣	
١٨	اسمنت الكويت	١٤٫٦٣٣		١٤٫٦٣٣	٢٠٠٠	١	١٤٫٦٧٣	١١/١٠	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة	٣٫٩٦٠		٣٫٩٦٠	٣٠٠٠	١	٣٫٩٦٠	١١/١٣	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	٧/٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	١١/١٧	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٧٢٧	١١/٢٠	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٠/٢٠	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٤	١٠/٢٣	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية	١٫٥٠٠		١٫٥٠٠	٣٠٠٠	١	١٫٥٠٠	١١/١٥	
٢٧	المسارات الكويت	١٫٣٠٠		١٫٣٠٠	٣٠٠٠	١	١٫٣٠٠	١١/١٥	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٢٥٠	١١/٢٠	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٢٫٩١٠		٢٫٩١٠	٢٣٦٥	٢	٢٫٩١٠	١١/٢٣	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤٫٩١٦	١١/٢٠	
٣١	النقل البري						٣	١١/٢	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية	٢١٫٠٢٦		٢١٫٠٢٦	١١٨٩	١	٢١٫٠٢٦	١٠/٣١	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤٫٢٥٠	١٠/٣١	
٣٥	المنتجعات الزراعية						٢	١١/١٧	
٣٦	المخازن العمومية						١٫٩٩٠	١١/٢٠	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩٫١٤٢		٩٫١٤٢	١٨٠٠	١	٩٫١٤٢	١١/١٧	
٣٨	العقارات المتحدة						٨٫٩٥٣	١١/٢٣	
٣٩	الوطنية العقارية						٥٫٣٤٦	١١/٢٣	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	المالية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	الناقلات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٢٫٤٠٠	١٠/٣	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١٫٦٦٥	١٠/٣١	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠٫١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠٫١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				١٧٥٤٤	٩			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الخميس ١٩٨٣/١١/٢٤ لغاية الساعة الواحدة ظهرا

الرقم	أسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠٫١٤٠	—	٨٣/١١/٢٣
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫٣١٠	—	٨٣/١١/١٧
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫١٦٥	—	٨٣/١١/٨
٥	مركز الخليج المالي	٠٫٠٦٥	—	٢٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٨	—	٨٣/١١/٢٢
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٢	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة	٠٫٠٧٠	—	٣٥٠٠٠٠	٠٫٠٧١	—	٨٣/١١/٢٠
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠٫١٤٠	—	٨٣/١١/٢
٩	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠٦١	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٥	٠٫٠٦١	٨٣/١١/٢٣
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٣/٨/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫١١٠	—	٨٣/١١/٢٣
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠٫٠٥٨	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٥	٠٫٠٦٠	٨٣/١١/٢٢
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "بس"				٠٫٠٦٠	—	٨٣/١١/٢٢
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠٫٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٣/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٣/٧/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠٫٢٢٠	—	٨٣/١٠/٢
	أسمنت الخليج "مدفوع ٢٥٪"				٠٫١١٠	—	٨٣/٩/٢٢
٢٠	أسمنت الشارقة				٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٥	٨٣/١١/٢٣
٢١	أسمنت الفجيرة				٠٫٠٧٨	—	٨٣/١١/٢٢
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫٠٧٨	—	٨٣/١١/٧
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠٫٠٨٧	—	٨٣/١١/٢٣
٢٤	أسمنت أم القوين				٠٫٠٥٣	—	٨٣/١١/٨
٢٥	الصناعات الخليجية				٠٫٠٤٤	٠٫٠٤٢٨	٨٣/١١/١٩
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠٫٠٥٥	٠٫٠٥٣	٢٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٥	—	٨٣/١١/٢٣
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٢٥٠	—	٨٣/٧/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٧٠	—	٨٣/٩/٧
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠٫٢٥٠	—	٨٣/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٣/٤/٣
٣٣	المشتل بم الخليجية				٠٫٠٥١	—	٨٣/١١/١٦
٣٤	عقارات الخليج				٠٫٠٦٥	٠٫٠٦٢	٨٣/١١/٢٣
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠٫٠٥٥	—	٨٣/١١/٢٣
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠٫١٢٥	—	٨٣/٨/١٦
٣٧	المنتجات البترولية				٠٫٠٥٢	—	٨٣/١١/٢٢
٣٨	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠٫٠٧٨	٠٫٠٧٧	٨٣/١١/٢٢
٣٩	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية لمدفوع ٢٥٪				٠٫٠٢١	٠٫٠٢٠	٨٣/١١/٧
٤٠	الخليج الصناعية العقارية				٠٫١٤٥	—	٨٣/١١/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٨٥٠٠٠٠			

أوراق اقتصادية

همـوم النفط العربي

بقلم : د. شكري نجار

قالت صحيفة « فاينشال تايمز » اللندنية بتاريخ ٢٧ فبراير الماضي « أن الخبر الذي صدر هذا الاسبوع والذي يفيد أن مجموعة من العلماء في مانشستر اكتشفوا طريقة لصنع نفط خام في منتهى الجودة من النفايات المنزلية ، هذا الخبر جاء في اوانه تماما. فالمادة التي كانت تعرف بالذهب السائل منذ سنوات قليلة باتت اليوم تبدو اشبه بالقمامة في الاسابيع الاخيرة » .

وجاء في بعض الصحف اللبنانية والفرنسية صباح ٦ مارس خبر منقول عن جريدة « نيويورك تايمس » « مع وجود الفائض النفطي في السوق العالمية وانخفاض اسعاره المستمر ، فان نسبة المغامرة في مثل هذا العمل اقل الان منها في اي وقت مضى . ومن المشكوك فيه أن يستطيع العرب فرض أية مساومة فعلية مع الغرب حول هذه المادة » .

اخطار تهديد النفط العربي

وكان قد صدر عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ تقريران سنويان لمنظمة الاوابك — منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط — وفيهما اشارة الى ان احتياطيات النفط العربية قد انخفضت من ٩٧ سنة في عام ١٩٦١ الى ٤٦ سنة عام ١٩٨٠ ، وذلك رغم الاكتشافات الكبيرة التي تحققت خلال تلك الفترة في العديد من الاقطار الاعضاء . وقد حذر أمين عام المنظمة الدكتور علي عتيقة قائلا « أن هذا الهبوط السريع في الاحتياطي بالنسبة لمعدل الانتاج السنوي يشير الى آن عمر النفط في الكثير من الاقطار الاعضاء قد ينتهي قبل أن تتمكن تلك الاقطار من تنويع اقتصادها وخلق بدائل للدخل ومصادر الطاقة الاخرى » .

وكانت الجمعية العمومية للامم المتحدة قد اصدرت في دورتها الخامسة والثلاثين في ٢٠—٢—١٩٨٠ ، حول عقد مؤتمر عالمي معني بمصادر جديدة ومتجددة للطاقة ضمن جهود المنظمة الدولية الرامية الى « وقف هدر الطاقة النفطية التي كانت العامل الاساسي لازدهار اقتصاد الدول الصناعية » . وقد عقدت على اثر ذلك مؤتمرين لدرس هذا الموضوع احدهما في (نيروبي) والاخر في دولة الكويت .

والمستقبل المنظور لا يبدو مشرقا ، فوكالة الطاقة الدولية تقدر في تقرير لها صدر منذ حوالي الشهر « ان الطلب على النفط سينخفض بنسبة ٤٠ بالمائة خلال الاعوام الثمانية عشر المقبلة . ومـا يعزز هذه الصورة كون حقول النفط للدول خارج مجموعة « اوبك » هي اقرب الى اسواق الاستهلاك وتسجل نموا مطردا . وقد أصبح أمداد الدول المنتجة خارج منظمة الاوبك « المكسيك وبريطانيا والنروج وغيرها » للعالم خارج الكتلة الشيوعية أوفر من أمداد دول اوبك وذلك لاول مرة في التاريخ » .

الى هذا فان البعض بدأ يشكك باهمية وفاعلية دور النفط العربي من زوايا مختلفة . منها أن النفط ليس في يد العرب وحدهم ، لذلك فان جدوى الاعتماد فقط على النفط كمصدر للتنمية بطل جدواه . ومنها أن النفط ، بالنسبة للعرب ، سلاح ذو حدين : حد يمكن أن يضربوا به خصومهم وحد يمكن أن يسدد الى خصورهم .. الخ .

كل هذه المعطيات والحجج وغيرها ، في نظرنا ، لا تبطل اهمية النفط بالنسبة للعرب وللعالم . وانما يجب أن تحدد الشروط التي لا بد أن تراعي والثمن الذي يقتضي تحمله في التخطيط لاستثمار النفط وعوائده . بعبارة أخرى : النفط ثروة لا يجوز استسهال استعمالها ولا الاستخفاف بمحاذيرها . ؟

النفط ومستقبل التنمية العربية

أن ما يحصل في سوق النفط الدولية يدفعنا الى التأمل لاستخلاص العبر بالنسبة الى مستقبل القضايا العربية الحيوية واهمها قضية التنمية ، ومسؤولية الاقطار العربية المصدر للنفط في هذا الوضع . أن اهم ما يضيع الثروة النفطية عندنا عاملان : الهدر في استعمال هذه المادة ، والهدر في استثمار مواردها.

لنبدأ أولا بمعالجة الترف الذي يصيب هذه الثروة حاليا ، والذي يتم عن طريقين : أولهما في التصدير حيث تزود الاقطار العربية العالم بما يزيد عن ١٦ ٪ من مجموع استهلاكه من الطاقة . فاذا كان احتياطي النفط العربي يعادل ٥١٪ من الاحتياطي العالمي ، الا انه لا يزيد عن ٨ ٪ من مجموع احتياطيات مصادر الطاقة في العالم ، الامر الذي يحتم ضرورة الانتاج لغايات التصدير . علما أن جميع الدراسات الاقتصادية أكدت أمكانية تغطية ميزانيات الدول العربية المنتجة للنفط ، بما فيها نفقات التنمية المتزايدة بحوالي ٦٠٪ فقط من قيمة الانتاج الذي كان يصدر قبل هبوط الاسعار واغراق الاسواق .

وثاني الطريقين يكمن في الاستهلاك المحلي . وفي هذا المجال تشير احصاءات « بريتش بتروليوم » الى أن الشرق الاوسط سجل زيادة في الاستهلاك عام ١٩٨٠ بلغت ٨٫٧٪ . وفي عام ١٩٨١ ١١٫٣٪ . وعلى اساس أن الاستهلاك العربي « الدول النفطية فقط » يبلغ ، حاليا ، حوالي ٧٪ من النفط المنتج ، فمن المنتظر اذا بقيت الامور تسير بمجراها الحالي ، أن يصل الى حدود ٥٪ من الانتاج المتوقع لعام ٢٠٠٠ . وهو أمر يدعو الى « الحيطة » كما قال الدكتور عدنان شهاب الدين مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية في مؤتمر مصادر الطاقة البديلة الذي عقد في الكويت عام ١٩٨٠ ، واضاف : أن الكويت تواجه مشكلة زيادة استهلاك البنزين والكهرباء . مما لا شك بأن هذا القول ينطبق على سائر البلاد العربية المنتجة للنفط ايضا .

على صعيد الاستهلاك المحلي ، حل المشكلة ربما يكون بزيادة اسعار المنتجات النفطية التي هي منخفضة جدا وتكاد تكون رمزية . فالمعدل العام لسعر ليتر البنزين ، مثلا ، يبلغ حوالي ٦ أو ٧ سنتات في حين يصل الى حوالي ٤٠ سنتا في بلدان أوروبا الغربية . ولئن كان رأي بعض الخبراء العرب في أن تدني أسعار الطاقة في السوق الداخلي يساعد في خفض كلفة التنمية في الاقطار المنتجة ، الا انه يجب الا يغرب عن بالنا انه لا بد من ايجاد توازن دقيق . بين هذه الحقيقة وبين عملية استنزاف الاحتياطي المحدود ، بحيث لا تتم التضحية من قبل قطاعات الاقتصاد المختلفة لصالح قطاع واحد ، وبحيث لا يسرف الجيل الحالي في الاتجاهات الاستهلاكية البحتة المنصبة على ناتج نفطي معين كالبنزين الذي يذهب معظمه حرقا في السيارات الخاصة دون أن يكون للعملية مردود اقتصادي بالنسبة نفسها . لقد تبين من الاحصاءات الرسمية لعام ١٩٨١ أن استهلاك بنزين السيارات يسجل ارتفاعا كبيرا بلغ معدله السنوي ٢٤ ٪ في دولة الامارات ، ٢١٪ في السعودية ١٨٪ في الكويت ، ١٦ ٪ في ليبيا . أفليس هذا سببا كافيا لوضع حد لهذا النزف الداخلي ؟

أما على الصعيد الخارجي فان ارتفاع معدلات تصدير النفط « ولو انها هبطت حاليا » من شأنه زيادة تراكم الاموال العربية في الخارج دون أن تكون هناك امكانية استيعابية لها في البلاد العربية سواء على صعيد قطري خاص او عربي مشترك . وهذا ما يجعل عملية الاستنزاف مزدوجة للثروة النفطية وللثروة المالية الموظفة في الخارج على السواء .

كيف نحافظ على ما تبقى لنا من ثروات ؟

بعد هذا ، يقودنا البحث الى طرح السؤال التالي: ما المراجعة المطلوب الاقدام عليها الان للمحافظة على ما تبقى لنا من ثروات نفطية ؟

الظاهر للعيان أن « الاوبيك » أو « الاوابك » لم تكن الواحدة منهما من ناحية الفعالية أكثر جدية وتأثيرا على تطورات الاحداث من منظمة مثل الجامعة العربية ، وذلك للاسباب نفسها التي تحد من وجود فعلي للجامعة في حياة الاقطار العربية .

فالخلافات العربية المزمنة في الاهواء والمناهج التي تشل تحرك الجامعة العربية هي نفسها التي أدت بالمنظمة النفطية الى حالة الجمود والعجز امام تطورات السوق النفطية . وصراع الصقور والحمائم تجاه الدول الغربية « زيادة التصدير وزيادة الاسعار » الذي تشهده دائما الساحة العربية هو نفسه الذي شهدته « الاوبيك » منذ أوائل السبعينات ، فاصبحت في الحقيقة ضحية التشتت العربي بحيث بدا الخلاف على الامور الاقتصادية انعكاسا للخلاف السياسي الشامل .

لقد تحول الصراع الصامت بين الاقطار العربية في خضم الانتصارات العسكرية في حرب تشرين ١٩٧٣ ، الى صراع مفتوح ابتداء من ١٩٧٦ ، حيث برز للوجود صراعان حول قضية الاسعار وزيادة التصدير ، انعكسا حينذاك بظهور ازدواجية في الاسعار وكميات الانتاج بعد فشل الاتفاق في اجتماع الدوحة في ديسمبر ١٩٧٦ ، ثم اتت الاوضاع الايرانية في أواخر ١٩٧٨ وأوائل ١٩٧٩ لتزيد الامور تعقيدا ، اذ اقدم الكثير من اقطار « الاوبيك » على بيع كميات من النفط في السوق الحرة وباسعار لم تكن لها علاقة بالاسعار الرسمية المعلنة . الى ان توسعت رقعة الخلاف بعد ذلك ولم تجد الاجتماعات والكلام عن تبني استراتيجية طويلة المدى في موضوع الاسعار الا بمثابة كسب للوقت أمام استفحال الخلاف في وجهات النظر . من هنا تبدو المحافظة على النفط بشكل جماعي بين الدول العربية المنتجة له صعبة أن لم نقل مستحيلة في ظل الاوضاع السائدة .

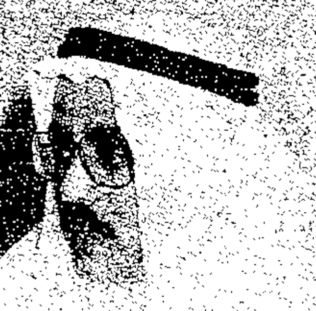
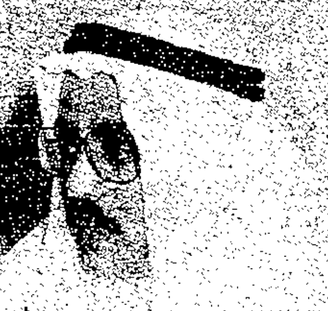
هذا من حيث المشكلة النفطية بحد ذاتها ، اي مشكلة انتاج النفط وعمره وتسويقه والمحافظة على قيمته . أما مشكلة استثمار الاموال النفطية وحسن استعمالها لا سيما ضمن المعطيات النقدية الحالية والدولية السيئة ، فهي الاخرى تواجه عدة مخاطر تحدثنا عنها في ما مضى ولا بأس من التذكير ببعض عناوينها .

أن الفوائض التي تراكمت والتي لا تزال تتراكم ، ولو بوتيرة اقل ، سوف لن تساوي الا القليل كقدرة شرائية حقيقة في السنين المقبلة ، بفضل التضخم الذي يزداد معدله شهرا فشهرا . والوضع العالمي كالوضع داخل الحدود الوطنية . فكما ان التضخم يقضم أمكانات الطبقات الوسطى والفقيرة لمصلحة كبار أرباب العمل ، كذلك يمكن القول أن التضخم العالمي سيسحق البلدان الفقيرة لصالح البلدان الغنية . وعندئذ لا يعود باستطاعتنا ليس فقط مواصلة عملية الانماء ، بل أن امكانية الاستمرار في نمط الحياة المرفهة التي عاشتها الشعوب العربية أبان عصر النفط تصبح مدار بحث . أن كل الاسس العملية المتبعة حاليا في نظام النقد الدولي تلعب دورا ضد مصالح العالم الثالث وخصوصا البلدان المنتجة للنفط ، فكيف اذا اضيفت الى ذلك مشاكل التضخم وهبوط القيمة الفعلية للاموال النقدية ، وكيف اذا عرفنا أن المركائز الحالية للازدهار في البلدان العربية غير مجذرة على صعيد الاقتصاد القطري ولا على صعيد الاقتصاد القومي ، بحيث أنها تكون عرضة للعطب عند أول نكسة او هزة . فلماذا لا نفتش عن اسلوب اخر للتعاون العربي النفطي — وربما المالي ايضا — يكون توزيع الاعباء والمكاسب متساويا بين الاعضاء ؟ لماذا لا ننشيء « كارتلا » نفطيا عربيا يتفق اعضاؤه على تحديد الانتاج وتوزيع حصص السوق كما يعمل في سائر الكارتلات العالمية ؟ عندئذ نتفادى الخلافات العربية النفطية منها على الاقل ونكسب ثروتنا ونصبح قوة فاعلة سواء ضمن منظمة « الاوبيك » أو لدى سائر المؤسسات العالمية المالية وغير المالية . ومـا دام هناك شبه اجماع من قبل العالم الصناعي على معاملة منظمة «الاوابك» ككارتل في الحياة الاقتصادية الدولية — وهو تعامل فيه كثير من التجني — فلماذا لا تكون لها سوى سلبيات مثل هذا الوضع دون امتيازاته ؟

في هذه الحال ، وخلافا لما هو حاصل الان من « مضاربات » في الانتاج والاسعار بدافع الحاجة القطرية الخاصة ، فان تحديد الانتاج والاسعار يؤدي الى تحديد الانفاق او ترشيده وربما عقلنة سائر القطاعات الاقتصادية ، ولو بالعدوى .

أن هذا الامر لا يهم فقط الدول المنتجة للنفط ،بل كل الدول العربية لان اي ازدهار تنعكس اثاره الايجابية عندها ، كما انها لا بد وأن تعاني من الوضع في حالته السلبية بسبب تقلص تحويلات العرب العاملين في الاقطار النفطية او بسبب تناقص تدفق المساعدات منها . فاذا كانت الاساليب والصيغ المتبعة في السابق لم تنجح في تحقيق الخطوات المطلوبة للتنسيق ، فلماذا لا نطرح بهذا الصدد فكرة « الكارتل » النفطي من قبل أية دولة عربية حتى ولو كانت غير نفطية ، طالما ان اهتمامات النفط وهمومه تتقاسمها كل هذه البلاد بدرجات متفاوتة ؟ وأكثر من ذلك نقول : لماذا لا تطالب الدول العربية المنتجة للنفط من « الاوبيك » بأن تتحول الى كارتل نفطي عالمي حيث تكون هي المستفيدة الاكثر والاكبر ؟!

علي الخليفة يجتمع بوزير الاقتصاد التونسي

الكويت — كونا — اجتمع وزير النفط وزير المالية ، رئيس مؤسسة البترول الكويتية الشيخ علي الخليفة الصباح امس بوزير الاقتصاد التونسي رشيد صفر ، الذي يزور البلاد لمناسبة انعقاد الاجتماع الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدر للنفط أوابك .

وبحث الوزيران العلاقات الاقتصادية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها وتطويرها .

ومن ناحية اخرى اجتمع عبد الرزاق ملا حسين نائب رئيس مجلس الادارة ، العضو المنتدب للتخطيط والشؤون الادارية والمالية بمؤسسة البترول الكويتية مع الوزير الضيف والوفد المرافق له . وحضر الاجتماع سفير تونس لدى الكويت محمد مقديش وعبد الباقي النوري ، العضو المنتدب للصناعات البتروكيماوية بالمؤسسة ، رئيس مجلس ادارة شركة صناعة الكيماويات البترولية .

وقد بحث الجانبان مجالات الاستكشاف حيث كان قد وقع في الرابع من نوفمبر على اتفاقيتين استكشافيتين في تونس بين الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية وبين الشركة الوطنية التونسية للبترول للتنقيب عن النفط في شمال وجنوب القيروان .

كما بحث الجانبان موضوع التعاون في مشاريع مشتركة بمجالات الاسمدة والكيماويات الاخرى .

ويرئس عبد الرزاق ملا حسين مجلس ادارة الشركة الكويتية للاستكشاف البترولية الخارجية .

رسالة من المرزوق لوزير التجارة العماني

مسقط — واخ — بعث وزير التجارة والصناعة جاسم المرزوق أمس ، رسالة خطية الى محمد الزبير وزير التجارة والصناعة العماني .

وذكر راديو مسقط أمس ، ان الرسالة تتعلق بدعوة السلطنة للاشتراك في المعرض الاول لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الذي سيعقد في الكويت العام المقبل.

وقد تسلم الرسالة احمد مكي وكيل وزارة التجارة العماني خلال اجتماعه أمس بسفير الكويت في عمان عبد الوهاب العثمان .

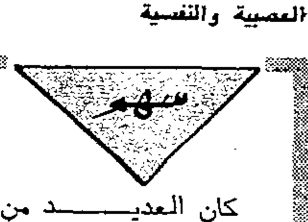
معهد الدراسات المصرفية
برنامج عن « ادارة ضغط العمل »

الكويت ـ كونا ـ يعقد معهد الدراسات المصرفية برنامجا عن « ادارة ضغط العمل » في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ من الشهر الحالي .

ويقوم على ادارة هذا البرنامج المدير التنفيذي لمعهد معالجة الامراض النفسية والعصبية بنيويورك الدكتور البرت اليس ، يعاونه بعض الاساتذة المقيمين بالمعهد .

وتشارك في هذا البرنامج مجموعة مكونة من ٢٥ مشتركا من العاملين بالبنوك والمؤسسات المالية الكويتية في المستوى الاداري والاشرافي .

ويهدف البرنامج الى مساعدة المشتركين فيه على التعرف على نوعيات ومسببات الضغوط التي تواجه العاملين في مجال الادارة والاشراف. وتنشأ هذه الضغوط عادة بين مجموعات الاشخاص المكونة من مختلف الثقافات والمفاهيم ، مما يفتح المجال الى بعض الخلافات في الرأي بين هذه المجموعة ، وتكون النتيجة أن يتعرض المدراء والمسؤولون التنفيذيون الى المعاناة من حالات الضغط ، مما يؤدي الى وجود حالات من الامراض العصبية والنفسية




كان العديد من المراقبين لاوضاع البنك المركزي يتوقعون اجراء تعديلات جذرية في اوضاع بنك الدولة ، بمجرد استلام عبد الوهاب التمار (المشهود له بالكفاءة المهنية والادارية) منصب المحافظة ، وقد شعر هؤلاء بالامتعاض لانه لم يتم لغاية الان اجراء اي تعديل أو تغيير في (أوضاع) البنك المركزي سوى تشديد الامن ، ونحن نقول لهم .. صبرا اعطوا المحافظ الجديد فرصة ، فمهمته صعبة وشائكة ، ولا تتوقعوا التغيير بين يوم وليلة !

وزير الطاقة الاميركي

السعودية ستحول دون تخفيض نفط الأوبك في مؤتمر جنيف

واشنطن — رويتر — قال دونالد هوديل وزير الطاقة الاميركي ، ان المملكة العربية السعودية على استعداد لاتخاذ خطوات في الاجتماع الذي ستعقده منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» في الشهر المقبل للحؤول دون زيادة او تخفيض السعر الرسمي لنفط دول المنظمة وهو ٢٩ دولارا للبرميل .

وقال هوديل ان الزيارة التي قام بها الى أربع دول منتجة للنفط في الشرق الاوسط قد ساهمت في تخفيف مخاوفه بشأن تهديد ايران بعرقلة امدادات النفط من الخليج ، على الرغم من انها اشارت الى عدم الاستقرار في المنطقة .

وابلغ هوديل الصحافيين الليلة قبل الماضية قوله : « لقد تكون لدي شعور كبير بان شيئا ما على الارجح سيحدث وشعور اقل بان اغلاق الخليج محتمل ».

وجرى ايضاح الموقف السعودي في الكويت أمس الاول عندما اعلن الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ، انه من غير المحتمل البحث في تخفيض اسعار النفط في اجتماع « أوبك » الذي سيعقد في جنيف في الشهر المقبل .

وقال هوديل ، انه وجد قلقا بين وزراء النفط من أن سوق النفط الضعيفة قد تدفع « اوبك » الى تخفيض الاسعار عندما تجتمع في السابع من ديسمبر المقبل .

ومضى هوديل — الذي اجتمع الى وزراء النفط في قطر ودولة الامارات العربية المتحدة والجزائر بالاضافة الى الشيخ — يماني — يقول ، ان الوزير السعودي شدد على أنه لن يكون هناك تغيير في السعر الاساسي .

وزير الطاقة البريطاني

لم نكن في يوم من الأيام طرفاً في لعبة الأوبك

لندن — كونا — نفى وزير الطاقة البريطاني بيتر ووكر الليلة قبل الماضية الادعاءات بان دول منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبك » تفرض ضغوطا على بريطانيا لتخفيض انتاجها النفطي ضمن جهد تعاوني لاستقرار السوق.

وابلغ ووكر حشدا من الصحافيين في اتحاد الصحافة الاجنبية قائلا «اننا لم نكن في يوم من الايام طرفا في لعبة الحد من انتاجنا ، كما أن منظمة اوبك لم تطلب منا ذلك ».

واضاف « ان دول اوبك تعلم اننا لسنا ذلك الطرف المخالف الذي قد يرجح تفاوتا كبيرا في اسعار النفط في اتجاه او اخر ». ولاحظ ووكر «ان طبيعة جيولوجية حقل بحر الشمال تفرض الانخفاض التلقائي على الانتاج عبر السنين المقبلة ».

وردا على سؤال وكالة الانباء الكويتية اكد الوزير البريطاني وعدا كانت حكومة العمال البريطانية قد قطعته لشركات نفط بحر الشمال في اواخر السبعينات ، بعدم فرض قيود على الانتاج قبل نهاية عام ١٩٨٤ ،وقال ووكر أن هذا الالتزام ما زال ساريا.

كما أكد انه والمسؤولين في وزارته ظلوا على اتصال مستمر مع وزراء الطاقة والمسؤولين الاخرين بالدول المنتجة للنفط ، ومن بينها دول منظمة « اوبك ».

وقال « اننا نتبادل مع الاخرين وجهات النظر حول اتجاهات السوق النفطية ، كما نتبادل الراي والمشورة وعلاقاتنا ممتازة مع دول اوبك وامل ان تظل مفيدة ».

لقاءاتنا مع الاوبك للمجاملة

وظل ووكر مصرا على أن لا يجر الى الاجابة عما اذا كان قد اجرى محادثات محددة مع وزراء نفط دول « اوبك » المشاركين في لجنة استراتيجية اوبك للمدى البعيد ، عند اجتماعها في الاسبوع الماضي بلندن .

غير انه اكتفى بالقول « اعتقد انه ليس من واجبي أن أعلن عن أي وزير اتى الي لتبادل الاحاديث ». كما انه لم يعط أية تفصيلات عن طبيعة هذه الاجتماعات ، باستثناء القول « ان جميع اللقاءات التي عقدتها مع وزراء « اوبك » كانت زيارات مجاملة وان مثل هذا الامر يحدث دائما وليس في وقت محدد ، عندما يكون هناك اجتماع لاوبك في لندن ».

وشدد الوزير « على أن بريطانيا ستستمر في التشاور مع منتجي النفط الاخرين وستستمر في بحث ما تستطيع فعله لتامين الاستقرار باسعار النفط».

بئر نفط جديدة قرب لندن

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر صناعة النفط البريطانية ، أن شركة « كونكو » النفطية الاميركية عثرت على النفط في موقع بري يبعد حوالي ٣٥ كيلومترا عن العاصمة البريطانية .

واعربت الشركة عن اعتقادها بان البئر الواقعة في قرية غادستون في سري جنوبي العاصمة البريطانية يمكن أن تستغل تجاريا .

ويستغرق فحص النفط الخفيف الذي عثرت عليه شركة « كونكو » في الموقع المذكور عدة أشهر قبل السماح بالانتاج الكامل .

واكتشفت شركات نفطية اخرى ابار نفط صغيرة جنوبي بريطانيا خلال السنوات الاربع الماضية .

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تنظم ندوة في الدوحة

الدوحة — ق.ن.أ — تعقد تحت رعاية الشيخ فيصل بن ثاني ال ثاني وزير الصناعة والزراعة بدولة قطر ، ندوة تنظمها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بعنوان تطوير صناعة الاواني المنزلية من الالومنيوم وعلب الالومنيوم في دول الخليج العربية وذلك خلال الفترة من ٢ الى ٣٠ نوفمبر الجاري بفندق شيراتون الدوحة .

ويشارك في هذه الندوة ممثلون عن القطاع الخاص العامل في صناعة الاواني المنزلية من الالومنيوم والعلب وممثلو الهيئات ورجال الاعمال المهتمون بتطوير هذه الصناعة في دول الخليج العربية ، اضافة الى ممثلين عن عدد من الشركات العالمية العاملة في هذا المجال .

وستساهم نخبة من الخبراء المتخصصين وممثلي الشركات العالمية والشركات المصنعة للالات والمعدات المستخدمة في صناعة منتجات الالومنيوم من الاواني المنزلية والعلب في تقديم ابحاث ودراسات في الندوة .

وتهدف الندوة الى عرض بعض التجارب الخليجية والعربية في مجال انتاج الاواني المنزلية والعلب من الالومنيوم ، ومناقشة المشكلات الصناعية المشتركة بين الشركات القائمة في المنطقة ، بالاضافة الى تعريف المعنيين بالقطاع الخاص بالتطورات المستحدثة في تقنيات هذه الصناعة ، ومناقشة امكانية اقامة مشروعات مشتركة لتغطية جانب من الفجوة القائمة في السوق الخليجية .

ديوانية السوق

سبحان من غير الاحوال ، ونقصد هنا احوال كبار المتعاملين . فهذا تحول الى مراسل يحمل أوراقه ويلف ويدور طول النهار ، وذاك ليس له شغل سوى ملاحقة باقي انداده ، وثالث تشاهده مرات عديدة وهو يكلم نفسه ، ورابع أصيب بامساك مزمن من جراء الافراط في تناول المكسرات ، وخامس لا يملك سوى القاء تبعية الازمة على الاخر ، والاخر مشغول « بالفحش » بشريك الامس وعدو اليوم .

كل هذه التصرفات هي نتيجة « قلق » دفين في نفوس كبار المتعاملين غير المحالين حتى الان ، على عكس المتعاملين المحالين الذين تسكن نفوسهم السكينة والهدوء .. وعليه نقترح على هيئة التحكيم الاسراع باحالة كبار المتعاملين وذلك رفقا بهم ، وليس رفقا بالبلد واقتصاد البلد وسمعة البلد ، لان التاخير باحالة هؤلاء يغير بصحتهم الغالية ، خصوصا صحتهم العقلية .

٨٦٣ مليون درهم عجز في الميزان التجاري المغربي

الرباط — كونا — ذكر تقرير اقتصادي نشر في الرباط امس ، ان الميزان التجاري المغربي سجل عجزا بلغ ٨٦٣٫٤ مليون درهم بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي .

وذكر التقرير ان الميزان التجاري سجل انخفاضا بنسبة ٢١٫٥ بالمائة ، ونتج هذا الانخفاض عن تراجع نسبة الواردات ١١٫٩ بالمائة ، فيما سجلت الصادرات ارتفاعا بنسبة ١٤٫١ بالمائة ونتج عن ذلك تحسن نسبة الصادرات على حساب الواردات بنسبة ١٢٫٩ بالمائة ، حيث ارتفعت من ٤٥٫٧ بالمائة عام ٨٢ الى ٥١٫٦ بالمائة عام ١٩٨٣ .

أوراق نقد بلاستيكية غير قابلة للتلف !

اعلن المسؤول المالي في « ايل أوف مان » ببريطانيا ، أن هذه الجزيرة قد دخلت التاريخ وذلك عن طريق اصدار عملة ورقية مصنوعة من البلاستيك وغير قابلة للتلف .

وقال : انك لا تستطيع تمزيقها بيديك ، وهي غير قابلة للتلاشي او الاتساخ . وقال ان هذا الاصدار من فئة جنيه استرليني واحد (١٫٤٦ دولار) مضمونة لمدة خمس سنوات، بالمقارنة مع عمر العملة الحالية المقدر بتسعة اشهر فقط .

وقال المسؤول ، ان العملة الورقية الجديدة يمكنها ان تخفض المصاريف ، فمصاريف صكها تقريبا هي مصاريف صك العملة العادية نفسها .

وجيه شندي يطمئن المستثمرين البريطانيين على الاوضاع الاقتصادية في مصر

● وجيه شندي

لندن — واخ — بدأ في لندن امس مؤتمر لفرص الاستثمارات في مصر لبحث زيادة قيام المشروعات المشتركة هناك .

ويحضر هذا المؤتمر الذي يستغرق يوما واحدا الدكتور وجيه شندي وزير الاستثمار المصري ، الذي القى كلمة طمان فيها المستثمرين البريطانيين على الاوضاع الاقتصادية في مصر . واكد على ان مصر تمثل افضل الفرص المتاحة للاستثمار في العالم وبصفة خاصة في منطقة الشرق الاوسط .

واشار مشندي الى تطوير سياسة الباب المفتوح الاقتصادي للتركيز على النواحي الانتاجية ومواجهة خطط التنمية في البلاد .

وتنظم هذا المؤتمر الغرفة التجارية المصرية — البريطانية التي يراسها هارولد بيري رئيس الغرفة . ويناقش المؤتمر المشكلات التي يواجهها المستثمرون في مصر .

صندوق النقد الدولي :
تأجيل محادثات مع مصر بشأن قرض مشروط

القاهرة — رويتر — قال دبلوماسيون غربيون أمس ، انه من غير المرجح أن تبدأ محادثات بين مصر وصندوق النقد الدولي بشأن قرض مشروط من الصندوق حتى يجد الصندوق بوادر على انه يجري تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية .

وذكرت الصحافة المصرية انه من المقرر أن يصل وفد من صندوق النقد الدولي الى القاهرة في وقت لاحق من الشهر الحالي للبحث في هذا القرض.

وحجم القرض الذي تسعى مصر الى الحصول عليه غير معروف رسميا الا أن انباء صحفية قدرته بما يتراوح بين ٧٠٠ و ٨٠٠ مليون دولار .

وقد تراوح عجز الحساب الجاري في مصر بين ١٫٥ و ٢٫٤ بليون دولار في السنوات الاخيرة .

وقال الدبلوماسيون أن الصندوق يشعر بقلق على وجه الخصوص ازاء عجز صاف في الميزانية قدره ١٫٥ بليون دولار في العام المالي الحالي ١٩٨٣ — ١٩٨٤ ، وازاء الدعم الحكومي الكبير للسلع الغذائية ومنتجات النفط .

ويكلف رغيف الخبز المصري المدعوم المستهلك قرشا واحدا ، على حين ان اسعار الطاقة المصرية تبلغ نحو ثلث مستويات اسعار السوق العالمية.

مصر تبحث مع لبنان تنفيذ بروتوكول تصدير التفاح

وصل الى بيروت بعد ظهر امس وفد اقتصادي مصري للبحث في تنفيذ البروتوكول الموقع بين لبنان ومصر بشأن تصدير تفاح لبناني الى مصر بقيمة خمسة ملايين دولار .

في مؤتمره الصحفي
مدير عام الشركة الخليجية لصناعة المعادن الثمينة :
● هدفنا : ايجاد صناعة خليجية تضاهي الصناعات الاجنبية وبأسعار أقل



دعا السيد عبد الجليل بلمليح، مدير عام الشركة الخليجية لصناعة المعادن الثمينة ، الى مؤتمر صحفي عقد في مقر الشركة، وذلك للتعريف بالشركة وأهدافها،

فقال : تاسست الشركة بعد دراسة ميدانية للمنطقة بشكل دقيق وتبين لنا أن المنطقة بحاجة لهذه الصناعة التي يمكننا نحن القيام بها تماما ، وذلك لان معظم المصوغات والمجوهرات المتوفرة بالمنطقة هي من الخارج ، وتكلفتها عالية بسبب الجمارك ، والنقل من بلد لاخر ، بالاضافة الى العمولات المتعددة التي تتضاعف من عميل لاخر ، أما نحن فيمكننا ان نوفر للمنطقة المادة نفسها بالضبط ، ولكن باسعار وتكلفة أقل بكثير ، وذلك لانتفاء الاسباب الوارد ذكرها انفا . وبذا ، يكون هدفنا هو ايجاد صناعة مجوهرات خليجية تضاهي الصناعات الاجنبية بل وتبزها وبتكلفة أقل .

وكما تحدث السيد بلمليح عن خبرته في هذا المجال ، فقال بانه قضى في عالم المجوهرات مدة طويلة وقد عمل في بلجيكا واسبانيا ، وان لدى الشركة الان ٣٤ فنيا عريقي الخبرة ، وسيضاعف عددهم في العام المقبل . وكما اشار الى ان الشركة تستورد موادها الاولية من البورصات العالمية ، وبالاخص من شركة (ديبرس) الانكليزية المعروفة والشركة تشجع الاستثمار بالاحجار الكريمة ، وهي ستقوم بتزويد جميع التجار في الخليج والعراق بهذه المادة .

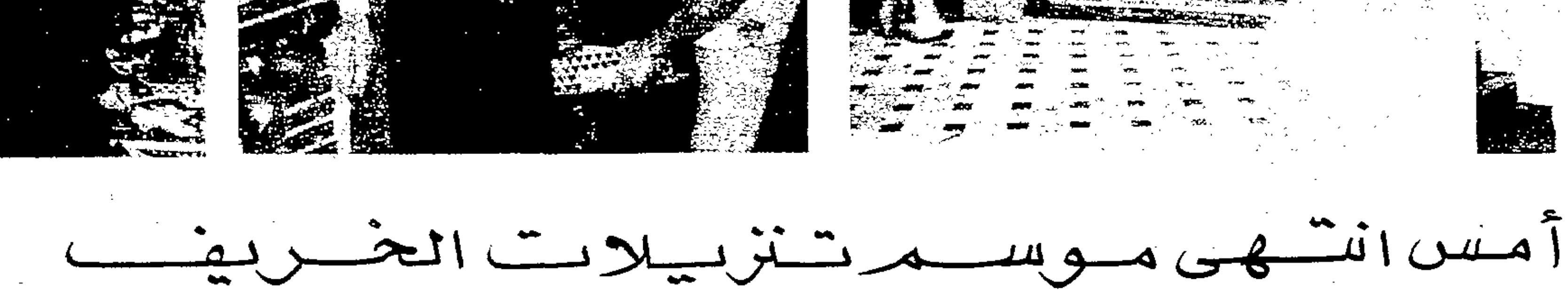
واجابة عن سؤال عن نشاط الشركة العالمي ، قال ان الشركة هي الوحيدة في العالم العربي التي تشترك في معرض بلجيكا العالمي « انترويرد » .

واختتم حديثه بدعوة الجمهور الكريم لزيارة معرض الشركة الاول والاطلاع عن كثب على نتاج الشركة وذلك في فندق شيراتون ابتداء من صباح الاحد المقبل .









أمس انتهى موسم تنزيلات الخريف واليوم تنزل اللافتات ولا ترتفع الأسعار



كتب حسين نعمة :

صباح اليوم تنزل لافتات التنزيلات .. بعد ان ظلت مرفوعة لمدة ثلاثة اسابيع في اكبر تنزيلات شهدتها الاسواق منذ خمس سنوات.

هذه التنزيلات كانت كبيرة بعدد المعارض والشركات التي اسهمت بتكوين مهرجانها .. اما من حيث حجم المبيعات فلم تات هذه التنزيلات بالارقام الكبيرة التي يرضى عنها أصحاب المحلات . ونرجو ان تكون الافادة ملموسة بما كتبناه من التنزيلات من استطلاعات ولقطات ، وما كشفناه من مخابيء واسرار ، وما تابعنا من شكاوى المستهلكين حول التنزيلات .

في اليوم الاخير لوحظ اقبال متزايد على المعارض التي ترفع لافتة « تنزيلات » .. وكان المستهلكين افاقوا على ضرورة الاستفادة من الموسم في نهاية القطاف .. وكان شارع تونس ليلة البارحة يعج بالمشترين . ولقد كان هذا الشارع الذي يحوي العشرات من معارض الاثاث والسجاد المعروفة. شارع التنزيلات الرئيسي طيلة الاسابيع الثلاثة الماضية .. وقد كانت ليلة امس ليلة مشهودة في حركة البيع والشراء .

بدرجة أقل لكن بالمرتبة الثانية بعد شارع تونس كانت حركة البيع في شارع السالمية الرئيسي (سالم المبارك) .

الرقابة

على صعيد الرقابة وقمع الغش فان ادارة حماية المستهلك تعاملت مع القبس بعقلية متفتحة وباسلوب متعاون فكان الاتصال مستمرا بيننا كلما طرأت مشكلة أو سوء تفاهم بين بائع ومشتر في التنزيلات .

كذلك ابدى مفتشو وزارة التجارة نشاطا ملحوظا خلال هذه التنزيلات . كما تجدر الاشارة الى استجابة الكثير من المستهلكين لدعوة القبس في ملاحقة التجاوزات والمخالفات مما كان له أبعد الاثر في احكام الكماشة حول المتلاعبين بالتنزيلات على نحو ما دعونا اليه عند بدايتها .

لكل هذه الاسباب جاء موسم التنزيلات نظيفا .. ولكن الكمال التام لله وحده سبحانه وتعالى .

مسؤول بوزارة التجارة :
تعاون المستهلكين ساعد في ضبط المخالفات

فائدة مستقبلية

الطريقة التي عالجنا بها المبالغة بنسبة التخفيض فضحت الاسلوب ، وافشلت برنامج المبالغة الذي لجأ اليه بعض اصحاب المحلات . وان كانت طريقتنا لم تحسم المشكلة هذه المرة ، لان المعنيين بها فوجئوا بالكشف عن اسلوبهم بعد اعلان نسبة التخفيض ، فالنتيجة ستكون ملموسة اكثر في تنزيلات مايو المقبلة . فكل من يفكر بان يجعل السعر السابق المشطوب مبالغا ليظهر نسبة تخفيض عالية وكاذبة سيتذكر هناك من يعرف هذه الاسعار ويسجلها قبل موعد التنزيلات أم يقارنها فيما بعد .

نوه مسؤول بوزارة التجارة والصناعة باهمية وعي المستهلكين وتعاونهم الذي كان له ابعد الاثر في ضبط عملية التنزيلات وملاحقة المخالفين .

وقال المسؤول ان المستهلك هو الشاهد الاول على واقعة الغش ، وعندما يتقدم بشكواه لا يخدم نفسه فحسب بل يخدم المواطنين جميعا .. وأهاب بكافة المستهلكين التعامل مع مكاتب التفتيش لقمع الغش في مواسم التنزيلات مستقبلا.

ولنا في كل موسم تجربة نضيف الى خبرتنا شيئا جديدا . ومن الاشياء التي تعلمناها من هذه التنزيلات بعد فوات الاوان ، عدم التزام احد المعارض بنسبة القسط الاول الذي اعلن عنه للبيع بالتقسيط .

ولجوء أحد معارض التوفوتيه الى طرح كمية جدا ضئيلة من الملبوسات المخفضة بنسبة ٤٠ بالمائة في الوقت الذي كانت معظم موجودات المحل طيلة التنزيلات من الملبوسات المخفضة بنسبة ١٠ بالمائة لا غير .. ولكنه بهذه الطريقة كسب الحق القانوني الاعلان عن تنزيلات من ١٠ الى ٤٠ بالمائة ، لجذب الزبائن بالخديعة .

وشركة أخرى اعلنت ذات مرة عن تنزيلات كعبارة اغراء لا اكثر .. ولكن الاعلان سرعان ما توقف .

وفي الموسم المقبل ستكون لنا مع هذه الاساليب طريقة مناسبة .

موضوع عدم الالتزام بتبديل المشتريات اثناء التنزيلات اصبح محتاجا للتدخل من قبل وزارة التجارة في المرات المقبلة ، لانه شرط يتنافى مع حق المستهلك في ارجاع السلعة التي لا يناسبه قياسها او مواصفاتها في الوقت الذي يكون البائع قد غرر لشرائها على نحو مخالف للحقيقة .

ستكون التنزيلات مستمرة اليوم ايضا في معظم المحلات المشاركة بالتنزيلات وان ازيلت اللافتة من واجهة المحل ، فان وضع اللافتة خاضع للقانون .. ولكن من يستطيع محاسبة البائع عندما يعرض السلعة بسعر مخفض دون اعلان عن تنزيلات ؟ . لا احد طبعا . ولما كان السوق محتاجا لتنشيط البيع والمستهلك مستفيدا من هذه الفرصة ، فان التنزيلات اليوم قائمة في الاسواق .. وربما استمرت الى بضعة ايام اخرى في عدد من المعارض ، وخاصة في البضائع التي لا يوزعها وكيلها باسعار موحدة او البضائع التي لا تباع بموجب علامة تجارية بمعنى أن تستمر الاسعار المخفضة في الاثاث والمعلقات والسجاد الموكيت ، وفي التوفوتيه والاواني . لكن استمرار هذه الاسعار بالنسبة للاجهزة الكهربائية الالكترونات أمر مشكوك فيه .











الصيدليات

● الكويت : صيدلية الكويت ت : ٤٣١٦٣٧ — ساحة الصفاة .
● الكويت : صيدلية الامل — شارع مبارك الكبير .
● حولي والنقرة : صيدلية نورة ت : ٢٥١٠٤٤٤ — النقرة — شارع العشان .
● السالمية والرميثية : صيدلية هبة ت : ٦١٧٨٠٣ — شارع سالم المبارك .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية باستور ت : ٩١٠٢٢٤ — الفحيحيل — شارع الدبوس — عمارة قيس الغانم .
● الفروانية : صيدلية ياسمين ت : ٧١٠١٦٤ — شارع المطافيء — عمارة العريبد .
● الجهراء : صيدلية الزهراء — السوق الجديد .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٢٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٠٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طواريء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٨٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والشعيبة	٩١١٢٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٣٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
مياه حولي	٥٣٧٧٢٩

ارقام هواتف مراكز طواريء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٢
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٢٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٢٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رسالة الأرض المحتلة

شامير يتحدث عن نفسه :

غيّرت شخصيتي عدّة مرّات هرباً من سلطات الانتداب

أعدمت أحد زملائي وقتلنا وزير المستعمرات البريطاني لأنه ضد الهجرة

عمان — القبس — الارض المحتلة :

الارهابي العريق اسحق شامير ، رئيس وزراء اسرائيل الحالي ، ورئيس منظمة « ليحي » الارهابية وعضو « ايتسل » و « بيتار » وكل الحركات الصهيونية الارهابية التي عملت في فلسطين وخارجها قبل اغتصابها عام ١٩٤٨ ، يتحدث في هذه المقابلة الصحفية عن نفسه .. محاولا ابعاد تهمة الارهاب عنه ، ومغلفا نشاطه السري الارهابي بغلاف (وطني) .. مبررا كل جرائمه وجرائم المنظمات التي عمل فيها او قادها ، بانها كانت تخدم مصلحة الصهيونية واهدافها في اقامة دولة لها على ارض فلسطين . رئيس وزراء العدو يتحدث مفصلا في هذه المقابلة التي اجرتها صحيفة « يديعوت احرونوت » عن حياته منذ ان هاجر بطريقة غير شرعية الى فلسطين وحتى تسلمه منصب رئيس الوزراء خلفا لاستاذه مناحيم بيغن .

عائلة صهيونية

● هل ولدت في بولونيا لعائلة صهيونية ؟

— في شبابهما كان والداي نشيطين في الحركة الثورية الروسية في عام ١٩٠٥ وكنت دائما اسمع في البيت قصصا عن تلك الفترة العاصفة من تاريخ روسيا وعن الاشتراكيين — الديمقراطيين ، والاشتراكيين الثوريين وعندما كبر والداي تحولا الى صهيونيين صرفين . ومنهما تعلمت القيم الاولى في الصهيونية .

● اي نوع من الثقافة تلقيت في البيت ؟

— تلقيت في البيت ثقافة عبرية ، ودرست لمدة عام ونصف في « غرفة » تقليدية وبعد ذلك ، وعندما اقيمت مدرسة شعبية عبرية كان ابي من بين مؤسسيها ، بدأت الدراسة فيها من الصف الاول .

● متى سمعت لاول مرة اسم زئيف جيبوتينسكي ؟

— أتذكر بانني سمعت به في عام ١٩٢٤ وكنت ابلغ من العمر انذاك ١٤ عاما وفي هذه السن انضممت الى حركة «بيتار» .

● هل تعرفت عليه شخصيا ام رأيته عن قرب

— لم أعرفه شخصيا كنت صغيرا نسبيا ، ولم اكن فعالا بعد ، لقد استمعت لعدة خطابات له ، عندما كنت اتلقى دراستي في بياليستوك ووارسو، حيث درست القانون ، وقد تعرفت عليه للمرة الاولى كما أتذكر بعد مقتل ارلوزوروب .

● اي نوع من التلاميذ كنت ؟

— من الصعب ان اتحدث عن نفسي وربما تسأل صديقي على مقعد الدراسة دافيد نيف .

● كم كان عمرك عندما هاجرت الى فلسطين ؟

— هاجرت كطالب ، للدراسة في الجامعة العبرية . لان هذه هي الطريقة الوحيدة التي مكنتني من الحصول على تصريح هجرة .

● وبهذه الطريقة استطعت الهجرة الى « ارض — اسرائيل » ؟

— نعم — قراري بالهجرة كان قد اتخذ منذ زمن ، ولكن تنفيذه جاء متاخرا ، وهجرتي كطالب كلفت والدي كثيرا من المال . وكان عليه ان يعطي ضمانات مالية وأتذكر ، بان ابي استدان مبالغ كبيرة من اجل ذلك .وبعد ان هاجرت اعدت كل هذه الديون التي استدانها والدي من اجلي .

● هل عملت في اعمال يدوية ؟

— عملت في البناء ، ومن ثم حصلت على عمل في مكتب محاسب يدعى بروبدا في القدس ، وبعد ذلك نقلني هذا المحاسب الذي احبني الى مكتبه في تل أبيب . وانذاك توقفت عن دراسة التاريخ والادب في الجامعة .

● وهل انضممت الى «اتسل» اثناء عملك في تل ابيب ؟

— نعم ، كنت احد نشطاء فرع تل ابيب ، والحقوني بسرعة بدورة قادة — وكانوا يطلقون عليها انذاك دورة ضباط . وقد اصبحت فعالا عندما اعدم شنقا شلومو بن يوسف ، حيث بدات الاعمال التاديبية لمنظمة « أتسل » وكانت السرية التي انتميت اليها هي سرية استخبارات ونشاطات اخرى .

● في اي منصب عملت

— بعد ان تلقيت دورة الضباط اصبحت رئيسا لمجموعة ، واصبحت فعالا جدا ، وحتى قبل ان عينت قائدا للخلايا الوطنية وحركة الشباب التي كان من مهامها اعداد وتجنيد طلاب الثانوية « لاتسل » وقبل ان اعين قائدا للخلايا الوطنية كانت استر رزئيل هي قائدة « الخلايا الوطنية » ونشأت بيننا صداقة وكنت ازورها في بيتها وهناك تعرفت على اخيها دافيد رزئيل ، ومن بين الذين كنت مسؤولا عنهم الياهو بيت — تصوري ، والذي تعرفت عليه انذاك لاول مرة ، والذي اشتركنا فيما بعد بقتل اللورد موين في مصر .

● ما هي العملية الاولى التي قمت بها خلال نشاطك السري ؟

— لا اذكر بالضبط العملية الاولى ولكن كانت هناك عمليات كثيرة .

● لماذا تخليت عن منظمة «اتسل» وانضممت الى « ليحي » ؟

— في الفترة التي تلت الحرب الكونية الثانية لم اكن راضيا عن نشاط «اتسل» كما ان قائد «ليحي» (يئير شتيرن ، لم يكن راضيا هو الاخر عنها وكانت وجهات نظرنا متماثلة حول (اتسل) لكنه كان اكثر مني تطرفا مني،وكان لديه خطط للتوجه الى ايطاليا واجراء اتصالات مع المانيا من خلال تقديره بانه عن طريق ذلك ستتحقق هجرة يهودية كبيرة . وقد عارضت ذلك ولانني لم اتفق مع «اتسل» استقلت منها . ولانني لم اوافق على مخططات «ليحي» لم انضم اليها ، وبقيت لفترة زمنية خارج المنظمتين .

وفي الحقيقة ان انضمامي الى منظمة « ليحي » جاء بعد ان الغي موضوع الاتصال مع دول «المحور» من جدول اعمال « ليحي » ووفقا لما سمعته مع الايام في محادثاتي مع اصدقاء اجروا اتصالات مع (يئير) فانه هو شخصيا لم يكن مقتنعا بنجاح مخططه المتمثل باجراء اتصالات مع دول « المحور » ولكنه ظل معتقدا بعدم جواز التنازل عن اية محاولة لانقاذ اليهود وانشاء دولة يهودية .

● هل تعرفت على قائد « ليحي » شتيرن بصورة شخصية ؟

— نعم ، لقد كانت لي شقة سرية في شارع بلفور في منزل والذي تسكن زمير .. الذي أصبح فيما بعد رئيسا للموساد وكان ياتي الى شقتي بين حين وآخر ، دافيد رزئيل ويئير شتيرن . وهناك ايضا كنت اكتب احيانا مقالات لجريدة «السيف» الناطقة باسم منظمة «اتسل» .

● هل تتذكر اول مرة اعتقلت فيها ؟

— طبعا ، لقد اعتقلت اثناء توجهي الى بيت صديقي في العمل السري ، يهوشع زطلر . حيث وقعت في كمين نصبه البريطانيون وحقق معي نائب قائد شرطة الانتداب توم ويلكين . وكان ثعلبا ماكرا ، وذكيا حقا ، يتحدث العبرية بطلاقة « وكان يسكن مع ابنة احد زعماء الصهيونية الاشتراكية ، وهي يهودية جميلة » واثناء التحقيق سألني : من انت ؟ ومن اين اتيت ؟ انت لم تظهر لدينا في اية قائمة لا في قائمة اعضاء بيتار ولا في قائمة الحركة الاصلاحية وقد كنت في الحقيقة حذرا .

● هل كان اسمك انذاك يزرنتسكي ؟

— نعم انهم لم يعرفوا عني شيئا وامضيت فترة من الوقت في معتقل يافا . ومن هناك ارسلوني الى معتقل في مزراع وقبل ارسالي الى هذا المعتقل اجروا تفتيشا في منزلي ، ووجدوا عندي ملفا فيه عناوين سكني . اذ كنت سكنت في عدة اماكن مختلفة في وسط تل ابيب ، وفي شوارع ، بوروخوب ، احاد هاعم ، نحماني وملتشط كما اعتقلوا زميلي الذي يقيم معي في البيت كما وضعوا يدهم على هويات شخصية مزيفة وختم ضابط منطقة تل ابيب ، واجريت لي بسبب ذلك محاكمة في محكمة الصلح في تل ابيب واصدر القاضي الدكتور حشين ضدي حكما بالسجن لمدة ثلاثة اشهر ، ارسلت بعدها الى عكا — وبعد ذلك نقلوني الى معتقل في مزراع وامضيت هناك تسعة اشهر بدلا من ثلاثة ، واثناء وجودي في مزراع علمت بنبأ مقتل « يئير » شتيرن .

● وانذاك هربت من المعتقل واصبحت قائدا « لليحي » ؟

— نعم ، لقد كنت قائدا لرجال « ليحي » في معتقل مزراع ، حيث كان معظم اعضاء ليحي معتقلين تقريبا وكان عدد قليل منهم خارج المعتقل مثل يهوشع كوهين ، انشل سبيلمان .

● هل كان هروبك من مزراع صعبا ؟

— لا ، لماذا صعب ؟ عندما انظر الى الوراء ، اجد ان الهروب لم يكن صعبا ، بل حيلة نجحت ومرت بسلام .

(انشل شبيلمان احد المقربين من شامير في ليحي يقول : احضرت له بزة عسكرية لضابط بولوني ولصديقه في المعتقل الياهو غلعادي احضرت لباس حارس ، وقد مرا امام الحرس البريطانيين بسلام وقمنا باستئجار سيارة في حيفا اوصلتهم بسلام الى ضواحي رعنانة ، ومع الايام تاكدنا ان اختيار شامير كقائد لليحي كان احسن اختيار) .

● وهل عدت الى العمل السري واختبات في البيارات ؟

— نعم والتقيت مع يهوشع كوهين، ومكثت هناك في بيارات رعنانة ، لمدة يوم او يومين ثم انتقلت من هناك الى تل ابيب مشيا على الاقدام حيث انتظرنا احد اصدقائي واحضرني الى بيته وانذاك بدانا العمل في تل ابيب .

شامير .. الحاخام !

● عندما اصبحت تعرف باسم شامير ؟

— لست اذكر بالضبط وعلى اية حال فبعد فترة وجيزة استخرجت هوية شخصية باسم شامير .

● ومتى تحولت الى « الحاخام شامير » ؟

— عندما نشر البريطانيون صوري في الصحف وعلقوها فوق الجدران، اطلقت لحيتي وارتديت لباس حاخام .

● واين عملت ؟

— في احد المكاتب «المجولة» الذي كان عبارة عن مكتبة دينية في شارع يهود أهليفي .

● كقائد لـ « ليحي » هل اشتركت ايضا في تنفيذ العمليات ؟

— لا ، لانه لم يكن بوسعي فعل ذلك .

● في تلك الايام حدثت ايضا قضية الياهو جلعادي ، ضابط العمليات في ليحي ، والتي اعدمته منظمته عندما كنت زعيما لها ، فلماذا اعدم جلعادي ؟

— اقرا من فضلك ما ورد في كتابي نستان يلين ويعقوب بناي حول القضية وهما من القادة الكبار في ليحي (يشير هذان المكانان الى كل قادة ليحي كانوا موافقين على القرار ، لان جلعادي كاد ان ينزل بنا كارثة على ليحي) .

« وحول هذا الموضوع يقول انشل شبيلمان : تعرفت على جلعادي وكان احيانا ينام في غرفتي كان كثيرا شجاعا ، ومتطرفا جدا ، وكان دائما يعتقد ان الحرية معتمها ، ان تفعل كل ما يخطر على بالك وزعم بان على رجال الحركة — السرية ان يتجردوا من اي شعور ، واراد فرض اعتقاداته هذه على « ليحي » وطلب من شامير تنفيذ عملية تطهير داخلية في ليحي ، وخطط « لتطهيري » ايضا . والاخطر من ذلك كان يرغب بتصفية وايزمن، بن غوريون ، وشريت ، وشخصيات اخرى في الحركة الاصلاحية ومنظمة « اتسل » ورد شامير برفض مطلق لمطالب جلعادي ومن اجل تليين موقفه اقترح شامير بان يتم تنظيم (المختيرت) الحركة السرية اولا ، وتبدأ في العمل، ومن ثم تبحث اقتراحاته ، ولكن هذا الاقتراح لم يساعد في شيء . وانتحر مساعد جلعادي الشخصي، وكان جلعادي يضرب اصدقاءه ، جئت الى شامير وقلت له : الى متى ستصبر عليه ؟ انه سيدمر الحركة السرية وينزل بنا كارثة ذات مرة . وبعد ان الغيت عملية معينة ، للحفاظ على حياة المقاتلين، شهر مسدسه وهددني بالقتل ، قلت له اقتل وهكذا هدد أعضاء اخرين ولم نستطع ابعاده من المنظمة ، ولو فعلنا ذلك لكان قضى علينا جميعا . وبعد ان اتخذ القرار واصدر بحقه حكم الاعدام ابلغ شامير كل قادة ليحي حيث قال : « كقائد لكن انا مستعد للجزاء » ولكنهم جميعا ايدوا الحكم الصادر بحق جلعادي ، وبالمناسبة فان شامير لم يطلق النار عليه ، بل اثنان من الاعضاء احدهم توفي منذ فترة وجيزة وانني متاكد من ان جلعادي كان ينوي القضاء على شامير واعضاء اخرين في قيادة (ليحي) لقد كان نموذجا من (كارلوس) ولو لم يقتل لكان قد قتل ليحي وكانت لديه القدرة على فعل ذلك .

لقد كان شامير يزن كل شيء بهدوء، ويعاين كل موضوع بأدق تفاصيله ، وحتى اللحظة الاخيرة تردد شامير في قضية جلعادي ، وبعد ان نفذ حكم الاعدام بجلعادي كتب نتان يلين — مور من السجن الى شامير يقول : انني اتحمل المسؤولية الكاملة عن اعدام جلعادي ، وبالمناسبة ، هل هناك منظمة سرية ما في البلاد ، لم تشهد احداثا صعبة كهذه داخلها ؟

● وزير المستعمرات البريطاني الذي كان يقيم في القاهرة ، اللورد موين ، قتل على أيدي رجال « ليحي » عندما كنت زعيما لها ، اليس كذلك ؟

— هذا صحيح ، وما الذي لم يكتب حتى الان عن ذلك ؟ لقد اسفنا دائما على فقدان حياة الانسان ، ولكن انظر الى ما كتبه الكاتب والباحث البريطاني نيكولاس بائل ، عن اللورد موين : فهو الذي كان وزيرا للمستعمرات في الوقت الذي وصلت فيه السفينة « المسكينة » (ستروما)التي كانت تقل مهاجرين يهود الى استنبول، وهو الذي امر بعودتها الى البحر الاسود ، وهو الذي اتهم الصهيونية بانها تريد وتطالب بهجرة يهودية كبيرة الى بلاد مكتظة بالسكان وتسيطر بصورة عنصرية على « المواطنين القازحين عن بلدانهم » وهو الذي عارض هجرة يهودية كبيرة الى البلاد ، وهو ايضا الذي تساءل — عندما كان هناك احتمال لانقاذ مليون يهودي من الكارثة — ماذا افعل بهم ؟ ولا يجوز نسيان الفترة التي حدثت فيها احداث مختلفة في المنطقة اليوم ، وبعد مضي ٤٠ عاما من الصعب على الانسان ان لا يعرف ظروف تلك الفترة ، ويفهم الامور على حقيقتها ، وعلى كل حال ، كل شيء متروك لحكم التاريخ .

وشاية

● هل كان اعتقالك الثاني نتيجة وشاية ؟

— لقد اعتقلت اثناء حظر التجول الكبير في تل ابيب ، والذي استمر اربعة ايام ، وكنت قد اخرجت كل اصدقائي من تل ابيب قبل حظر التجول، وبقيت هناك ، لانني اعتقدت بان لدي الوقت الكافي لمغادرة المنطقة لقد كنت واثقا من انهم لن يتعرفوا علي، ذلك انني اجريت عدة عمليات تشخيص بنجاح ولكن من الممكن ان يكون اعتقالي نتيجة وشاية .

● من الذي شخصك ؟

— جفري مورطون المعروف ، ومن الممكن ايضا ان يكون احد سكان المنطقة قد اشار الي امام الشرطة .

● وهل ارسلت على الفور الى المعتقل في افريقيا ؟

— في البداية ، ارسلوني الى رفح، ومن رفح الى زنزانة في القدس، ومكثت هناك عدة اسابيع كنت منهكا جدا وامضيت طيلة وقتي نائما وكنت من هذا المكان ارسل لاصدقائي في الخارج رسائل سرية اضمنها الاوامر والتوجيهات التي كنت اعرفها وحدي، وقد كان الاتصال يتم من خلال شرطي عربي لم اترك اي شيء معلقا بالهواء .

● وهل نقلت بعد ذلك الى افريقيا ؟

— لقد كتب الكثير عن هذا الموضوع ، (كتب وزير المواصلات مردخاي تسيبوري يقول : كنت معتقلا انذاك في ارتريا ، مع ثلاثة من رفاقي في الحكومة اليوم وهم اسحق شامير ، يعقوب مريدور ، وحاييم كورفو — والمتوفي اريه بن اليعازر . وتقرر تهريب شامير ومريدور ، وبن اليعازر وفرانكو ومزراحي ، وكنت انا المهرب وعندما نزل شامير لداخل النفق ، شعرت بانني اقف امام انسان جارموقوي، لقد كان معتقلا معنا في السجن عدد كبير من الجنرالات من الحركتين السريتين وكانت لهم اهمية ، ولكن خلال وجودنا في السجن شعرت من هو الجنرال الحقيقي وبرز من بين افراد منظمة (ليحي) اسحق شامير وحتى ان زعماء حركة «اتسل» كانوا يكنون له التقدير ، عندما دخلنا النفق لم نكن واثقين فيما اذا كنا سنجتاز الجدار الثالث والاخير، الذي يفصل بيننا وبين المعسكر ، حيث كنا معرضين لاطلاق النار من قبل الحراس السودانيين الذين كانوا يقفون في ابراج الحراسة .

● بعد ان اجتزتم بسلام « الجدار الطيب » الى اين توجهتم ؟

— تورطنا في غابات افريقيا ، لان المنطقة كلها كانت خاضعة للبريطانيين، وقد هربنا منها بمساعدة حاخام المعسكر ووصلنا الى منزل لاحد الايطاليين في مدينة اسمرة ، وكان من المفروض ان تكون جيبوتي المحطة الاخيرة — وهي البلد الوحيد الذي كان خاضعا للسلطة الفرنسية حيث اردنا طلب حق اللجوء السياسي وقد بنوا غرفة صغيرة في ناقلة نفط — عرضها ٤٠ سنتمترا دخلنا فيها بصعوبة انا ويعقوب مريدور ، يعقوب فرتكو ، رحميم مزراحي ، في حين سافر بن اليعازر مطوى كالرزمة تحت مقعد باص . وقد كانت ايام معاناة ، امتازت بالحر الشديد نهارا ، والبرد الشديد ليلا ، وقد استمرت هذه الرحلة الفظيعة الى الحرية اسبوعا وفي اللحظة الاخيرة قبل ان نخرج من الحبشة اتضح لنا ان السائق كان مسجلا على القائمة السوداء لدى السلطات الحبشية .

وبمعالجة رجال « اللجنة لتحرير الامة » في واشنطن وبمساعدة اعضاء كونغرس اميركيين ، حصلنا على جوازات سفر لسان — دومينيغو ولكنها لم تكن كافية من اجل الوصول الى جيبوتي وقد حالفنا الحظ ،وذلك عندما قام تاجر كبير في اديس ابابا بنقلي وبن اليعازر في قطاره الخاص، في عربة محملة بالقمح الى جيبوتي في الصومال الفرنسي ، وقد واصل القطار سفره لمدة اسبوع في صحراء دونكالي الرهيبة ، وانكشفت هويتنا وكدنا نقع في ايدي البريطانيين ولكن بن اليعازر الذي يتمتع بفطنة كبيرة طلب مقابلة محام فرنسي محلي وقد وجهت لنا تهمة دخولنا بصورة غير شرعية الى ارض فرنسية الامر الذي حال دون تسليمنا للبريطانيين) .

كذلك يقول الدكتور شموئيل ارئيل، ممثل « اتسل » في فرنسا : لقد شققنا سويا مع كليار فائيدا صديقة « اتسل » والتي كانت مسؤولة عن مؤسسة لمساعدة اللاجئين اليهود، جهازا سياسيا كاملا من اجل الحصول على اذن لاحضار الاثنين من فرنسا ومن بين الشخصيات التي تدخلت كان رئيس فرنسا انذاك روبرشومان ، الذي امر برسالة شخصية موقعة بيده ، بضمان نقل الاثنين الى فرنسا ، وقد قامت سفينة تابعة لسلاح البحرية الفرنسي بنقل شامير وبن — اليعازر من جيبوتي الى فرنسا ، في نيسان ١٩٤٨ كلاجئين سياسيين) .

● وبعد ذلك عدت الى فلسطين ؟

— نعم ، وهنا كان علي ان ارتب كل الشؤون المتعلقة بحل « ليحي » وقررنا النضال ضد تدويل القدس، وبعد ذلك حدثت قضية مقتل الوسيط برنادوت ، حيث اتهمت ليحي بقتله.

● وهل عدت مرة اخرى الى العمل السري ؟

— نعم ، واعتبرت ليحي المنحلة منظمة غير شرعية وبداوا بالبحث عني ، لم تكن لدي ولا لرفاقي نية بالعمل سرا ضد حكومة اسرائيل ونصور شموري : ان اختبيء من حكومة يهودية في دولة حاربت من اجل قيامها .

● وكيف حلت المشكلة ؟

— التقيت احد رجال منظمة « الهاغناه » نحاميا بروش شقيق روني زوجة « يئير » شتيرن ونظم لي لقاء مع شاؤول ابيغور الذي كان يقف الى جانب دافيد بن غوريون ورفاقه . والتقينا في بيت خاص في شارع الملك سليمان. واوضحت له بصراحة : اننا لا نريد ان نقيم تنظيما سريا في دولة اسرائيل خاصة ونحن الذين حاربنا من اجل اقامتها .

(يقول نحاميا بروش : انني قدرت كثيرا « ليحي » ورأيت في رجالها محاربين مثاليين ، اعتقد بان الوقت قد حان من اجل منحهم اعترافا مناسبا .. واذا لم تخني الذاكرة ، فانا الذي كنت اوصيت ايسرهرئيل لدمج شامير ورفاقه في خدمات الامن) .

● بعد خروجك من العمل السري هل اشتركت في تشكيل حزب المحاربين الذي اسسته « ليحي » ؟

— نعم .

● ولكن يتضح انك اعتزلت السياسة، فبماذا عملت في السنوات التي تلت ذلك وهل تحولت الى الاعمال التجارية ؟

— كانت سنوات غير سعيدة .

● هل واجهت صعوبات فيها ؟

— نعم ، كان من الصعب علي التاقلم في البداية نجحت اعمالي التجارية وبعد ذلك — لم تنجح — ولكنني لم ارتح لهذا العمل .

● متى تزوجت ؟

شولميت .. والموساد

— تزوجت اثناء عملي في الحركة السرية ، وقبل ان اتزوج شولميت ، دار نقاش بيننا في الحركة السرية ، فيما اذا كان مسموحا لنا ان نتزوج وننجب الاطفال ام لا ؟ قلت نعم علينا ان نتزوج وقلت لرفاقي ايضا : من يعرف كم من السنوات سنضطر للعمل في الحركة السرية ، ولم نحلم بان تقوم الدولة اليهودية بهذه السرعة ، اذ تعلمنا من تاريخ الشعوب الاخرى ، بان هذا من شانه ان يستغرق سنوات طويلة وقلت ايضا انه لا يعقل ان تكون الحركة حركة عزاب وشباب فقط ، يصلون الى سن معينة ، وبعد ذلك يتخلون عنها ، فربما اضطر الى القتال سرا طيلة حياتنا وعليه فان علينا ان نعيش قدر الامكان حياة طبيعية ، أن نتزوج وننجب ابناء ونستمر .

● كيف ارتبطت بعمل « الموساد » ؟ وهل المسؤول عن خدمات الامن ذلك الوقت ايسر هرئيل توجه اليك بمبادرة منه ؟

— توجه عن طريق معارف .

● كم سنة عملت في الموساد ؟

— عدة سنوات

● هل شعرت بالراحة اثناء عملك في الموساد ؟

— نعم .

● ماذا تستطيع ان تحدثنا عن عملك في الموساد ؟

— اسأل ايسر .

(يقول ايسر هرئيل : لقد تابعت ما يجري في « ليحي » ولم يكن شامير من الاشخاص المتعصبين في المنظمة ، وفكرت بانه يمكن استغلال رجل مثله يتمتع بمواصفات خاصة من اجل الدولة وبادرت الى دعوته وسالته اذا ما كان مستعدا لخدمة الدولة . وبعد ان اجابني بالايجاب سألته اذا كان بامكاني ان أعتمد على اخلاصه ، فاجابني بالايجاب ايضا وكانت الثقة التامة تسود علاقاتنا . وبايعاز مني جند شامير اعضاء اخرين من ايستل وليحي حيث تم استيعاب جزء منهم في وحدة ترأسها شامير ، وقد عين فورا كقائد — وحدة وكان شامير أحد الشخصيات الرئيسية في « الموساد » وكان نشاطه مرتبطا بعمليات جريئة ، وكان مسؤولا ايضا عن اعداد اشخاص لتنفيذ عمليات تنطوي على المجازفة الشخصية وخطر الاعتقال ايضا .

● هل كانت حياتك معرضة للخطر في فترات معينة ؟

— احيانا

● هل كنت تسير مسلحا ؟

— في أماكن مختلفة خارج اسرائيل كنت اسير مسلحا .

● هل كانت اسرتك على علم بعملك في الموساد ؟

— نعم ، عرفت بانني أعمل في الموساد لكنها لم تعرف بالضبط طبيعة عملي .

● هل تغيبت كثيرا جدا ؟

— نعم تغيبت كثيرا جدا .

● انا أعرف انك لم تجر عملية تجميل من اجل تغيير شخصيتك ولكنك بالتاكيد غيرت شخصيتك ، فما رأيك ؟

— نعم غيرت اسمي وجوازي مرات عديدة .

عالم السياسة

● متى قررت الدخول في عالم السياسة ؟

— كان ذلك تقريبا في فترة حرب حزيران — يونيو — في تلك الفترة قررت بانني لا استطيع الوقوف جانبا وكان ذلك بعد عام ونصف تقريبا من انتهاء عملي في الموساد .

● وهل شققت طريقك انذاك الى حركة حيروت ؟

— نعم ، لقد التقيت مناحيم بيغن مرات عديدة ، بعد ان تركت الموساد وهو قربني عمليا من عمل الحركة وحينها بدات اعالج مشكلة هجرة يهود الاتحاد السوفيتي ، ليس في اطار الحركة ، بل بالتنسيق مع حاييم لاندا والذي كان مسؤولا عن موضوع الهجرة وفي مرحلة وكوني كنت نشيطا في هذا المجال ابديت استعدادي للانضمام لحركة — حيروت والعمل في اطارها في مجال الهجرة ومجالات اخرى والتقيت مناحيم بيغن ورحب بي .

● أتذكر لقاءك الاول مع مناحيم بيغن ؟

— نعم ، كان ذلك في بولونيا .

● ماذا كنت تتوخى من انضمامك لحركة حيروت ؟

— لم أتوخ شيئا ولم اعمل من اجل الوصول الى اي منصب كان مبدئي دائما أن لا أحارب من اجل الوصول الى منصب .

● ولا من أجل أي منصب ؟

— ولا من اجل أي منصب ، وعندما دخلت حركة حيروت عينت مسؤولا عن دائرة شؤون يهود الاتحاد السوفيتي بعد ذلك عقد مؤتمر للحزب، حدثت فيه ازمة مع عيزرا وايزمن ، حيث عينت انذاك رئيسا لقسم التنظيم ، وفي الانتخابات التي جرت في نهاية عام ١٩٧٣ انتخبت عضوا للكنيست وبعد ذلك انتخبت رئيسا لادارة الحزب وانتخبت مرة أخرى لهذا المنصب فيما بعد .

● ما شعورك وانت تجلس على مقعد مناحيم بيغن ؟

— لم اتصور بانني ساجلس مكانه في مقعده لم أكن اتصور ذلك.

● هل تعتبر حكومتك استمرارا لحكومة بيغن ؟

— بدون شك .

● في كافة المجالات ؟

— نعم، خاصة فيما يتعلق بالسياسة العامة ، أما فيما يتعلق بالطرق وأساليب العمل فسيكون هناك تغيير .

● كيف ستعالج التآكل الذي حدث في الائتلاف الحاكم ؟

— ان شرط نجاح هذه الحكومة يكمن في العمل الجماعي لكافة الوزراء ، حيث انهم ملزمون بالعمل معا من خلال تضامن كامل .

● وهل ستتخذ خطوات في هذا المجال ؟

— نعم .

● وحتى في مجال تسريب الاخبار ؟

— نعم ، لان تسريب الاخبار يعتبر ظاهرة سيئة ، علينا التغلب عليها ، لانها تسبب اضرارا خطيرة جدا وخاصة في المجالين السياسي والامني .

● وهل تنوي معالجة هذه القضية ؟

— المشكلة صعبة جدا — ولكن من الممكن معالجتها .

● شامير

● مع زوجته شولميت بلغارية الاصل

أخبار مصرية

القضاء يقرر ان سلطة الاعتقال ليست مطلقة في يد الحاكم

حكم القضاء الاداري بتعويض قدره ٦ الاف جنيه لمواطن قبضت عليه اجهزة الامن واودعته المعتقل استنادا لقانون الطوارىء .

وقالت المحكمة في حيثيات حكمها .. ان قانون الطوارىء وان كان يخول لرئيس الجمهورية في اعلان حالة الطوارىء أن يتخذ الاوامر والقرارات المنصوص عليها في القانون ومن بينها القبض على المشتبه فيهم أو الخطرين على الامن والنظام العام واعتقالهم بسلطة تقديرية واسعة يواجه بها ما تقتضيه الحالات الاستثنائية باتخاذ تدابير سريعة وحاسمة ، الا انه ينبغي الا تتجاوز السلطة التقديرية لرئيس الجمهورية الحدود الدستورية المرسومة ولا تتوغل بوجه خاص في الحريات العامة بدون مبرر قانوني والا شابت تصرفاته عدم المشروعية الادارية ويجب أن يكون لقرار الاعتقال سبب بان تقوم حالة واقعية او قانونية تستلزم التدخل وينبغي أن يكون هذا السبب صحيحا وحقيقيا لا وهميا او صوريا وتكون السلطة التقديرية لجهة الادارة مقيدة برقابة القضاء خاصة اذا كانت متعلقة بالحريات العامة . وقد قضت المحكمة للمواطن الذي رفع الدعوى بان يدفع وزير الداخلية ٦ الاف جنيه تعويضا عن اعتقاله .

استاذ بكلية الهندسة يضرب عن الطعام احتجاجا على الفساد

قرر اعضاء نادي هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية التي تضم ٤ الاف استاذ ومدرس ومعيد بالجامعة تشكيل لجنة ثلاثية لتقصي الحقائق حول الانحرافات داخل الجامعة التي دفعت الدكتور عصمت زين الدين الى الاضراب عن الطعام منذ اول نوفمبر الحالي وحتى الان ويرأس اللجنة الدكتور يوسف عز الدين الاستاذ بكلية الهندسة وتضم الدكتورين محمد عبد الرحيم عميد كلية الزراعة وممدوح زعزوع وكيل كلية طب الاسنان .

وكان الدكتور عصمت زين الدين الاستاذ بكلية الهندسة قد اعلن اضرابه عن الطعام لاعلان احتجاجه على تصرفات رئيس الجامعة الذي اضاف ٧ درجة لرفع التقدير العام لابن أمين الحزب الحاكم وتدخله لصالح أقاربه للحصول على درجة الدكتوراه ، وغير ذلك من الوقائع التي تناقض القواعد الاساسية في الجامعة .

احالة طلعت السادات الى محكمة أمن الدولة

حال المحامي العام طلعت احمد عصمت السادات وعددا اخر من المتهمين الى محكمة امن الدولة العليا وذلك لاتهامهم بوضع اليد بطريقة غير قانونية على أراضي تملكها الدولة.

فيلم فيديو صور اضخم عملية تهريب للمخدرات

● تقرر منح الضباط الذين قاموا بضبط شحنة المخدرات مكافآت تشجيعية تتراوح بين مرتب ستة اشهر ومرتب اربعة اشهر وكان وزير الداخلية قد شاهد فيلم « فيديو صور عملية احباط اضخم محاولة لتهريب المخدرات منذ ٣٠ عاما وتم ضبط ٨ اطنان من المخدرات قيمتها ٥٠ مليون جنيه على ظهر باخرة مصرية كانت مخبأة في حاوية من بين ٩ حاويات فارغة تحملها الباخرة لانزالها على ساحل الطور بسيناء ، وقد القي القبض على ربان الباخرة و ٣ من أفراد العصابة ، وذلك بعد تعقب الباخرة في عرض البحر وحتى لحظة دخولها الميناء .

د. صوفي ابوطالب يهاجم الحكومة في أول جلسة لمجلس الشعب

هاجم د. صوفي ابو طالب الحكومه في أول جلسة لمجلس الشعب بحضرها كعضو بعد تركه رئاسة المجلس للدكتور كامل ليلة ودعاها الى ممارسة واجباتها بدراسة أسباب خسائر شركات الدواء قبل عرض تقرير لجنة المحاسبات على المجلس لان هذا هو واجبها وليس واجب المجلس !

ضبط عصابة تحتال على السياح العرب

القي القبض على عصابة تخصصت في الاحتيال على السياح العرب وابتزاز اموالهم مستخدمين في ذلك صبيا صغيرا .

ويتزعم العصابة شرطي سري مفصول من عمله وتقوم العصابة بطرق باب الشقة المفروشة التي يقطنها السائح ويتوسلون اليه أن يخفي الصبي عنده لان بعض الاشخاص يطاردونه ويحاولون الاعتداء عليه .

وفي حالة موافقة السائح يقوم الصبي بوضع علامة على باب الشقة وبعد فترة وجيزة يطرق باب الشقة شخصان يرتديان ملابس رجال الشرطة ويوهمان السائح بانه يتستر على حدث هارب من العدالة ثم يبديان له استعدادهما لعدم تحرير محضر اذا دفع لهما مبلغا من المال .

وقد تم ضبط العصابة وتولت النيابة التحقيق .

الجمارك تطالب برسوم على ٣٥ ببغاء

ضبطت جمارك السويس تاجرا واتهمته بمحاولة تهريب ٣٥ ببغاء من زنجبار من الرسوم الجمركيه .

الببغاوات من الانواع التي ترد على التلفون . وادعى التاجر ان الببغاوات لا تقدر عليها رسوما جمركية بينما قدرت الجمارك رسوما عليها قدرها ١٨٧٧ جنيها .

المجلس الاعلى للصحافة

عقد امس المجلس الاعلى للصحافة اجتماعا ناقش فيه مشروع لائحة صندوق دعم الصحف كما ناقش اوضاع الفروض الامبركية للمؤسسات الصحفية « القومية ».

كما واصل استكمال النظر في مشروع اللائحة التنفيذية لقانون سلطة الصحافة .

التحفظ على صناديق الانتخاب

قضت محكمة شمال القاهرة بالتحفظ على جميع الاوراق والمستندات المتعلقة بعملية انتخاب اللجنة النقابية لشركة توزيع الكهرباء والتحفظ على صناديق الانتخاب المحتوية على بطاقات ابداء الراي وعددها ٢٧ صندوقا . لانها قد شابها الغش والتدليس وعدم قانونية الاجراءات

البحث عن رشاد عثمان !

تم التصديق على الحكم الصادر بحبس كل من رشاد عثمان ويوسف صالح ورسمي بتراكي سنة اشهر وكفالة ٥٠٠ جنيه لكل منهم في قضية بيع اخشاب باسعار تزيد عن التسعيرة المقررة .

وقد تم تشكيل فريق من الشرطة للبحث عن المتهمين والقبض عليهم .



لبنان يؤيد تأجيل القمة

بيروت — واخ — ابلغ لبنان الجامعة العربية تاييده لتاجيل انعقاد القمة العربية بسبب انهماك كبار المسؤولين اللبنانيين في معالجة التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية . وقال راديو بيروت الحكومي انّ وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم ابلغ الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي بهذا الموقف في اتصال هاتفي جرى بينهما امس .

استقالة الحكومة التركية

انقرة — يوب — قدم رئيس وزراء تركيا بولنت أولوسو امس استقالة حكومته الى الرئيس التركي كنعان افرين ، قبل ساعات من اول جلسة للبرلمان المنتخب . وقد طلب منه كنعان الاستمرار في مهامه لحين تشكيل حكومة جديدة .

« اليونايتدبرس » قالت ان انعقاد البرلمان التركي الجديد يعتبر نهاية للحكم العسكري الذي استمر ثلاث سنوات .

بيروت

اتصالات بشأن جولة الجميل وانتقاد نيابي لحكومة الوزان

بيروت — الوكالات — اجرى وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم سلسلة اتصالات مع عدد من سفراء الدول الاوروبية هنا بشان الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس أمين الجميل المرتقبة لهذه الدول.ولم تتوفر تفصيلات عن اسم الدول التي سيزورها الرئيس الجميل باستثناء قول راديو بيروت ان الدكتور سالم اجتمع ليلة امس الاول بالسفير الاميركي لدى لبنان وبحث معه في برنامج زيارة الرئيس اللبناني لواشنطن التي يتوقع أن تتم في الاسبوع الاول من شهر ديسمبر المقبل. وذكرت صحيفة « النهار » اللبنانية أن محادثات الرئيس الجميل مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن وغيره من كبار المسؤولين الاميركيين ستتركز على الوضع بلبنان والمنطقة . ويتوقع أن يتوجه السفير الاميركي الى واشنطن في وقت لاحق للترتيب لزيارة الرئيس الجميل .

من ناحية ثانية بحث مجلس النواب اللبناني في جلسة له أمس الاوضاع في لبنان في ضوء التطورات الاخيرة بالشمال والاجراءات الاسرائيلية بالجنوب . وقد تعرضت حكومة السيد شفيق الوزان الى حملة انتقادات من عدد من النواب الذين اتهموها بالعجز والتقصير .

● رئيس حزب الكتائب بيير الجميل وصف مؤتمر الوفاق الوطني الذي انعقد في جنيف بانه انجاز كبير ودعا الى عدم التفريط به . وقال انه لا يعارض تعديل الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي الا انه لا يرى ضرورة لالغائه .

● تسلم الرئيس الجميل رسالتين من الرئيس الاميركي ريغن والعاهل الاردني الملك حسين .

● ذكر في بيروت أن قائد الميليشيات الكتائبية المحاصرة في بلدة دير القمر سمير جعجع تمكن من مغادرة القرية والوصول للعاصمة وانه اجرى محادثات مع بيير الجميل .

● انتقد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الفرنسي كلود استيه السياسة الاميركية في لبنان مشيرا الى انها تتغير باستمرار وقال ان هناك نقاط اختلاف في كثير من الامور في المنطقة ولبنان بين البلدين .

في الفكر السياسي العربي عامل الزمن

أحمد صدقي الدجاني

هل يعمل الزمن ضدنا نحن العرب ولغير صالحنا في قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي ، ام يعمل معنا ولصالحنا ؟

يتكرر بروز هذا السؤال بين حين واخر في اوساط عربية مختلفة . ويطرح بالحاح وقت الازمات واشتداد الاخطار والبحث عن حلول .

يجيب البعض بالاثبات ويجيب اخرون بالنفي . وغالبا ما تكون الاجابة بدون تعليل ، فتتخذ شكل التشاؤم القدري او التفاؤل القدري . ويبدو أولئك الذين يقولون بأن الزمن يعمل ضدنا ولغير صالحنا وهم متوترون يتحرقون بحثا ويتحسرون . وقد يبدو أولئك القائلون بأن الزمن يعمل معنا ولصالحنا ويركنون للتفاؤل القدري انهم يهربون من مواجهة حاضرهم الى المستقبل ، ويستنيمون له . ويبدو للمراقب من بعيد أن الغموض يحيط بعامل الزمن في عقول اولئك واولئك . ويبرز سؤال اخر على جانب كبير من الاهمية .

كيف نتعامل مع عامل الزمن بعلمية وبموضوعية ؟

ان اعمالنا الفكر للتوصل الى اجابة صحيحة عن هذين السؤالين شرط لنجاحنا في معالجة قضية فلسطين والانتصار في الصراع العربي الاسرائيلي. وما لم نفعل ذلك فان الامور تلتبس علينا ، فيلتقي تحركنا في اتجاه خاطئ أو في حلقة مفرغة ، ويعمد اعداؤنا الى طرح اجابة مضللة لنا كي ناخذ بها ونعمل بمقتضاها ، فنخسر .

●

لقد حدث ذلك في اعقاب قيام الرئيس ريغن باعلان مبادرته في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ اثر اخراج قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت . وكانت الاجابة التي طرحتها اسرائيل علينا تقول « أن الزمن يعمل ضدكم ايها الفلسطينيون وايها العرب . ها نحن نفعل في الاراضي العربية المحتلة ما نريد من ضم وزرع للمستوطنات وابعاد للعرب الفلسطينيين الذين نقرر ابعادهم ، ونشجع على هجرة اهالي الضفة والقطاع ونعمل على تهجيرهم . ولسنا آبهين بقرارات دولية تتخذ ضدنا . وقد رفضنا مشروع ريغن فور اعلانه . فليس أمامكم الا قبول الامر الواقع والتسليم المطلق لنا ، والتكيف مع ما نطرحه عليكم من ادارة ذاتية في يهودا والسامرة ، ومن أن الاردن هو وطن الفلسطينيين . وعبثا تتطلعون الى الولايات المتحدة او غيرها لكي يعملوا اي شيء لكم . فنحن لا نسمع لاحد وسننفذ مخططاتنا ». وقد قرنت اسرائيل هذه الاجابة التي طرحتها علينا باعمال تجسد ما جاء فيها من اقوال .

وطرحت الولايات المتحدة علينا اجابة تقول « أن الزمن يعمل ضدكم ايها الفلسطينيون وايها العرب . فالحقوا انفسكم قبل فوات الاوان ، والا فستندمون ولات ساعة مندم . فها هي اسرائيل تنفذ سياستها في الاراضي العربية المحتلة . ونحن لا نستطيع ايقافها ومنعها . وقد رفضت مشروعنا لانها تريد كل شيء . فاقبلوا انتم المشروع بكل ما فيه كي نستطيع مساعدتكم ونحاول اقناع اسرائيل . ولا مجال لاي تعديل فيه فاما أن تاخذوه كما هو بكليته أو تتركوه . وثقوا باننا سنبذل قصارى جهدنا كي تنسحب اسرائيل من لبنان . وستدعوها لتجميد الاستيطان . ومطلوب منكم انتم بداية قبول المشروع وتوطين انفسكم على الاعتراف باسرائيل وتطبيع العلاقات معها . وعليكم أن تعلموا بان موقفنا لا يعطي الفلسطينيين حق تقرير المصير ومن ثم لن نؤيد قيام دولة فلسطينية ، ولا يقبل موقفنا بازالة المستوطنات القائمة حاليا في الضفة والقطاع ، ويتمسك بقدس موحدة ، وأن كانت هذه الامور قابلة للتفاوض فاتخذوا قراركم وتذكروا أن الزمن يعمل ضدكم ولغير صالحكم » .

يستطيع المراقب أن يقول أن الطرح الاسرائيلي لم يحدث اي أثر مباشر في اتجاه التجاوب معه ، لانه تجاوز كل حد في تحديه لامتنا . وكان له اثر مباشر علينا في اتجاه مقاومته ، وتغليب الراي القائل بضرورة الاستعداد للمواجهة . ويمكن القول ايضا انه كان له اثر غير مباشر على بعضنا تمثل في التفاتهم الى الطرح الاخر والتعامل معه على اعتبار انه أهون الشرين .

والحق أن جهات اميركية عدة حاولت توظيف هذا الاثر غير المباشر الى اخر مدى ، فابرزت ما تقوم به اسرائيل من اعمال تجسد سياستها التوسعية مؤكدة على العرب أن يلحقوا انفسهم ويقبلوا المشروع الاميركي قبل أن يفوت الاوان .

اذكر أن تقرير نائب رئيس بلدية القدس السابق حول الاستيطان الاسرائيلي في الضفة والقطاع جرى توزيعه على نطاق واسع ، وقام احد مراكز البحث الاميركية بتلخيصه في أرقام وابراز خلاصته التي تقول أن اسرائيل ستبتلع الضفة والقطاع عام ١٩٨٥ .

واذكر أن عددا من السياسيين الاميركيين والصحافيين واساتذة الجامعات زاروا اسرائيل ثم الدول العربية وتحدثوا عما رأوه مبرزين تشاؤمهم من المستقبل وقلقهم على مصير الضفة والقطاع ومشيرين الى عامل الزمن . وكان بعضهم معروفا بتاييده لقضية فلسطين وحقوق شعبها ويتحدث بصدق معبرا عن قناعاته .

يمكن القول بأن الطرح الاميركي مقترنا بذلك كله نجح في شد انظار البعض في وطننا العربي فكان له اثر مباشر عليهم في اتجاه التجاوب معه . وكان عامل الزمن يوظف في المناقشات الدائرة توظيفا يصادر مستقبلنا من منظور يركز على الفترة القصيرة المدى المقبلة ، ولا يرى اثر عامل الزمن نفسه على الطرف الاخر .

ولقد برز في وطننا بعض اخر تزود بالنظر الشامل فتمكن من تقويم الطرح الاميركي موضوعيا ومناقشة عامل الزمن بعلمية . ففي معرض الرد على الفترة القصيرة المقبلة ومحاولات ابتلاع اسرائيل الضفة والقطاع عام ١٩٨٥ ، والانقاذ مما يمكن انقاذه بقبول ما هو معروض جاء القول « ما الذي بقي لينقذ ما دام الاستيطان الاستعماري الاسرائيلي على قدم وساق . وهناك مثل عربي يقول « الشاة المذبوحة لا يؤلمها السلخ ». واسرائيل عمدت الى سياسة الذبح هناك وواجهها شعبنا الذي وطن نفسه على مواجهة سياسة السلخ . هذا فيما يتعلق بالفترة القصيرة المقبلة . والزمن لا يقتصر عليها فلنر اثره على طرفي الصراع نحن فلسطينيين وعربا واسرائيل سواء على المدى المتوسط أو على المدى الطويل ، وذلك على ضوء قرارنا بمواجهة العدوان الذي يستهدفنا » .

واضح أن عامل الزمن ورد في الطروحات الثلاثة . وكان في الطرحين الاسرائيلي والاميركي في معرض الحديث عن تاثيره السلبي علينا نحن العرب. والحق أن الامر ليس على هذه الصورة لان احسان التعامل مع عامل الزمن يولد له اثرا ايجابيا . كما أن من الضروري معرفة تاثيره على الطرف الاخر.

●

لقد تعودت أن اقف بين الحين والاخر لقراءة ما يصدر عن اسرائيل من تصريحات ومقالات ودراسات قراءة متانية في محاولة لسبر اغوار ما يجيش في اعماق هذا التجمع . وتشدني على وجه الخصوص من بين ما يصدر الدراسات الاستراتيجية التي تمد ببصرها فتتجاوز المدى القصير الى المدى المتوسط أو المدى الطويل . واشير هنا أن من جوانب قوة عدونا اهتمامه بهذه الدراسة الاستراتيجية واقامته عددا من مراكز البحث المتخصصة بها . ولقد امضيت وقتا هذه الفترة اقرأ بعض هذه الدراسات وانشغلت بالتعرف على رؤية الاسرائيليين لتاثير عامل الزمن عليهم .

في نهاية العام الماضي نشرت جريدة دافار عنوانا هو « الزمن يعمل لصالح الفلسطينيين » عرضت فيه كتابا صدر حديثا عنوانه « خط الدفاع في يهودا وشمرون » الفه اريبه شلو واصدره معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ، وقد جاء فيه « أن الزمن يعمل لصالح الفلسطينيين.

يجب أن نذكر انه في عام ١٩٦٧ اطلقوا عليهم « لاجئين » في قرار مجلس الامن . وفي عام ١٩٧٨ وفي كمب دايفيد وبرضا اسرائيل كتب صراحة «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » . وجاء فيه « ما زالت اسرائيل تتمتع بتفوق عسكري . ولكننا لن نستطيع الحفاظ على علاقات القوى الحالية لاننا استنفذنا اليوم كل التجنيد الاجباري للجيش النظامي ، ولن نستطيع ايضا تخصيص مبالغ طائلة جدا للامن » . وقد أوضح شلو أن التسوية السلمية مطلوبة لاسرائيل مثلما هي مطلوبة لشعب فلسطين ، وانه لا يمكن لاسرائيل أن تجمع بين ضم الاراضي واحلال السلام . وانطلق من ذلك ليبحث في الترتيبات الامنية التي تتخذ بغية الانسحاب .

وفي مطلع هذا العام القى شيمون بيريز نظرة على سنة ١٩٨٣ فرأى « أن عامل الزمن سيؤثر على علاقات اسرائيل مع مصر . ففي عام ١٩٨٢ انتهت الاجراءات الخاصة باتفاقيات كمب دايفيد ونفذت اسرائيل انسحابها الكامل من سيناء ، ولكنها لم تحظ بقية مكاسب جديدة . فتطبيع العلاقات مع مصر لم يصبح في حيز التنفيذ بالصورة التي يجب أن يكون عليها. اضف الى ذلك انه حدث بعد نفسي بين مصر واسرائيل ، وطرأ في الوقت نفسه تقارب سياسي بين مصر والدول العربية ، وبدأت مصر في تحديث قواتها المسلحة ، واصبح الموضوع الفلسطيني يحتل مرة أخرى مكانة مهمة في تصريحاتها .» وقد توقع بيريز انه اذا مضى عام ١٩٨٣ ليكون عاما اخر من البرود بين اسرائيل ومصر ، « فان شكوك اسرائيل ستزداد ازاء امكانية استمرار السلام ، كما أن مصر ستزيد من اتهامها لاسرائيل أن السلام الوليد سيصاب بمرض خطير جدا بسبب سياساتها » . وأثار بيريز موضوع حرب لبنان وقال بصراحة « غير واضح كيف ستنتهي — اذا كانت ستنتهي » وتحسب من مضاعفاتها . وشملت رؤيته ايضا مستقبل العلاقات الاسرائيلية الاميركية فاوضح أن على اسرائيل أن تكون يقظة ، فعلى الرغم من أنه لم يطرأ على هذه العلاقات اي تغيير الا أن الاصوات التي تنتقد سياسة اسرائيل قد ازدادت بين الاميركيين . ويجب النظر الى هذا الامر باهتمام لانه مع ازدياد تبعية اسرائيل الاقتصادية للولايات المتحدة فان تبعيتها السياسية تزداد ايضا نتيجة عزلتها عن دول العالم الاخرى » . وختم بيريز دراسته التي نشرها في « يديعوت احرونوت » قائلا « انني لا اشك في انه يمكن أن نخدع في فكرة « كسب الوقت » لانه ليس الوقت فقط هو الذي يمر وبكن المبادرات التي تتم خلاله تمر معه .

وفي ربيع هذا العام تحدث يهودا جوتهلب في دافار عن « المجازفة بمستقبل دولة اسرائيل فاتهم حكومة الليكود بانها « تجازف بمستقبل اسرائيل وتعرض وجود الدولة اليهودية الوحيدة للخطر وتزور جوهر الصهيونية ». وركز حديثه على سياسة الاستيطان « التي غيرت شكل اسرائيل تماما سكانيا وقوميا واجتماعيا وحولتها الى دولة عنصرية الشعب المسيطر فيها هو الذي يتمتع بالحقوق الديمقراطية .» وسيقاوم الفلسطينيون هذه السياسة ومعهم بعض اليهود ايضا وقد أوضح انه « اذا كان هناك من يعلق الامال على هجرة الفلسطينيين بصورة جماعية بعد استخدام نظام التمييز العنصري فانه يعتبر في حلم اليقظة . ذلك أن الفلسطينيين الموجودين في المناطق يشبهون الفلاحين في روسيا القيصرية الذين كانوا يقولون « اننا تابعون الى صاحب الاقطاع ، ولكن الارض هي لنا » . وقد يتعرض الاسرائيليون الى ما تعرض له مليون مستعمر فرنسي في الجزائر لم يستطيعوا الصمود امام ضغط « الاولاد » المسلمين وعادوا الى فرنسا ».

هذه ثلاث وجهات نظر اسرائيلية تعاملت مع عامل الزمن اخترناها بحيث تتكامل . فالاولى عرضت لمستقبل قضية فلسطين على الصعيد الدولي . والثانية عرضت لمستقبل علاقات اسرائيل بمصر واثر حرب لبنان عليها وما يتوقع أن يطرأ من تغيرات على العلاقات الاسرائيلية الاميركية . والثالثة تحدثت عن داخل فلسطين وسياسة اسرائيل في الاستيطان ونتائجها . وجميع وجهات النظر هذه واضحة ولا تحتاج منا الى تعليق . ويبقى أن نورد وجهتي نظر اخريين .

وردت احداهما في محاضرة ليهوشافاط هركابي عن الحرب الاستراتيجية ضمن ندوة عن حرب لبنان عقدتها الجامعة العبرية في مطلع هذا العام ، وهي أن زعماء الدول يميلون في ظل ظروف صعبة تحيط بها الى تاجيل حسم المشاكل السياسية الصعبة الى المستقبل . والخوف هو انه اذا ما اجلت هذه المشاكل فان الصراع سيصل في النهاية الى اندلاعات عنيفة مزعجة » .

ووردت الاخرى في تقويم المؤرخ شاؤول فريد لندر لعهد بيغن وهي « ان بيغن لا ينتمي الى المجموعة النادرة من الشخصيات التي صنعت عهودا وانما هو صيغة فترته . وقد الحق باسرائيل ضررا يصعب اصلاحه، حيث نجح باعماله وتصريحاته في أن يضيف الى معسكر منتقدي اسرائيل فئة واسعة من اشخاص كانوا يتمسكون بمواقف غامضة بالنسبة لاسرائيل في الماضي أو كانوا من مؤيديها المعتدلين . وأدت فترة حكمه الى عدة تطورات سلبية في « المجتمع الاسرائيلي » منها بروز شخصيات لا تعتبر اقل خطرا منه على النظام الديمقراطي ، وعليه من يدري فيما اذا كان ذلك لن يؤدي الى انطلاقات سياسية غير متوقعة في المستقبل » .

قصدنا من ايراد هذه النماذج أن نتعرف على نظرات اسرائيلية حول تاثير عامل الزمن على اسرائيل . وواضح أن اسرائيل حين تتحدث الى نفسها فان حديثها يختلف عن حديثها لنا الذي تستهدف به التاثير علينا . ولعل اولئك الذين يتحرقون بيننا ويتحسرون لان عامل الزمن حسب رؤيتهم يعمل ضدنا يعمدون الى وقفة تفكير بعد رؤية ما يجري في الجانب الاخر من التل .

●

أن وقفة التفكير هذه ضرورية لتكوين مفهوم صحيح عن الزمن . وهي تصل بنا الى أن الزمان والمكان عنصران يتفاعل معهما الانسان في جو من القيم . وهما بدون هذا التفاعل عنصران حياديان ، وبه يوظفان لصالح الانسان او لغير صالحه . ولقد تضمن القول المشهور « الوقت كالسيف أن لم تقطعه قطعك » الاشارة الذكية لدور الانسان في التفاعل مع الوقت . وأوضح أن عدم القيام بهذا التفاعل يمكن الزمن من تجاوز الانسان لان اخرين يتفاعلون مع الزمن فتكون لهم الغلبة .

مطلوب اذن أن يتفاعل الانسان مع عامل الزمن كي لا يتجاوزه الزمن. فكيف يكون التفاعل الصحيح ؟

لا بد أن يبدأ بتهيؤ الانسان له معنويا وماديا ، لينطلق الى العمل الدائب بلا كلل ولا ملل . وسيحتاج وهو يتابع مسيرته نحو بلوغ اهدافه الى ان يتحقق من سلامة توجهه ويلتزم السبيل . كما سيحتاج الى ان يصبر على معاناة الرحلة لانها تحفل بالمعاناة كي تستكمل . والحق أن هذه المعاني جميعها جاءت في السورة الكريمة التي اقسم الله فيها بالعصر وقرر أن الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر .

لنا اذن أن نهيأ لمواجهة العدوان معنويا وماديا ، وننطلق الى العمل الدائب واثقين بانفسنا ما دمنا مؤمنين بما نقوم به . ولنا أن نتاكد من اننا نلتزم السبيل ولا نخرج عنه الى سبل تتفرق بنا ، ونصبر . وعندها سيكون عامل الزمن في صالحنا ومعنا ، وسيسلم عدونا لنا بحقوقنا .

عملية عسكرية ذات طابع دولي

توقعت مجلة لبنانية أن تنفذ قوة مشاة البحرية « المارينز » عملية عسكرية ذات طابع دولي في المستقبل القريب تنسحب بعدها من لبنان .

وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام توقع عدوانا على سوريا وقال : « ان شعبنا وقواتنا المسلحة سوف تتصدى لهذا العدوان وسنستخدم حقنا المشروع في الدفاع عن انفسنا » .

الاردن :

الحسين عاد من العراق

عمان — الوكالات — عاد الى عمان ظهر أمس الملك حسين عاهل الاردن بعد زيارة للعراق استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مكثفة مع الرئيس العراقي صدام حسين .

وقال راديو عمان : « ان المباحثات تناولت طبيعة الاخطار التي تواجه المنطقة وابعاد التآمر المكشوف الذي يستهدف الشعب الفلسطيني والشرعية الفلسطينية والسبل الكفيلة باتخاذ موقف عربي جماعي ازاء كل ما يقترف ضد الامة العربية .

الاسلحة النووية :

اجراءات أمريكية لتجنب حرب نووية عرضية

ذكر في واشنطن أن الولايات المتحدة اتخذت اجراءات للتقليل من فرص نشوب حرب نووية بصورة عرضية فيما حذرت السفارة الاميركية في بون موظفيها من احتمال تعرضهم لهجمات في ضوء نشر صواريخ نووية أمريكية جديدة في المانيا الغربية . وقالت لجنة استشارية تابعة لمجلس الشيوخ الاميركي في تقرير نشرته أمس أن على الدولتين العظميين مواصلة العمل لاقامة مراكز متقدمة تمكنهما من تبادل المعلومات مباشرة بشأن الاوضاع المتفجرة في العالم . واضافت اللجنة أن هناك ظروفا متزايدة قد تعجل من نشوب حرب نووية لا تكون الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفيتي متحمسين لها أو يعتزمان خوضها .

في بون دعت السفارة الاميركية موظفيها الى اتخاذ احتياطات تحسبا من اعمال تعرضهم لهجمات عشية موافقة البرلمان الالماني الغربي على نشر صواريخ نووية جديدة في المانيا الغربية . وقررت السفارة اتخاذ اجراءات أمنية .

من ناحية ثانية أعلنت الولايات المتحدة انها مستعدة لاستئناف محادثات جنيف حول الحد من الصواريخ النووية في أوروبا مع موسكو في اي وقت وانها ستلتزم بتعهد سابق بوقف نشر الصواريخ في أوروبا الغربية اذا ما توصل الجانبان الى اتفاق . وقال مساعد وزير الدفاع الاميركي ريتشارد بيرل انه يعتقد بأن السوفييت سيتراجعون قريبا عن قرارهم مقاطعة محادثات جنيف بضغط من الراي العام الاوروبي . الا أن مصادر سوفيتية رسمية وصفت هذه التكهنات بانها لا تقوم على اساس ، وقالت ان موسكو لن تعود الى مائدة المفاوضات في جنيف ما لم يكن هناك تغير في الموقف الاميركي .

صحيفة « دي فيلت » الالمانية الغربية قالت ان الرئيس الاميركي ريغن اكد في رسالة الى المستشار هيلموت كول أن واشنطن ستستشير بون قبل استخدام الاسلحة النووية التي ستنصب في اراضيها .

● موجز ●

● القاهرة — قدم السفير الاميركي الجديد لدى القاهرة نيكولاس فيليوتس صورة من اوراق اعتماده الى كمال حسن علي وزير الخارجية المصري امس .

● القاهرة — تلقى كمال حسن علي تقريرا مفصلا من مندوب مصر في اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية حول نتائج اجتماعها الذي عقد في روما في اوائل نوفمبر الحالي .

● مسقط — وصل الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء وزير التعليم والبحث العلمي المصري الى سلطنة عمان امس حاملا رسالة ، من مبارك الى قابوس .

● تولون — فرنسا — علم من مصدر رسمي أن الاميرال أوروسكو قائد عام البحرية الفرنسية في البحر المتوسط سيتفقد القوات البحرية العاملة في لبنان في ٢٦ ديسمبر الحالي.

● فيينا — اشارت تقارير صحفية في فيينا ان الارجنتين ستكون رابع دولة نامية على امتلاك مادة اليورانيوم المخصب التي يمكن استخدامها نوويا في اغراض السلم والحرب .

● بكين — احتفلت الصحف الصينية الصادرة أمس بالذكرى الخامسة والثمانين لميلاد نيو شاوشي الزعيم الصيني السابق الذي اطاحت به الثورة الثقافية عام ٦٦ ومات في السجن عام ٦٩ .

● اثينا — اتهم هاريلاوس فلوراكيس امين عام الحزب الشيوعي اليوناني الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي بانهما يريدان السيطرة على قبرص سيطرة كاملة ، وجعلها قاعدة لمغامراتهما في الشرق الادنى والاوسط.

● نيودلهي — صرحت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امس في اجتماع مغلق لمؤتمر الكومنولث الثالث والعشرين المنعقد في نيودلهي بان وقف محادثات جنيف « انه لا يدعو للقلق » .

هاني الحسن متفائل بانتهاء مصاعب ابوعمار

عرفات: أمامي مطلب من سوريا بمغادرة طرابلس

سعود الفيصل : اتفقنا • جبريل : لا تسوية

اعرب هاني الحسن مستشار السيد ياسر عرفات عن اعتقاده بان المصاعب الحالية التي تواجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد انتهت تقريبا فيما قال ابو جهاد « خليل الوزير » المساعد العسكري لابو عمار أن «فتح» تجري حاليا مباحثات مباشرة مع سوريا التي قال انها تشترط خروج عرفات من طرابلس مقابل استتباب السلام هناك واوضح ابو عمار في عاصمة شمال لبنان « أن لدي مطلبا سوريا الان بالخروج من طرابلس ، مثل المطلب الاسرائيلي بمغادرة بيروت » وفيما قال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في دمشق « لقد اتفقنا على كيفية العمل على المبادئ والاسس التي تجنب اي عمل يؤدي الى تدمير مدينة طرابلس وعلى مبادئ تضع حدا لانهاء عملية الاقتتال وخلق جو مناسب للتوصل الى تسوية سياسية للنزاع » واعلنت المعارضة في دمشق تمسكها بوقف اطلاق نار مفتوح وغير محدد بفترة زمنية في طرابلس رفض احمد جبريل الامين العام للقيادة الشعبية لتحرير فلسطين « القيادة العامة » اية تسوية مع عرفات وهدد من جديد بدخول طرابلس اذا اصر عرفات على البقاء فيها .

هاني متفائل

في الدار البيضاء اعرب هاني الحسن عن تفاؤله بانتهاء مصاعب عرفات . وقال : «أن التطورات الحالية تثبت ان المؤامرة والعمليات ضد عرفات قد انتهت تقريبا .

وانني متفائل ومقتنع باننا كدنا نصل الى نهاية الفترة الصعبة وليس بدايتها » . واتهم الولايات المتحدة واسرائيل بالتآمر للاطاحة بعرفات وتصفيته جسديا لانه رمز حي للفلسطينيين . وقال أنه سينقل للملك الحسن الثاني عاهل المغرب اثناء اجتماعه معه وجهات نظر عرفات عن الوضع في طرابلس .

« ابو جهاد » قال ان الموالين في « فتح » يجرون مباحثات مباشرة مع السوريين ، بشأن وقف اطلاق النار في طرابلس وفض اشتباك القوات السورية والفلسطينية هناك . واضاف ان ابو عمار ينتظر خلال ساعات ردا من سوريا بشأن فض الاشتباك السوري حول طرابلس مشيرا « الى اننا لا نعرف ما اذا كان سيتحقق اتفاق حول هذا الامر لان الامر يتوقف على قرار وخطط السوريين » .واوضح ان البحث يتناول كذلك تعيين مراقبين عرب للاشراف على وقف اطلاق النار واشار الى حشود جديدة حول طرابلس .

واكد ابو جهاد أن عرفات موجود في طرابلس ولم يغادرها . وقال ان مغادرة عرفات اصبحت شرطا سوريا لاستتباب السلام في شمال لبنان .

ابو عمار نفسه اكد وجود هذا الشرط ونقلت عنه اليونايتدبرس قوله في طرابلس « أن لدي الانمطلبا سوريا بمغادرة طرابلس مثل المطلب الاسرائيلي بمغادرة بيروت قبل ١٤ شهرا »واضاف « اننا نامل في فض اشتباك لكنني لا استطيع اعطاء اية تفاصيل ».

وفيما اكد المعارضون تمسكهم بوقف اطلاق النار حيث اعلن محمود اللبدي الناطق باسمهم في دمشق أن هؤلاء ملتزمون بنقطتين هما وقف لاطلاق النار غير محدد بمدة زمنية وتسوية سلمية للخلافات . واعرب وفد عدم الانحياز في دمشق عن ثقته بصمود وقف اطلاق النار،وقال : « اننا الان مقتنعون بان وقف اطلاق النار سيصمد وبان المعنيين سيحلون الخلافات الداخلية . مصادر فلسطينية قالت ان انسحاب الفدائيين المتنازعين من المنطقة الى المخيمين المتجاورين واحتمال اشراك قوة عربية لحفظ السلام واجراء محادثات بين المؤيدين لعرفات والمتمردين عليه ضمن مؤسسات منظمة التحرير هي قيد البحث الان .

لكن جبريل

غير أن جبريل قال «اذا اصر عرفات على البقاء فاننا سنختار اي سبيل لدخول طرابلس ». واضاف «اننا لسنا مستعدين لقبول اي حل وسط مع عرفات » ويشير جبريل الى ان الاتفاق لا يعنيه لانه غير موجود في طرابلس

اتفقنا

سعود الفيصل اجتمع في دمشق يرافقه خالد الحسن ورفيق النتشه عضوا اللجنة التنفيذية للمنظمة مع عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ، وقال « لقد اتفقنا على كيفية العمل على المبادئ والاسس التي تجنب أي عمل يؤدي الى تدمير مدينة طرابلس وعلى مبادئ تضع حدا لانهاء عملية الاقتتال وخلق جو مناسب للتوصل الى تسوية سياسية للنزاع».

واضاف « نحن الان نتحدث حول الخطوات العملية في هذا الاتجاه ».

ورفض الامير سعود الفيصل الاجابة على سؤال حول ما اذا تم الاتفاق على خروج السيد ياسر عرفات والمقاتلين الفلسطينيين من مدينة طرابلس وقال « كل ما يمكنني قوله الان قد قلته ».

واجتمع الامير سعود في وقت لاحق بحضور خدام مع نمر صالح « ابو صالح » ومحمد خليفة عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وممثل منظمة الصاعقة وطلال ناجي عن الجبهة الشعبية . القيادة العامة والدكتور سمير غوشه امين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني.

● اطفال يتلهون بلعبة الحرب (أ. ب. راديو)



● منشقون أمام مدفعهم المضاد مقابل مبنى مدمر (يوب — راديو)

الاسد استقبل خدام

قالت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الرئيس حافظ الاسد استقبل وزير خارجيته عبد الحليم خدام أمس حيث استمع منه الى تقرير عن المباحثات مع بعثات الوساطة في القتال الدائر في شمال لبنان .

عرفات اتصل بالفهد

قال أبو عمار انه اتصل هاتفيا مع العاهل السعودي الملك فهد صباح أمس وانه اكد له انه يعمل لمساعدة قواته الموالية

أكبر عقبة

قالت صحيفة « النهار » اللبنانية ان احمد جبريل هو أكبر العقبات أمام المفاوضات الجارية لتثبيت وقف اطلاق النار في طرابلس .

الشيخ زايد مع عرفات ويقبل مبادرة بورقيبة

اعلن الشيخ زايد بن سلطان النهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تاييده المطلق للسيد ياسر عرفات وطالب بالوقف الفوري للقتال بين الاشقاء لان المستفيد هو العدو .

وتساءل في حديث مع صحيفة الاتحاد قائلا : ما هو المطلوب من وراء سفك الدماء المستمر وهدر الطاقات .. وما هي القضية التي تساوي ذلك ... وتساوي هذا العنف المستمر .. واضاف : هل طرحت القضية على الاشقاء من القادة والملوك العرب ، وكان الامر مستفحلا ومستعصيا عليهم حتى يصلوا الى هذا العنف في سفك الدماء بين اخوة واشقاء او قبل أن يصل الامر الى هذا الصدام .. أم هذه ارادة جهلة وشواذ يريدون تحطيم ارادة الامة العربية .. وعليه أرى أن واجب يبدأ العدالة والمخلصين من الامة العربية الضرب بيد من حديد على كل خلفية وظالم ، واذا لم يتم ذلك فان الفوضى سوف تنتشر وتعم عدواها .

وكان الشيخ زايد قد تلقى رسالة خطية من أبو عمار .

من جهة ثانية قال الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي ان الشيخ زايد وافق على مبادرة تونسية تدعو لعقد مؤتمر قمة عربي طارئ لبحث الوضع في طرابلس ، وتدعو المبادرة التي طرحها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى وقف اطلاق النار وعقد قمة طارئة وارسال مراقبين عسكريين ومدنيين عرب خلال ١٢ ساعة الى طرابلس للفصل بين القوات الفلسطينية المتحاربة .

وقال السبسي أن عرفات يجب أن يشارك في القمة المقترحة التي ستعقد قبل نهاية العام الحالي ، وأوضح انه ليس من حق أي دولة عربية الاعتراض على مشاركة أبو عمار بصفته رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية .

حرص

أبرزت الصحف السورية الصادرة امس في صدر صفحاتها الاولى حرص سوريا على ضرورة معالجة الخلاف الفلسطيني ووضع حد للصراعات القائمة على الساحة الفلسطينية وبذل الجهود للمساعدة في وضع حلول لها.

تأييد

أكد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمون في عمان تاييدهم للمبادرة التي تقدمت بها القيادة المشتركة للجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين لوقف القتال الفوري الدامي في شمال لبنان .

بالاجماع

اتفق مجلس الامن الدولي باجماع اعضائه على قرار يطلب من الاطراف المعنية في النزاع بشمال لبنان قبول وقف اطلاق النار وتسوية خلافاتها بشكل سلمي . وجاءت الموافقة بعد أن تخلت الولايات المتحدة عن محاولاتها بتعديل مشروع القرار الذي قدمته الجزائر ومصر وفرنسا والارتن.

اكبر عملية تبادل أسرى بين المنظمة واسرائيل

تل ابيب أفرجت عن ٤٥٠٠ فلسطيني ولبناني مقابل ٦ جنود اسرائيليين

أفرجت اسرائيل عن ٤٥٠٠ معتقل فلسطيني ولبناني مقابل اطلاق سراح ٦ جنود اسرائيليين كانوا اسرى لدى قوات المقاومة الفلسطينية في عملية تبادل اثارت الفرحة في اسرائيل ولبنان والجزائر

وبدات عملية المبادلة التي رتبت بمساعدة الصليب الاحمر الدولي وفرنسا سرا ليل الاربعاء وظهرت الى العلن ظهر امس عندما اقلعت ٣ طائرات « جمبو » فرنسية تقل ١٠٠٠ معتقل من بينهم ١٠٠ كانوا يقضون احكاما بالسجن في السجون الاسرائيلية من مطار اللد الى الجزائر ، في الوقت الذي وصل فيه الجنود الاسرائيليون الستة الى قاعدة عسكرية قرب تل ابيب بعد ان نقلتهم سفينة فرنسية من طرابلس بشمال لبنان الى سفينة اسرائيلية .

واثناء توجه المعتقلين الى الطائرات في مطار اللد رددوا بالعربية : سنعود للقتال ورددوا نشيد « بلادي بلادي » وفلسطين حبيبتي بينما قبل بعضهم الارض على مسمع ومرأى وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز الذي كان يشرف على رحيلهم في المطار . وكانوا ينظرون بتحد الى رجال البوليس الاسرائيليين .

تهنئة وتحذير

وجرى تسليمهم قبل صعودهم الى الطائرات رسالة من الجيش الاسرائيلي هنأتهم على اطلاق سراحهم وحذرتهم من ان اسرائيل ستتصرف بقسوة في اية عملية فدائية في المستقبل . وحملت الرسالة توقيع « شالوم » اي سلام .

ولدى وصولهم الى الجزائر كان في استقبالهم حشد كبير يتقدمه عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » صلاح خلف « ابو اياد » ونزلوا من الطائرات وهم يرفعون اشارة النصر ويهتفون « عرفات قائدنا » .



● معتقلون لبنانيون وفلسطينيون ينزلون من سيارة اسرائيلية في صور بعد الافراج عنهم « أ.ب — راديو »

● وفي جنوب لبنان اطلقت اسرائيل سراح ٣٥٠٠ معتقل فلسطيني ولبناني من معسكر انصار وتولت ١٢٠ سيارة أوتوبيس اسرائيلية توزيعهم على مدن صيدا وصور والنبطية وحاصبيا . وبكت الآف من العائلات الفلسطينية واللبنانية فرحا لعودة ابناء وازواج واباء بعد ١٨ شهرا من السجن في المعتقل .

● وفي صيدا استقبلتهم عائلاتهم في المكان نفسه الذي ودعتهم فيه في يونيو الماضي . وسار المعتقلون المفرج عنهم وجميعهم يرتدون ثيابا رياضية زرقاء أو خضراء ومعظمهم ملتحون على دفعات مجتازين سياجا من الاسلاك الشائكة قبل أن يرتطموا بين اذرع احبائهم .

وتوجهت أول مجموعة وصلت الى صيدا الى ساحة مجاورة حيث قبل افرادها الارض وصلوا على ارواح الالوف الذين قتلوا خلال الغزو الاسرائيلي . وقالوا جميعا بعد ان نزع الجنود الاسرائيليون العصائب البلاستيكية عن عيونهم انهم سعداء ومرتاحون لخروجهم من معتقل انصار الجهنمي .

وذكر احدهم « لقد ولدت ابنتي في اليوم الذي اعتقلت فيه وهذه اول مرة اراها فيها » .

بالشمبانيا

الاسرائيليون استقبلوا الجنود الستة في قاعدة عسكرية قرب تل ابيب بالشمبانيا . وتولى التلفزيون والراديو الاسرائيليان على الهواء مباشرة نقل وصول الجنود . واخذ الاسرائيليون يصفقون ويغنون بينما قال الجنود انهم عوملوا معاملة حسنة طوال فترة اسرهم .

وقد اعرب العديد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي عن مخاوفهم من الافراج عن هذا العدد الكبير من الفدائيين ذوي الخبرة . وقال احدهم قد نضطر الى تشكيل لواء انصار اي ما يوازي عدد المفرج عنهم . واضاف ان على اسرائيل ان تتوقع هجمات فدائية من الاشخاص انفسهم الذين اطلق سراحهم ، لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي دافع عن عملية التبادل . وقال : لقد دفعنا ثمنا كبيرا في مقابل الافراج عن الجنود الستة ، الا اننا واجهنا في المفاوضات حقيقة وهي ان ارواحهم كانت في خطر في الايام الاخيرة ، وكان من المحتمل ان يصلوا في اية لحظة الى اسوا نهاية ممكنة » .

وشكر شامير الصليب الاحمر والحكومة الفرنسية على مساعدتها في عملية المقايضة وهي اكبر عملية من نوعها بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وبموجب شروط عملية التبادل اعادت اسرائيل وثائق لمنظمة التحرير الفلسطينية استولت عليها خلال حصارها لبيروت في العام الماضي . ولم تشمل العملية ٥ جنود اسرائيليين اسرى ثلاثة منهم لدى سوريا واثنان لدى الجبهة الشعبية — القيادة العامة — لكن بيانا للجيش الاسرائيلي قال ان اسرائيل ستستأنف مفاوضات للافراج عن الجنديين الاسيرين لدى الجبهة ، وبالنسبة للجنود الثلاثة في دمشق فكان ارينز قد عرض الافراج عن ٣٠٠ جندي سوري اسير مقابل اطلاق سراح الجنود الثلاثة .







● ارينز يشرف على ترحيل الفدائيين الذين اطلق سراحهم في مطار اللد .

● جنديان اسرائيليان قرب باص مليء بالفدائيين في المطار .

مع اشارة النصر وهتافات التأييد لعرفات

١١٠٠ سجين استقبلهم أبو اياد بالجزائر بينهم نساء وأطفال و١٢ جريحا

الجزائر — الوكالات — وصلت ثلاث طائرات « بوينغ ٧٤٧ » تابعة لشركة « آيرفرانس » الى الجزائر وعلى متنها الف ومائة اسير فلسطيني من اصل ٤٥٠٠ اسير افرجت عنهم اسرائيل مقابل افراج المقاومة الفلسطينية عن ٦ جنود اسرائيليين .

وكان السيد صلاح خلف (ابو اياد) في استقبال العائدين من السجون الاسرائيلية ومن بينهم نساء واطفال وهم يرددون الاناشيد الوطنية ويلوحون بعلامة النصر ويهتفون « عاش عرفات زعيمنا » .

وكانت المشاهد مؤثرة كلها عند وصول الاسرى . فما ان وصل احد المقاتلين الى اسفل سلم الطائرة حتى ركع على ركبتيه وقبل الارض ، وكان معظم الاسرى يرتدون ملابس رياضية « وتي شيرتات » عليها صور أبو عمار واعلام فلسطين .

وقد نزل من الطائرة الاولى احد الفلسطينيين واستقل سيارة اسعاف جزائرية الى المستشفى ليعالج بسرعة من التهاب حاد .

وكانت الطائرات الفرنسية الثلاث قد انطلقت من تل ابيب وتوقفت في مطار القاهرة قبل ان تتابع رحلتها الى الجزائر حيث زودت السلطات المصرية الطائرات بالوقود والطعام . وكان وزير الخارجية المصري كمال حسن علي قد تلقى اتصالا هاتفيا مطولا ليل امس الاول من نظيره الفرنسي كلود شيسون الذي طلب منه السماح للطائرات الفرنسية بالهبوط في مطار القاهرة .

وقد امتنعت المصادر الفلسطينية في الجزائر من تحديد الجهة التي ستتوجه اليها الاسرى لكنه لوحظ ان من هؤلاء ١٢ جريحا ذراعهم او ساقهم في الجبس .

وقال احد الشبان وهو يحمل غيتارا يتدلى من كتفه ان ظروف الحياة في معتقل انصار كانت قاسية جدا واشار الى تعذيب قام به الحراس الاسرائيليون .

وقال مقاتلون اخرون كثيرون : « سنعود الى القتال . ان فلسطين وطننا » .

وكانت هناك عشرون عربة نقل تقريبا تابعة للجيش وعدة سيارات جاهزة لنقل الفلسطينيين الى مكان لم يعلن عنه في حين كان نحو اثني عشر مسؤولا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر رافقوا الاسرى في رحلتهم يتباحثون مع السلطات الجزائرية .

وجدير بالذكر ان بضع مئات من المقاتلين الفلسطينيين ممن تم اجلاؤهم من بيروت في العام الماضي موجودون حاليا في ثكنة بالقرب من تبيسا في مكان لا يبعد كثيرا عن الحدود الجزائرية — التونسية .

فرنسا تشرح دورها

شيسون : كنا اداة في عملية تاريخية

باريس — الوكالات — كشف متحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية عن ان اسرائيل طلبت مباشرة من الوزير كلود شيسون منذ عدة اشهر المساعدة في اتمام عملية تبادل الاسرى بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال المتحدث ان العملية دخلت حيز التنفيذ منذ عدة اشهر باشراف الصليب الاحمر الدولي .

واعلنت الوزارة في بيان لها امس ان الحكومة الفرنسية ساهمت في مفاوضات غير مباشرة بين منظمة التحرير واسرائيل واسفرت عن التوصل لاتفاق تم بموجبه مبادلة ستة جنود اسرائيليين اسرى بحوالي ٤٥٠٠ اسير لبناني وفلسطيني .

واوضح البيان الذي ادلى به المتحدث باسم الوزارة ان مبادرة فرنسا جاءت استجابة لطلب رسمي ايضا من منظمة الصليب الاحمر « المصلحة جميع الفرقاء » .

واعرب كلود شيسون عن ارتياحه لنجاح عملية التبادل وقال في تصريح اثناء وجوده في مؤتمر القمة الفرنسي — الالماني الغربي في بون « ان ما حدث لم يكن ممكنا دون توافر وسائل المواصلات التابعة للبحرية الفرنسية » . واضاف : « ان فرنسا كانت اداة في عملية ليست ذات قيمة انسانية فحسب بل ايضا ذات قيمة تاريخية » .

وقال شيسون انه فخور «لان البعض والبعض الاخر يضعون ثقتهم في فرنسا » . واضاف ان « ذلك يؤكد الوضع الخاص لفرنسا في المنطقة حيث تدافع عن حقوق الجميع » .

كما اشار الوزير الفرنسي الى ان « تبادل الاسرى يحدث في الوقت نفسه الذي تم التوصل فيه في الامم المتحدة، بعد جهود كبيرة » الى قرار وافق عليه الاعضاء بالاجماع (الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والدول العربية ودول عدم الانحياز وغيرها) يدعو الى وقف اطلاق النار فورا في طرابلس » .

تعهد

قال نارا سيمهاراو وزير الخارجية الهندي ان لجنة حركة عدم الانحياز حصلت على ضمان وتعهد من جميع الاطراف المعنية بمواصلة التمسك بوقف اطلاق النار والبدء بحوار ديمقراطي بضمن لمنظمة التحرير الفلسطينية الوحدة والفعالية. واوضح في مؤتمر صحفي بدمشق « اننا سنبلغ رئيسة حركة عدم الانحياز انديرا غاندي بنتائج اتصالاتنا حتى يتم اتخاذ خطوات عملية تكفل استمرار نضال منظمة التحرير لتامين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة » . واشار الى ان الوفد لم يتمكن من زيارة طرابلس للاجتماع مع عرفات بسبب عدم موافقة الحكومة اللبنانية .

تعقيد عملية جمع الشمل

عمان — كونا — قالت انباء تلقاها مكتب « وكالة الانباء الكويتية » هنا ان السلطات الاسرائيلية فرضت قيودا جديدة على معاملات جمع شمل العائلات الفلسطينية .

واضافت انه بموجب هذه التعليمات سيمنع الحاصل على جمع الشمل من مغادرة الاراضي العربية المحتلة لمدة ٣ سنوات من تاريخ دخوله للاراضي المحتلة .

عرفات يشكر ميتران

بعث السيد ياسر عرفات ببرقية شكر الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على الجهود التي بذلها لضمان نجاح عملية تبادل الاسرى .

وقال عرفات في برقيته « ان منظمة التحرير الفلسطينية تأمل وترغب في ان تستمر هذه الجهود لتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة وتقرير مصيره بنفسه والحصول على حقه في العودة الى دياره » .

عرفات : العملية «معجزة»
جبريل : العملية «غبية»

اعرب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عن ارتياحه البالغ وسعادته ازاء اطلاق سراح اكثر من اربعة الاف وخمسمائة معتقل فلسطيني ولبناني من معسكر انصار بجنوب لبنان وسجون اسرائيلية في الارض المحتلة مقابل ٦ جنود اسرائيليين كانوا اسرى لدى الثورة الفلسطينية . ووصف السيد عرفات في مؤتمر صحفي بطرابلس بشمال لبنان امس العملية بانها معجزة ، وقال « بالرغم من الحصار الذي نواجهه نجحنا في اطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين بالرغم من قصف عنيف ومركز من السوريين والليبيين على الميناء ليلة امس ، ونجحنا في العمل على اطلاق سراح اسرى فلسطينيين ولبنانيين اخرين في معسكر انصار واغلاق المعسكر والافراج عن فلسطينيين معتقلين في الارض المحتلة» .

ووصف مساعد لعرفات عملية تبادل الاسرى بانها انتصار . وقال السيد خليل الوزير « ابو جهاد » ان اسرائيل رضخت لمطالب منظمة التحرير بالرغم من محاولات عديدة لعرقلة العملية . ونفى ناطق باسم منظمة التحرير ان يكون هناك علاقة بين عملية تبادل الاسرى والجهود المبذولة لوقف القتال في شمال لبنان.

امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة احمد جبريل الذي تحتفظ جبهته باسيرين اسرائيليين وصف عملية تبادل الاسرى بانها « غبية » وقال انه ليس متاكدا بعد حول ما سيفعله بالنسبة للجنديين الاسرائيليين الاسيرين . واضاف جبريل ان حوالي ٣٠٠ من مقاتليه كانوا محتجزين في معسكر انصار او في اسرائيل وانه لا يعرف اذا ما كان هؤلاء من ضمن الذين افرج عنهم. وقال « انني لا اتوقع ان تفرج اسرائيل عن رجالي » مشيرا الى ان ذلك سيكون مطلبا له لاطلاق سراح الاسيرين الاسرائيليين ، واضاف جبريل ان المفاوضات التي سبقت تبادل الاسرى تمت « بصورة مباشرة مع الاسرائيليين او عبر فرنسا » وليس عن طريق الصليب الاحمر الدولي. واشار الى انه ابلغ بان السيد عرفات سيتوجه للجزائر لتحية المعتقلين الفلسطينيين المفرج عنهم .

مراقبون في بيروت قالوا ان عملية تبادل الاسرى رفعت نجاة من مكانة السيد عرفات السياسية . واضافوا ان نجاح عرفات في اطلاق سراح حوالي ٥ الاف معتقل فلسطيني ولبناني كانت تحتجزهم اسرائيل سيقوي مركزه لدى الراي العام الفلسطيني والعربي. وقالوا ان عرفات ارغم اسرائيل على التفاوض معه وقبول شروطه وانه « ايا كانت الامتيازات التي يمكن لاحمد جبريل الحصول عليها مقابل اطلاق سراح الجنديين الاسرائيليين الاسيرين لدى قواته لن يكون لها اي ثقل امام ٥ الاف سجين اطلق سراحهم امس » ، اضافة الى نجاح عرفات في استعادة الملفات الخاصة بمركز الابحاث الفلسطيني في بيروت التي استولت عليها القوات الاسرائيلية عام ١٩٨٢ وهي تمثل اهمية جوهرية بالنسبة للشعب الفلسطيني .

« دوبليكس » و « كروزيدر »

تابع وزير الدفاع والخارجية الفرنسيان شارل هرنو وكلود شيسون عن كثب عملية تبادل الاسرى حيث تولت السفينة « دوبليكس » نقل الاسرى الاسرائيليين من طرابلس بعدما نقلهم اليها زورق فرنسي صغير .

وكلفت البحرية الفرنسية طائرات « كروزيدر » بمهمة حماية الطائرات المدنية خلال جزء من رحلتها بين تل ابيب والجزائر .

احتجاج من والدتي اسيري « القيادة العامة »

تل ابيب — افب — احتجت والدتا الجنديين الاسرائيليين يوسف جروف وموسى نسيم اللذين لا يزالان اسيرين لدى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة — التي يتزعمها احمد جبريل بمرارة على ترك ابنيهما لمصيرهما .

وقالت مريام غروف والدة يوسف غروف : « حتى الامس كنا على يقين من ان جميع الاسرى الاسرائيليين معنيين بالجهود التي تبذل من اجل اطلاق سراحهم . ولم يخطرنا احد بالتدابير التي استبعدت ابنينا ولم تشملهما . ولم يعد لدى الحكومة الان ما يمكنها أن تبادل ابنينا به واطلاق سراحهما » .

وقد احتج مارينسكي المستشار القانوني لوزارة الدفاع بشدة على هذا الزعم . وقال : « انه لم يتم التخلي عنهما وانا اضمن شخصيا ان تستمر بلا توقف الجهود من اجل اطلاق سراح هذين الرجلين » .

الجزائر ومصر وفرنسا .. ساعدت

قال متحدث باسم الصليب الاحمر الدولي امس ان الطائرات الفرنسية الثلاث التي حملت الاسرى من مطار اللد الى الجزائر نقلت معها وثائق عائدة لمركز الابحاث الفلسطيني الذي كانت القوات الاسرائيلية قد نهبته اثناء غزوها للبنان قبل اكثر من عام .

وقال المتحدث ان الحكومات الجزائرية والمصرية والفرنسية قد ساعدت في الاتصالات التي ادت الى التوصل الى اتفاق تبادل الاسرى .

حرب الخليج

بغداد : ٤٣ قتيلاً ايرانيا

بغداد — واخ — اجملت القوات العراقية خسائر الايرانيين امس بـ ٤٣ قتيلا واصابة عدد اخر بجروح، وتدمير ٤ مواقع للمشاة وقتلت من فيها في القاطع الشمالي وقاطع عمليات ميسان .

واضاف البيان الذي صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية أمس ان القوات العراقية دمرت للعدو الايراني موضعين للمشاة ورشاشة متوسطة ومدفعين خلال فعالياتها في قواطع العمليات المختلفة مساء أمس الاول وأمس .

واشار البيان الى الاستيلاء على كمية من الاسلحة والتجهيزات العسكرية .

صباح الاحمد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

نائب أمين عام الجبهة الشعبية — القيادة العامة ، السيد طلال ناجي وعدد اخر من القيادات في فصائل المقاومة ، واكدت المصادر ان الاتصالات بين لجنة عدم الانحياز وبين مجلس التعاون الخليجي ستستمر من اجل تنسيق الجهود للمحافظة على صمود قرار وقف اطلاق النار ، والمساعدة على اجراء الحوار السلمي بين الاطراف الفلسطينية المتقاتلة لاعادة الوحدة لمنظمة التحرير .

هذا وفي اعقاب المحادثات غادرت اللجنة البلاد بينما بقي وزير خارجية كوبا لاجراء زيارة رسمية للبلاد تستغرق عدة ايام يقابل خلالها المسؤولين للتحادث حول عدد من قضايا المنطقة.

الى الحرية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حسين نصرالله ، ماجد قاسم عبد البداح عودة ، محمد برجس محمد قاسم ، محمد حمدان عبد الرحمن القاق ، معين ابراهيم صالح أبو زيد ، موسى طعمه حسين سلالطة ، نظام عرب نظام عرادي ابراهيم ، عادل ماجد هاشم أبو حربي ، سيد اسعد سيد شملاق ، محمد سليمان شموط، محمد صالح حق ، توفيق عبد الهادي جوده ، عوض محمد خليل هلسه ، زكيه شموط .

والى الحرية بعد اختطافهم من البحر

رفيق حسان احمد درويش ، محمد طلحة ، ماهر مصطفى ، فرحان صلاح جابر ، فرحان حسان حسين ، ياسين محمد احمد ابو راشد ، جابر ابراهيم عبد الرزاق ابو شنب ، رسمي عاصي حسين علي ، حسان احمد احمد صباح ، شادي محمد محمد منصور ، سيد احمد محمد غانم ، احمد ماهر محمد سيد ، وحيد صادق عطيه ، عارف جدوع ، محمد نور علي محيي ، نظام عادل عبد العزيز نجم ، فوزي محمد اسماعيل ابو سعدة ، عمر محمود حيران ، حسان محمود ، اسامه حكمت ، مصطفى محمود محمد راجح ، حكم صالح محيي الدين صالح، محمد عبدالله محمد قايد ، حامد احمد خليل ، عبدالله محمد عبد الفتاح ، علي محمد أبو زينب ، خالد مصطفى نعماني ، حمود حسان محمد حسان ، عمر عارف قاسم ، محمد احمد سليمان عبدالله ، عبد المنعم محمد ديب ، احمد محمد علي درويش، مصطفى فايز احمد العقابي ، علي حسين احمد عطية ، محمد محمد بولين كوجين ، صباح احمد الزناتي .

لقطات

صيدا — الوكالات — قالت هالة قدورة وهي فلسطينية « ١٩ سنة » وواحدة من ٣٥ فتاة وسيدة افرج عنهن من معتقل انصار ان « انصار لن يوقفنا بل على العكس من ذلك فقد علمنا ان نستمر في الكفاح الفلسطيني » . وكانت هالة ترتدي ثوبا رياضيا ازرق شأن الاخرين لكنها خلال اسرها طرزت كلمة « انصار » عليه .

وقال علي احمد حسن مزارع لبناني « ٣٥ سنة » اعتقل في سهل البقاع قبل ٣ اسابيع ان الاسرائيليين اتهموه بانه شيوعي . واضاف مبتسما « والواقع انني شيوعي مستقل » .

اما الفلسطيني حسان مغاز وهو يرفع قبضته انا من فلسطين وسلسترددها . اما مدرس من مخيم عين الحلوة اثار استهجان مستقبليه عندما انتقد ياسر عرفات . واضاف ان عرفات اوصل الفلسطينيين الى وضع مأساوي .

موسكو تحذر واشنطن من مهاجمة سوريا

موسكو — أ.ف.ب — حذر الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة من مهاجمة سوريا . وقالت مجلة « الازمنة الحديثة » السوفيتية ان على واشنطن ان تفكر جديا قبل الاندفاع الى شن عملية عسكرية ضد سوريا .

واضافت « ان سوريا تملك قوة دفاعية للتصدي لاي اعتداء » كما انها لاتقف وحدها لا في العالم العربي ولا على الصعيد الدولي .

كوزو

لم تشمل عملية تبادل الاسرى الياباني كوزو اوكاموتو الذي اشترك في عملية مطار اللد عام ١٩٧٢ الذي ادت الى مقتل ٢٨ اسرائيليا .

وكان قد حكم على كوزو بالسجن مدى الحياة .

خطيرون

قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز ان الفدائيين الذين افرجت عنهم اسرائيل من سجونها هم ٦٣ كانوا يقضون احكاما بالسجن بالاضافة الى ٣٦ اخرين اسروا اثناء اعتراضهم في البحر بين قبرص ولبنان .

ووصف الفدائيين الـ ٦٣ بانهم من اخطر الفدائيين الذين اسرتهم اسرائيل حتى الان .

المحاسبة في منظمة التحرير : من وكيف ومتى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بان الانحراف (ناهيك عن فعل الخيانة) قد وقع وانه لم يعد ثمة مجال لتصحيحه بالطرق الديمقراطية وعبر الاطر الشرعية الخاصة بفتح او بمنظمة التحرير .

* * *

وحول هذه المسائل جميعا ، تطرح الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — ومعها الجبهة الديمقراطية وجبهة التحرير الفلسطينية — طروحات مختلفة عن تلك التي تقول بها المعارضة . وفي هذا المجال ، وعلى سبيل المثال ، ودون غمط لحقوق الجبهتين الاخريين ، لا نعتقد اننا بحاجة للتأكيد على ان الجبهة الشعبية قد اثبتت على امتداد السنوات الطويلة الماضية انها تنظيم فلسطيني قومي عريق في استقلالية قراره ، وواضح في تقدميته وفي مقارعته الدؤوبة لكل التوجهات الخاطئة سواء لدى اليمين المستسلم او اليسار المغامر فلسطينيا وعربيا . بل انه لا احد يستطيع انكار حقيقة كون الجبهة الشعبية قد رفضت بحزم كل « اعتدال » استخدم لتمرير التسويات الاميركية متعددة الالوان التي شهدتها المنطقة على مدى السنين الطويلة السالفة . ناهيك عن الحرب التي شنتها الجبهة ، بلا هوادة ، ضد كل مظهر او جوهر حمل في طياته نزعات تنظيمية فردية تسلطية ، او نزعات سياسية انحرافية ، أو نزعات مسلكية غير ثورية او فاسدة في منظمة التحرير . ولان الجبهة الشعبية ، بحكم ما يؤكده تاريخها الفكري والسياسي والعملي ، ليست جبهة ضالة ، ولانها — بحكم معايشتها للاحداث تفصيليا وعن قرب — ليست جبهة مضللة، يصبح من المهم جدا الانتباه الى ما تقدمه من طروحات ومواقف . فما الذي تقوله الجبهة الشعبية ، التي اجد نفسي متفقا معها في معظم ما ذهبت اليه واكثر من اي وقت مضى ، بخصوص ما يجري في الساحة حاليا ؟.

* * *

تخلص الجبهة الشعبية ، في مجلتها المركزية اساسا وعلى لسان مسؤوليها، الى مجموعة استنتاجات ابرزها: ان الجبهة ، وهي تتبنى مطالب الاصلاح بقوة ، لا ترى في قيادة عرفات قيادة خائنة او غير وطنية ، رغم انها لا تتفق بالمطلق مع الطروحات التي قال بها طرفا فتح . ومن هنا كانت التهمة الاساسية الموجهة للجبهة باعتبارها جبهة « مترددة » و/او « توفيقية » . غير ان الجبهة الشعبية ، وهي ترى بوضوح انجازات منظمة التحرير فلسطينيا وعربيا ودوليا ، لا تعتبر ان كل ما يجري حاليا يشكل ازمة في العمل الوطني الفلسطيني بقدر ما هي ترى ان حدود الازمة تقف عند « الاتجاه اليميني بكل اوهامه وارتباطاته وسياساته على كل الاصعدة » وكذلك « بالاتجاه اليساري بثغراته وعدم تبلوره الكامل وتشتته في فصائل متعددة مع غياب التنسيق » .

* * *

ثم ان الجبهة، وهي ترى اخطار واحتمالات الانحراف، فانها لا تقرر بان الانحراف قد وقع فعلا وانتهى امره بحيث لم تعد ثمة امكانية للتصحيح وبالذات عبر اسلوب الحوار الديمقراطي واستمرار العمل الجبهوي بمضمونه النضالي التقدمي . بل ان الجبهة تقرر ان ذلك الحوار وذلك العمل قد نجحا في وقف الانحراف وفي فرض التصحيح اكثر من مرة . كذلك ، فان الجبهه لا تعتبر ان البرنامج المرحلي الفلسطيني — رغم ثغراته — يمثل ، في واقعه الفعلي ، خروجا على الميثاق الوطني بقدر ما هو جاء « ثمرة لنضالات جادة خاضتها اتجاهات وفصائل ذات وزن كبير في الساحة الفلسطينية » . ومن ناحية اخرى ، تميز الجبهة تمييزا واضحا بين النزعة الكيانية المريضة المتواجدة في بعض اوساط المنظمة ، وبين مسالة بلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية التي تعتبرها الجبهة « انجازا تاريخيا كبيرا » دون اي انتقاص من قومية المعركة . واخيرا ، فان الجبهة وهي تدعم « مطالب الاصلاح الديمقراطي السياسي والتنظيمي » فانها تفعل ذلك على قاعدة الحفاظ على وحدة م.ت.ف. واستقلالها وصيانة خطها الوطني « عبر اتباع الحوار الديمقراطي ونبذ الاقتتال » مؤكدة على انه « لا شيء يبرر استخدام الاساليب اللاديمقراطية واتباع طريق الزحف والحسم على الارض بدلا من اسلوب الاقناع والاقتناع والاحتكام الى المؤسسات الشرعية » . وكل ذلك — تقرر الجبهة — من اجل درء الاخطار الرئيسية الملحة الثلاثة : خطر التصفية السياسية ، وخطر الانقسام ، وخطر احتواء المنظمة من قبل الانظمة العربية .

* * *

ولذلك كله ، ورغم الملاحظات الحادة للجبهة ضد بعض قوى القيادة الفلسطينية ، فانها رفضت كل الدعوات الموجهة لها لمقاطعة او تفجير المجلس الوطني الاخير بالجزائر . كما رفضت كل الدعوات لمقاطعة او تفجير المجلس المركزي الاخير بتونس . واخيرا ، رفضت الجبهه كل الدعوات الموجهه لها للزحف ، مع من زحف، باتجاه اقتلاع القوات الفلسطينية الفتحويه في مخيمي البداوي ونهر البارد . بل ان الجبهة ، التي طالما انتقدت وادانت تاريخيا بعض رموز القيادة الفلسطينية، ادانت هذه المرة — وبوضوح قاطع — قوى المعارضة الفتحوية وغير الفتحوية التي سعت الى استبدال قيادة عرفات عبر الاحتكام الى السلاح . وفي كل ذلك ، انسجمت الجبهة الشعبية مع غالبية الجماهير الفلسطينية ، تماما مثلما انسجم معها كل من الجبهة الديمقراطية وجبهة التحرير الفلسطينية . وفي النهاية ، ولان عجلة الاقتتال لا تزال دائرة ، ورغم ان اضرار فادحة قد وقعت ولا مجال لتلافيها ، ما هي الحقيقة في كل ما جرى، وما هي قرارات وتوجهات المجلس المركزي الفلسطيني الذي حاول مبكرا وقف نزيف الدماء والاضرار ومحاولة انقاذ ما تبقى ؟.

غدا :

وقفة المجلس المركزي الفلسطيني امام الازمة

أحمد الحمود رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي:

اجتماعات طوكيو ستحدد مكان وزمان التصفيات الأولمبية

حول التصفيات الثانية لدورة لوس انجلوس الاولمبية والتي تضم مجموعتين الاولى وتضم منتخبات الكويت والبحرين والسعودية وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا المجموعة الثانية وتضم قطر والعراق وماليزيا وتايلاند واليابان حيث يـدور الحديث الان حول موعدها ومكانهـا خاصة بعد قرارات اجتماع الرياضـي الذي ضم مندوبي الدول العربيـة المشاركة ومحاولة اقامتها بالامارات ،

وبهذا الصدد اجاب الشيخ أحمـد الحمود الصباح رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوي لكرة القدم قائـلا أن اجتماع الرياض لا تعتبر قراراتـه نهائية ورسمية فالبحث في هذا الموضوع سيتم أولا في اجتماعات طوكيو ، والتي يشارك بها مندوبو ١٠ دول اسيوية وصلت للنهائيات بالاضافة الى مندوبين عن الاتحاد الاسيوي ومكان الاستضافة سيتقرر بناء على البراهين والحجـج التي تظهرها الدولة المضيفة ومـدى اقتناع الدول والاتحاد الاسيوي ومدى التأييد الذي تلقاه الدولة من الـدول المشتركة في التصفيات على شرط أن تكون هذه الدولة حيادية لذلك فقرارات الرياض هي اقتراحات ستقدم فـي اجتماعات طوكيو وكذلك هناك موافقـة اتحاد الامارات والتي لم تعلن بعد نفي الاتحاد الاسيوي تنص اللوائح على أن تأمن الدولة المضيفة المواصـلات والاقامة ولكن اذا ما اتفقت الـدول المشاركة على أن تتحمل كل دولـة مصاريف اقامتها فنحن مع الاتفاق .

وأضاف أن قرارات طوكيو ليست نهائية وانما ستتحول بدورها الـى اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحـاد الاسيوي والتي ستعقد في البحريـن يومي ٢٧ و٢٨ ديسمبر المقبل .

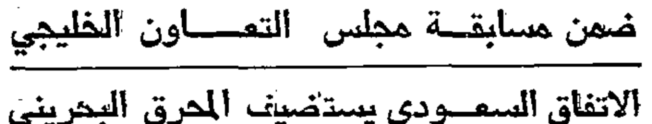
وحول المدة الزمنية للتصفيـات قال الشيخ أحمد انه سيتم الاتفـاق عليها في اجتماعات طوكيـو علـى أن تنتهي التصفيات جميعها قبل ٣٠ ابريل ١٩٨٤ .. واضاف ان التصفيـات ستقام في بلد واحد وتقسم الـى مجموعتين ويأخذ الاول من المجموعة أ ليلعب مع الاول من المجموعة ب لتحديد المركزين الاول والثاني فقط مع العلم انهما سيضمنان الوصول الى لـوس انجلوس اما الثاني من المجموعة الاولى فسيلعب مـع الثاني مـن المجموعـة الثانية ليتحدد الثالث والذي سيصل الى نهائيات لوس انجلوس بينمـا سيبقى الرابع أحتياطيا .

وحول الحكام الذين سيديرون هذه اللقاءات قال ان الاتحاد الدولي هـو الذي سيختارهم لانه المسؤول ..

وتجدر الاشارة الى أنه سيمثـل الكويت في اجتماعات طوكيو عبد العزيز جالي أمين صندوق الاتحاد وباولـو مساعد المدرب وسيحضرها الشيـخ أحمد الحمود بصفته رئيسا للجنـة المسابقات بالاتحاد الاسيوي .



● الشيخ أحمد الحمود

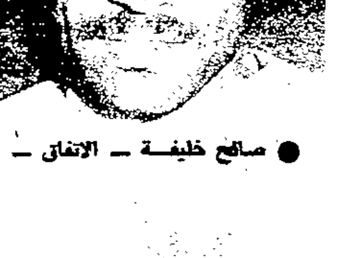


ضمن مسابقة مجلس التعاون الخليجي

الاتفاق السعودي يستضيف المحرق البحريني

تقام في الثالثة الا الربع من بعـد ظهـر اليوم بملعب رعاية الشباب بالدمام في المملكة العربية السعودية المباراة الرابعة بمسابقة كاس مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم بـين فريقي الاتفاق السعـودي والمحـرق البحريني وهما فـرق المجموعة الاولى وهذا اللقاء مهم للفريقين فالمحـرق لو فاز في لقاء اليوم سيقتـرب كثيرا من المباراة النهائية فهو يدخل المبـاراة وله نقطتان بعـد فوزه على العربـي القطـري ١ ـ صفر بافتتاح البطولة وستكون مهمتـه صعبة لانـه يلعب خارج ملعبه وبعيدا عن جماهيره ومـن المتوقع أن يلجا للاسلوب الدفاعـي بغيـة الخروج متعادلا او الفـوز بالاعتماد على الهجمات المرتـدة والفريـق يضـم نخبـة من نجـوم المنتخب البحريني على راسهم حـارس المرمى القـد حمود سلطان والـذي يعتبـر وجوده دفعـة معنوية قويـة للفريق .. أما فريق الاتفاق السعودي فمباراة اليوم هي أولى مبارياتـه في البطولة وسيسعى جاداً للفـوز بها لانـه يلعـب على أرضه وبين جماهيره المعروفة بتشجيعها الدائم للفريق عن تعصـب وهو يلعـب مباراة اليـوم مكتمل الصفوف بعد عودة نجومـه الدوليين له حيث كانوا ضمن المنتخب السعودي وهـم صالح خليفة وسامي جاسـم وجمال محمد وعمر باخشوين وغيرهم ، فهل يستطيع الاتفاق الحاق الهزيمة بالمحرق ليتساوى معه بالرصيد وتزداد المباريات قـوة واثارة خاصة وان الاتفاق من الفرق المرشحة للمنافسة على البطولة هذا الموسم .

يدير المباراة طاقـم تحكيم مـن سلطنة عمان . يراقب المباراة محمـد هيف الحجـرف من الكويت .



● صالح خليفـة ـ الاتفاق ـ

● حمود سلطان ـ المحرق ـ

كأس الاتحـاد الاوروبـي :

رومينغـه يسجـل هـدف الفـوز لبايـرن

حارس مرمى أندرلخت سجـل هدفـا بمرمـاه

لندن ـ يب ـ بهدف سجله مايكل رومينغه قبل أربع دقائق مـن نهايـة المباراة أحرز فريق بايـرن ميونيـخ الالماني الغربي فوزا صعبا علـى فريق توتنهام هونسبير بالمرحلة الاولى للدور الثالث لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم .

وكان الفريق الانكليزي قد بدأ المباراة وحيدا ومع مرور الوقت اخذ بايـرن ميونيخ يبسط سيطرته علـى اللعـب لوجود لاعب خط الوسط الدانمركـي سورين ليربي بافضل حالاته ، وجـاء هدف المباراة الوحيد من احـدى تمريراته الدقيقة والتي سددها مايكل رومينغه الذي لعب الى جوار شقيقه الكابتن كارل هينز في خط الهجوم .

واستطاع فريق اندرلخت البلجيكي حامل اللقب أن يتعادل خارج أرضـه ١ـ١ مع فريق لنز الفرنسي الذي أخرج فريقين بلجيكيين في أول دورين للبطولة وكان من الممكن أن يخـرج اندرلخت فائزا بعدما سجل له ايروين فانتيبيرغ هدف السبق قبل نهاية المباراة بأربع دقائق ، ولكن حـارس مرماه جـاك مونارون ارتكب خطأ وادخل الكـرة مرماه بالدقيقة الاخيرة ليتعادل الفريق الفرنسي .

وبهدفين متأخرين سجلهما المهاجـم الهنغاري تيبور نيالاسي خرج فـريق أوستريا النمساوي فائزا ٢ ـ ١ على انترناسيونال ميلانو الايطالـي الـذي ما زال تحت التحقيق للرشوة المزعومة في مبارياته بالدور الثاني أمام غرونتجين الهولندي . وكان الفريق الايطالي قد سجل هدف المباراة الاول بواسطـة كارلو مارارو بالدقيقة الثامنة مـن الشوط الثاني وسجل نيالاسي هـدف التعادل برأسه بالدقيقة ٣١ ، كمـا سجل هدف الفوز برأسه أيضا بالدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني .

وانتهى اللقاء بين بطلـي أوروبـا السـابقين نوتنغهام فورست الانكليزي وسلتين الاسكتلنـدي بالتعـادل بدون أهداف ، ويبدو أن فريق هاجـدوك سبليت اليوغسلافي قد حجز لنفسـه مكانا بالدور ربع النهائي بعد فـوزه خارج ملعبه ٢ ـ صفر علـى زميلـه اليوغسلافي رادنيكي ، وتعادل سبارتاك موسكو ١ـ١ مع سبارتا الهولندي في روتردام وخسر فريق واتفورد الانكليزي على أرضه ٢ـ٣ أمام سبارتا براغ التشيكي وفاز ستروك غراز النمساوي ٢ ـ صفر على لوكوموتيف لايبزغ من المانيا الشرقية .

ويذكر ان مباريات المرحلة الثانيـة لهذا الدور سوف تقام يوم ٧ ديسمبـر المقبل .

الغاء نتائج الفلبـين بالبطولة الاسيويـة للسلة

هونغ كونـغ ـ كونا ـ قـررت اللجنة الفنية للبطولة الاسيوية الثانية عشرة للرجال الغاء نتائـج منتخب الفلبين لاشراكه بعـض اللاعبين الاميركيين بين صفوفه وليصبح المنتخب الوطني الكويتي في المركـز الاول لمجموعته وهي الرابعة .

واذا ما احتل الفريق الهندي ثاني المجموعة الرابعة ليصعد المنتخـب الكويتي الى اللعب ضمن المجموعة التي ستنافس على المراكز المتقدمة من الاول حتى الرابع مع أوائـل المجموعات الثلاث الاخرى وهم الصين الشعبية وكوريا الجنوبية واليابان .

وسوف يصعد أول وثاني تلـك المجموعة لتحديد المركزيـن الاول والثاني بينما يلتقي ثالث ورابـع المجموعة لتحديد المركزين الثالـث والرابع وذلك يوم الثلاثاء المقبـل في ختام البطولة .

وقد عقدت الجمعية العمومية أمس الاول اجتماعا للاتحاد الاسيوي لكرة السلة وتم فيه اعتمـاد الاتحاد الفلسطيني عضوا عاملا منذ أمس . كما اعادت انتخاب السيد لي مـن من كوريا الجنوبية رئيسا للاتحـاد الاسيوي .

كما انتخب السيد صالح حبيـب حسن من الكويت نائبا لرئيس الاتحاد الاسيوي واختير حكم كرة السلـة الكويتي يوسف خريبط رئيسا للجنة الشباب في الاتحاد الاسيوي .

فؤاد محيي الديـن يحضر مباراة الاهلـي وكوتوكو بطل غانـا

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ قبل رئيس الوزراء د. فؤاد محيي الدين دعـوة النادي الاهلي لحضور مباراة النادي الاهلي وكوتوكو بطل غانا في الدور النهائي لكاس افريقيا للاندية لابطال الدوري العام لكرة القدم والتي تقام يوم الاحد المقبل باستاد القاهرة .

تأجيل اجتماع ممثلي الاتحادات الخليجيـة المشاركـة ببطولـة الخليـج السابعـة

الدوحة ـ واخ ـ تقرر تأجيـل اجتماع ممثلي اتحادات كرة القـدم المشاركة في البطولة السابعة لكـاس الخليـج العربي وذلك الى يومـي ٢٠ و٢١ ديسمبر المقبـل بسلطنة عمان بدلا من يومي ٥ و٦ ديسمبر المقبل .

وقال السيد محمد فـرج سكرتـير الاتحاد القطـري لكرة القدم انـه سيتـم خلال هذا الاجتماع مناقشـة لتعديلات الخاصة للائحة هذه البطولة واجراء القرعة لترتيـب اقامـة المباريات للدول المشاركة وتحديـد موعد هذه المسابقة .

اليوم ٤ لقاءات مهمة بالدوري المصري للكرة

تقام بعد ظهر اليوم اربع لقاءات مهمة ضمن مباريات الاسبوع السـادس للدوري العام المصري لكرة القـدم . فيلعب الزمالك مع الاولمبي ، والاتحاد مع الترسانة ، والاسماعيلي مـع الكروم ، والبلاستيك مع المصري .هذا ويتصدر الزمالك مسابقة الـدوري برصيد ٩ نقاط بينما يحتل الاسماعيلي المركز الرابع برصيد ٥ نقاط .ويقبـع الاتحاد في المركز الثامن برصيد ٣ نقاط، وكذلك الترسانة بالمركز العاشر برصيد ٣ نقاط . ويحتل الاولمبي المركز السابع برصيد ٣ نقاط والكروم في مؤخـرة الدوري برصيد نقطتين فقط ، أمـا المصري فيريد المحافظة على منافسته لفرق المقدمة ورصيده حاليا ٧ نقـاط ويحتل المركز الثاني ، والبلاستيك يقبع في المركز قبل الاخير في القائمـة برصيد ٣ نقاط .

السلمي يديـر لقاء العربي القطري والاتفاق

يدير لقاء العربي القطري والاتفـاق السعودي ضمن مسابقة مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم يوم أول ديسمبـر المقبل بالدوحة طاقم تحكيم كويتي مكون من عبد العزيز السلمي لوسـط الملعب ويعاونه لمراقبة الخطوط راضي الحداد وصبيح ابل .

مانشستر يونايتد يشتري أمهـر لاعـب دانمركي

مانشستر ـ اب ـ اعلـن نادي مانشستر يونايتد الانكليزي انه نجح في كسب السبـاق لشراء اللاعـب الدانمركي الموهوب جيسبير اولسيـن الذي يعتبر من أمهر لاعبي كرة القدم بالقارة الاوروبية .

وكان رون اتكنسون مدرب مانشستر يونايتد قـد قضى معظـم الاسبـوع الماضي محاولا اقناع أولسين الـذي اعلن موافقته على اللعب مع الفريق الانكليزي عندما ينتهي عقده الحالي مع اجاكس امستردام الهولندي الصيـف المقبل .

ومع ان أولسين مختص باللعب على الجناح الا انه يستطيع أن يلعب في أي مكان بالهجوم أو خط الوسط ، وكان موضع تنازع بين اندية مانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبير واجاكس ، كما أن ناديي الارسنـال الانكليـزي وفيورنتينا الايطالي سبق وان ابديـا اهتمامها بشراء أولسين البالغ مـن العمر ٢٠ عاما .

شيلـي تقتـرح طريقـة التصفيات لاختبـار فرق أميركـا الجنوبيـة بكأس العالـم بالمكسيك

ريو دي جانيرو ـ البرازيل ـ ي.ب ـ قدم الاتحاد الشيلي لكرة القـدم مقترحات بشأن طريقـة اضافـة التصفيات بين الدول العشر في أميركـا الجنوبية لاختيار اربعة فرق تمثـل القارة في بطولة كاس العالم لكـرة القدم التي ستقام عام ١٩٨٦ بالمكسيك .. وناقش رولاندو مولينـا رئيس الاتحاد الشيلي مع اثنين من مساعديه هذه الاقتراحات مع البرازيلي جـواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكـرة القدم بحضور ابيليو دي آلميدا ، وهو ايضا برازيلي ويعمل بالاتحاد الدولي والذي أكد ان هذا الموضوع مـن اختصاص اللجنة المنظمـة لكاس العالم .

وتفضل شيلي تقسيم دول اميركـا الجنوبية الى مجموعتين كل منها من ٣ فرق ومجموعة ثالثة من اربعة فرق وعلى رأس كل مجموعة افضـل ثلاثة فرق حققت مراكز ببطولة العالـم السابقة على ان توزع بقيـة الفرق بالقرعة مما يعني وضـع البرازيل والارجنتين في راس أول مجموعتين وبيرو وشيلي في المجموعة الثالثـة ويتأهل الفريق الفائز من كل مجموعة للادوار النهائية وتقام مسابقة بين الفرق الحاصلة على المركز الثاني في كل مجموعة لتحديد الفريق الرابع الذي يتأهل للادوار النهائية بالمكسيك.

وكان الاتحاد البرازيلي قد ارسـل اقتراحا مشابها لباقي دول اميركـا الجنوبية لكنه اختـار البرازيل والارجنتين واورغواي باعتبارها فائزة بكاس العالم سابقـا على رؤوس المجموعات .

غدا اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا مساء يوم غد السبت لبحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومنها موقف الاتحاد بشان اعـداد المنتخب الوطني للتصفيات النهائيـة وأمور اخرى .

نادية المطوع بالجواد ليتل راسكال تفوز بكأس سمو ولي العهد للقفز على الموانع بنادي الصيد

فازت الفارسة نادية المطوع بالجواد ليتل راسكال بكأس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ، للقفز على الموانع التي اقيمت بعد ظهـر امس في نادي الصيد والفروسية . وقد حضر السباق الشيخ فهد سعد العبدالله الصباح ، محمد ماجد الشاهين مدير عام نـادي الصيد والفروسية وجمهور كبيـر . اشترك في مسابقات الامس ٢١ جوادا وفرسا، و١١ فارسا وفارسة، واقيمت من جولتين . كما اقيمت ايضا بطولة خاصة للمبتدئين على الجوائز المقدمة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء واشترك فيهـا ٢١ جوادا وفرسا ، و٢١ فارسا وفارسة . وقد جاءت نتائج كاس سمو ولي العهـد على النحو التالي :

— الاولى الفارسة نادية المطـوع على الجواد ليتـل راسكال بـدون اخطاء ، بزمن قدره ٧١ر٢٦ ث .

— الثانية الفارسة نادية المطـوع على الجواد فهيدان بدون اخطاء ، بزمن قدره ٧٢ر٢٢٥ ث .

— الثالثة الفارسة جميلة المطوع على الجواد ميدل هيـل بـ ٤ اخطاء بزمن قدره ٧٧ر٧٠ ث .

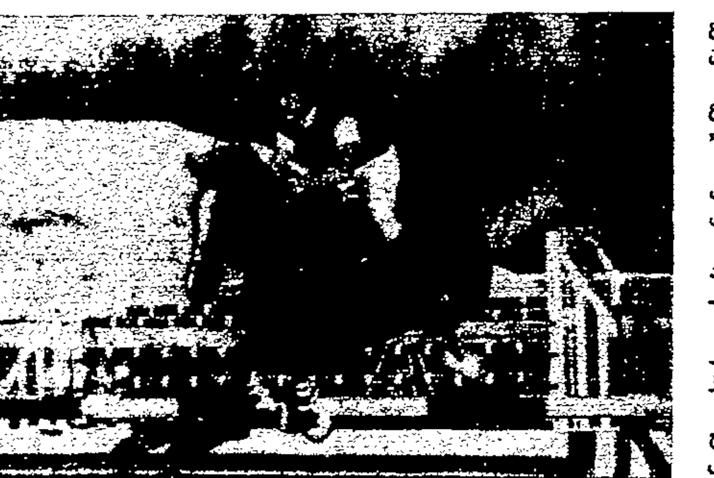
— الرابع الفارس عبد الله فيصل الصباح على الجواد ميسـت وسجل ٢١ خطأ ، و٣ دقائق جزاء .

— الخامس الفارس طارق حامـد شعيـب على الجواد سيكاشانت — من الجولة الاولى .

— السادسة الفارسة دانه ناصر صباح الاحمد على الجواد شارلوت روز .. من الجولة الاولى .

● وعقب نهاية المسابقات قام الشيخ فهـد سعد العبد الله بتسليم الكاس والجوائز المقدمة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .

● الشيخ فهد سعد العبد الله ومحمدماجد الشاهين مع الفائزين بجوائـز سمو ولي العهد .



● نادية المطوع تجتاز احد الموانـع بالجواد ليتل راسكل

قدساوي يفـوز بكأس جمعية الرقـة بالاجتماع السادس لفرسـان الاحمـدي

اقيم في الساعة الثالثـة بعد ظهر امس سباق الخيل بالاجتماع السادس لفرسان محافظة الاحمدي من ٤ اشواط واشترك فيه ٢٨ جوادا ، وقد فـاز بالكاس والجائزة المقدمة مـن جمعية الرقة التعاونية بالشوط الرابع الجواد قدساوي ملك مخلد سـعود بالفارس جمال المخلد ، وقطع المسافـة فـي ٣٩راق . وقد اخطأ الفارس الـذي قاد الفرس حمامة في الرميات الاخيرة قبل نهاية هذا الشوط ، ليفوز قدساوي بالمركز الاول والكاس . وقـد جاءت نتائج الاشواط على النحو التالي :

● الشوط الاول ١٦٠٠م — ٩ جياد — للدرجة الثالثة : الاول بدران لعبيـد الدوسري بالفارس سعد الدوسري، وقطع المسافة في ٤٠راق ، الثاني مها اليامية لفارس محمد والفارس نفسه ، الثالث أميرة لمحمد أبو رويس بالفارس غلام سرور .

● الشوط الثاني ١٦٠٠م — ٣ جياد للدرجة الاولى : الاول عربـي لاحمد الحسيني بالفارس محمد يونـس — الزمن ٤٥راق ، الثاني معارك لعيحان العسيي بالفارس جـزاع العتيبي ، الثالث نصر الله لعبد الله المطيري بالفارس جمال المخلد .

● الشوط الثالث ١٦٠٠م — ٨ جياد — للدرجة الثانية : الاول هتـام لفهد الدوسري بالفارس سعد الدوسري — الزمن ٥٠راق ، الثاني عبور لفلاح الطامي بالفارس جمال المخلد ، الثالث منافس لعامر فراج بالفارس نفسه .

● الشوط الرابع ١٤٠٠م — ٨ جياد — للانتاج المحلي — علـى الكـاس والجائزة المقدمة من جمعية الرقـة التعاونية : الاول قدسـاوي لمخلـد سعود بالفارس جمال المخلد — الزمن ٣٩راق ، الثاني حمامة لهادي العتيبي بالفارس جاسم محمد ، الثالث فرحة هادي لهادي العتيبي بالفارس فضل الرحمن

الريس عثمـان يفـوز بكأس جمعيـة فرسـان جليب الشيـوخ

اقيم بعد ظهر امس سباق الخيل على مضمار ناديفرسان جليب الشيوخ على الجوائز والكاس المقدمة من جمعية هيئة فرسان جليب الشيوخ من اربع اشواط وفاز بالكاس والجائزة الريس عثمان لسنهاد صلاح بالفارس غـازي صالح ، والثاني فيصل لمدوخ نهـار بالفارس عوض محماس ، والثالـث رائد لحميد حمود بالفارس فيحـان سرور .

وجاءت نتائج الاشواط على النحـو التالـي :

● الشوط الاول للدرجة الاولـى : الاول نيوان لصالح راشد بالفـارس غازي صالح ، الثاني هدوء لمخلـف دابان بالفارس صالح صقر ، الثالث محبوب سالم لصقر الفرماوي بالفارس سالم صقر .

● الشوط الثاني للدرجة الثالثة : الاول شقرة غـازي لصالح راشـد بالفارس غازي صالح ، الثاني دليـل لعقاب رخيب بالفارس جاسر عقاب ، الثالث رعد لبداح محمد بالفـارس خالد بداح .

● الشوط الثالث للدرجة الرابعة : الاول عفرة لمحمود مريضان ، الثانـي ريده لعواد بالفارس حمـد عـواد ، الثالث صبي لمحماس عايض بالفارس بندر سلطـان .

● الشـوط الرابـع علـى الكـاس والجائزة : الاول الريس عثمان لسنهاد صلاح بالفارس غازي صالح .

فريـق روثمانـز رالـي لعـام ١٩٨٢



فريق جديد للرالي من روثمانـز لسنة ١٩٨٤ ، هذا الفريق سوف يخوض المسابقات فـي اوروبا ، والشرق الاوسط ، بقيادة الفنلندي هنري تيفونن ، وبطـل الخليـج سعيد الهاجري ، وسوف يقودان سيارة بورش ٩١١ .

هنري سوف يقود سيارة بورش من الفئة ب في بعض الرالـيـات في اوروبا ، في الشرق الاوسـط سعيد الهاجري ومساعده البريطاني جون سبيلر سوف يقودان سيـارة بورش ٩١١ الجديدة فـي جميع المسابقات .

لقد قررت روثمانز استخـدام سيارات بورش بعد تعاون ممتـاز لمدة سنتين وشركة اوبل ، حيـث استطاع فـريق روثمانز الفـوز بالبطولة لسنة ١٩٨٢ بفضل والتر روهرل .

روثمانز سوف تواصـل دعـم الفريق الرسمي لسيارات بورش في بطولة الاحتمال لسنة ١٩٨٤ .

الفريق سيقيم في انكلترا تحـت اشراف دايفيد ريتشارد .

السيارة هي اخر ما توصلـت اليه سيارات بورش ٩١١ .

الشيخ أحمـد الحمود يزور نـاجي ضاحي

قام الشيخ أحمـد الحمود نائـب رئيس اتحاد كرة القدم بزيارة لناجي ضاحي مشرف المنتخب الوطني لكـرة القدم والذي يرقد بمستشفى العظـام حيث اجرى عملية جراحية لركبتـه .. كما زاره خليفة الخليج وتركي الدبوس والمعلق الرياضي خالد الحربان والكثير من الرياضيين .

اليوم المهرجان الثاني للميني فولي بالقادسية

يقيم اتحاد الطائرة في الساعـة التاسعة من صباح اليوم على صالـة مجحان هلال المطيري بنادي القادسـية المهرجان الثاني للكرة الطائرة للصغار — ميني فولي . ويشترك في هـذا المهرجان اندية القادسية ، الفحيحيل، الساحل ، كاظمة ، الكويت ، العربي، اليرموك التي ارسلت موافقتها للاتحاد وسوف يحضر البعض الاخر للاشتراك في يوم اقامة المهرجان نفسه . هـذا وقد شكل الاتحاد لجنة للاشراف علـى المهرجان برئاسة حسين مقصيد ، ولجنة التحكيم برئاسة الحكم الدولي خليفـة المنصور ومجموعة من حكام الاتحاد .

حفل تكريم لاعضـاء لجان البطولة الاسيوية

علمت القبس ان اللجنة المنظمـة العليا للبطولة الاسيوية الخامسـة لالعاب القوى سوف تقيم حفل تكريـم على شرف جميع المشاركين من اللجـان الفرعية التي ساهمت في انجـاح البطولة . وقد انهت اللجنة المنظمـة جميع الترتيبات لاقامة هذا الحفل ، وسوف يحدد موعده خلال الاسـبوع المقبل .

نتائج دوري تحت ١٧ سنة لكـرة القدم

فاز الفحيحيل امس على اليرموك ٢ — ١ ضمن مباريات دوري تحت ١٧ سنة لكرة القدم ، كما فاز كاظمـة على الساحل ٤—٢ ، العربي علـى الشباب ٢ — صفر ، التضامن على خيطان ٤ — صفر ، والجهراء علـى السالمية ٢ — ١ ، وتعادل القادسية مع الصليبخات ١—١ ، والنصر مـع الكويت ١—١ .

اليوم ٧ لقاءات بدوري تحـت ١٥ سنة للكـرة

تقام في الساعة الثالثة بعد ظهـر اليوم ٧ مباريات ضمن دوري تحـت ١٥ سنة لكرة القدم . فيسـتضيف الشباب على ملعبه العربي ،والفحيحيل مع اليرموك بالفحيحيل ، الصليبخات مع القادسية بالصليبخات ،التضامن مع خيطان على ملعب كاظمة ،الساحل مع كاظمة على ملعب السـاحل ، الجهراء مع السالمية بالجهراء ، الكويت مع النصر على ملعب الكويت .

ثلاث مباريـات بالدوري السعودي

ضمن مباريات الاسبوع الثامـن بدوري كرة القدم في السعودية تقـام اليوم ثلاث مباريات حيث يتقابل الهلال مع النصر بالرياض في لقاء جماهـيري وفي جدة يتقابل الاتحاد مع الوحـدة وفي الدمـام يلعب النهضة مع القادسية .

فوز العربي على ظفـار العمانـي ٣— صفر

مسقط — قنا — فاز فريق النادي العربي الكويتي لكرة القدم على فريـق نادي ظفار العماني بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ستاد الشرطة الرياضـي بمسقط ضمن مسابقة لاندية أبطـال الدوري لكاس مجلس التعاون لـدول الخليج العربيـة .

وقد سجل اللاعب عنبر سعيد هدف النادي العربي الكويتي الاول فـي الدقيقة السادسة من الشوط الثاني .. ثم سجل اللاعب صباح عبد اللـه الهدف الثاني لفريقه في الدقيقـة ٣٥ . واضاف عنبر سعيد الهدف الثالـث قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق .

وتعتبر هذه المباراة هي الاولـى بالنسبة لنادي ظفار في مجموعتـه .. ويلعب مباراته الثانية مع النـادي الاهلي بدولة الامارات في مسقط .. بينما تعتبر هذه المباراة هي الثانيـة للنادي العربي حيث سبق أن فـاز على نادي الاهلي بالامارات بخمسـة اهداف للا شيء .. وبذلك يواصـل صدارته للمجموعة الثانية برصيـد ٤ نقـاط .

اما المجموعة الثانية فتضم نـادي الاتفاق السعودي والنادي العربـي القطري ونادي المحرق البحريني .

● صباح عبد الله



● عنبر سعيد

سفير الكويت بعمـان يحتفي بوفـد العربي

مسقط — من فاروق التركي موفد جمعية الصحافيين :

● اقام سفير دولة الكويت في سلطنة عمان عبد العزيز العثمان حفل عشـاء مساء امس على شرف وفد النـادي العربي ، وقد قدم العربي هدية تذكارية للسفير عبارة عن درع وعلم النادي .

● افردت جريدة عمان في السلطنـة في عددها امس حديثا مطولا للشيـخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبيـة الكويتية ، ودار الحديث حول احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الثالث عشر لعام الشبيبة ، واهتمام السلطـان قابوس بابنائه مما دفع عجلة التنمية بالبلاد الى التقدم ، كما تناول الحديث الكرة الخليجية واستعداد سلطنـة عمان لاستضافة وتنظيم دورة الخليـج السابعـة .

● حضر المباراة حوالي ٥ الاف متفرج تقدمهم وزير التربية والتعليم بسلطنة عمان يحيى محفوظ وسفير دولـة الكويت ووكيلا وزارة التربية حمـاد الغافري ، وعلي الحرواني ، ورئيس الاتحاد العماني لكرة القدم هيثـم بن طارق ، ورئيس نادي ظفار سيـف رواس ، وعبد الرحمن الدولة رئيس وفد النادي العـربي .

● ادارة المباراة طاقم حكام من المملكة العربية السعودية مكون من عبـد الرحمن المهزم ، وساعـده حمـد الحميدي ، وحمود الخميس . وراقب المباراة محمد مبارك العلي من قطـر .

● يعود وفد النادي العربي الى البلاد صباح غد السبت على طائرة الخطوط الجوية الكويتية القادمة من مسقط .

اخبار عربية

الامـارات

● قرر اتحاد الامارات لكرة القـدم استبعاد فكرة تجميع لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم خلال شهر نوفمبـر الحالي نظرا لضيق الوقت الذي نتج عن عدم الاستقرار خلال الفترة الماضية وسيتم تجميع اللاعبين في ديسمبـر المقبل ضمن فترة استعـداد الفريق لدورة الخليج السابعة والتي ستقـام بمسقط في عمان في مارس او ابريـل ١٩٨٤ .

● وصل الى الامارات طاقـم الحكام الانكليزي الذي سيشارك فـي ادارة مباريات الدوري العام خلال شهـري ديسمبر ويناير ، ويضم الطاقم حكمـا دوليا وحكمين درجة اولى .

● قرر نادي الشارقة اقامة معسكر مغلق للفريق الاول لكرة السلة بطـل الدوري والكاس ، وذلك لمدة اسبوع قبل السفر للكويت للقـاء نـادي القادسية الكويتي في افتتاح بطولـة اوائل الاندية الخليجية ، وسيلعـب الشارقة مباراتين وديتين مع فـريق النهضة السعودي خلال فترة المعسكر.

البحـرين

● اصدر الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين قرارا بتشكيل اللجنة الوطنيـة للسنـة الدوليـة للشباب برئاسة الشيخ عيسى بـن محمد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة وعضوية عدد مـن مدراء وزارات التربية والتعليم والداخليـة والشؤون الاجتماعية .

مصـر

● يواصل فريق النـادي الاهلـي لكرة القدم تدريباته استعدادا للمباراة الاولى مع فريق كوتوكو الغاني والتي ستقام بعد غد الاحد بالقاهرة فـي نهائي كاس افريقيا للانديـة ابطـال الدوري ، وقد انتظم جميع اللاعبين في المران وتم شفاء المصابين منهـم باستثناء مختار مختار الذي غـادر القاهرة امس متوجها الى لندن ليعرض اصابته على الدكتور بازل هـلال اخصائي الطب الرياضي واصابـات الملاعب ، وكان النادي الاهلي قـد ارسل وفدا اول امس لمقابلة الدكتور فؤاد محيي الـدين رئيس الـوزراء لدعوته لمشاهدة المباراة .

سلطنة عمـان

● ضمن استعداده لـدورة الخليـج السابعة لكرة القدم يلعـب منتخـب عمان عدة مباريات خلال شهري ديسمبر ويناير ، وستكون اولى المباريات مع قطر يوم ٢٤ ديسمبر المقبل ، ثـم مباراة مع فريقلوتون الانكليزي ومباراة مع فريق ستاندارد ليج الدانمركي ، والمباراة الاخيرة ستكون مع فـريق شتوتغارت الالماني الغربي .

السـودان

● تجري الان اتصالات بين نـادي المريخ ونادي الزمالك لاقامـة دورة رباعية لكرة القدم بين أندية المـريخ والهلال من السودان والاهلي والزمالك من مصر تكريما للمهندس محمـد حسن حلمي رئيس نادي الزمالك لمناسبـة قرب اعتزاله العمل الاداري ، هـذا ويقوم محمد حسـن حلمي مـن الان بالتفاوض مع النادي الاهلي للموافقة على الاشتراك في الدورة .

كينيا وزيمبابوي بنهائي كـأس شـرق أوسـط أفريقيـا لكرة القـدم

نيروبي — افب — صعدت كينيـا وزيمبابوي الاربعاء الماضـي الـى الدور النهائي في بطولة كاس دول شرق ووسط افريقيا لكرة القدم .

وفيما يلي نتائج مباريات الـدور قبل النهائي .

في مومباسا .. فازت زيمبابوي على اوغندا ١— صفر في الوقت الاضـافي حيث انتهى الوقت الاصلي للمبـاراة بالتعادل بدون اهداف وقد سجل اللاعب جيجت ماكوني هدف فريق زيمبابوي في الدقيقة ١١٠ ، وفي نيروبي فازت كينيا على مالاوي ٢— صفر . وقد سجـل هدفي كينيا اللاعبان أمبروزي ايوبي في الدقيقة الثالثة من بداية المبـاراة وماسياسي مولامبا في الدقيقة ٨٥ .

وستقام المباراة النهائية يوم غـد السبت في نيروبي بينما ستقام مبـاراة تحديد المركـز الثالث بـين اوغنـدا ومالاوي اليوم الجمعة .

مكالمـة مزيفـة تلغي مبـاراة مهمـة !

لندن — يب — تلغت مباراة بـين اقوى فريقين انكليزيين بالرغبي بسبب مكالمة هاتفيـة مزيفـة .

وكان من المقرر ان يلتقي فريقـا روسلين بارلا ولاموروة ولكن احـدا اتصل بالفريق الثاني ليخبره ان المباراة قد الغيت ولا حاجة به للسفر الـى ملعب الفريق الاول الذي حضر اليـه جمهور كبير على الرغـم مـن برودة المسـاء .

البطولة الآسيوية الثالثة للكرة الطائرة
فوز منتخبنا الوطني على نيبال ٣/صفر بمباراة سهلة

طوكيو — من خليل ريان موفد جمعية الصحافيين الكويتية :

حقق المنتخب الوطني للكرة الطائرة اول فوز له امس فـي البطولـة الاسيوية الثالثة عندما تغلب على نيبال في مباراة من جانب واحد ٣ — صفر ولم تستغرق سوى ٤٢ دقيقة وجاءت نتائج الاشواط ١٥—٢ ، ١٥—١٠ ، ١٥—١ ، وقدم الفريق عرضا مطمئنا لمبارياته المتبقية وسيطر على المبـاراة خاصة في شوطيها الاول والثالث رغم ان الفريق النيبالي الذي كان قد فاز ٣—٢ على هونغ كونغ لم ييأس وكافح حتى نهاية المباراة .

● لعب الفريق الكويتي بتشـكيل أساسي في الشوط الاول من اللاعبين محمد عبد الرزاق ، طلال الطويل ، عبد المنعم مزيعل ، سعد السعد،جاسم الطراروة ، يعقوب حسين ، وفـي الشوط الثاني اشترك عبدالله حسـين وفوزي المعتوق وفي الشوط الثالثلعب الفريق الاساسي بتشكيل مكون مـن يعقوب حسين ، مساعد العميري ، سعد السعد ، يوسف غلوم ، طلال الطويل ، فوزي المعتوق ،وتبادل الاخير التبديل مع عبد الله حسين والنتيجة ٩ — صفر للمنتخب الكويتي ..

وقال علي شعيب مساعد مـدرب المنتخب الوطني عن المباراة انها من جانب واحد وقد سيطر فريقنا عـن طريق حائط الصد مما زاد على ارتفاع رصيده من النقاط وبالتالي بدأ يلعب بهدوء وينفذ خطط اللعب ولكن عابـه عدم تطبيق كل ما عنده من لمحـات فنية بسبب ضعف الفريق النيبالي وفي الشوطين الثاني والثالث اعطى مدرب الفرصة للاعبين الاحتياطيين للمشاركة وقد لعبنا بطريقة ٥—١ التي تعتمد على صانع العاب واحد وخمسةضاربين ولكن بعض الفترات استهان بها الفريق بالخصم وكثرت اخطاء فريقنا بالاستقبال والضرب وعدم التركيز في الصد ممـا اوصل النتيجة الى ١٥—١٠ .. أمـا فريق نيبال فمستواه دون المستوىولكنه يحاول مجاراة الفريق الاخر بكل امكاناته

وقد اعجبني اللاعب رقم ١ رئيس الفريق سابا كوتو الذي يمتاز بالضربات الساحقة والروح العالية داخل الملعب وقال علي شعيب لقد كان مستـوى التحكيم ممتازا وبرز من فريقنا يعقوب حسين كمعد وطلال الطويل وفـوزي المعتوق وحمد عبد الرزاق في بعض الاحيان وعن رايه في المجموعة التي يلعب بها فريقنا قال انها اسـهل من المجموعة أ التي تضم اقوى فرقاسيا عدا الصين وكوريا وفي اعتقادي ان الصين ستتصدر مجموعتنا فالفريـق اعداده جيد وعلى قد كبير من التفاهم وان كان الفريق الكوري معدا جيـدا الا أن المباراة بينهما ستكون لصالـح الصين بسبب طول قامـة اللاعـبين وخبرتهم عكس الفريق الكوري الـذي يضم عددا من الوجوه الشابة ورشح اليابان للفوز بالبطولة لانها تلعب على أرضها وبين جمهورها خاصة بعد أن فازت ببطولة سيدات اسيا وتاهلـت لاولمبياد لوس انجلوس لأن فريقالرجال سيحاول تحقيق الانجاز نفسه .

● أما باقي نتائج مباريات أمس ففي المجموعـة أ فـازت اليابـان ٣ — صفر على اندونيسيا ١٥—٣، ١٥—٩ ، ١٥—٣ ، وفازت الهند على استراليا ٣—١ : ١٠—١٥ ، ١٥—٩، ١٥—٧ ، ١٥—٢ ، وفي المجموعـة ب فازت الصين على نيوزيلنـدا ٣ — صفر : ١٥—٢ ، ١٥— صفر ، ١٥ — صفر ، وتتصدر اليابان المجموعة أ ، دون هزيمة بعد مباراتين بينما تتصدر الصين وكوريا المجموعة ب دون هزيمة ويحتل الفريق الكويتي المركز الثالث بفارق النقاط يليه نيبال ونيوزيلنـدا وهونغ كونغ ..

● المنتخب الوطني للكرة الطائرة

مباريات اليوم

● المجموعة أ تلعب اندونيسيـا واستراليا في الثانية والنصف ثـم الهند وتايبي في الخامسة .

● المجموعة ب تلعب نيبال والصين في الثالثة ثم نيوزيلندا وهونغ كونغ فـي الرابعة والنصف والكويت مع كوريـا الساعة السادسة مساء وسـتقوم تلفزيون اليابان بنقل مباراتنا علـى الهواء مباشرة كما يقوم تلفزيون كوريا بنقلها ايضا .

وهي اول مباراة من المجموعة ب تنقل بالتلفزيون الياباني .

اخبار قصيرة

● سانبو مساعد مدرب منتخب اليابان اهدى علي شعيب كتابا الفه عـن المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .

● مدرب اليابان ناكانو صور نفسـه بكاميرا فيديو مباراة الصين ونيوزيلندا وكان يجلس في أعلى مدرج الصالة .

● يرافق منتخب كوريا الجنوبيـة ٦ صحافيين ووفد اذاعي تلفزيوني كامل ويعتبر اكبر وفد بعد الصين الشعبية.

● جميع اعضاء وفـدنا تناولـوا السندويشات بعد أن وجدوا أن المطعم يقدم طعاما مؤلف من المحار الاسـود

● اكد مجدي بركات سـكرتير اول السفارة الكويتية في مكالمة هاتفية مع عبد معاشي رئيس الوفد حجز سـفر الفريق من مانيلا مساء السـبت ٣ ديسمبر المقبل حيث يصل الكويتصباح الاحد .

توضيح بحاجة لتوضيح مـن نـادي الفحيحيل

بعث رئيس مجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي بكتاب للقسم الرياضي بالقبس هذا نصه :

نود ان نوضح لكم ما جاء وكتـب في الصفحة الرياضية ، حول مباراتنا مع النادي العربي في دوري اشبـاب لكرة القدم تحت ٢٠ سنة على ملعب العربي ، وذلك في العدد ٤١٤٠ بتاريخ ٢٢ — ١١ — ١٩٨٣ « اعتداء على حكم مباراة العربي والفحيحيل بدوري ٢٠ سنة » فبعد البحث والتحقيـق وشهادة الكثيرين ممن شاهدوا المباراة من اداريين وجمهور ، وكذلـك حكـم المباراة نفسه فقد نفوا جميعهـم اي اعتداء على حكم المباراة مـن قبـل لاعبي الفحيحيل وان ما جـاء فـي جريدتكم الغراء حول هـذا الخبـر تنقصه الدقة ، وهذا مما يدعو للاسف لبعده كل البعد عن الحقيقة .

وأن سبب تأخرنا في كتابـة هذا التوضيح في حينه هو بحثنا وتحرينـا عن الحقيقة من جميع الاطراف .

ولنا رجاء نشر هذا التوضيح على الصفحة الرياضية حفاظا على سمعة نادي الفحيحيل الرياضي وسمعـة شبابنا الرياضي .

وفي الختام لكـم مني كل تقديـر ولجريدتكم الغراء كل النجاح والتوفيق.

● المحرر :

نحن على يقين بأن تقـرير حكـم مباراة العربي والفحيحيل المذكورة جاء فيه بأنه تعرض لاعتداء مـن لاعبـي الفحيحيل ، والصفحة الرياضيـة لم تختلق الحدث أو تنشر خبـرا مـن الخيال .. ولا تهدف الـى الاسـاءة لسمعة أي ناد كان وعلـى نادي الفحيحيل التأكد من الاتحاد .

مجتمع الرياضـة

● غادر البلاد بعد ظهر امس راشد الزير عضو نادي كاظمة متوجها الـى الدوحة لمشاهدة مباراة كرة القدم بين فريق كاظمة والاهلي القطري .

● فاز العربي على التضامن ١٠٤ — ٣٧ ضمن مباريات دوري تحت ١٧ سـنة لكـرة السلة .

● رزق ترويش اسماعيل من اسرة نادي كاظمة بمولود جديد لم يحـدد اسمه بعد وسيقيم حفلة على شـرف سكرتارية النادي .

● اصدرت اللجنة الاعلامية في اتحاد الخليج للسباحة دليلا خاصا عن نشـاط الاتحاد يتضمن معلومات عن الاتحادات الخليجيـة .

اليـوم يلعـب كاظمة مع الاهلـي القطري



● وفد نادي كاظمة لدى مغادرته المطار

غادر في تمام الساعة العاشرة صباح امس وفد نادي كاظمة الرياضي لكـرة القدم برئاسة يوسف الشاهين رئيس مجلس الادارة متوجها الى الدوحـة وذلك لاجراء مباراة ودية بدعوة مـن النادي الاهلي القطري . وستقـام المباراة في تمام الساعة الرابعة بعـد ظهر اليوم الجمعة .

هذا وكان في وداع الوفد أمين سر النادي رجب معيوف وبعض الاداريـين والمشرفين ويسكن الوفد في فنـدق شيراتون الدوحـة .

وقبل سفر الوفد صرح احمد العليان نائب رئيس الوفد بان مجلس ادارة النادي لبى دعوة نادي الاهلي القطري في نطاق التبادل الرياضي بين الاندية الخليجية وهناك دعوات اخرى مـن بعض الاندية في البحرين والامـارات والسعودية . وان جميع اللاعـبين معنوياتهم عالية في لقاء مباريات اليوم. هذا وقد تاخر عن الوفد لظروف خاصة اللاعب عبد الله معيوف كابتن الفريق ، صالح المسند لاعب خـط الهجـوم ، وسيلتحقان بالوفد صباح اليوم وسيصل الوفد الى الكويت في الساعة التاسعة من مساء اليوم نفسه اي عقب المباراة مباشرة . وقد تم اتصال هاتفي بين أمين سر نادي الاهلي القطري محمـد عبد الله ورجب معيوف أمين سر نادي كاظمة بشأن ترتيبات وصول الوفـد وعودتهم في اليوم نفسه .

نيبوليـو يؤكـد علـى جديـة فحوص العقاقير

لوزان — سويسرا — يب — اعرب بريمو نيبوليو رئيس اتحـاد اتحادات الالعاب الاولمبية الصيفية عن رضـاه بالاجراءات المشددة لمكافحة العقاقيـر في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام بلوس انجلوس الصيف المقبل وقال : ان لوس انجلوس تعد مختبرا جيـدا لمكافحة العقاقير يعتبر مـن احـدث المختبرات العالمية وليس لدي شـك بجدية الاجراءات ضد تناول مقويـات ممنوعة .

وكان هذا الموضوع من ابـرز الموضوعات التي تصدرت جدول اعمال اجتماع اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد مع خوان انطونيو سمارانش رئيـس اللجنة الاولمبية الدولية ومع وفـد اللجنة المنظمة لاولمبياد لوس انجلوس برئاسـة بيتر أوبيرون .

واكد نيبوليو على حاجة العـالم لانشاء مختبرات جديدة لفحوصـات العقاقير حيث لا توجـد سـوى ١٠ مختبرات في أوروبا وواحد فقـط للامريكتين في مونتريال واثنان فـي استراليا ولا توجد أية مختبـرات في اسيا أو افريقيا .

اكسفورد يفوز ٤— صفر علـى ليـدز بالكأس

لندن — يب — في مباريات الاعادة للدور الثالث لكاس الدوري الانكليزي فاز اوكسفورد ٤—١ على ليدز وفـي مباريات الاعادة للدور الاول بكـاس الاتحاد الانكليزي فاز بريستول سيتي ٤— صفر على كورنثيانز كاجبوالـز وروذرهام ١— صفر على هارتلبـول عد وقت اضافي و ميدستون ٢—١ على اكستر وتعادل وترلوفيل ١—١ مـع نورثهامبتون بعد وقت اضافي .

فوز الاهـلي على الرفاع الشرقي ١— صفر

فاز فريق الاهلي على الرفاع الشرقي ١— صفر ضمن مباريات الدوري الممتاز بالبحرين وجاء هدف المباراة في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول وسجله عدنـان ابراهيم وقد اقيمت المباراة على استاد مدينـة عيسـى للشباب .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

من وحي المربد

عبدالله أحمد حسين

كانت دعوة كريمة قد وجهت الي من الاخ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي لحضور أيام المربد في البصرة ، وقد اعددت هذه القصيدة لإلقائها بهذه المناسبة ، الا ان ظروفا خاصة حالت بيني وبين هذا ، واذا كانت قد فاتتني أعراس المربد فارجو الا تفوتني غدا أعياد النصر في بغداد .

اكبرت في الرافدين المجد والحسبا
وصولة السيف والاقلام والكتبا
اكبرت بغداد سيفا مصلتا أبدا
يحمي الحياة ويبني للعلا قببا
اكبرت بغداد وجها ساحرا ألقا
يعانق النجم والافلاك والشهبا
اكبرت في الهبوات السود فارسها
قد أبصر الهول يسعى فانتشى طربا
اكبرت في البصرة الغراء وقفتها
يوم الصمود اذا ما غيرها اضطربا
يا فتية الوثبة الكبرى وقادتها
أرضيتم الحق والتاريخ والعربا
ابعد ذي قار أزمعتم لهم طلبا
وقد أثرتم على أغمادها القضبا
والقادسية هل أرضت صوارمكم
أم تنهدون الى ما بعدها غضبا

* * *

توحد الفارس المغوار منفردا
كأنما الكون في أحداقه التهبا
يواجه الفرس مختالا بساحته
ويركب الموت لا يخشى لهم لجبا
يخب في حلبات النار مبتسما
ويمتطي الهول جبارا اذا وثبا
وقد اقام على الجوزاء رايته
وعانق الشمس عزا واعتلى السحبا
لم ينب في كفه سيف يذود به
اذا الحسام بكف الخائنين نبا

* * *

شعب العراق وبعض القول نافلة
لولا الطغاة لما فجرتها لهبا
ولو ارادوا طريق السلم ما وثبت
كتائب النصر تسعى للعلا خببا
بعض النفوس اذا هادنتها جمحت
وتستكين اذا عالجتها غلبا
جيش العراق وهل يحمي الذمار سوى
جيش العراق اذا ما واجب طلبا
وهل يصون الحمى الا قساورة
لا يدفعون الاذى قولا ولا خطبا
لكنهم فجروا الدنيا غكسان لهم
قصف اثار — على علاتنا — عجبا
لا تلتفت لطغام ضاع قائدها
جهلا فألقى على انظارها حجبا
والخصم حين غدا بالجيش منبهرا
تاه العلوج فلم يبلغ بهم اربا
ان السيوف اذا ما هان حاملها
امست على راحتيه في الوغى خشبا
يا فتية رفعوا للمجد رايتنا
واستقبلوا الموت لا يخشون منقلبا
لا تعتبوا ان رأيتم بيننا نفرا
باع الكرامة والتاريخ والنسبا
وحالف الغرب اجراما وتصدية
فكل نكس الى أترابه انجذبا
وكل من خان لا يعني عشيرته
يوما الى أي قوم حوله انتسبا
وكل كاتب افك قد يحيق به
سوء المصير وقد يرديه ما كتبا
دعوا الخئون يلاقي سوء فعلته
واستشعروا لنواصي خيلكم سببا
سيعرف الساح من أبدى شجاعته
يوم اللقاء ، ومن أبدى لنا شغبا
ومن أضاع برغم النصح لحيته
يوم الحساب ومن في سعيه كسبا

* * *

لا يدرك الامل المنشود طاغية
ولن ينال المنى يوما وان رغبا
وسوف يلقى عدو الله مصرعه
عما قريب ويمسي عرشه نهبا
قل للذي لم يعد يدري بمصرعه
ان الحساب الذي يخشاه قد قربا
ليس القتال مع الاعداء مكرمة
ولا التداعي على اعتابهم ادبا
والشعب اكبر من طاغ وحاشية
امست على سطح بحر هائج حببا

* * *

دع العصابة تلهو في مباذلها
فانها أصبحت في شعبنا جربا
لا يخدعنك ما القوه من كذب
وما ارتدوه ثيابا بيننا قشبا
واقصد اذا جاءت الايام عابسة
وجه المكارم وانتدب سادة نجبا
وابحث عن الحر لا تبغي به بدلا
من الرجال ، فنعم الحر ان ندبا

* * *

ليس الهزار الذي غنى فأطربنا
كالبوم يوما اذا ما بيننا نعبا
نبقى على الدين ان ضلت عمائمهم
ولن نضيع اذا ما جاهل غلبا
لكنما تأخذ الايام غرصتها
فنركب الخطب لا نلقى به نصبا
ويشرب الذل من ألقى برايته
جبنا ، ندعه وما ألقى وما شربا
لا كان من واجه الاعداء مرتبكا
ومن أقام على الاذلال منتحبا
فلن نقيم على ذل يؤرقنا
هذا الضياع فيمضي شعبنا سلبا



● ناجي العلي ●

عين

ان نرى المراة الاوروبية تودع زوجها وأولادها كل صباح بالدعاء ، وبعض نسائنا يتركن أزواجهن وأولادهن للخادمات يفطرنهم ويودعنهم وهن النائمات تحت شعار المساواة .

عصر الانحطاط

عمر الغساني

تاريخ الانحطاط

.... وقال المؤرخون الذين عايشوا تلك الفترة أنه بعد قتال دام في طرابلس ومخيماتها بين العرب فلسطينين وسوريين وليبيين رضخت اسرائيل للامر الواقع وافرجت عن حوالي ستة الاف أسير فلسطيني ولبناني ، وقد تضاربت الاقوال حول ذلك ، فمنهم من قال ان الرضوخ الاسرائيلي سببه الخوف على حياة الاسرى الستة الذين كانت تحتجزهم قوات الموالين ، ومنهم من قال ان اسرائيل لاحظت وقف القتال في الشمال فظنت ان هناك نقصا في الرجال فدفعت بما لديها ممن أسرى الى أتون المعركة ليتجدد القتال ، وبذا تتخلص من التظاهرات المعادية داخل معسكر انصار وفي الوقت نفسه تضمن القضاء على عدد كبير من الاسرى برصاص عربي .

وثمة من قال أن اسرائيل بدأت تعاني من تزايد عدد الاسرى الفلسطينين لديها ، خاصة بعد احتجازها لعدد كبير من السفن المتجهة الى طرابلس من قبرص وهي تقل فدائيين قدموا لمساعدة عرفات .

عالم رياضيات قال : « اذا كان اسير اسرائيلي يساوي الف عربي فان مليون اسرائيلي يساوون مليار عربي . وبالتالي يخطيء من يظن ان العرب ضعفاء أمام اسرائيل لانها في الحقيقة تفوقهم عددا لان عدد سكان اسرائيل أربعة ملايين اي يعادلون أربعة مليارات عربي .

على اية حال علق احد مؤرخي عصر الانحطاط على هذه الحادثة بقوله « انه اذا كان القتال في مخيمات طرابلس وحولها ادى الى الافراج عن الالف الاسرى لدى اسرائيل فاننا نامل في استمرار الزحف المقدس » لان مجزرة اخرى في طرابلس ستؤدي الى الافراج عن بقية المعتقلين في سجون اسرائيل .

ونقترح ايضا الاستمرار في هذه المجازر لان فيها حلا للقضية الفلسطينية ، حيث انه لن يبقى هناك فلسطينيون يطالبون بارضهم.

ردا على مقال حول الشخصية الكويتية

الانحراف عن الحقيقة لا يسمى نقدا

برجس حمود البرجس

اتصل بي العديد من الاشخاص يستفسرون عما اذا كنت قد قرأت ما كتبه السيد خالد السعد على الصفحة الاخيرة من جريدة القبس بتاريخ ٢٣ نوفمبر الجاري حول الشخصية الكويتية واتهاماته لها بأنها شخصية عدمية ، متسلقة ، استبدادية انفعالية ، طاووسية ارتدادية ، عنيدة شرسة ، متعالية .

ولما لم يكن من عادتي أن اناقش في موضوع لم اقرأه اخذت بالاستماع الى اراء فيها استنكار لم اعهده لاي مقال والى مساءلتي ان كان من الممكن ان تؤدي حرية الاعلام الى كتابة مثله .

وعندما أسرعت الى قراءة المقال كان في ذهني انني لا بد واجد عذرا لكاتب فيما كتب مثل أن يكون قد عالج موضوع الشخصية الكويتية على أساس ايجابياتها وسلبياتها في نقد ذاتي هادف . ولكنني بعد قراءتي للمقال المذكور لم أستطع الا ان ارد عليه علما بانني لم افكر في يوم من الايام ان أرد او اعلق على اي وجهة نظر تطرح في الصحافة .

وليسمح لي القارىء العزيز والسيد الكاتب ان اقول رأيي كمواطن في المقال المذكور وهو راي شخصي لا علاقة له من قريب أو بعيد بوكالة الانباء الكويتية ويتلخص في الاتي :

١ — لقد كان ذهولي عظيما من التهم الصارخة والافتراء على شعب باكمله تجعلني اضم صوتي الى هؤلاء الذين لم يفهموا مغزى هذا الهجوم العنيف وما هي دوافعه وأهدافه ؟

٢ — يقول الكاتب في مقدمة مقاله انه اراد أن ينتزع من الواقع الملامح العامة لكثير من الشباب والعامل في شتى مرافق المجتمع دون البحث والتحليل . وانا أستغرب كيف يسمح كاتب لنفسه ان يوجه تهما بشعة للشخصية الكويتية دون بحث أو تحليل ؟

٣ — بعد أن استعرض الكاتب ستة نماذج غير صحيحة للشخصية الكويتية أكد في نهاية مقاله ان هذه النماذج تكاد تكون لها صفة العموم . واذا سلمنا جدلا بأن مثل هذه النماذج قد تكون موجودة في مجتمع ما فمعاذ الله ان تكون لها صفة العموم في الشخصية الكويتية اذ لو كان ذلك صحيحا لانهار مجتمعنا منذ أمد بعيد . ومن يدعي ذلك فبماذا يفسر كيف انتصرت الشخصية الكويتية في الماضي على قساوة الحياة والايام الحالكة التي واجهها الشعب الكويتي الصامد والتي عايش جزءا غير يسير منها كثيرون من بينهم كاتب هذه السطور والذين قدموا وما زالوا يقدمون كل من موقعه وفي مجاله الغالي والنفيس في سبيل وطنهم وشعبهم .

٤ — اذا كان الكاتب قد نسي أو لم يسمع او يقرأ عن تضحيات الشعب الكويتي في الماضي تجاه بلاده وعن تآزره وتكاتفه في الملمات فهذا امر يدعو الى الاسف. اما الذي يدعو الى عدم الارتياح فهو تجاهله لما قدمه ويقدمه في الحاضر في المجالات المحلية والعربية والعالمية وعلى كافة المستويات الحضارية من علمية وثقافية وصحية واجتماعية وسياسية ورياضية وتعاونية شهد له بها العالم .

٥ — لست أدري ايضا ان كان الكاتب قد نسي او تناسى في هجومه على الشخصية الكويتية دورها في تحسسها وتفاعلها مع قضاياها الوطنية مثل التفافها حول الحريات العامة وكافة حقوق المواطنية ودعمها للجمعيات الخيرية وكذلك تحسسها وتفاعلها مع القضايا العربية والاسلامية والانسانية مثل مساندتها المعنوية والمالية للمتضررين من الحروب العربية — الاسرائيلية ولحرب التحرير الجزائرية والمشاريع الانمائية في البلاد الشقيقة والصديقة . وهل كان الصندوق الكويتي للتنمية غير احد الامثلة الحية لجوهر الشخصية الكويتية الرائع ؟

٦ — حبذا لو ان الكاتب لم يعمم ما اورده من صفات على الشخصية الكويتية ككل واكتفى بالتحدث عن وجود شواذ لهان الامر ، اذ ان ما من مجتمع في العالم يخلو من الشواذ الا انني لم اسمع او اقرأ في حياتي ان مواطنا هاجم شعبا باكمله لمجرد وجود شواذ واستغرب كيف أن الكاتب سمح لنفسه بتعميم خطير مثل هذا .

٧ — ان مثل المقال المذكور عار في جبين الحرية الاعلامية وفي جبين الموضوعية كما انه لا يمت بصلة للنقد الذاتي الامين البناء ، فالحرية الاعلامية لا تعني ابدا التجني ووصف الشخصية الكويتية بغير اوصافها . والموضوعية ليس معناها ابدا تلفيق الاوصاف السيئة على هذه الشخصية كما ان النقد الذاتي البناء لا يكون نقدا ولا ذاتيا ولا بناء بمثل هذا الانحراف عن الحقيقة والاهداف الخيرة .

٨ — مع رفضي لتعميم اي صفة من الصفات الست التي اوردها الكاتب عن الشخصية الكويتية اليس من العيب والحرام ان نصف الشخصية الكويتية بالمتسلقة وهي التي تتمتع بعزة نفس يشهد لها القاصي والداني في القديم والحديث . ان الصحيح هو ان الشخصية الكويتية متواضعة وليست متسلقة .

في الماضي كان البحار الكويتي الذي لم يتكبر عن العمل لا يستجدي ربان السفينة للابحار معه بل كان ينتظر منه الطلب . كان هذا وقت الحاجة الماسة فكيف اليوم والمواطن الكويتي يتمتع بحقوق يغبطه عليها القريب والبعيد .

وختاما اود ان اؤكد انني ما زلت مع حرية الاعلام ، فمحاسنها اكثر من مساوئها بكثير ومثل هذا المقال الشاذ لا يجب ان ينسينا الاف المقالات الموضوعية البناءة التي يضع كتابها نصب اعينهم خدمة الوطن والمواطنين .

عندما لا يعرف الكاتب مدلول كلماته

عبدالرزاق البصير

لا أعرف من هو خالد السعد هذا الذي نشر مقالا ليس فيه من الحقيقة نصيب . وقد استولت علي الدهشة الممزوجة بالالم حينما قرأت هذه الشتيمة .

ولكي يتضح اني غير متجن على المدعو خالد السعد ، فانني أنقل بعض ما جاء في هذا المقال « يقول عن الشخصية الكويتية بانها شخصية عدمية الاهداف ولا مبدأ، ولا طعم ولا لون لها كأنها ذائبة في رمال الواقع تمر من حولك ، فلا تترك اثرا ، وتسمعها فتريك العجب العجاب من التسطيح للامور وتناول الاحداث . سائبة كالانعام بل هي أضل سبيلا » . فماذا يعقب الانسان على هذا الشتم ؟ لا أكاد اجد شيئا غير دعوة المنصفين الى قراءته ليتأكدوا باني لم اكن متجنيا عليه ، على اني لم انقل الا فقرة من عدة فقرات تضمنها ذلك المقال الذي نشرته جريدة القبس بعددها الصادر بتاريخ ٢٢ — ١١ — ٨٣ ، بقي أن نقول بان الديمقراطية والحرية لا تجيزان نشر هذا المقال لان الديمقراطية والحرية لا تعنيان ان يصب المضللون سيل شتائمهم على شعب عربي عرف باحتضان قضايا آمنة والبذل في سبيلها كما عرف بتقدير كل الوافدين من اخوانه العرب . على ان هذا لا يعني بان الشعب العربي في الكويت بريء من العيوب ، فما من شعب على وجه هذه البسيطة بريء من العيوب ، فالنقد يكون نافعا حين يتصف صاحبه بالنزاهة ، وذلك ان يأتي بدليل على ما يبديه من اراء ، اما ان يأتي متطفل على الكتابة فينعت شعبا بأسره بكل الصفات الذميمة منها بأنه كالانعام ، بل هي أضل سبيلا .. وهو يعني بذلك الشعب الكويتي ، فهذا هو الشيء الذي لا يفهم منه الا ان الكاتب لا يعرف ما الذي تعنيه كلماته من مدلولات ، وما هي انعكاساتها وتأثيرها في نفوس من يقرأها ، ولعله لا يدري ماذا يقول فهو يهدف بما لا يعرف . ولو لم يكن كذلك لما اطلق هذه الاوصاف على شعب فيه العلماء ، والمهندسون والاطباء والسياسيون والادباء والمفكرون ، لكن الجهل كما يبدو يعمي القلوب .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

تشفيط يشفط الراحة !

المتعارف عليه في جميع انحاء هذا العالم ، والكويت ليست استثناء ، ان عطلة نهاية الاسبوع هي فترة الراحة الاسبوعية ، يقضيها الانسان نائما أو متنزها بعيدا عن مشاكل العمل ، وعندما يشد بعضنا رحاله الى الشاليهات ، فانما يفعل ذلك طلبا للهدوء والراحة بعيدا عن ضوضاء المدينة والعمل وهموم الحياة اليومية ، لكن الذي يحدث أن المتاعب تلاحق اصحاب الشاليهات الى شاليهاتهم أو أن بعض اصحاب الشاليهات ينقلون الازعاج معهم على شكل موتوسيكلات عيالهم ، ولك ان تتخيل الفتية وهم « يشفطون » على البحر او بين الشاليهات دون كلل كأنهم في سباق عالمي للازعاج .

مع ما يترتب على ذلك من حوادث مؤسفة من وفيات واصابات اضافة الى الازعاج نفسه .

وكلنا امل في أن يعمل اصحاب الشاليهات على عدم جلب موتوسيكلات عيالهم معهم ، لان « التشفيط » « يشفط » الراحة التي من اجلها اقاموا الشاليهات .

حطم الزجاج بدل الرقم القياسي

لم تسفر محاولة للقفز بمظلة من فوق مبنى للمكاتب يبلغ ارتفاعه ٦٢ دورا في وسط لوس انجلوس عن تحطيم اية أرقام قياسية ، بل حطمت زجاج نافذة ثمنه ٦٠٠٠ دولار .

فقد اصطدم المظلي مارك سترايبرون — ٢٨ عاما — بالنافذة قبل أن يهبط الى منتصف المسافة . وهبط وهو مصاب بجروح في ركبته وساقه في الدور السادس والثلاثين وقبض عليه بتهمة التخريب .

القبس
الجمعة ١٩٨٣/١١/٢٥م
Friday, 25/11/1983
No. 4143 — العدد ٤١٤٣
طبع من عدد اليوم الجمعة
٢٠٥٠٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الطقس

● تكون درجة الحرارة فوق معدلها والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة .

● حالة البحر : معتدل قد يعلو احيانا .

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٠ ، الاحمدي ٢٦، وفيلكا ٢٧ درجة مئوية .

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٦٥ بالمائة ، الاحمدي ٧٥ بالمائة ، فيلكا ٧٠ بالمائة .

البحر

● اعلى مد :
١ ليلا — ٤ مساء

● ادنى جزر :
٦ صباحا — ٩ مساء